



GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

DATE DUE

ساعد المجمع العلمي العراقي على طبعه

16 Nov. 1914. 101-10 m ib. Alt.

12/10/19

دیوان

ابراہیم بن محمد

تحقیق

محمد حبيب المعبود

طبقة الارباب في النخف الشريف

1979 - 1389

Near East

7710

I14

.16

219

21

PJ

7741

I186

21

21

21

ختم الشعر بابن هرمة ، وهو آخر الحجج
الاصمعي

لِلْمُسْلِمِينَ

11-11-11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مصادر شعره وحياته :

الاهتمام بابن هرمة وتسجيل سيرته قديم . وهذه السيرة ، على ما فيها من أخبار كثيرة ، مضطربة اكتنفها الغموض في نواح كثيرة ، وعصفت بها الروايات المتضاربة . وقد تخللها ، نتيجة ذلك ، ثغرات لم نجد فيما لدينا من أخبار ما يملؤها .

وقد بدىء في تسجيل هذه السيرة في القرن الثالث الهجري ، وتوضحت معالمها في القرن الرابع . وكتاب (اخبار ابن هرمة) لاسحاق بن ابراهيم الموصلی (١) (ت ٢٣٥ هـ) أول كتاب أفرد لسيرته . وقد عاصر أبوه ابراهيم الموصلی شاعرنا زمن الرشيد ، فنقل عنه أخباره وسيرته ، ثم كتاب (اخبار ابن هرمة) للزبير بن بكار (٢) (ت ٢٦٥ هـ) ، يتلوه كتاب (اخبار ابن هرمة ومختار شعره) لابن طيفور (ت ٢٨٠) (٣) وكتاب

(١) الفهرست ٢١٠ .

(٢) الفهرست ١٦٧ .

(٣) الفهرست ٢١٦ ومعجم الادباء ٩٢/٣ .

الصولي (١) (ت ٣٣٥ هـ) الذي يحمل العنوان نفسه .

وقد حفظ لنا الاغاني بعض روايات اسحاق الموصلي (٢) والزبير بن بكار (٣) ، أما كتابا ابن طيفور والصولي فلم نجد لها ذكرا ، ولكننا نجد الصولي ينفرد برواية قطعة للشاعر في (اشعار اولاد الخلفاء) .

والذين عرضوا لترجمة ابن هرمة من مؤلفي القرن الثالث الهجري اثنان هما : ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) في كتابه الشعر والشعراء ، وابن المعتز (ت ٢٩٦ هـ) في كتابه طبقات الشعراء . والترجمة الأولى ، على قصرها ، تنفرد بأخبار للشاعر ظل المؤلفون من بعده يرددونها في كتبهم . وتمتاز بعدم الشك في نسبه وانفرادها بأبيات له . أما الترجمة الثانية فأول من أشارت الى تشيعه وانقطاعه للطالبيين .

وغيرهما . نجد الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) وثعلبا (ت ٢٩١ هـ) يوردان بعضاً من أخباره في ثنايا كتبهما ، كما انفرد آخرون كأبي عبيدة (ت ٢٠٩ هـ) وأبي تمام (ت ٢٣١ هـ) والزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ) والبحري (ت ٢٨٤ هـ) واليعقوبي (ت ٢٩٢ هـ) برواية أبيات من شعره .

أما في القرن الرابع الهجري ، فالاغاني يترجم له أوسع ترجمة نجدها لشاعرنا حفظها لنا من كتب السابقين ، سواء الذين أفردوا له كتباً أو خصوه بترجمة . وفي الموشح يترجم له المرزباني (ت ٣٧٨ هـ) مؤكداً على المعاني

(١) الفهرست ٢٢١ ومعجم الادباء ١٩/١١١ .

(٢) الاغاني ٤/٣٩٤ - ٣٩٦ .

(٣) الاغاني ٤/٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ،

٢٦٠/٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ .

التي طرقها الشاعر ، مقارنا بينها وبين معاني الشعراء الآخرين . كما نجد الطبري (ت ٣١٠ هـ) وابن عبدربه (ت ٣٢٨ هـ) والقيلي (ت ٣٥٠ هـ) والآمدي (ت ٣٧٠ هـ) والحائمي (ت ٣٨٨ هـ) والخالديين (ت ٣٨٠ هـ) و ٣٩٠ هـ) ينفردون برواية قطع للشاعر لانجدها في كتب القرن الماضي أو القرون التالية . أما ابن النديم (ت ٤٠٠ هـ) فيفيدنا في (فهرسته) بأخبار ديوانه ومختار شعره .

وفي القرن الخامس نجد ثلاث تجمات ، أولاها للوزير ابن المغربي (ت ٤١٨ هـ) في : اليناس بعلم الانساب ، وثانيها للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) في تاريخه ، وثالثها للبكري (ت ٤٨٧ هـ) في اللآلئ . وهذه التجمات تعتمد كلياً على ابن قتية والاصفهاني ، وينفرد الخطيب البغدادي بأسناد أخباره . كما نجد الحصري (ت ٤٥٣ هـ) ينقل بعضاً من أخباره المتكررة في زهر الآداب وذياه .

وفي القرن السادس يترجم له ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) في تاريخه ترجمة نلمح اعتمادها على الاغاني ، ولكنها تنفرد برواية قطع طويلة وجديدة في مدح ابراهيم الامام وراثته لم نجد لها الا في مصدر مجهول المؤلف ، سنعرض له فيما بعد .

أما القرن السابع ، فلا نجد فيه من يترجم لشاعرنا ، ولكننا نجد ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) يكثر من الاستشهاد بشعره وينفرد بكثير من القصائد ، مما يجعلنا نظن أنه اطالع على نسخة من ديوانه . كما ينقل شعره أيضاً ابن أبي الفرج البصري (ت ٦٥٩ هـ) في حماسته البصرية والشريشي (ت ٦٢٠ هـ) في شرح المقامات .

أما كتب القرن الثامن الهجري ، فنجد الاربلي (ت ٧١٧ هـ) في الذهب المسبوك ينفرد بأول اشارة لتحديد وفاته ، ثم نجد ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) في البداية والنهاية يكرر ما كتب في القرن الثالث والرابع ولكنه يشير الى سنة وفاته ذاكرا مصدرة ، وهو ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ولعله ينقل عن المنتظم الذي لم يطبع حتى الآن القسم الذي يترجم لشاعرنا . ويطل القرن العاشر . فنجد السيوطي (ت ٩١١ هـ) في شرح الشواهد يترجم له ترجمة تنفرد بسنة جديدة لولادته وقطعة من قصيدته الممزية . أما في القرن الحادي عشر فيترجم له البغدادى (ت ١٠٩٣ هـ) في خزانته ناقلا عن ابن قتيبة والاصفهانى ، ولكنه يؤكد اشارة السيوطي الى سنة ولادته .

وآخر ترجمة له نجدها في القرن الثاني عشر عند الصنعاني (ت ١١٢١ هـ) صاحب (نسمة السحر) ، وهو يجمع في كتابه هذا أخبار شعراء الشيعة وبالرغم من أن ترجمة شاعرنا فيه واسعة ، فانها منقولة تماما عن الاغاني ، ولا تقدم أخبارا أو أشعارا جديدة عن تشيعه .

وفي نهاية الحديث عن المصادر ، نشير الى كتاب (أخبار العباس وولده) وهو لمؤلف مجهول ، يبدو أنه من رجال القرن الثالث الهجري ، هذا الكتاب انفرد بقصائد طويلة في رثاء ابراهيم الامام ومدح السفاح والمنصور . ويبدو أن ابن عساكر اعتمد هذا المصدر ، أو اعتمد من نقل عنه ، إذ نجد عنده بعض هذه القصائد . وربما تؤلف هذه القصائد مع قصائد أخرى المجموعة التي سماها أبو الفرج (العباسيات) وهي قصائد في مدح بني العباس .

من هذا العرض السريع لمصادر شاعرنا ، حياة وشعراً . نجد أن مصادر القرن الثالث والرابع الهجري أكثر أهمية لدراسة حياة وشعر ابن هرمة ، وذلك لقربها من عصر الشاعر واعتمادها في كثير من الأحيان على الرواة . ومع هذا فإن أهمية بعض المصادر المتأخرة تبرز حين تعتمد على مصادر مجهولة لنا أو مفقودة .

نسبه :

يتردد الخلاف في ساساة نسبه في المصادر المتقدمة والمتأخرة ، وغالباً ما يكون هذا الخلاف بسقوط اسم أو بزيادته . وهذه سلسلة نسبه كما استخرجناها من مصادرها .

هو : ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن سلمة (١) بن عامر (٢) بن هرمة (٣) بن هذيل بن ربيع (٤) بن عامر بن صبح (٥) بن كنانة (٦)

(١) يزيد السيوطي في شرح شواهد المغني ٦٨٢ والزبيدي في تاج العروس سبأ ، وهما متأخران ، (مجداً) بعد (سلمة) ولم نجد في المصادر المتقدمة من يتابعها فيه .

- (٢) يسقط ابن السكيت (عامراً) من نسبه - الأغاني ٣٦٧/٤ .
- (٣) يذكر المرصني في رغبة الأمل ١٣٩/١ أن (هرمة) أمه ، وهو وهم منه
- (٤) يسميه الزبيدي في التاج / هرم : ربعة .
- (٥) يسميه الاصفهاني في الأغاني ٣٦٧/٤ : صبيحاً ، ويسقطه الزبيدي من نسبه .
- (٦) انفرد به صاحب الأغاني نقلاً عن هشام الكابي .

ابن عدي بن قيس بن الحارث بن فهر ، وفهر أصل قريش .
ولكن النسابين ترددوا في هذه النسبة ، نسبة قيس بن الحارث ،
ويسمى الخلاج ، الى قريش . فابن درديد يقول (١) « والخلاج بطن يزعمون
انهم من قريش » والاصفهاني (٢) ينقل عن ذكر من النسابين أن « قيس
ابن الحارث هو الخلاج ، وكانوا في عدوان ثم انتقلوا الى بني نصر بن معاوية
ابن بكر بن هوازن ، فلما استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتوه
ليفرض لهم فأنكر نسبهم ، فلما استخلف عثمان أتوه فأثبتهم في بني الحارث
ابن فهر وجعل لهم معهم ديواناً » ثم يقول « وسمّوا الخلاج لأنهم نزلوا
بالمدينة على خلاج (وواحداه خليج) فسموا بذلك » أما ابن قتيبة (٣)
فينفرد بقوله « هو من الخلاج ، والخلاج من قيس عيلان ، ويقال انهم من
قريش » ، ونسبة الشاعر الى قيس عيلان لا نراها تتكرر عند غيره لما
فيها من وهم .

ويبعده الصنعاني (٤) عن قريش لباحقه بغيرها ، يقول « وقيس بن
الحارث هو الخلاج ، وهو مستلحق في بني الحارث بن كعب .
ولا ينحصر الشك في نسبة الخلاج الى قريش ، وإنما يتعداه الى نسب
الشاعر في الخلاج أنفسهم ، فابن هرمة يقول (٥) أنا ألام العرب ، دعي

(١) الاشتقاق ٤١٠ .

(٢) الأغاني ٣٦٧/٤ .

(٣) الشعر والشعراء ٦٣٩ .

(٤) نسمة السحر ٣٠ .

(٥) الأغاني ٣٦٨/٤ .

أدعياء ، هرمة دعي في الخلاج . والخلاج دعي في قریش » ، وربما كانت هذه الدعوة في النسب السبب في نفي بني الحارث بن فهر له ، ونفي الخلاج لعمه هرمة الأعور (١) .

ولادته :

الأغاني (٢) أقدم المصادر التي تعرضت لذكر سنة ولادته ، فهو ينقل عن البلاذري أنه ولد سنة (٩٠) هـ . وتعيين هذه السنة استنتاج من البلاذري استخرجه من بيت الشاعر :

انّ الغواني قد أعرضن مقالية لما رمى هدف الخمسين ميلادي
فهو يذكر (أي البلاذري) أن ابن هرمة أنشد هذا البيت في قصيدة أمام
أبي جعفر المنصور سنة ١٤٠ هـ . على ان السيوطي (٣) والبغدادي (٤) ،
وهما متأخران ، يذكران سنة جديدة لولادته . هي سنة (٧٠) هـ .

ورواية الأغاني ضعيفة لا تؤثقفها الدلائل ، إذ ليس لدينا في وزن
هذا البيت وقافيته غير أبيات قالها (٥) بحضرة (داود بن علي) عم السفّاح
في الرويثة بالمدينة حينما جاءها والياً سنة ١٣٢ هـ . وهذا يعني أن الشاعر

(١) الأغاني ٣٦٧/٤ - ٣٦٨ .

(٢) الأغاني ٣٩٧/٤ ،

(٣) شرح شواهد المغني ٦٨٢ .

(٤) الخزائن ٢٠٣/١ .

(٥) الأغاني ٣٤٧/٤ ، وانظر القطعة (٦٩) وما بعدها من الديوان .

قد ولد في حدود سنة (٨٠) هـ . ويوثق هذا التفسير دلائل ، منها :
١ - أنه أنشد (١) جريراً ، حين قدم المدينة ، شيئاً من شعره
فأعجب به . وجرير توفي سنة (١١٠) هـ . فينبغي إذن أن يكون شاعراً
قد قابل جريراً وهو دون العشرين من عمره ، إذا ما اعتمدنا رواية الأغاني .
ولا أظن ابن هرمة وصل الى درجة رفيعة من الشعر تجعل جريراً يعجب به
وهو في هذه السن .

٢ - لدينا قصيدة (٢) يعرض فيها ب (معاوية بن عبد الله بن
جعفر) ، وهذا قد توفي ايضاً سنة (١١٠) هـ .

ومع هذا ، فإن في الأغاني نصوصاً وأخباراً تجعلنا نبتعد في افتراض
سنة ولادته ، منها أنه مدح (٣) (عبد الله بن جعفر بن أبي طالب)
وتعرض (٤) لـ (حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب) ، والأول
توفي سنة (٨٠) هـ والثاني توفي قبل سنة (٩٠) هـ . وعلى هذا تكون
ولادة الشاعر ، إذا ما ارتضينا مدحه عبد الله بن جعفر ، قبل سنة (٦٠) هـ
وهو بعيد . والذي نراه أنه أراد مدح (عبد الله بن [معاوية بن عبد الله]
ابن جعفر بن أبي طالب) الذي أكثر ابن هرمة من مدحه ولازمه مدة (٥) .

(١) الأغاني ٣٩٣/٤ .

(٢) الاغاني ٢٢٤/١٢ .

(٣) الاغاني ٢٢٦/١٢ .

(٤) الاغاني ٩٩/٦ .

(٥) انظر اخبار عبد الله بن معاوية في الاغاني ٢١٥/١٢ - ٢٣٨ ، وهامش

القطعة (١٤٤) من الديوان .

أما تعرّضه لـ (حسن بن حسن بن علي) ، فقد تنبّه ناشرو الأغاني الى ذلك ، فذكروا (١) في الهامش أن أبا الفرج (٢) أورد القصة مرة ثانية منسوبة الى ابنه (ابراهيم بن حسن) ، وقد كان ابن هرمة متصلاً به وبأخويه .

نخلص من هذا مرجحين أنه ولد في حدود سنة (٨٠) هـ ، لما في هذا الترجيح من تفسير لبعض الروايات والأخبار التي تتعلق بحياته .

نشأته (الفترة الأموية) :

ليس من السهل التحدث عن نشأة ابن هرمة الاولى وعن طفولته ، فهذا مطمع سيظل بعيد المنال طالما سكنت الكتب والمصادر عنه ، وطوت الصفحات الاولى من حياته عابرة الى أيام شبابه ونضجه .

على أننا قد نلمح هنا وهناك في مصادر الأدب الاولى أشارات تعيننا على تلمس بعض الخطوط الدارسة من هذه الحياة الطويلة . فـ (ثعلب) في مجالسه (٣) يشير الى أنه « ربي في بني تميم » . وبنو تميم من القبائل العربية الكبيرة التي انتشرت مساكنها شرقي الجزيرة ، وكان لها شأن في الجاهلية والاسلام ، ولا نعرف شيئاً واضحاً عن هذه (التربية) التي أشار اليها ثعلب ، أكانت الأسرة كلها تنزل في بني تميم أم أن الشاعر كان بمفرده

(١) الاغاني ٩٩/٦ .

(٢) الاغاني ٣٥٢/١١ .

(٣) مجالس ثعلب ٨١ .

هو الذي ربي فيهم ؟ ولو أن المصادر التي سكنت عنه تحدثت عن أسرته
لكان لنا أن نربط بين حياته وحياتهم ، ولعرفنا المؤثرات الاولى لطفولته التي
قد تفسّر لنا كثيراً من أحداث حياته في شبابه وكهولته .

أما فيما بعد فنجد في المدينة يسكنها . وإشارة عابرة من ابن المعتز (١)
هي أنه « سكن المدينة » تدل دلالة واضحة أنه لم يولد في المدينة ولم
ينشأ فيها ، وإنما سكنها في مرحلة أخرى من مراحل حياته ، قد تكون
قبل زواجه أو بعده . لأنها - أي المصادر - حتى هذه الفترة لم تتطرق
الى ذكر شيء عن أبويه وأسرته ، كل ما نعرفه من أخباره أنه تزوج وأنجب .
أما علاقته بولاة المدينة وقضااتها ، فلا نجد ، فيما وصلنا من أخباره
الا علاقته بـ (عبد الواحد بن سليمان) الذي ولي المدينة بين سنتي (١٢٧
- ١٣٠) هـ ، أي في أواخر دولة الامويين . ويحدثنا ابن هرمة عنه
فيقول (٢) « أول من رفعتني في الشعر عبد الواحد ابن سليمان بن عبد الملك
فأخذ علي الا أمدح أحدا غيره ، وكان واليا على المدينة ، وكان لا يدع
بري وصلي والقيام بمؤتي . فلم ينشب أن عزل وولي غيره مكانه ، وكان
الوالي من بني الحارث بن كعب . فدعيتني نفسي الى مدحه طمعا أن
يهب لي كما كان عبد الواحد يهب لي ، فمدحته فلم يصنع بي ما ظننت .
ثم قدم عبد الواحد المدينة ، فأخبرني مدحت الذي عزل به ، فأمر بي
فحجبت عنه ، ورمت الدخول عليه فنعت ، فلم أدع بالمدينة وجهها ولا رجلا
له نباهة وقدر من قريش الا سألته أن يشفع لي في أن يعيدني الى منزلتي

(١) طبقات الشعراء ٢٠ .

(٢) الاغانى ١٠٥/٦ .

عنده فيأبى ذلك فلا يفعله . . . » الى أن يأتي عبد الله بن الحسن بن الحسن
فيستوهبه منه ويعود الى ما كان عليه من مكانة عنده .

وهناك مدحه للخليفة الاموي الوليد بن يزيد (المقتول سنة ١٢٦ هـ)
يروي له ابو الفرج يمين في مدحه في قصة يرويها عن عمر بن أيوب الليثي
قال : شرب ابن هرمة عندنا يوما فسكر فنام . فلما حضرت الصلاة تحرك
أو حركته ، فقال لي وهو يتوضأ : ما كان حديثكم اليوم ؟ قلت : يزعمون
أن الوليد قتل . فرفع رأسه إليّ وقال : (١)

وكانت أمور الناس منبئة القوي فشدد الوليد حين قام نظامها
خليفة حق لا خليفة باطل رمى عن قناة الدين حتى أقامها
ثم قال لي : اياك أن تذكر من هذا شيئاً ، فإني لا أدري ما يكون (٢) .
وتسأل هنا : أمدحه ابن هرمة بهذه الأبيات عفواً ، كما تصوّر
ذلك هذه القصة أم قام بسفرة الى دمشق ؟ . فأخبره لا تذكر غير سفره
الى عبد الواحد بن سليمان والي المدينة (٣) . والذي يبدو لنا أنه سافر الى
مركز الخلافة بعد تولي الوليد لها ليمدحه فينال عطاء .

وهذان البيتان ، كما يبدو من قصيدة طويلة . فقد عثرنا على أبيات أخرى
تصاح أن تكون مقدمة لها . أما الوليد بن يزيد فقد بقي في الخلافة سنة
وشهرين ، وقد عرف عنه أنه « صاحب شراب ولهو وطرب وسماع للغناء .

(١) انظر القطعة (٢٠١) من الديوان ، وانظر أيضاً في هامشها عن الممدوح

أهو الوليد بن يزيد أم يزيد بن الوليد ؟

(٢) الاغاني ٤/ ٣٩٤ .

(٣) الاغاني ٦/ ١٠٧ - ١٠٨ .

... كما كان متهتكا ماجناً خليعاً . . . » (١) .

وعدا هذا ، فان حياته مقضية بمدح بعض الطالبين وغيرهم من رجال المدينة ، ليعاقر بعده الخمرة التي يعشق شربها .

وفي أواخر دولة الأمويين يتردد على عبد الله بن معاوية بن عبد الله الطالب فيمدحه بقصائد حفظها لنا أبو الفرج الاصفهاني (٢) . وقد وصف أبو الفرج (عبد الله) بأنه « جواد فارس شاعر ، ولكنه سيء السيرة ، رديء المذهب ، قتّالا ، مستظهِراً ببطانة السوء ومن يرى بالزندقة . . . » (٣) خرج على بني أمية ، ولكن أبا مسلم الخراساني ، القابض على خراسان ، استطاع أسره وقتله سنة ١٢٩ هـ .

كما نجد في أخباره مدحه ابراهيم الامام (٤) حينما جاء الى المدينة ، وذلك قبل أن يقبض عليه الخليفة الأموي مروان بن محمد ، وهذه القصيدة — على طولها — لا تذكر الأمويين بدم ، فهي خالصة المديح يعدد فيها مآثر آبائه وأجداده .

الفتره العباسية :

لعل أول اتصال لابن هرمة بالعباسيين ، بعد نيلهم الخلافة ، هو مدحه

(١) مروج الذهب ٢٢٥/٣ - ٢٢٦ .

(٢) مقاتل الطالبين ١٦١ ، والاغانى ٢٢٥/١٢ ، ٢٢٧ .

(٣) مقاتل الطالبين ١٦٢ .

(٤) انظر القطعة (٥٥) من الديوان .

لوالي المدينة العباسي داود بن علي عم الخليفة أبي العباس السفّاح . إذ توجه داود الى المدينة سنة ١٣٢ هـ فاجتمع عنده الكثير من الشعراء ورجال بني هاشم وأمية ، فأنشده ابن هرمة قصيدته التي يقول فيها (١) :

فلا عفا الله عن مروان مظامة ولا أمية بنس المجلس النادي
كانوا كعاد فأمس الله أهالكهم بمثل ما أهلك الغاوين من عاد
فان يكذبني من هاشم أحد فيما أقول ولو أكرت تعدادي
كما نجد له قصائد يمدح فيها أبا العباس السفّاح ويرثي ابراهيم الامام (٢) .

وهذه القصائد أنشدها ، كما يبدو ، أمام الخليفة السفّاح عند توجهه الى المدينة ولا نعرف كيف تم لقاءه بالخليفة العباسي الأول ، ولكن المؤرخين (٣) أكثروا من الحديث عن لقائه ومدحه . للخليفة الثاني أبي جعفر المنصور . وقد مدحه ايضا في المدينة سنة ١٤٠ هـ ، حينما جاء المنصور الى الحجاز حاجباً فأنشده قصيدته (٤) :

سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل	وودع للبين الخليط المزايل
اليك أمير المؤمنين تجلوزت	بنا بيد أجواز الفلاة الرواحل
يزرن امرأ لا يصاح القوم أمره	ولا ينتجي الادنين فيما يحاول

وقد نظم المنصور عليه مدحه عبد الواحد بن سليمان الوالي الاموي للمدينة بقوله :

(١) الاغاني ٤/٣٤٧ .

(٢) انظر القطع (٣٢ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١) من الديوان .

(٣) انظر تخريج القطعة (١٥١) من الديوان .

(٤) الاغاني ٦/١٠٩ .

وجدنا غالباً كانت جناحاً وكان ابوك قادمة الجناح
ومع هذا فقد أمر له بثلاثمائة دينار .

أما الخطيب البغدادي (١) فيجعل لقاءه بالخليفة المنصور في بغداد
سنة ١٤٥ هـ ، حيث وفد ابن هرمة الى المنصور مع من وفد من شعراء
المدينة فأنشده القصيدة نفسها ، فعفا عنه وأمر له بعشرة آلاف درهم
والحقه بنظرائه من الشعراء .

ويذكر الجاحظ (٢) أنه «لما مدح ابن هرمة أبا جعفر المنصور ، أمر له
بألقي درهم ، فاستقلها ، وبلغ ذلك أبا جعفر فقال : أما يرضى أني حقنت
دمه وقد استوجب اراقته ، ووفرت ماله وقد استوجب تلفه ، وأقررت
وقد استأهل الطرد ، وقربته وقد استجزى البعد ؟ أليس هو القاتل في
بني أمية : . . . »

ويبدو أن المنصور يذكر مدحه للأمويين وولائهم ، ويضمر له كرهاً
ولقد عبر مرة عن هذا الكره في حديث له مع عمه عيسى بن علي ، قال (٣) :
يا عم ما رأيته الاهمت بقتله ، فقات يا أمير المؤمنين أليس الذي يقول فيك :
كريم له وجهان : وجه لدى الرضا أسيل ووجه في الكريمة يا سل
له لحظات عن حفافي سريرة إذا كرتها فيها عقاب ونائل
فقال : نعم ، أو ليس الذي يقول في عبد الواحد بن سايان بن عبد الملك
ابن مروان :

(١) تاريخ بغداد ٦/ ١٢٨ .

(٢) البيان والتبيين ٣/ ٣٧٣ .

(٣) الايناس بعلم الانساب ١٤١ .

إذا قيل من خير من يجتدى لمعز فهر ومحتاجها
ومن يعمل الخيل يوم الوغى بالجامها قبل اسراجها
اشارت نساء بني مالك اليك به قبل أزواجها

ويلاحظه المنصور بعيونه الذين يبتهم الى المدينة ليروا مدى ولائه للعباسيين
يروى ابو الفرج (١) : أن المنصور وجه رسولاً الى ابن هرمة ودفع اليه
ألف دينار وخلاعة ووصفه له ، وقال : امض اليه ، فانك تراه جالساً في
موضع كذا من المسجد ، فانتسب له الى بني أمية أو مواليهم ، وسله أن
ينشدك قصيدته الحاثية التي يقول فيها يمدح عبدالواحد بن سليمان (وجدنا
غالباً كانت جناحاً . . .) فاذا أنشدكها فاخرجه من المسجد واضرب
عنقه وجثني برأسه ، وان أنشدك قصيدته اللامية التي يمدحني بها ، فادفع
اليه الألف دينار والخلعة . . . ويأتي الرسول الى ابن هرمة ويستنشده
قصيدته الحاثية فينكر أنه قالها أو عرفها وينشده قصيدته في مدح المنصور .
ومن الولاة الذين اختص بمدحهم في هذه الفترة (السري بن عبد الله
ابن الحارث بن العباس بن عبد المطالب) (٢) ، كان خليفة للمهدي العباسي
في خراسان ، ثم صار والياً لمكة سنة ١٤٣ هـ ، وعزل عنها سنة ١٤٦ هـ
وعين والياً على اليمامة . وقد أكثر ابن هرمة مدحه وتردد عليه في اليمامة
كثيراً ، وقد ذكر ابو الفرج من مدائحه أربع قصائد .

وبعد المنصور ، يتولى الخلافة ابنه محمد المهدي (١٥٨ - ١٦٩ هـ) .

(١) الاغانى ١١٢/٦ ، وفي العقد الفريد ٨٩/٥ حيث يروي القصة نفسها ،

ولكن الشعر يختلف .

(٢) الاغانى ٣٨٢/٤ - ٣٨٧ ، وانظر القطع (٣٤ ، ٤٨ ، ٦٥) من الديوان .

يذكر أبو الفرج (١) أنه وفد الى المهدي في جماعة من أهل المدينة ، والذي يظن أن له قصائد في مدحه ، ولكن ما وصلنا من شعره يخلو من ذلك . ويمتد به الزمن حتى يعاصر الرشيد (١٧٠ - ١٩٣ هـ) ، يروي (٢) الاصفهاني أنه رأى ابن هرمة واقفا ينشد الرشيد هذا البيت :

أعن تغنّت على ساق مطوّقة ورقاء تدعو هديلا فوق أعواد
وليس لدينا ، فيما تبقى من شعره ، قصائد في مدحه سوى هذا البيت الذي أنشده .

وفاته

أقدم المصادر يذكر أنه « بقي الى آخر أيام المنصور » (٣) أما أبو الفرج الاصفهاني (٤) فيشير الى أنه مدح المنصور ثم عمر بعدها مدة طويلة . ولكن اشارة السيوطي والبغدادى (٥) أكثر وضوحا ، فقد نقلوا أنه توفي « زمن الرشيد بعد المائة والخمسين تقريبا » ، مع علمنا بأن الرشيد تولى الخلافة سنة ١٧٠ هـ .

(١) الاغانى ٣٧٠/٤ .

(٢) الخصائص ١١ / ٢ ، وانظر ايضا : مجالس ثعالب ٨١ وسر صناعة الاعراب ٢٣٥/١ .

(٣) طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٠ .

(٤) الاغانى ٣٩٧/٤ .

(٥) شرح شواهد المغني ٦٨٢ ، والخزانة ٢٠٣/١ .

وأول ذكر لتحديد وفاته جاء في كتاب (الذهب المسبوك) (١) ،
نجدّه بعده عند ابن كثير وابن تغري بردي (٢) ، فقد اتفقوا على أن وفاته
كانت سنة ١٧٦ هـ . وينفرد ابن كثير بذكر مصدره ، وهو ابن الجوزي
دون ذكر كتابه .

وإذا ما تذكرنا أن الاصفهاني رأى يفشد الشعر بين يدي الرشيد ،
فإننا نستطيع أن نطمئن الى رواية من ذكر انه توفي سنة ١٧٦ هـ .
يروي الزبير بن بكار عن عمه « لقد مات فأخبرني من رأى جنازته
ما يحملها الا أربعة نفر ، حتى دفن بالبقيع » (٣) .

مبولة وتشيعه

لعل أول ما يواجه الباحث في حياة ابن هرمة هو تشيعه الذي ألح
اليه بعض الاقدمين ، وأكدّه البعض الآخر منهم . فقد ذكر ابن المعتز
أن « له مدائح في عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب ، وفي
حسن بن زيد عليهما السلام ، وكان منقطعا اليهما . . » أما الخطيب البغدادي
فذكر أنه « ممن اشتهر بالانقطاع للطالبيين » (٤) .

(١) ص ١٢٠ .

(٢) البداية والنهاية ١٠/ ١٧٠ ، والنجوم الزاهرة ٢/ ٨٤ .

(٣) الاغانى ٤/ ٣٩٧ .

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ١٢٨ .

والذين ينعتونه بالتشيع يروون له هذه الايات (١) :

ومهما ألام على حبهم فاني أحب بني فاطمه
بني بنت من جاء بالمحكما ت والدين والسنة القائمة
فلست أبالي بحبي لهم سواهم من النعم السائمة

وهذه الايات الثلاثة هي كل ما لدينا من شعر التشيع . واذا ألقينا نظرة على ديوانه ، أو بعبارة أدق على ما تبقى من شعره المجموع ، وجدنا أسماء الطالبين التالية : (معاوية بن عبد الله ، الحسن بن الحسن بن علي ، العباس ابن الحسن ، عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ، الحسن بن زيد ، عبد الله بن معاوية) ، وهؤلاء الطالبيون ليسوا ، على ما يبدو ، ذوي مكانة كبيرة . اذ نجد ابن هرمة يهجو بعضهم ويعرض ويسخر من البعض الآخر (٢) ، ولعل الباحث يتساءل أين مدائحه في أئمة الشيعة الذين عاصرهم كالامام الباقر والصادق وموسى بن جعفر عاينهم السلام ؟ وما ذا كان موقفه من ثورة زيد بن علي ؟ الواقع أن ما تبقى من شعره يخلو تماما من ذكر هؤلاء بأي صورة من الصور . ولكننا نجد له موقفا غريبا تجاه ثورة النفس الزكية .

والنفس الزكية ، هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن . بدأ بالعمل للثورة ضد الامويين سرا ، ويقال أن السفاح والمنصور كانا من دعاة . ولما جاء العباسيون تخلف النفس الزكية وأخوه ابراهيم عن بيعة السفاح ، وأعلنوا ثورتها على المنصور حينما قبض على أبيهما الذي مات في

(١) انظر القطعة (١٩٣) من الديوان .

(٢) انظر القصائد المرقمة (٧٥ ، ١٤١ ، ٢١٥ . . .) من الديوان ، مثلا .

سجنه . وقد استولى هو وأخوه على المدينة والبصرة ومكة وفارس ، ولكن المنصور تمكن من القضاء على ثورتها بجيش أرسله يقوده عيسى بن موسى وليّ عهده .

كل هذا حدث وابن هرمة في المدينة ، مركز الثورة ، فإذا كان موقفه ؟ يروي الزجاجي (١) عن رجل من بني مخزوم ، قال : لقيت ابن هرمة منصرفه من المدينة ، فقال لي : قد خرج هذا الرجل - يعني محمد ابن عبد الله بن الحسن - وقلت أبياتا فاعرفها واحفظها :

أرى الناس في أمر سحيل فلا تزل على حذر حتى ترى الأمر مبرما
واناك لا تستطيع رد الذي مضى اذا القول عن زلاته فارق الفما
فكائن ترى من وافر العرض صامتا وآخر أردى نفسه أن تكالما
يعني هذا أن ابن هرمة قد خرج من المدينة ابّان ثورة النفس الزكية وأبياته هذه تبين تردده ، فهو خائف لا يعرف المنتصر ، ويرجى ابداء رأيه الى أن يتوضح الموقف أمامه ، ولعله في خروجه هذا كان ذاهبا الى مكة لأنها لم تكن قد خضعت بعد للنفس الزكية .

ثم تتوسع رقعة انتصارات النفس الزكية ويستولي على الجزيرة وبعض مدن العراق وفارس ، حينذاك لا يتردد ابن هرمة في الوقوف الى جانبه . ولدينا أبيات ينفرد الصولي (٢) - أحد من جمع شعره - بروايتها في مدح النفس الزكية . يقول :

أنتك الرواحل والملمجما ت بعيسى بن موسى فلا تعجل

(١) أمالي الزجاجي ٥ .

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٣١٢ .

وقال لي الناس ان الحياء أذاك مع الملك المقبل
فدونكها يا ابن ساقى الحجيج فاني بها عنك لم أنجل
لقول الوصي ، وأنت ابنه وصي نبي الهدى المرسل

وتنتهي ثورة النفس الزكية بقتله ، ولعل ما قال ابن هرمة في النفس الزكية قد وصل الى المنصور ، الذي كان يتمحين الفرص للأنتقام من ابن هرمة ، فيتهمه بنصرة الخارجين عليه ، فينكر ، ويقول (١) اني أنا القاتل وقد دعوني الى الخروج مع محمد بن عبد الله :

دعوني وقد شالت لأبليس راية وأوقد للغاوين نار الحباحب
أبى الأليث تغتزون بحمي عرينه وتلقون جهلا أسده بالثعالب
فلا نفعني السن ان لم يؤزكم ولا أحكمني صادقات التجارب
ولا يكفني بالانكار ، بل يقصد المنصور فيمدحه بقصيدة مطلعها (٢)
غلبت على الخلافة من تمنى ومنأه المضل بها الضلول
فأهلك نفسه سفها وجبنها ولم يقسم له منها فتيل
ووازره ذوو طمع فكانوا غشاء السيل يجمعه السيول
دعوا ابليس اذ كذبوا وجاروا فلم يصرخهم المغوي الخذول
ويقول فيها :

تراث محمد لكم وكنتم أصول الحق اذ نفي الاصول
هذا مجمل لموقف شاعرنا من النفس الزكية ، نستطيع أن نلمح منه عدم اخلاصه للتشيع . فهو يتبع المنتصر ويبعد عن المنهزم يمدح ويهجو

(١) العقد الفريد ٨٩/٥ .

(٢) تاريخ الطبري ٥٦٢/٧ .

للمال . ونلمح هذا في قول له مع عبد الله بن الحسن حينما غضب عليه
لمدحه عبد الواحد بن سليمان بقوله :

وجدنا غالبا كانت جناحا وكان أبوك قادمة الجناح

قال : جعلني الله فداك ، اني قلت قولاً أخدعه به طالبا لدنياه (١)
كما يروي الخطيب البغدادي (٢) أن ابن هرمة رجع من المدينة بعد مدحه
المنصور وتوعده له بقتله اذا بلغه عنه أمرا يكرهه ، قال ابن هرمة : فأثبت
المدينة فأذاني رجل من الطالبين فسلم علي ، فقلت : تنح عني لاتشيط بدمي .
وحق أبياته المشهورة (ومهما ألام على حبيهم . . .) التي قالها زمن
الامويين أنكرها حينما شدد العباسيون على العاويين . قال البغدادي (٣)
فقليل له في دولة بني العباس : أأست القائل كذا - وأنشدوه الابيات - ؟
قال : أعرض الله قائلها بهن أمه ، فقال له من يثق به : أأست أنت قائلها ؟
قال : بلى ولكن أعرض بهن أمي خير من أن أقتل .

أما ما ذكره الزبير بن بكار (٤) من حديث بين عبد الله بن مصعب
وابن هرمة يطلب فيه عبد الله من شاعرنا أن يرويه من شعره ، يقول
« فرواني هاشمياته تلك » فالخبر نفسه يرويه ابو الفرج (٥) ولكن عبد الله

(١) الاغانى ١٠٦/٦ .

(٢) تاريخ بغداد ١٢٩/٦ ، ١٣٠ وانظر ايضا طبقات الشعراء ٢٠ ، والاغانى

٣٨٧ - ٣٨٨ / ٤ .

(٣) تاريخ بغداد ١٣٠ / ٦ .

(٤) جمهرة نسب قریش ١٢٠ - ١٢١ .

(٥) الاغانى ٣٨٠/٤ .

يقول «فرواني عباسياته تلك» وقد صوب الشيخ محمود مجد شاكر محقق الجمهرة في هامش له ماجاء في كتاب الزبير بقوله : والصواب ماجاء في كتاب الزبير ، لأن ابراهيم بن هرمة ممن أكثر مدح بني هاشم .

والذي أراه صوابا ماجاء في كتاب الاغاني : اذ أن ابن هرمة لايجرؤ على انشاد شعر في مدح بني هاشم في وقت توعده فيه ابو جعفر المنصور بقتله اذا بلغه عنه أمرا يكرهه . كما أن ما لدينا من شعر في بني العباس كثير في رثاء ابراهيم الامام ومدح السفاح والمنصور بجانب ما وصلنا في بني هاشم . ثم ان الحديث لو كان مع عاوي فمن الممكن أن يطمئن ابن هرمة الى أن يرويه شعره ، ولكنه كان مع زبيري مقرب لابني جعفر المنصور الذي ذكر عنه ابن واصل في تجريد الاغاني (١) انه « كان شديد الطلب لمن يميل للعلاويين والتتبع لمن يحبهم بخروجهم عليه » .

وقد أصاب هدآرة (٢) حين تحدث عن شعره المذهبي بقوله « فهو لا يعتد به في الشعر المذهبي لأنه لا يصور لنا عقيدة معينة ولا يرسي أصول مذهب يعتنقه ، شأن الشعراء المذهبيين الذين تحدثنا عنهم . ولا يحتاج بعدم وصول شعره الينا ، فانه لو كان قد وقف شعره أو أكثره على الناحية المذهبية لوصلنا كما وصل شعر الكميت وغيره » .

(١) تجريد الاغاني .

(٢) اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري : محمد مصطفى هدارة ٣٥٣

اتفق ابن الاعرابي والاصمعي (١) على أن الشعر ختم بابن هرمة وبخمسة من معاصريه من الشعراء . الا أن الاصمعي قدمه عليهم ، وكان يقول : ما يؤخره عن الفحول الا قرب عهده .

وابن هرمة عاش ستاً وتسعين سنة ، مناصفة تقريباً ، بين الدولة الأموية والدولة العباسية . وقال من الشعر كثيراً من القصائد ، وصل في صناعة السكرى لديوانه الى عشرين ألف بيت (٢) .

عاش أول حياته في بني تميم . ثم انتقل الى المدينة لا يبرحها إلا ليمدح الخلفاء في دمشق وبغداد ، لذلك غلب على شعره الطبع والجزالة والسهولة ، إلا أن هذا الطبع لم يمنعه في بعض الأحيان الى أن يتأنق ويتصنع في شعره ، ونكاد نلاحظ ، فيما تبقى من شعره ، هذا التصنع في قصيدتين الاولى همزية مطالعها (٣) :

انّ سايمي والله يكلؤها ضنّت بشيء ما كان يرزوها
وعودّني فيما تعودني أظاء ورد ما كنت أجزوها
ولا أراها تزال ظالمة تحدث لي نكبة وتنكؤها

(١) الاغاني ٤/٣٩٦ و ٥/٢٦٣ - ٤٢٤ وطبقات ابن المعتز ٢٠ والشعر

والشعراء ٦٩٦ وتاريخ بغداد ٦/١٣١ .

(٢) انظر حوله فيما يأتي عن (ديوانه) .

(٣) انظر القطعة رقم (١) وما بعدها من الديوان .

والقصيدة طويلة ذكر السيوطي (١) بعض أبياتها وقال : قيل لابن هرمة انّ قريشاً لا تهمز ، فقال : لأقولن قصيدة أهرزها كلها بإسنان قريش .
والثابت انّ الحجازيين ، وبخاصة قريش ، يتخلّصون من الهمز بحذفها أو تسهيلها أو قلبها الى حرف مد ، بينما نجد قبيلة تميم تلتزم الهمز وتخففه في كلامها (٢) . وشاعرنا عاش حياته بين القبيلتين ، فهو يلتزم الهمز في شعره بالسهولة التي يتخلّص منه .

والقصيدة الثانية لامية ، يقول فيها (٣) :

أرسم سودة محل دارس الظلل معطل ردة الأحوال كالخلل
لما رأى أهلها سدوا مطالعها رام الصدود وعاد الودّ كالمهل
وعاد ودك داء لا دواء له ولو دعاك طوال الدهر للرحل
ما وصل سودة إلا وصل صارمة أحلها الدهر داراً ما كل الوعل
وعاد أمواها سدا وطار لها سهم دعا أهلها للصرم والعلل
صدوا وصدّ وساء المرء صدهم وحام للورد ردهاً حومة العلل
وهي قصيدة طويلة خالية من الحروف المعجمة . وهو نوع من البديع ، يذكر أبو الفرج الاصفهاني أنه لم يكن يظن أن أحداً تقدم رزناً العروضي الى هذا الباب . وقد (٤) ألجأه هذا التكلف الى استخدام ألوان كثيرة من

(١) شرح شواهد المغني ٨٢٦ .

(٢) في اللهجات العربية ٦٥ ، وتاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي)

لبلاشير ٨٢ .

(٣) الأغاني ٣٧٨/٤ ، والقطعة رقم (١٦١) من الديوان .

(٤) اتجاهاات الشعر العربي — هدارة ٥٧٧ .

الصنعة اللفظية في القصيدة كالجناس والطباق كما تنم عنه الأبيات . وقد أشار الحاجري (١) الى ذلك : فقال : انه شاعر يقصد الى الصناعة قصداً دون التزام للحدود التقليدية التي كان الشعراء يقفون عندها ، ولعله من أجل ذلك نشأت بعض الخصومات الأدبية بينه وبين طائفة من النقاد الذين كانوا بطبيعتهم حريصين على تلك التقاليد الشعرية الماثورة ، كمصعب بن عبد الله والمصور بن عبد الملك المخزومي ، وفي هذا الأخير قال ابن هرمة أبياته التي من ضمنها البيت الذي يعبر عن نزعه الى الصناعة :

إني امرؤ لا أصوغ الحلي تصنعه كفاي لكن لساني صانع الكلم
على أنه من ناحية أخرى نجده ذا قدرة فائقة في التصوير والتشبيه ،
وكلفه بـ (كاف) التشبيه و (كأن) كبير ، وهاتان الأدواتان كان يستعملهما
ببراعة ليشبه صورة بصورة . ففي الأبيات التالية (٢) :

فإنك واطّراحك وصل سعدي لأخرى في مودتها نكوب
كثاقبة حلي مستعار بأذنيها فشانهما الثقوب
فردت حلي جارتها إليها وقد بقيت بأذنيها ندوب
يشبه صورة التارك والقالي حبيبته الى أخرى لا تدوم له ، في حبها ومودتها
تعب ومشقة ، بالمرأة التي ثقت بأذنيها حلي مستعار من جارتها ، وعند ما
أرجعت الحلي بقيت الندوب بأذنيها لا تزول . وقد أخذ هذه الصورة ،
كما يروي صاحب الاغاني ، من واقع أحسن به ، فهو يروي أن ابن هرمة
(١) عن تاريخ الشعر العربي — هدارة ٥٧٧ حيث ينقل عن محاضرات طه
الحاجري المخطوطة .

(٢) الاغاني ٢١٤/٥ .

كان جالسا على دكان في بني زريق ، وكان قد قال بيتاً ثم انقطع الروي عليه ، والبيت (فانك واطراحك . . .) ، ثم مرت به جويرة صفراء مابحة كان يستحسنها أبداً ويكلمها إذا مرت به ، فمرت به ذلك اليوم وقد ورم وجهها وتغير خلقها ، فسألها عن خبرها فقالت : كان في بني فلان عرس أردت حضوره فاستعار أهلي حلياً وثقوا اذني لألبسه فورم وجهي واذاي كما ترى ، فردوه ولم أشهد العرس ، قال ابن هرمة : فاطرد لي الشعر فقلت : (كشابة لحلي مستعار . . .)

ومثل هذا التشبيه كثير في شعره ، مثال ذلك قوله (١) :

واني وتركي ندى الأكرمين وقدحي بكئي زندا شحاحا

كثاركة بيضها بالعراء ومابسة بيض أخرى جناحا

وقوله (٢) :

وصاحت مسامير الرحال وكلّفت على الجهد بالموماة سيراً مطحطحا

كما صاح سرب من عصافير صيفة تواعلن كرمأ بالسرارة ممزّحا

وقوله (٣) :

فلإني ومدحك غـير المصـيد ب كالكتاب ينبج ضوء القمر

مدحتك أرجو لديك الثواب فكنت كعاصر جنب الحجر

أما أبواب شعره ، أو أغراضه ، فترجع الى الأغراض المألوفة ، وهي

المدح والهجاء والخمرة والحكم والأمثال والرثاء وغيرها .

(١) انظر القطعة رقم (٤٦) من الديوان .

(٢) انظر القطعة رقم (٤٣) من الديوان .

(٣) الاغاني ١٢/٢٢٤ .

والمدح عنده وسيلة من وسائل تكسبه ، لذلك نراه يغلو غلوّاً كبيراً في ممدوحيه ، يصحب ذلك دقة في اختيار أوصاف ومزايا هؤلاء الممدوحين حتى ليظن أن الشاعر لا يستطيع أن يأتي بمدح أدق منه . من ذلك قوله في مدح عبد الواحد بن سايان (١) :

أعبد الواحد محمود اني أغصّ حذار سخطك بالقراح
فشئت راحتاي وجمال مهري فألقاني بمشجر الرماح
وأفعدني الزمان فبتّ صفرّاً من المال المعزّب والمراح
إذا فخمّت غيرك في ثنائي ونصحي في المغيبة وامتداحي
كأن قصائدي لك فاصطنعني كرائم قد عضلن عن النكاح

ومنها :

وجدنا غالباً كانت جناحا وكان أبوك قادمة الجناح
وهذا البيت الأخير جعل عبد الله بن الحسن (٢) ، ومن بعده المنصور (٣)
يغضبان لجمعه أبا الممدوح قادمة الجناح .
أما مدحه المنصور ، فيؤكد فيه حق العباسيين في الخلافة ، وأنهم
أولى بها من الأمويين لأنهم بنو عم النبي ورهطه ، وان تراث الرسول فيهم
ولهم ، يقول (٤) :

أمرؤان أولى بالخلافة منكم ؟ أصيبت إذن يمني يدي فشأت

(١) الاغاني ١٠٦/٦ - ١٠٧ ، والقطعة رقم (٤٩) من الديوان .

(٢) الاغاني ١٠٦/٦ .

(٣) الاغاني ١١٢/٦ .

(٤) القطعة (٣٢) من الديوان .

وأتم بنوعم النبي ورهطه فمقد سئمت نفسي الحياة ومات
ويقول (١) :

وما الناس أعطوك الخلافة عنوة ولكن من يعله الله يستعلي
ويقول (٢) :

تراث محمد لكم وكنتم أصول الحق اذ نفى الأصول
على أن المدح في بعض الأحيان يلجئه الى التصريح بالاستجداء
وطلب العون ، كقوله مثلاً في مدح محمد بن عبد العزيز (٣) :

اني دعوتك اذ جفيت وشفني مرض تضاعفني شديد المشتكى
وحبست عن طلب المعيشة وارتقت دوني الحوائج في وعور المرتقى
فأجيب أخاك فقد أناف بصوته يا ذا الأخاء ويا كريم المرتجى
أما الهجاء فيجره اليه بخل بعض الممدوحين ، وهو حين يهجو لا يكون
مقدعاً بقدر ما تكون صور هجائه مؤلمة للممدوحيه . فهو يقول مثلاً مخاطباً
عبد العزيز بن المطلب (٤) :

خطبت الى كعب فردوك صاغرا فحولت من كعب الى جذم عامر
وفي عامر عز قديم وانما أجازك فيهم هزل أهل المقابر
وقال فيه ايضاً (٥) :

(١) القطعة (١٦٩) من الديوان .

(٢) القطعة (١٥٦) من الديوان .

(٣) القطعة (٩) من الديوان .

(٤) الاغانى ٣٩٤/٤ .

(٥) الاغانى ٣٩٥/٤ .

أبوابها تطلب ما قدمت عرائن جادت بأموالها
 فبهيات خالفت فعل الكرام خلاف الجمال بأبوالها
 أما في الخمرة فهو مدمن سكير مغرم بها أكثر منه شاعرا يبتكر
 صورا جديدة في هذا الفن : والابيات القليلة التي وصلتنا بهذا الخصوص
 لا تصور حياته الالهية التي يقضيها في الشرب ، وتعجله الممدوحين بالعتاء
 كي ينصرف الى حانات الخمر يعب منها . وربما كان الكثير من هذا
 الشعر قد فقد بفقد ديوانه . يروى (١) أن امرأته لامته وعذلته مرة وقالت
 له : قد أفسد عليك هذا النبيذ دينك ودنياك ، فلو تعللت عنه بهذه
 الألبان ، فقال :

لأنتغي لبن البعير وعندنا ماء الزبيب وناطف المعصار
 وقد نهاه الحسن بن زيد والي المدينة للمنصور عن شرب الخمرة
 وقال له (٢) : لئن أتيت بك سكران لأضربك حدين : حدا للخمر
 وحدا للسكر ولأزيدن لموضع حرمتك بني ، فليكن تركها لله تعن عليها ،
 ولا تدعها للناس فتوكل اليهم . فقال ابن هرمة :

نهاني ابن الرسول عن المدام	وأدبني بآداب الكرام
وقال لي : اصطر عنها ودعها	لخوف الله لاخوف الأنعام
وكيف تصبري عنها وحيي	لها حب تمكن في عظامي
أرى طيب الحلال علي خبثا	وطيب النفس في خبث الحرام

(١) الاغانى ٤/٣٧٢ - ٣٧٤ .

(٢) الكامل للمبرد ١/٢٤٢ .

وكان كل ما يطلبه قبل موته أن يسكر ويصبح به الصبيان : (١) .

أسأل الله سكرة قبل موتي وصياح الصبيان : يا سكران

ومع شدة المنصور مع ابن هرمة فقد وقف موقفاً غريباً من شربه الخمر ،
وتحايل بأن أوجد له مخرجاً يسهل فيه أمر شربها . يروي الاصفهاني (٢)
عن المدائني : أن ابن هرمة امتدح المنصور فوصاه بعشرة آلاف درهم .
فقال : لاتقع مني هذه ، فقال : ويحك إنها كثيرة ، قال : إن أردت
أن تهتني فأبح لي الشرب فاني مغرم به ، فقال : ويحك هذا حد من
حدود الله ، قال : احتل لي يا أمير المؤمنين . قال : نعم ، فكتب الى
والي المدينة : من أتاك بابن هرمة سكران فاضربه مائة واضرب ابن هرمة
ثمانين . قال : فجعل الجلواز (٣) إذا مرّ بابن هرمة سكران ، قال :
من يشتري الثمانين بالمائة !

ومع هذه الاغراض ، نجده يهتم اهتماماً واضحاً بالحكم والأمثال في

شعره ، وكثيراً ما ترداد كتب الأدب قوله (٤) :

إذا أنت لم تأخذ من الناس عصمة تشدّ بها في راحتك الأصابع
شربت بطرق الماء حيث وجدته على كدر واستعبدتك المطاعم

وقوله (٥) :

(١) الاغاني ٣٩٧/٤ .

(٢) الاغاني ٣٧٥/٤ .

(٣) الجلواز : الشرطي .

(٤) القطعة (١١٨) من الديوان .

(٥) القطعة (١٢٥) من الديوان .

قد يدرك الشرف الفتي ورداؤه خلق وجيب قيصره مرقوع
وينال حاجته التي يسمو لها ويطل وتر المرء وهو وضيع
وقوله (١) :

وربت أكلة منعت أحاها بالذة ساعة أكلات دهر
وكم من طالب يسعى لأمر وفيه هلاكه لو كان يدري

ديوانه :

فقد ديوان ابن هرمة مع الكثير من دواوين شعرائنا الأقدمين .
والنصوص التي تؤرخ ذكره قديمة تعود الى القرنين الثالث والرابع الهجريين
وهذا يعني ، كما ذكرنا من قبل ، الاهتمام برواية شعره في وقت مبكر
بعد وفاته .

وأول من صنع ديوانه أبو سعيد السكري (ت ٢٧٥ هـ) . أي بعد
وفاته بقرن من الزمان ، إذ ذكر ابن النديم (٢) أن شعره صنعة السكري
نحو (٥٠٠) ورقة في كل صفحة عشرون سطراً ، أي في حدود عشرين
ألف بيت . وهو عدد كبير جداً ، إذا ما قورن بالشعر الذي وصلنا ، والذي
يقل عن ألف بيت .

وبعد السكري لا نجد من يجمع شعره ، وإنما نجد مختارات له ،

(١) القطعة (١٠٥) من الديوان .

(٢) الفهرست ١٥٩ (ط : فلوجل) ، ٢٣٣ (ط : مصر) .

فابن طيفور (١) (ت ٥٢٨٠ هـ) جمع أخباره ومختار شعره، والصولي (٢)
(ت ٥٣٣٥ هـ) صنع ما صنع ابن طيفور، إلا أنه - كما يقول ابن النديم -
لم يأت بشيء .

ويذكر أبو الفرج الاصفهاني (٣) الأصمعي ويعقوب بن السكيت ممن
رووا شعره . فهو يذكر إحدى قصائده ويقول : « هكذا ذكر يحيى بن
علي . . . ووجدتها في رواية الأصمعي ويعقوب بن السكيت . . . » .

كما نفهم من قول (٤) للاصفهاني أنه اطلع على نسخة من ديوانه ،
يقول تعليقاً على نفس القصيدة : « ولم أجد هذه القصيدة في شعر ابن
هرمة » . كما نجد ذكراً للديوان في هامش لأحد أصول (معجم ما استعجم)
للبيكري (٥) ، يذكر أن أحدهم رأى ديوانه بخط الجوهري (ت ٣٩٣ هـ)
صاحب الصحاح ، وهذا ما يجعل لكتاب الصحاح قيمة في رواية شعره .
أما رواية شعره فهو (ابن زنبج) (٦) ، وقد لازم شاعرنا وعاش
معه طويلاً ، وكان يقرأ قصائده أمام بعض الممدوحين . كما كان ابن أخيه

(١) الفهرست ١٤٦ (ط : فلوغل) ، ٢١٦ (ط : مصر) .

(٢) الفهرست ١٥١ و ١٥٩ (ط : فلوغل) ، ٢٢١ و ٢٣٣ (ط : مصر) .

(٣) الاغانى ٤ / ٣٧٨ .

(٤) الاغانى ٤ / ٣٧٨ .

(٥) معجم ما استعجم ١١٨٢ .

(٦) مجالس ثعلب ٢١ (الط : الثانية) ، وتاج العروس / زنبج . وقد

تصحف اسم هذا الراوية الى (ابن زنبج) في الاغانى ٤ / ٣٧٥ ، ٣٨٢ - ٣٨٣ ،
كما يذكر الاستاذ عبد السلام هارون في هامش له في المجالس .

أبو مالك محمد بن مالك بن علي بن هرمة ممن روى شعره أيضاً (١) .

عملي في الديوان :

صحّ عزمي على صنعة ديوان ابراهيم بن هرمة ، أو جمعه ، حين أدركت بعد متابعة طويلة أن هذا الديوان لا يتوفّر في دور الكتب المخطوطة التي نشرت فهارسها في بلاد الشرق والغرب ، بل لم أر مؤلفاً من مؤلّفي القرون المتأخّرة أشار إليه ، مما يجعل الأمل ضعيفاً في العثور عليه في ركن من أركان دور الكتب المجهولة والتي لم نتعرّف ، في الكثير منها ، على ما تحويه من تراثنا العربي .

بدأت العمل بالرجوع الى هذا التراث الضخم من كتب الأدب واللغة والتاريخ أمدّ النظر اليه طويلاً ، مطبوعه ومخطوطة ، لأستخرج ما ذكرته هذه الكتب لشاعرنا من قصيدة أو قطعة أو بيت .
وقد سلكت في عملي طريقاً كانت خطواته :

١ - رتبت الشعر الذي تجمّع لديّ حسب قوافيه ، ولم أشأ حين تأتي أبيات متفرقة من قصيدة واحدة ، دمجها إذا لم يكن هناك ما يشعر بارتباط هذه الأبيات .

٢ - جعلت للديوان هامشين : الأول لاختلاف الروايات بالنسبة للقصيدة الواحدة ، ورجحت - في أكثر الاحيان - المصدر الأقدم ، الا اذا

(١) تاج العروس / هرم ، وقد روى عنه أبو الفرج في الأغاني ٣٨٧/٤

أبياته المشهورة (ومها ألام على حبهم . . .) .

ابتعد هذا المصدر عن الصواب أو تصحف فيه المعنى . والثاني لشرح الغامض من الألفاظ والعبارات ، وكان اعتمادي في الشرح على القواميس اللغوية وعلى شروح الأقدمين لبعض قصائده ، كما في شروح الحماسات والمحاميع الشعرية الأخرى . كما كنت ، أحيانا ، اعتمد على بعض الكتب المحققة .

٣ - رتبت مصادر التخريج ترتيباً زمنياً ، اذا وجدت اتفاق هذه المصادر في عدد الابيات . وفي حالة عدم اتفاقها في العدد ، فالمصدر الأكثر عددا هو المقدم .

٤ - اعتمدت في بعض الاحيان على أكثر من طبعة لبعض الكتب في تثبيت البيت ، كما في معجم الباسان (طبعة أوربا وبيروت) مثلا ، وذلك لتفشي الاغلاط المطبعية في الطبعتين ، الا أن طبعة بيروت أقل غلطا وتصحيحا من سابقتها .

٥ - وجدت شعرا ينسب لشاعرنا ولشعراء كثيرين آثرت فصله في قسم منفرد ، محاولا ترجيح نسبة بعض القطع من هذا الشعر الى شاعرنا أو الى غيره .

* * *

وأخيرا وبعد أن وفقني الله لجمع الديوان بهذه الصورة التي وصل اليه جهدي وطاقتي ، اتقدم بشكري الجزيل الى أخي وصديقي البار الاستاذ هاشم الطعان الذي شغل نفسه معي بقراءة الديوان وتوجيه بعض الملاحظات القيمة والصائبة ، كما أعاني ايضا في تتبع شعر الشاعر في المصادر التي لم تصل اليها يداي .

محمد جبار المعيد

البصرة في ٢١ آب (اغسطس) ١٩٦٧

(ثبت بآراء الأقدمين في شعره)

* * *

١ - جرير (توفي ١١٠ هـ) .

« قدم جرير المدينة ، فأثاه ابن هرمة وابن أبي أذينة فأنشدها ، فقال جرير : القرشي (ابن هرمة) أشعرهما ، والعربي أفصحهما » .

الآغاني ٣٩٣/٤

٢ - مروان أبي حفصة (توفي ١٨٢ هـ) .

عن حماد بن اسحاق الموصلي عن أبيه قال : قلت لمروان بن أبي حفصة : من أشعر المحدثين من طبقتكم عندك ؟ لا أعنيك ، قال : الذي يقول (يعني ابن هرمة) :

لا أمتع العوذ بالفصال ولا أبتاع الا قريصة الأجل

الآغاني ٢٦٤/٥

٣ - أبو العتاهية (توفي ٢١١ هـ) .

« . . . الشعر ينبغي أن يكون مثل أشعار الفحول المتقدمين ، أو مثل

شعر بشار وابن هرمة . . . »

الآغاني ٧٠/٤

٤ - الاصمعي (توفي ٢١٦ هـ) .

« ختم الشعر بابن هرمة ، وهو آخر الحجج » .

تاريخ بغداد ١٣١/٦

« عن عبد الرحمن بن أنخي الاصمعي عن عمه قال : الحكم الخضري وابن ميادة ورؤبة وابن هرمة وطفيل الكناني ومكين العذري ، كانوا على ساقاة الشعراء ، وتقدمهم ابن هرمة بقوله :

لا أمتع العوذ بالفصال ولا أبتاع الاقريبة الأجل

قال عبد الرحمن : وكان عمي معجبا بهذا البيت مستحسنا له ، وكان كثيرا ما يقول : أما ترون كيف قال ، والله لو قال هذا حاتم لما زاد ولكان كثيرا ، ثم يقول : ما يؤخره عن الفحول الا قرب عهده » .

الاغاني ٢٦٣/٥ - ٢٦٤

٥ - ابن الأعرابي (توفي ٢٣١ هـ) .

« ختم الشعر بابن هرمة » .

الاغاني ٣٩٦/٤

٦ - الجاحظ (توفي ٢٥٥ هـ) .

« ولم يكن في المولدين أصوب بديعا من بشار وابن هرمة » .

البيان والتبيين ٥١/١

٧ - ابن الجراح (توفي ٢٩٦ هـ) .

« قدمه (يعني ابن هرمة) محمد بن داود بن الجراح على بشار وابي نواس وغيرهما . . . » .

تاريخ بغداد ١٢٧/٦

- ٨ - الخطيب البغدادي (توفي ٤٦٣ هـ) .
« شاعر مفلح ، فصيح مسهب ، مجيد حسن القول ، سائر الشعر » .

تاريخ بغداد ١٢٧/٦

- ٩ - البكري (توفي ٤٨٧ هـ) .
« وابن حرمة من متقدمي الشعراء » .

اللائي ٣٩٨

الميوافه

100

التخريج :

مجموع الأبيات (١ - ٩) في شرح شواهد المغني ٨٢٦ ،
والبيتان (١ - ٢) في نظام الغريب ١٣٩ ، و (الأول) فقط في :
مجاز القرآن ٣٩/٢ ، و عيون الأخبار ١٥٨/٢ ، وتأويل مختلف
الحديث ٧٩ ، وتاريخ بغداد ٥٧/٧ ، والبصائر والذخائر ٥٢٢ ،
والحور العين ٩٠ ، و تثقيف اللسان ٣٥٤ ، و مغني اللبيب ٤٣٤ :
والبيت نفسه بـ (دون نسبة) في : البيان والنبين ٢/٢١٣ ،
وعيون الأخبار ١٥٨/٢ ، والعقد الفريد ٤٨٢/٢ ، ومجالس العلماء
١٦٠ ، والمحاسن والمساوىء ١٦٠/٢ ، وتفسير القرطبي ٢٩١/١١ ،
وربيع الأبرار ٤٧/٢ ، واللسان / كلاً : والبحر المحيط ١٩٤/٦ ،
و (الثالث) فقط في : معاني القرآن ٥٧/٢ ، والكمال للمبرد
٢٤٤/٢ و ٣٨٥/٣ ، والأضداد لابن الأنباري ٢٦٨ ، ورغبة الآمل
٢٤٧/٥ . و (السابع) فقط في : مجاز القرآن ٢١٨/١ ، وشمس
العلوم ٢٠٣/١ ، وبـ (دون نسبة) في : مجمع البيان ٤٣٩/٤ ،
واللسان / بوا . والبيتان (٨ - ٩) في : اللسان والتاج / سبأ ،
والخزانة ٤٨٤/١ ، وتهذيب اصلاح المنطق ٣/٢ . و (عجز التاسع)
في : اصلاح المنطق ١٥٢ ، والصحيح / نسباً .

قال ابن هرمة (٥)

١ - إِنَّ سُلَيْمَى وَاللَّهُ يُكَلِّوْهُمَا

ضَنْتَ بَشْيءٍ مَا كَانَ يَرْزُوْهُمَا (١)

٢ - وَعَوَّدْتَنِي فِيمَا تُعَوِّدُنِي

أَظْمَاءَ وَرَدٍ مَا كُنْتُ أَجْزُوْهُمَا (٢)

٣ - وَلَا أَرَاهَا تَزَالُ ظَالِمَةً

تُحَدِّثُ لِي نَكْبَةً وَتَنْكُوْهُمَا (٣)

٤ - وَتَنْزُدْهِنِي مِنْ غَيْرِ فَاَحْشَةَ

أَشْيَاءُ عَنْهَا بِالْغَيْبِ أَنْبُوْهُمَا

١ - ربيع الابرار : يكلها . . . يرزاها .

شرح شواهد المغني : يرزوها ، وهو تصحيف .

٣ - الكامل ٢/٢٤٤ : تظهر لي قرحة . . .

الكامل ٣/٣٨٥ : تحدث لي قرحة . . .

رغبة الآمل : ولا أراها الدهر . .

(٥) قال السيوطي في شرح شواهد المغني : قيسل لابن هرمة ان قريشاً

لا تهمز ، فقال : لأقولن قصيدة أهنزها كلها بلسان قريش .

(١) يكلؤها : يحرسها ويحفظها . / ضنت : نجلت . يرزوها : ينقصها .

(٢) الاظماء : جمع ، ظمأ ، والمعنى : انها تصله مرة وتقطعه أخرى .

أجزؤها : أي اجتزىء فيها كما تجتزىء الظباء بأكل الرطب من الكلاء

فلا تشرب الماء (شرح الشواهد) .

(٣) أراد : وأراها لا تزال ظالمة ، فقدّم (لا) . / تنكؤها : نقشرها قبل =

- ٥ - لَو تُهْنِي الْعَاشِقِينَ مَا وَعَدْتَ
لَتَكَانَ خَيْرَ الْعِدَاةِ أَهْنُهَا
- ٦ - شَبَّتْ وَشَبَّ الْعَقَافُ يُتْبِعُهَا
فَلَمْ يُعَبِّ خَيْدُنُهَا وَمَنْشُؤُهَا
- ٧ - وَبَوَّاتٌ فِي صَمِيمٍ مَعَشَرُهَا
فَنَسَمٌ فِي قَوْمِهَا مَبُوءٌ هَا (١)
- ٨ - خَوْذْ تَعَاطِيكَ بَعْدَ رَقْدَتِهَا
إِذَا يُتْلَاقِي الْعُيُونُ مَهْدُؤُهَا (٢)
- ٩ - كَأْسًا بِفِيهَا صَهْبَاءٌ مُعْرِقَةٌ
يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِ مَسْبُؤُهَا (٣)

- ٧ - اللسان : وبوئت ... وتم ...
مجمع البيان : فثم في قومها مبوءها .
شمس العلوم : وبوئت ... قتم ...
- ٨ - تهذيب اصلاح المنطق : إذا تلاقي العيون مهذاها
كذا في اللسان والتاج ، وفي شرح شواهد المغني : إذا تلاها العيون ،
وأظنه تصحيفاً .

- = أن تبرأ ، والمعنى : تحدث لي جرحاً وتنكؤه بآخر (شرح الشواهد) .
- (١) بوأه فيه : بمعنى هياه له وأنزله ومكّن له فيه ، والشاعر يريد : انها
نزلت في صميم النسب (اللسان) .
- (٢) هده العين : منامها وسكونها .
- (٣) معرفة : أي قليلة المزاج . / سبأت الخمر : إذا اشتريتها لتشربها . =

التخريج :

الأبيات (١ - ٤٠٢) في سمط اللآلي ٣٩٨ ، والبيان (٣ - ٤)
في حماسة الظرفاء ٥٩ ، والبيت (الرابع) فقط في أمالي القسالي
١٤٦/١ ، والصصحاح وأساس البلاغة واللسان والتاج / رهق ،
وتهذيب اللغة ٤٠٠/٥ ، وديوان الأدب ٢٢٤ ب .

١ - مَرْتَعُ ذَوْدِيٍّ مِنْ الْبِلَادِ إِذَا

مَا شَاعَ جَدْبُ الْبِلَادِ أَكَلُوْهَا (١)

٢ - يُكْنُ ضَيْفِي إِذَا تَأَوَّبَنِي

أَوْسَعُ أَيْيَاتِنَا وَأَدْفُوْهَا (٢)

٣ - عِنْدِي لِهَذَا الزَّمَانِ آنِيَّةٌ

أَمْلُوْهَا مَرَّةً وَأَكْفُوْهَا

٤ - خَيْرُ الرِّجَالِ الْمَرْهَقُونَ كَمَا

خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَوْطُوْهَا (٣)

٤ - هذه رواية السمط والتهذيب ، وما عداها : خير تلأع البلاد أكلوها ،
ديوان الأدب : أكلأها .

= يريد : أنها من جودتها يغلو اشتراؤها (اللسان) .

(١) ذودي : نسبة الى الذود ، الابل لا يتجاوز عددها الثلاثين ولا يقل عن

الثلاثة . / أكلوها : اقدم لها الكلاً ، العشب .

(٢) تأوَّبني : طرقي ليلاً .

(٣) رجل مرهق : مضيف يرهقه الضيوف كثيراً .

(٣)

التخريج : الفاخر ١٣ وفصل المقال ٧٧

١ - بُدِّلْتُ مِنْ جِدَّةِ الشَّيْبَةِ وَالْأَبْدَالُ تُتَوَّبُ الْمَشْيِبُ أَرْدَوْهَا

٢ - مَلَاءَةٌ غَيْرَ جِدٍّ وَاسِعَةٍ أَخْيَطُهَا تَارَةً وَأَرْفَوُهَا

(٤)

التخريج : المنقوص والممدود ٢٦٣ .

يمشي طهاتي إلى كرائمها
تَقْدَرُ أَبْدَاءَهَا وَتَتَنَدَّوُهَا

(٥)

التخريج :

الأضداد لأبي الطيب اللغوي ١٤٢ ، أساس البلاغة / لبأ ،
اللسان والتاج / أنف .

لَسْتُ بِذِي ثَلَاثَةِ مَوْثَفَةٍ
أَقِطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلَوُهَا (١)

(٥)

اساس البلاغة : بذى ثلة مؤبلة آخذ البانها والباءها

الأضداد : يأقط ... ويسلؤها

(١) ذو ثلة : صاحب إبل ، مؤنفة : أي رعت أنف الكلاً أي صفوه .

أقط : آخذ واستحصل . اسلؤها : استخرج دهنها .

(٦)

التخريج :

المستقصي (في هامش أحد اصوله) ٦٥/٢ .

جَلَبَتْ هَذِي الدُّهُورَ أَشْطَرَهَا

أَبْشَرُ أَخْلَافَهَا وَأَلْبَوُهَا (١)

(٧)

التخريج :

الجمهرة ٤٤٣/٣ . أنشد الأصمعي لابن هرمة :

وَكُلُّ نَفْسٍ عَلَيَّ سَلَامَتِهَا

يُمِيتُهَا اللَّهُ ثُمَّ يَبْرؤُهَا

(٨)

التخريج :

المعاني الكبير ٥٣٧ ، وب (دون نسبة) في الأزمدة والأمكنة ٣٠/٢

وَلَهُ مَكَارِمُ أَرْضُهَا مَعْلُومَةٌ

ذَاتُ الطَّوَى وَلَهُ نَجُومٌ سَمَائِهَا (٢)

(٦)

في الأصل : والباؤها ، وهو تصحيف . و (أبتر أخلافها) كذا في

الأصل ، ولعاه الصحيح (أبس أخلافها) .

(١) حلب الدهر أشطره : مستعار من حلب أشطر الناقة . والمعنى : انه اختبر

شطري خيره وشره . فعرف ما فيه ، ويضرب للرجل المحرب .

(٢) أرضها : أصلها ، أي هو معروف له معلوم . / ذات الطوى : أي في =

(٩)

التخريج :

معجم البلدان / لأي ، و (الأول) فقط في المصدر
نفسه / رواة .

- ١ - حَيَّ الدِّيَّارَ بِمُنْتَشِدٍ فَالْمُنْتَضَى
فَالهَضْبُ هَضْبٌ رَوَّاءُ تَيْنٌ إِلَى لَأَى (١)
- ٢ - لَعَبَ الزَّمَانُ بِهَا فَغَيَّرَ رَسْمَهَا
وَخَرَّبَهُ يُغْتَالُ مَنْ قَبِلَ الضَّبَّ
- ٣ - فَكَأَنَّهَا بَلِيَّتٌ وَجُوهٌ عِرَاصِهَا
فَبَكَيْتُ مِنْ جَزَعٍ لَمَّا كَشَفَ اللَّيْلَى

(٩)

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : بمسند . . ، وهو تصحيف :
 - ٢ - معجم البلدان (اوربا) : تقتال . .
 - ٣ - في الأصل : عراضها ، وهو تصحيف .
-
- = ذات الطوى وهي السنة الجلباء التي تطوي الناس فيها ويجوعون . / وله
نجوم سماها : أي تلك السنة ، ويعني بالنجوم : امطارها وخصبها ، أي
الذي يكون فيها من خصب وخير فهو عنه (المعاني الكبير) .
- (١) منشد : موضع بين رضوى ، جبل بني جهينة ، وبين الساحل وجبل
من حمراء المدينة . . (ياقوت) / المنتضى . ورواة : أودية بين
الفرع والمدينة ، والشاعر ثني (رواة) لاقامة الوزن . / لأي : من
نواحي المدينة .

التخريج :

الأغاني ٣٧٤/٤ .

قال يمدح محمد بن عبد العزيز (١) :

١ - إِنِّي دَعَوْتُكَ إِذْ جُفِيتُ وَشَقِيْتُ

مَرَّضُ تَضَاعَفَتِي شَدِيدُ الْمُشْتَكَاةِ

٢ - وَحُبِسْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ وَأَرْتَقَتْ

دُونِي الْحَوَائِجُ فِي وَعُورِ الْمُرْتَقَاةِ

٣ - فَتَأَجِبْ أَخَاكَ فَقَدْ أَنَا فَبِصَوْتِهِ

يَبْأَذَا الْإِخَاءِ وَيَا كَرِيمَ الْمُرْتَجَاةِ

٤ - وَلَقَدْ حُفِيتُ صَيِّبَ عَكَّةَ بَيْتِنَا

ذَوِ بَأْوَمِرَتْ بُصْقُوهُ عَنْكَ الْقَذَى (٢)

٥ - فَخُذِ الْغَنِيمَةَ وَأَغْنِنِي إِنِّي

غَنُّمٌ لِمِثْلِكَ ، وَالْمَكَارِمُ تُشْتَرَى

٦ - لَا تَرْمِيَنَّ بِحَاجَتِي وَقَضَائِيهَا

ضَرَحَ الْحِجَابِ كَمَا رَمَى بِي مَنْ رَمَى (٣)

(١) هو : محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ،

قاضي المدينة المنصور ،

(٢) حفيت : اعطيت . / العكَّة : زق صغير للسمن والعسل . / الذوب : العسل

(٣) الضرح : أن يؤخذ شيء فيرمى به في ناحية .

(١١)

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٤٠٠/٤

قال يمدح الحكم بن المطلب :

- ١ - فان معشرٌ بخلوا والتوا على ذي قرابتهم لم يصب
- ٢ - فان الإله كفاني التي بهم وبسبب بني المطلب
- ٣ - وكنت إذا جئتهم راغباً مجيء المصاب إلى المحتسب
- ٤ - أقرّوا بلا خلف حاجتي ألا مثل سائلهم لم يخيب

(١٢)

التخريج :

الأغاني ٩/٤٤، ٤٤، ٣٤٤، ومختار الأغاني ١/١١٠، ونهاية الأرب

لنويري ٤/١٢٣٨ و (الثاني) فقط في : محاضرات الادباء ١/٦٠٢ :

- ١ - وإِنَّكَ إِذْ أَطْمَعْتَنِي مِنْكَ بِالرُّضَا
وَأَيَّاسْتَنِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالْغَضَبِ
- ٢ - كَمْ مُمْكِنَةٍ مِنْ ضَرَعِيهَا كَفَّ حَالِبٍ
وَدَافِقَةٍ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَا حَالِبٍ

(١١)

- ١ - في الأصل (على قرابتهم) .
- ٢ - في الأصل (ونسب) .

(١٢)

- ٢ - كذا في الأغاني وما عداه : كممكة من درها ...

(١٣)

التخريج : معجم البلدان / شرب :

- ١ - عَنْهُدِي بِهِمْ " وَسَرَابُ الْبَيْدِ مُنْصَدَعٌ " عَنْهُمْ وَقَدْ نَزَلُوا ذَا الْحُجَّةِ صَحْبًا
 - ٢ - مُشَمَّرًا بَارِزَ السَّاقَيْنِ مُنْكَفِتًا كَأَنَّهُ خَافَ مِنْ أَعْدَائِهِ طَلَبًا (١)
 - ٣ - وَقَدْ رَمَوْا بِهِضَابِ الْحَزَنِ ذَايَسْرًا وَخَلَفُوا بَعْدُ عَنْ أَيْمَانِهِمْ شَرَبًا (٢)
- (١٤)

التخريج :

- تهذيب ابن عساكر ٧/٢٢٨ - ٢٢٩ .
- قال ابن هرمة يذكر العباس بن المطلب :
- وكانت لعباس ثلاث " نعدّها
- إذا ما جناب الحيّ أصبح أشهباً
- فسلسلة " تنهى الظلومَ وجفنة "
- تباحُ فيكشوها السنامَ المزغباً

(١٣)

- ١ - في الأصل : وسراب البيض . . ، وهو تصحيف .
 - ٣ - في الأصل : من أيمانهم . . ، وهو تصحيف .
-
- (١) منكفت : ضامر .
- (٢) شرب : موضع قرب مكة له ذكر ، وبه كانت وقعة الفجار (ياقوت)

وحلة عصبٍ ما تزال معدّة
لعارٍ ضربك ثوبه قد تهبيا (١)
(١٥)

التخريج :
المحكم ١٥/٣ ، اللسان / حقب .
وقد ورث العباسُ قبيلَ محمدٍ
نبيّين حلاًّ بطن مَكّةَ أحقبا (٢)
(١٦)

التخريج :
الأول في التاج / بله . والثاني في هامشه ، والأول فقط
في : غريب الحديث ١٨٧/١ ، شروح السقط ١٢٧٠ ، اللسان / بله .
تمشي للقطوف إذا غنّى الحداةُ بيها
مَشْيَ النَّجِيبَةِ بَلَهَ الْجِلَّةَ النَّجِيبَا (٣)

(١٦)

في اللسان (وروي أيضاً : مشي الجواد قبله الجلة النجبا) .
غريب الحديث : النَّجِيبَا (بفتح النون) .

-
- (١) العصب : ضرب من برود اليمن (اللسان) .
الضربك : الفقير .
تهب الثوب : يلي .
(٢) أحقب : جمع حقب ، وهي ثمانون سنة وقيل أكثر من ذلك ، وقيل سنة أو سنين .
(٣) القطوف من الدواب : التي تسيء السير وتبطل .

لأَمْدَحَنَّ ابْنَ زَيْدٍ إِنَّ سَلِمَتُ لَهُ
مَدْحاً يَسِيرُ إِذَا مَا قَلْتَهُ عَصَباً

(١٧)

التخريج :

الاعاني ٢١٤/٥ ، و (٣ - ٥) في الموشح ٣٥٠ ، وأدب للدنيا
والدين ١٦٠ ، ومختار الاعاني ١٠٣/١ - ١٠٤ ، و (٤ - ٥) دون
نسبة في : نوارد المخطوطات ٢٥٨/١ .

(٥)

١ - عَقّاً رَسْمُ الْقُرْبَى فَالْكَيْبُ
إِلَى مَلْحَاءَ لَيْسَ بِهَا عَرِيبُ (١)

(*) في الاعاني (ان ابن هرمة كان جالساً على دكان في بني زريق ، وكان
قد قال بيتاً ثم انقطع الروي عليه ، والبيت (فانك واطراحك ...)
ثم مرت به جويرة صفراء مليحة كان يستحسنها أبداً ويكلمها إذا
مرت به ، فمرت ذلك اليوم وقد ورم وجهها وتغير خلقها ،
فسألها عن خبرها فقالت : كان في بني فلان عرس أردت حضوره
فاستعار أهلي حلياً وثقبوا اذني لألبسه فورم وجهي وأذناي كما ترى ،
فردوه ولم أشهد العرس ، قال ابن هرمة : فاطرد لي الشعر فقلت :
(كئابة حلبي مستعار ...) .

(١) الكئيب : قرية لبني محارب بن عمرو بن وديعة بالبحرين . / ملحاء :
واد من أعظم أودية اليمامة . / عريب : أحد .

- ٢ - تَأَيَّدَ رَسْمُهَا وَجَرَى عَلَيْهَا
 سَفْيُ الرِّيحِ وَالتُّرْبُ الْغَرِيبُ (١)
 ٣ - فَإِنَّكَ وَأَطْرَاحُكَ وَصَلَ سَعْدِي
 لِأُخْرَى فِي مَوَدَّتَيْهَا نَكُوبُ
 ٤ - كَثَاقِبَةُ لِحْلِي مُسْتَعَارِ
 بِأُذُنَيْهَا فَشَانَهُمَا الثَّقُوبُ
 ٥ - فَرَدَّتْ حَلِي جَارَتِهَا إِلَيْهَا
 وَقَدْ بَقِيَتْ بِأُذُنَيْهَا نُدُوبُ (٢)
 (١٨)

التخريج : الرسالة الموضحة ٩٣ - ٩٤ .

- ١ - فَقُلْتُ إِمَّا تَرِينِي قَدْ تَخَوَّتَنِي
 دَهْرٌ أَشَتْ بِهَذَا النَّاسِ مَقْلُوبُ
 ٢ - قَدْ رَوَّجَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِي غَرِيبَتَهُ
 فَمَالَهُ عَنْ شَوَاةِ الرَّأْسِ تَغْرِيبُ
 ٣ - فَقَدْ أُجِرُ فَوَادِي فَضْلٍ مِقْوَدِهِ
 وَتَتَّقِي عِبْرَتِي الْبَيْضُ الرَّعَابِيْبُ

(١٧)

- ٣ - أدب الدنيا والدين : وصل سلمى ...
 ٤ - أدب الدنيا والدين : لأدنيها ...
 ٥ - أدب الدنيا والدين والموشح : فادَّت حلي ...

(١) تأيَّد : أقفر . / السفى : التراب المتذري المتبدد .

(٢) ندوب : آثار الجرح في الجسم .

(١٩)

التخريج :

تهذيب اللغة والمحكم واللسان والتاج / دعب .
وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا سَاقَهُ صَرَدٌ
أَوْ لَيْلَتُهُ مِّنْ مُحْتَاقِ الشَّهْرِ دُعُوبُ (١)

(٢٠)

التخريج :

عيار الشعر ٢٢ ، واللسان والتاج / دقف (دون نسبة) :
وقال في صفة ناقة :
تَرَى ظِلَّهَا عِنْدَ الرِّوَّاحِ كَأَنَّهُ
إِلَى دَفْئِهَا رَأَى يَخْبُ جَنِيْبُ (٢)

(٢٠)

اللسان والتاج (رواية ثعلب) : يَخْبُ خَيْبُ ..

اللسان (رواية ابن العلاء) : يَحْكُ جَنْبُ .

(١) الصرد : البرد . / ليلة دعوب : ليلة سوء شديدة وقيل مظلمة . سميت
بذلك لسوادها . والشاعر أراد : ظلام ليلة ، فحذف المضاف وأقام
المضاف إليه مقامه (اللسان) .

(٢) يريد : أن ظلها من سرعتها يضطرب اضطراب الرأل - وهو ولد
الناقة - وذلك عند الرواح ، يقول انها وقت كلال الابل نشيطة منبسطة .
(اللسان) ، والدف : الجنب من كل شيء .

(٢١)

التخريج :

الحيوان ٣٨٥/١ ، والبخلاء ٢٤٠ ، والمعاني الكبير ٢٣٥ ،
وسمط الآلىء ٥٠٠ .

قال في فرح الكلب بالضيف ، لعادة النحر :

وَفَرَحَةٌ مِنْ كِلَابِ الْحَيِّ يُتَّبَعُهَا

شَحْمٌ يَزِفُّ بِهِ الدَّاعِي وَتَرَعِينِبُ (١)

(٢٢)

التخريج :

اللسان والتاج / سهب .

أَمْ لَا تَذَكَّرُ سَأَمَى وَهِيَ نَازِحَةٌ

إِلَّا آعْثَرَكَ جَوَى سَقَمٍ وَتَسْهَيْبُ (٢)

(٢١)

كذا في الحيوان ، وما عداه : الراعي ...

البخلاء : يتبعها محض يزف ...

سمط الآلىء : يزف ، مبني للمجهول .

(١) الزفيف : اسراع مع تقارب خطو ، كما يسرع من يحمل شيئاً ثقيلاً .

ترعيب : السنام المقطّع .

(٢) التسهيب : ذهاب العقل .

(٢٣)

التخريج :

أساس البلاغة / طنب :

شَطَّطْتُ وَفِي النَّفْسِ مِمَّا لَسْتُ نَاسِيَهُ

هَمْ بِعَيْنٍ وَحَاجَاتٍ أَطَائِبُ (١)

(٢٤)

التخريج :

أساس البلاغة / غيب ، اللسان والتاج / غيب (دون نسبة) .

يَقُولُ لَا تُسْرِفُوا فِي أَمْرِ رَبِّكُمْ

إِنَّ الْمِيَاهَ بِجَهْدِ الرِّكْبِ أَغْنَابُ (٢)

(٢٥)

التخريج : المحكم / حقف .

أَمْسَى قِبَاتٌ إِلَى أَرطَاةٍ أَحْقِفَةٍ

يَلْفُهُ نَضْدٌ فِي الْبَحْرِ هَضَابُ (٣)

(٢٤)

أساس البلاغة : في أمر ربكم . . . (بالباء) وهو تصحيف .

(١) شططت : بعدت . / حاجات أطايب : متصلة لا آخر لها .

(٢) مياه أغباب : بعيدة لا يوصل إليها إلا بعد غب . / يقول صاحب

(اللسان) : هؤلاء قوم سفر ومعهم من الماء ما يعجز عن ريتهم فلم

يتراضوا إلا بترك السرف في الماء .

(٣) أرتاة : شجر ثمره كالغناب . / أحققة : جمع حقف : الرمل المعوج .

التخريج : العقد الفريد ٨٩/٥ .

وقال لما دعي الى الخروج مع محمد بن عبد الله على المنصور (١) :

١ - دَعَوْنِي وَقَدْ شَالَتْ لِإِبْنَيْنِ رَايَةً

وَأَوْقِدَ لِلنَّاعُوَيْنِ نَارُ الْحَبَابِ (٢)

٢ - أَبِاللَّيْثِ تَغْتَرُونَ بِخِمِي عَرِيْنَهْ

وَتَلْقَوْنَ جَهْلًا أَسَدَهُ بِالْثَعَالِبِ

٣ - فَلَا نَقَعَتْنِي السِّنُّ إِنْ لَمْ يَوْزُ كَمْ

وَلَا أَحْكَمَتْنِي صَادِقَاتِ الثَّجَارِبِ

(١) في هذه القصيدة يعرض ابن هرمة بـ (محمد بن عبد الله) المعروف

بالنفس الزكية ، الثائر على المنصور العباسي ، والمقتول سنة ١٤٥ هـ .

فقد ذكر ابن عبد ربه في العقد الفريد أن المنصور بعث (خازم بن

خزيمة) متكرراً الى المدينة ليعرف من قائل أبيات قيلت فيه ونسبت

للشاعر (سديف) ، حتى إذا اتهم بها ابن هرمة أنكرها وقال : والله

ما قتلته ولا قاله إلا سديف بن ميمون ، فاني أنا القائل وقد دعوني الى

الخروج مع محمد بن عبد الله (دعوني وقد . . . الخ) .

(٢) نار الحباب : تضرب مثلاً للشيء يروق ولا طائل فيه ، والحباب

رجل بخيل ، كان لا يوقد ناراً بليل كراهية أن يلقاها من ينتفع بضوئها

وكان إذا احتاج الى ايقادها أوقدها ، وإذا أبصر مستضيئاً بها أطفأها ،

فضربت العرب المثل بها وذكروها عند كل شيء لا ينتفع به =

(٢٧)

التخريج :

الحيوان ٣٦٧/١ ، البخلاء ٢٤١ .

- ١ - وَمُسْتَنْبَحُ نَبَّهْتُ كُلِّي لِصَوْتِهِ
وَقُلْتُ لَهُ : قُمْ فِي الْيَقَاعِ فَجَاوِبِ
- ٢ - فَجَاءَ خَفِيَّ الصَّوْتِ قَدْ مَسَّهُ الضَّوَى
بِضَرَبَةِ مَسْنُونِ الْغَرَارَيْنِ قَاضِبِ
- ٣ - فَرَحَّبْتُ وَأَسْتَبَشَرْتُ حَتَّى بَسَطْتُهُ
وَنِلْكَ آلِي أَلْقَى بِهَا كُلَّ آثِبِ

(٢٨)

التخريج :

التذكرة السعدية ص ٥٩ .

- ١ - وما نال مثل اليأس طالبُ حاجةٍ
إذا لم يكن فيها نجاحٌ لِطَالِبِ
- ٢ - وإني لرماءٌ وراءَ عَشِيرَتِي
صبورٌ على قذفِ العدى والمصائبِ

(٢٧)

١ - البخلاء : فقلت

٢ - البخلاء : فجاء خفي الشخص قد راحه الطوى بضربة مفتوق ...

٣ - البخلاء : واستبشرت حين رأيت ... كل نائب .

(انظر : ثمار القلوب للثعلبي ٥٨١ ، طبعة أبي الفضل) .

التخريج :

البيتان في تهذيب اصلاح المنطق ١/١٢٨ ، واللسان / غرض
ونصف ، وهما بدون نسبة في : الكامل ١/٣٣ ، والفاضل ٢٨ ،
وشرح السبع الطوال ٣٠٩ ، واضداد ابن الانباري ١٠٧ ، ومقاييس
اللغة ٤/٤١٧ ، وشروح سقط الزيد ٦٥٦ ، ورغبة الآمل ١/١٤٠ .
(والثاني) فقط في : اصلاح المنطق ٧١ ، والصحيح / نصف
وثمار القلوب ٩٠ ، والمسلسل ٤٩ ، وصدر (الثاني) فقط في :
اضداد أبي الطيب اللغوي ٥٢٥ .

١ - مَنْ ذَا رَسُولٍ نَتَاصُفُ فَمُبَلِّغُ

عَنِّي عُلْيَا غَيْرَ قِيلِ الْكَاذِبِ .

٢ - إِنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَيْهَا

غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ (١)

١ - السبع الطوال : رسول مرسل .

الكامل ، ورغبة الآمل : قول الكاذب .

شروح سقط الزند :

من مبالغ عني عالية مألوكا يهدى إليها غير قيل الكاذب

(١) غرضت : اشتقت . / تناصف وجهها : محاسنها ، أي أنها كلها حسنة

ينصف بعضها بعضاً ، يريد أن أعضائها متساوية في الجمال والحسن

فكأن بعضها أنصف بعضاً فتناصف (اللسان عن ابن الاعرابي) .

(٣٠)

التخريج :

الموازنة ١ / ١٠٤ :

بَدَأْنَا عَلَيْنَاهَا وَهِيَ عَيْنٌ فَأَصْنَحَتْ

مِنْ السَّيْرِ جُونًا دَامِيَاتِ الْغَوَارِبِ (١)

(٣١)

التخريج :

معجم البلدان / روضة عوهق ، والثالث فقط في :

المشترك وضعاً ٢٢٢ ، والتاج / عهق .

١ - طَرَقَتْ عَلِيَّةٌ صُحْبَتِي وَرِكَابِي

أَهْلًا بِطَيْنِ عَلِيَّةِ الْمُنْتَابِ (٢)

٢ - طَرَقَتْ وَقَدْ خَفَقَ الْعَتُومُ رِحَالَنَا

بِقُفُوفَةٍ يَهْمَاءَ ذَاتِ خَرَابِ (٣)

٣ - فَكَأَنَّمَا طَرَقَتْ بَرِيًّا رَوْضَةَ

مِنْ رَوْضِ عَوْهَقِ طَلَّةٍ مَعْنَشَابِ (٤)

(١) العيس : الابل البيضاء يخالط بياضها شيء من الشقرة . / الجون : جمع

جون ، وهو الأسود . / الغوارب : جمع غاوب ، أعلى مقدم السنام .

(٢) المنتاب : الذي يأتي مرة بعد أخرى .

(٣) اليهماء : الفلاة التي لا ماء فيها ولا يهتدى الى طرفها .

(٤) روضة عوهق : موضع .

(٣٢)

التخريج :

شرح السبع الطوال ٣٧٩ :

وَمُكَنَّا شَحْ لَوْ لَآكَ أَصْبَحَ جَانِحاً
لِلسَّلَمِ يَرْقَى حَيَّتِي وَضِبَابِي (١)

(٣٣)

التخريج :

الييت في : الصناعتين ٦٨ ، والمفصل ٣٤٧ وللصدر فقط
في شروح السقط ٤٢٤ .

بِاللّهِ رَبِّكَ إِنَّ دَخَلْتَ فَقُلْ لَهُ
هَذَا ابْنُ هَرْمَةَ وَأَقِفْ بِالْبَابِ (٢)

(٢٤)

للتخريج :

الاناعي ٣٨٥ / ٤ .

قال يمدح السّري بن عبد الله والي اليمامة (٣) :

(١) المكاشح : العدو .

(٢) في الصناعتين : أن رجلاً أنشد ابن هرمة قوله : . . . قائماً بالباب ،

فقال : ما كذا قلت ، أكنت أتصدق ؟ قال : فإذا ؟ قال : واقفاً .

(٣) هو : السّري بن عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد المطلب ، كان

خليفة للمهدي العباسي في خراسان ، ثم صار والياً لمكة سنة ١٤٣ وعزل

عنها سنة ١٤٦ ، وعين والياً على اليمامة .

١ - عَوُجَاتَا نُحَيِّ الطُّلُولَ بِالكَثَبِ

(١)

٢ - دَعَّ عَنْكَ سَلَمَى وَقُلْ مُحَبَّرَةٌ

لِمَا جِيدَ الْجَنَدُ طَيِّبِ النَّسَبِ (٢)

٣ - مَحْضٌ مُصَفَّى الْعُرُوقِ يَحْمَدُهُ

فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ كُلُّ مُرْتَغِبٍ

٤ - الْوَاهِبِ الْخَيْلِ فِي أَعْيُنِهَا

وَالْوَصَفَاءِ الْحِشَانِ كَالذَّهَبِ

٥ - مَجْدًا وَحَمْدًا يُقَيِّدُهُ كَرَمًا

وَالْحَمْدُ فِي النَّاسِ خَيْرٌ مَكْتَسَبِ

(٣٥)

التخريج :

معجم البلدان / جمع .

١ - سَلَا الْقَلْبُ إِلَّا مَنِ تَذَكَّرَ لَيْلَةً

بِجَمْعٍ وَأَخْرَى أَسْعَفَتْ بِالْمُحَصَّبِ (٣)

(١) البيت كذا في الأصل لم يذكر عجزه . والكثب : موضع بديار طيء

(ياقوت) .

(٢) حَبَّرَ الشعر والكلام حسنه وأجاده .

(٣) جمع : اسم للمزدلفة ، سمي جمعاً لاجتماع الناس به (ياقوت) أو للجمع

بين صلاتي المغرب والعشاء به (البكري) . / المحصَّب : موضع بين

مكة ومنى (ياقوت) .

٢ - وَمَجْلِسِ أَبْنِكَارِ كَأَنَّ عِيُونَهَا
عِيُونُ الْمَهْمَا أَنْضَيْنَ قَدْ أَمَّ رَبُّ رَبِّ
(٣٦)

التخريج :

- للقصيدة ، عدا البيت ٢١ ، في أخبار العباس (مخطوط)
١٩٦ ب - ١٩٧ ب ، وتاريخ ابن عساكر ٢٩٣ / ٢ .
قال يرثي ابراهيم الامام (١) ويمدح أبا العباس السفاح :
١ - أَتَانِي وَأَهْلِي بِاللَّوَى فَوْقَ مَشْعَرٍ
وَقَدْ زَجَرَ اللَّيْلُ الْمُنْجُومَ فَوَلَّتْ (٢)
٢ - وَفَاةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَصِيٌّ مُحَمَّدٍ
فَأُبْتُ فِرَاشِي حَسْرَةً مَا تَجَلَّتْ

(٣٦)

- ١ - أخبار العباس : متعر ، وتاريخ ابن عساكر : متعر . . . ، وهو تصحيف
في المصدرين .
٢ - تاريخ ابن عساكر : وفات . . رضي مجد . . فآبت . . ما تجلّت .

- (١) هو : ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، زعيم الدعوة
العباسية السرية ، كان يسكن الحميمة ومنها يبث الدعوة الى الامصار
الاسلامية . قبض عليه مروان بن محمد آخر الخلفاء الامويين . قتله
في سجنه سنة ١٣١ هـ ، أو ١٣٢ هـ .
(٢) مشعر : عند البكري : واد بالفرع ، وعند يا قوت : ماء لجهينة معروف .

- ٣ - فَإِنْ تَكَ أَحْدَاثُ الْمَنَآيَا أَخْتَرَمَنَّهُ
فَقَدَّ اعْظَمَتْ رِزْأَ بِهِ وَأَجَلَّتْ
٤ - وَإِنْ يَكُ غَدَرٌ نَالَهُ مِنْ مُنَافِقٍ
فَإِنَّ لَهُ الْعُقْبَى إِذَا النُّعْلُ زَلَّتْ
٥ - نِصَالُ بَنِي الشَّيْخِ الْمُوَلَّى عَلَى الْكُفَى
أَصَابَتْ جُرُومًا مِنْهُمْ وَأَسْمَأَلَتْ
٦ - فَتَالُوا بِإِبْرَاهِيمَ ثَارًا وَلَمْ يَكُنْ
دَمًا سَالًا يَجْرِي فِي دِمَاءٍ فَطَلَّتْ
٧ - أَمْرًا وَأُولَى بِالْخِلَافَةِ مِنْكُمْ ؟
أُصِيبَتْ إِذَنْ يُمْنَى يَدَيَّ فَشُلَّتْ (١)

-
- ٣ - اخبار العباس : (العجز) فقد روثه وأحلت ، وهو ناقص ولا يستقيم الوزن به ، أبدلناه بعجز بيت ابن عساكر .
تاريخ ابن عساكر : فان يك احداث المنايا احترمته .
٤ - تاريخ ابن عساكر : عذر ناله . . .
٥ - اخبار العباس : نصال بنو الشيخ . .
تاريخ ابن عساكر : الولي على التي . . .
٦ - تاريخ ابن عساكر : تغالوا بابراهيم . .
٧ - تاريخ ابن عساكر : منكما . . .
-

(١) مروان : هو ابن مجد الجعدي ، آخر الخلفاء الامويين .

- ٨ - وَأَنْتُمْ بَنُو عَمِّ النَّبِيِّ وَرَهْطُهُ
فَقَدْتُ سَمِيَّتْ نَفْسِي الْحَيَاةَ وَمَلَّتْ
٩ - فَشَأْنُ الْمُنَايَا بَعْدَكُمْ ثُمَّ شَأْنُهَا
وَشَأْنِي إِذَا طَافَتْ بِنَا وَأَظَلَّتْ
١٠ - وَقَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُوَلَّى خِلَافَةِ
بِهَا خَضَعَتْ صَعْبُ الرِّقَابِ وَذَلَّتْ
١١ - وَأَوْصَى لِعَبْدِ اللَّهِ بِالْعَهْدِ بَعْدَهُ
خِلَافَةَ حَقِّ لَا أَمَانِيَّ تَصَلَّتْ (١)
١٢ - فَشَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ لِمَا تَجَرَّدَتْ
لَوَاقِحُ مِنْ حَرْبٍ وَحَوْلٍ فَجَلَّتْ
١٣ - فَقَادَ إِلَيْهَا الْحَالِيَيْنِ فَأَتْنَهُلُوا
ظَمَاءٌ إِذَا صَارَتْ إِلَى الرِّيِّ عَمَلَتْ

-
- ٨ - تاريخ ابن عساكر : بنو اعم . . .
٩ - تاريخ ابن عساكر : طافت بكم . . .
١٠ - تاريخ ابن عساكر : صعر الرقاب . . . ، والوجهان صحيحان .
١١ - تاريخ ابن عساكر : وحول تجلت .
١٣ - تاريخ ابن عساكر : الحاليتين ، وهو تصحيف .
-

(١) عبد الله : هو ابن محمد بن علي ، ابو العباس السفاح أول الخلفاء العباسيين وأخو إبراهيم الامام ، الذي اوصى بالامامة بعده له . استخلف سنة ١٣٢ هـ ، وتوفي سنة ١٣٦ هـ ، وله من العمر اثنتان وثلاثون سنة .

- ١٤ - حِلَابًا تَحَلَّتْهَا الْحُرُوبُ وَلَمْ تَكُنْ
حِلَابًا لِقِتَاحٍ حَلَبَتْ فَتَحَلَّتْ
- ١٥ - فَقَامَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَقَامَ ابْنِ حُرَّةٍ
حَصَانٍ إِذَا الْبَيْضُ الصَّوَارِمُ سَلَّتْ
- ١٦ - أَتَتْهُ الضُّوْاحِي مِنْ مَعْدٍ وَغَيْرِهَا
فَطَنَّبَ ظَلًّا فَوْقَهَا فَاسْتَظَلَّتْ
- ١٧ - وَشَامَ إِلَيْهَا التَّرَاغِيثُ غَمَامَةً
عَرِيضًا سَنَاهَا أَنْشَأَتْ وَاسْتَهَلَّتْ (١)
- ١٨ - جَزَى اللَّهُ ابْنَ آهِنِمَ خَيْرَ جَزَائِهِ
وَجَادَتْ عَلَيْهِ الْبَارِقَاتُ وَظَلَّتْ (٢)
- ١٩ - وَكُنَّا بِهِ ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ
كَذَاتِ الْعُطُولِ حَلَبَتْ فَتَحَلَّتْ (٣)

- ١٤ - في اخبار العباس البيت غير واضح ، وقد اجتهدنا هذه القراءة .
تاريخ ابن عساكر : خلايا فحلته . . . يكن خلايا لقاح خلعت فتخلت
- ١٦ - اخبار العباس : وعرها .
- ١٧ - تاريخ ابن عساكر : الداعيون .
- ١٩ - تاريخ ابن عساكر : وكتابه . . .
اخبار العباس : كذات العقول . . . وهو تصحيف .

- (١) شام : نظر وتطلع اليه ببصره .
- (٢) البارقات : جمع بارقة ، سحابة ذات برق .
- (٣) عطلت المرأة عطولا : لم يكن عليها حلي .

- ٢٠ - يُعَيِّنُ عَلَيَّ الْجَلِّيَّ قُرَيْشًا بِمَالِهِ
وَيَحْمِلُ عَنْ هُلَاكِهَا مَا أَكَلَتْ
٢١ - وَكَمْ مِنْ كَسِيرِ السَّاقِ لَاءَمَ سَاقِهِ
بِمَعْرُوفِهِ جَتَّى اسْتَوَتْ وَاسْتَمَرَّتْ
٢٢ - تَوَلَّيْتُكُمْ لَمَّا خَشِيتُ ضَلَالَةَ
الْأَكْلِ كُلِّ نَفْسٍ أَهْلُهَا مِنْ تَوَلَّتْ
(٣٧)

التخريج :

جمهرة نسب قریش ١٢٠ و ٣٤٩ ، والاغانى ٣٨٠/٤ وتاريخ
ابن عساکر ٢٣٥/٢ .
قال يذم رجلا ويذكر (شعيب بن جعفر) (١) و (مصعب
ابن ثابت) (٢) .

٢٠ - اخبار العباس : يعير . .

تاريخ ابن عساکر : ويحمل من هاد كها ما أكلت .

٢١ - انفراد ابن عساکر برواية هذا البيت .

(١) هو : شعيب بن جعفر : بن الزبير بن العوام ، كان من سروات قریش

(٢) هو : مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، هذا ما ورد في جمهرة

نسب قریش ، أما نص الاغانى ففيه اضطراب ، فهو يروي عن مصعب

ابن عبد الله عن ابيه ، قال : لقيني ابن هرمة فقال لي : يا ابن مصعب :

أفضل علي بن أذينة أما شكرت قولي (رأيتك مختلا . .) ويضيف

الاصفهانى (يعنى مصعب بن عبد الله) ، وهو وهم منه ، أولا : =

- ١ - رَأَيْتُكَ مُخْتَلًا عَلَيْكَ خَصَاصَةً
 كَأَنَّكَ لَمْ تَنْبِتْ بِنَعْضِ الْمَنَابِتِ (١)
 ٢ - كَأَنَّكَ لَمْ تَصْنَحْ شُعَيْبَ بْنَ جَعْفَرٍ
 وَلَا مُصْنَعِيًّا ذَا الْمَكْرُمَاتِ ابْنَ ثَابِتٍ

(٣٨)

للتخريج : اللسان والتاج / قلا .
 فَأَصْنَعْتُ لَا أَقْبِلِي الْحَيَاةَ وَطُوءَ لَهَا
 أَخِيرًا ، وَقَدْ كَانَتْ إِلَيَّ تَقَلَّتْ (٢)

(٣٧)

- ١ - الرواية الثانية من جمهرة نسب قريش :
 رأيتك مختلا كأن لم نصب نعما ولم تنبت . . .
 الاغاني : فما لك مختلا . .

= لأن الشعر يذكر صراحة مصعب بن ثابت ، وثانيا : لأن الذي يروي عنه هو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله ، صاحب كتاب (نسب قريش) لا غيره ، كما أن الخبر يوحى البنا أن الشعر قيل في عبد الله بن مصعب ، لا في مصعب بن عبد الله كما ذكر الاصفهاني ، لأن ابن هرمة يقول له (يا بن مصعب . . . اما شكرت قولي : . .) مع أن الخبر في جمهرة نسب قريش : (نعم ما شكرتني في مديحي اباك الم تعلم اني الذي اقول . .) ، ومصعب بن ثابت توفي سنة ١٥٧ هـ (- ميزان الاعتدال ١١٨/٤ ، طبقات ابن خياط ٢٦٧) .

(١) مختلا : معلما فقيرا .

(٢) تقلى : تبغض .

التخريج :

معجم البلدان / اللقيطة :

- ١ - غَدَا بَلْ رَاحَ وَأَطَّرَحَ الخُلَاجَا
وَلَمَّا يَقْضُ مِنْ أَسْمَاءَ حَاجَا
 - ٢ - وَكَيْفَ لِقَاؤُهَا بِعُفَارِيَاتٍ
وَقَدْ قَطَعَتْ ظَعَائِنُهَا النَّبَاجَا (١)
 - ٣ - يَسْئُوقُ بِهَا الحُدَاةُ مُشْرِقَاتٍ
رَوَاحاً بِالتَّنُوفَةِ وَأَدْلَاجَا
 - ٤ - عَلَى أَحْدَاجٍ مُكْرَمَةٍ عَوَافٍ
تَرْبَعَتِ اللَّقِيظَةُ أَوْ سَوَاجَا (٢)
- (٤٠)

التخريج :

البيتان في اللسان والتاج / ماج ، (والثاني) فقط في :
النوادر ١٥٣ ، والصحاح / ماج ، وشرح أدب الكاتب ٨٩
(دون نسبة) ، واللسان / شرب وقرح ومها ، والتاج / شرب وقرح .

(١) العفاريات : عقد بنواحي العقيق ، وهو واد (ياقوت) . / النباج :

عدد ياقوت عدة مواضع بهذا الاسم في بلاد العرب .

(٢) اللقيطة : بئر بأجأ في طرفه ، وتعرف بالبويرة ، وقيل اللقيطة : ماء

لغني بينها وبين مذعا يومان الا قليلا (ياقوت) . / سواج : ذكر

ياقوت انه اسم لعدة جبال في الجزيرة العربية .

- ١ - نَدِمْتُ فَلَمْ أُطِقْ رَدًّا لِيَشْعُرِي
كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّنْعُ الزُّجَاجَا
- ٢ - فَنَاتَكَ كَالْقَرِيحَةِ عَامَ تُمْهِي
شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَا جَا (١)
- (٤١)

للتخريج :

الاعاني ٣٨٦/٤ - ٣٨٧ ، والايات (١ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ - ١٢)
في مختار الاعاني ١٠١/١ . والايات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦)
في الموفقيات ١٥٦ .

قال يمدح السري بن عبد الله (٢) :

- ١ - أَاَ الْحَمَامَةُ فِي نَخْلِ ابْنِ هَدَّاجٍ
هَاجَتِ صَبَابَةٌ عَافِي الْقَتَابِ مُهْتَاجٍ

(٤٠)

- ٢ - التاج / شرب : بالقريحة . (قال : هكذا أنشده أبو عبيدة « بالقريحة »
والصواب : كالقريحة) .

التاج / قرح : حين تمهي .

(٤١)

- ١ - مختار الاعاني : ان الحمامة . . .

- (١) القريحة : أول ما يستنبط من البئر . / وأمهيت البئر : اذا أنبط الحافر
فيها الماء . / الملاج : الملاح .

- (٢) السري بن عبد الله : مرت ترجمته في هامش القصيدة ٣٠ .

- ٢ - أَمْ الْمُخْبِرُ أَنْ الْغَيْتَ قَدْ وَضَعْتَ
 مِنْهُ الْعِشَارُ تَمَاماً غَيْرَ إِخْدَاجٍ (١)
- ٣ - شَقَّتْ سَوَائِفُهَا بِالْفَرَشِ مِنْ مِثْلٍ
 إِلَى الْأَعَارِفِ مِنْ حَزْنٍ وَأَوْلَاجٍ (٢)
- ٤ - حَتَّى كَيْفَ وَجُوهَ الْأَرْضِ مُلْبَسَةً
 طَرَائِفاً مِنْ سَدَى عَصَبٍ وَدِيْبَاجٍ
- ٥ - هَاجَ الصَّبِيُّ إِلَى شَوْقٍ فَهَيَّجَنِي
 فَعِشْتُ مِنْ قَلْبٍ مَاضٍ غَيْرِ مَنَاجٍ
- ٦ - وَابْنُ الزَّبَنَجِ (٣) مِمَّا قَدْ يَهَيِّجُنِي
 بِخَلْقٍ مَنْتَحِبٍ بِاللَّيْلِ نَشَاجٍ
- ٧ - أَمَّا السَّرِيُّ فَتَآنِي سَوْفَ أَمَدِ حُهِ
 مَا الْمَادِحُ الذَّاكِرُ الْإِحْسَانُ كَالْهَاجِي

(١) العشار من النوق : جمع ، مفردة عشاء وهي التي مضى لحملها عشرة أشهر أو ثمانية ، أو هي كالنفساء من النساء . / اخذجت الناقة : القت ولدها قبل اوانه لغير تمام الايام وان كان تام الخلق .

(٢) شقت : انبتت أو انفطرت عن النبات . / السوائف : جمع سائفة ، وهي ارض بين الرمل والجلد . / الفرش : واد بين غميس الحائم وملل نزله الرسول (ص) حين سار الى بدر . / ملل : واد ينحدر من (ورقان) جبل مزينة ، بين مكة والمدينة . / والأولاج : ما غمض من الارض ، واحده : ولجة .

(٣) ابن الزبنج : راويته .

- ٨ - ذَاكَ الَّذِي هُوَ بَعْدَ اللَّهِ أَنْقَسَذَنِي
فَلَسَسْتُ أَنْسَاهُ إِنْقَازِي وَإِخْرَاجِي
- ٩ - لَيْثٌ بِحَجَرٍ إِذَا مَا هَاجَهُ فَنَزَعَ
هَاجَ إِلَيْهِ بِإِلْجَامٍ وَإِسْرَاجٍ (١)
- ١٠ - لِأَحِبُّوْكَ مِمَّا أَصْطَفِي مِدْحًا
مُصَاحِبَاتٍ لِعُمَّارٍ وَحُجَّاجٍ
- ١١ - أَسْدَى الصَّنِيعَةِ مِّنْ بَرٍّ وَمِنْ لَطْفٍ
إِلَى قَرُوعٍ لِبَسَابِ الْمَلِكِ وَلَاجٍ
- ١٢ - كَمْ مِّنْ يَدٍ لَكَ فِي الْأَقْوَامِ قَدْ سَلَقَتْ
عِنْدَ أَمْرِي ذِي غِنًى أَوْ عِنْدَ مُحْتَاجٍ
- (٤٢)

التخريج : معجم البلدان / بيدح .
قَضَى ' وَطَرَأَ مِنْ حَاجَةٍ فَتَرَوَّحًا
عَلَى ' أَنَّهُ ' لَمْ يَنْسَ سَلَمَى ' وَيَبْدَحًا (٢)

(٤٣)

التخريج : أساس البلاغة / مزح
١ - وَصَاحَتِ مَسَامِيرُ الرُّحَالِ وَكُلِّفَتْ
عَلَى الْجَهْدِ بِالْمَوْمَاتِ سَيْرًا مُطْعَمًا (٣)

-
- (١) حجر : قصبة البامة ومركزها وبها ينزل الوالي .
(٢) بيدح : قال ياقوت هو موضع ، ولم يحدده .
(٣) المسامير : جمع مسمار ، وهو الحسن القيام على الأبل ، ويقال للضابط =

٢ - كَمَا صَاحَ سِرْبٌ مِّنْ عَصَافِيرِ صَيْفَةٍ
تَوَاعَدْنَ كَرْمًا بِالسَّارِقِ مُمْتَزِحًا (١)
(٤٤)

التخريج :

التشبيهات ٣٢٠ ،

حَمْدُ نَكَالٍ بِالْعُرْفِ الَّذِي قَدْ صَنَعْنَاهُ
كَمَا حَمَدَ السَّارِي السُّرَى حِينَ أَصْبَحَا
(٤٥)

التخريج :

مقاييس اللغة ١٢٠/٢ .

عَدَا الْجُودُ يَبْغِي مَنْ يُؤَدِّي حُقُوقَهُ
فَرَّاحَ وَأَسْرَى بَيْنَ أَعْلَى وَأَرْوَحَا (٢)
(٤٦)

التخريج :

الأبيات الستة في أشباه الخالدين ٢٦١/٢ . والبيتان (٥ - ٦)

في : الحيوان ١٩٩/١ ، والشعر والشعراء ٦٤٠ ، وعميون الأخبار ٨٧/٢

= للنياق الحاذق برعايتها هو مسمار الابل . / سيرا مطحطا : متفرقا .

(١) كرمًا ممزحًا : أي كرمًا قد تاون ونضج .

(٢) قال ابو سعيد : يقال : ما أنت الا بين أعلى وأروح ، أي في سعة

وارتفاع ، ويقال : (أعلى) : السموات ، أما (أروح) : فمهب

الرياح من آفاق الارض (مقاييس اللغة) .

والمعاني الكبير ٣٥٩ ، وحاسة البحري ١١٥ ، وعيار الشعر ١٢٥ ،
 والتشبيهات ٣٧٥ ، والاغاني ٤٣/٩ ، والمصون ١١٠ ، والموشح
 ٢٣٧ ، ومجموعة المعاني ٨٣ ، والصناعتين ١٤٥ ، والاعجاز والايجاز
 ١١٥ ، والمحاسن والمساوى ٤٣١/٢ ، حاسة الظرفاء ورقة ٥٩ ،
 سر الفصاحة ٣٠٠ ، الكنايات ٩٠ ، فصل المقال ٣٣٠ ، حاسة
 ابن الشجري ٢٦٩ ، الحاسة البصرية ٢٧٧/٢ ، مختار الاغاني ١١١/١
 اللسان / شح وجهاز وهنق ، نهاية الارب ٣٣٩/٩ ، حياة
 الحيوان ٣٥٧/٢ ، الاعلان بالتوبيخ ٤٠ ، التاج شح وجهاز ،
 وغرر البلاغة ٤١ ب. والبيتان (دون نسبة) في : البديع في نقد
 الشعر ١٤٩ ، وشرح الحاسة للمرزوقي ٧٣٧ ، ومطالع البدور
 ٢٤٨/٢ . والبيت (الأول) فقط في : البخلاء ١٨٥ ، والمعاني
 الكبير ٢١٣ ، والصناعتين ١٢٣ ، التمثيل والمحاضرة ٧٣ ، ثمار
 القلوب ٤٤٥ ، شروح سقط الزند ٢٠ و ٣٤٥ ، ومجمع الامثال
 ١/٢٢٥ و ٢/٣٢٣ ، شرح المقامات ٣/١٧٩ ، ونهاية الارب
 ٣/٤٩ ، الفوائد ١٧٧ ، حياة الحيوان ٢/١٤٩ (صحف فيه اسمه
 الى هداية) و (الثاني) فقط دون نسبة في : أدب الدنيا
 والدين ٣٢٦ ، ومحاضرات الادباء ١/٢٢ و ٣/٦٩٦ ، و (الخامس)
 في : الصحاح / شح . وقد وهم الزمخشري في المستقصى ١/٨٥
 في نسبة البيت السادس لأبي دوءاد الأيادي .

١ - تَعَلَّقَتْهُمَا وَإِنَاءُ الشَّيْبَا

بِ يَطْفَحُ مِنْ جَانِبَيْهِ طِفَاحًا

- ٢ - وَلَا مَبِيعَةً حَجَرَتْ حُبَّهَا
وَلَا الشَّيْبُ أَنْسَاكَهَا حِينَ لَا حَا
٣ - وَكَمْ مِنْ مُحِبٍّ أَجَنَّ الْهَوَىٰ
فَقَوْدَ مِنَ الْغَمِّ لَوْ كَانَ بِتَاحًا
٤ - وَآخَرُ غُـمٍّ بِأَسْرَارِهِ
فَبِتَاحٍ بِمَكْتُومِهِ وَأَسْتَرَا حَا
٥ - وَإِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ
وَقَدْ حَيَّ بِكَفِّي زَنْدًا شَحَا حَا (١)
٦ - كَتَارِ كَةِ بَيَضَهَا بِالْعَرَاءِ
وَمُلْبِسَةِ بَيْضِ أَخْرَى جَنَّا حَا (٢)
(٤٧)

التخريج : اللسان والتاج / مسح :
وَبَصَّرْتَنِي بَعْدَ خَبْطِ اللَّغْشِ
مِ هَذِي الْعَجَافَ وَهَذِي الشَّحَا حَا

- ٥ - الصحاح والفوائد وغرر البلاغة : فاني وتركى ... زنادا شحاحا .
مطالع البدور : وقدحاً بكفى ...
٦ - فصل المقال ومجموعة المعاني : وماحفة بيض ...
غرر البلاغة : بالعراء ملحفة بيض ...

- (١) الزند الشحاح : الذي لا يورى ، كأنه يشع بالنار .
(٢) يضرب هذا البيت مثلاً لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجد فيه ،
واشتغل بما لا يلزمه ولا منفعة له فيه (التاج) .

التخريج :

الموفقيات ص ١٥٥ ب ، والتذكرة السعدية ص ٢١٧
والخامس في التمثيل والمحاضرة ٧٤ ، مجموعة المعاني ١٥٩ .

حدثني محمد بن اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم ، قال حدثني
عبد العزيز بن عمران ، قال : كنت مع أبي في اليمامة وقد وفد
علي السري بن عبد الله فأنشدنا ابن هرمة :

١ - هجوت الأدعياء فناصبيني

معاشر خلقتها عربا صحاحا

٢ - فقلت لهم وقد نبحوا جميعاً

علي فلم أجب لهم نباحا

٣ - أأنتم منهم فأصد عنكم

وانشبتكم لنسبتهم صراحا

٤ - وإلا فاحمدوا رأيي فاني

أزحزح عنكم الابن القباحا

١ - التذكرة السعدية . . . فانشبيني .

٢ - التذكرة السعدية . . . نبحوا طويلا .

٣ - التذكرة السعدية :

أمنهم اتم فاكف عنكم وادفع عنكم الشتم الصراحا

٤ - التذكرة السعدية . . . سأنفي عنكم التهم القباحا .

هـ - وحسبك تهمة لصحيح قوم
تَعُدُّ على أخي سقم جناحا
(٤٩)

التخريج :
غريب الحديث ١٥٦/١ . الملاهي وأسماءها ٨٤ ، والمخصص
١٣ / ١٢ ، واللسان والتاج / شرع .
كما أزهرت قينة بالشرع (١)
لأسوارها عل منها اصطباحا
(٥٠)

التخريج :
تهذيب ابن عساكر ٤٠٣/٤ .
قال يمدح الحكم بن المطلب الخزومي :
١ - تَصْبَحُ أَقْوَامٌ عَنْ الْمَجْدِ وَالْعِلا
فأضحوا نياماً وهو لم يتصبَحْ

هـ - التذكرة السعدية . . . تبريء قوم يضم على أخي .
مجموعة المعاني . . . تبريء قوم . . . يضم .
التمثيل والمحاضرة ببريء قوم تضم .
(٤٩)

الملاهي وأسماءها : كما ازدهرت قينة .
المخصص : كما لعبت قينة .

(١) الشراع : الوتر نفسه ما دام مشدودا على القوس (العين / شرع) .

- ٢ - إذا كدحت أعراض قوم بلؤمهم
تجأ سالماً من لؤمهم لم يكدح
٣ - لديك إن المجد أطلق رحلته
لديك على خصب خصيب ومسنح
(٥١)

التخريج :

القصيدة ، عدا (١٥ و ١٧) ، في الاغاني ١٠٦/٦ - ١٠٧ ، والايات (٤ ، ٧ - ١٠ ، ١٦ - ١٧) في الحماسة للبصرية ١٨٩/١ ، وتاريخ ابن عساكر ٢٣٤/٢ . و (٤ ، ٩ - ١٤ ، ١٦) في مختار الاغاني ١٠٦/١ - ١٠٧ . و (٤ ، ١٦) في ثمار القلوب ٤٥٠ ، والبيت (٨) في البحر المحيط ٢٠٦/٢ . و (١٥ - ١٦) في الوحشيات ٢٦٤ . وعجز (١٠) في التمثيل والمحاضرة ٧٣ . و (١٧) في سر صناعة الاعراب ٢٩/١ والمحتسب ٣٤٠/١ وأسرار العربية ٤٥ ، وأشباه الخالدين ١٥٧/١ وشروح سقط الزند ٧٤٤ والأشباه والنظائر في النحو ١٥٧/١ والانصاف ١٥ واللسان والصحاح / نرح ، وشرح وديوان المتنبي للعكبري ٢٤١/٢ والخزانة ٣٧٨/٣ وشرح نظامي ١٧ ، والبحر المحيط ٥٠/٣ :

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان (١) :

٢ - في الاصل : بخاسا لما من لومهم . . . ، وهو تصحيف .

(١) مرت ترجمته في هامش القطعة (٣٩) .

- ١ - صَرَمْتَ حَبَائِلًا مِنْ حُبِّ سَلَمَى
لِيَهْنِدَ مَا عَمَدْتَ لِلسُّتْرَاحِ
- ٢ - فَانْتَكَ إِنْ تُقِيمَ لَا تَلْقَ هِنْدًا
وَإِنْ تَرَحَّلْ فَتَقْلِبُكَ غَيْرُ صَاحِي
- ٣ - يَظُلُّ نَهَارَهُ يَهْنِدِي بِهِنْدٍ
وَيَأْرُقُ لَيْلَهُ حَتَّى الصَّبَّاحِ
- ٤ - أَعْبَدَ الْوَاحِدِ الْمُحْتَمُودَ إِنِّي
أَغْصُ حَذَارَ سُخْطِكَ بِالْقَرَّاحِ
- ٥ - فَشَلَّتْ رَاحَتَايَ وَجَالَ مُهْرِي
فَأَلْقَانِي بِمُسْتَجَرِّ الرَّمَّاحِ
- ٦ - وَأَقْعَدَنِي لِلزَّمَانِ فَبِتُّ صِفْرًا
مِنَ الْمَالِ الْمُعْزَبِ وَالْمُرَّاحِ (١)
- ٧ - إِذَا فَخَّمْتُ غَيْرَكَ فِي ثَنَائِي
وَنُصْنَحِي فِي الْمَغِيبَةِ وَأَمْتِدَاحِي

٤ - الحماسة البصرية : حذار شخصك . . .

تاريخ ابن عساكر : أعبد الواحد المأمول . . .

٧ - الحماسة البصرية : في المغيبة وانتصاحي .

(١) المال المعزب: أى المال البعيد ، ويريد به ابله التى ابتعد بها عن حيه وأهله /

المراح : الاسم من مرح الرجل اذا اشتد نشاطه ، والشاعر يريد به ابله .

- ٨ - كَأَنَّ قَصَائِدِي لَكَ فَاصْطَنِعْنِي
 كَرَّائِمٌ قَدْ عَضِلْنَ عَنْ النِّكَاحِ (١)
 ٩ - فَإِنْ أَكُ قَدْ هَفَوْتُ إِلَى أَمِيرٍ
 فَعَنْ غَيْرِ التَّطَوُّعِ وَالسَّمَاحِ
 ١٠ - وَلَكِنْ سَقَطَتْ عَيْنَتُ عَلَيْنَا
 وَبَعْضُ الْقَوْلِ يَذْهَبُ فِي الرِّيَّاحِ
 ١١ - لَعَمْرُكَ إِنِّي وَبَنِي عَدِي
 وَمَنْ يَهْوَى رَشَادِي أَوْ صَلاحي (٢)
 ١٢ - إِذَا لَمْ تَرْضَ عَنِّي أَوْ تَصِلْنِي
 لِنِي حِينَ أَعَالِجُهُ مُتَّاحِ
 ١٣ - وَإِنَّكَ إِنْ حَطَّطْتَ إِلَيْكَ رَحلي
 بَغْرِي الشَّرَاقِ لَذُو آرَتِيَّاحِ (٣)

٨ - الحماسة البصرية : فان قصائدي . . .

البحر المحيط : وان فضاء يدي لك فاصطفيني . . .

١٠ - الحماسة البصرية : كتبت علينا . . . بالرياح .

١٣ - مختار الاغاني : واني ان حططت . . .

(١) عضلن عن النكاح : أي حبسن ومنعن عنه .

(٢) بنو عدي : قوم الشاعر ، وهو عدي بن قيس بن الحارث بن فهر .

(٣) الشرارة : صقع بالشام بين دمشق والمدينة .

- ١٤ - هَشَشْتِ لِحَاجَةٍ وَوَعَدْتِ أُخْرَى
وَلَمْ تَبْخُلْ بِنَاجِزَةِ السَّرَاحِ
١٥ - حَمَيْتُ حِمَاكَ فِي مَنَعَاتِ قَلْبِي
فَلَيْسَ حِمَاكَ عِنْدِي بِالمُبَاحِ
١٦ - وَجَدْنَا غَالِباً خُلِقْتَ جَنَاحاً
وَكَانَ أَبُوكَ قَادِمَةً الْجَنَاحِ
١٧ - وَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تُرَى
وَمِنْ ذَمِّ الرُّجَالِ بِمُنْتَرَاحِ (١)
١٨ - إِذَا جَعَلَ الْبَخِيلُ الْبَخْلُ تُرْساً
وَكَانَ سِلَاحُهُ دُونَ السِّلَاحِ
١٩ - فَإِنَّ سِلَاحَكَ الْمَعْرُوفُ حَتَّى
تَفُوزَ بِعِرْضِ ذِي شَيْمٍ صِحَاحِ

١٤ - مختار الاغاني : بناجزة السراح .

١٦ - الوحشيات : وجدنا خالدا . . فكان ابوك . . .

مختار الاغاني : وجدنا غالبا كانت . .

١٧ - المحتسب والصحاح : فأنت من . . .

(١) يريد : بمنترح ، لأنهم يقولون أنت بمنترح كذا ، أي : ببيعده منه ،
الا أنه أشبع فتحة الزاي فتولدت الألف . وقد علق الجوهري
(الصحاح/نرح) بأن الشاعر يرثي ابنه في هذا البيت ، وهو وهم منه .

(٥٢)

التخريج :

اساس البلاغة / عطب .

فَجِئْتُ بِعُطْبَتِي أَسْعَى إِلَيْهَا

فَمَا خَابَ أَعْطَابِي وَأَقْتَدَاحِي (١)

(٥٣)

التخريج :

تهذيب اللغة / قع (٦٤/١) .

وَقَعَقَعْتُ الْقِدَاحَ فَفُزْتُ مِنْهَا

بِمَا أَخَذَ السَّمِينُ مِنَ الْقِدَاحِ (٢)

(٥٤)

التخريج :

القصيدة في الحيوان ١٢٦/٦ ، و (٣ ، ١٣ ، ٤ ، ٥) بتقديم

وتأخير في ديوان المعاني ١ / ٣٥٨ ، و (٦ - ٨) في المعاني

الكبير ، ٦٤١ ،

١ - أَلَمْ تَأْرُقْ لِضَوْءِ الْبَرِّ

قِ فِي أَسْحَمَ لَمَّاحٍ

(١) العطبة : القطعة من القطن ، أو الخرقة التي تؤخذ بها النار .

(٢) قعقت بالقداح : رميت بها ، أنظر ماذا تخرج .

- ٢ - كَأَعْنَقِ نِسَاءِ الْهِنْدِ
سَدِ قَدْ شَيْبَتَ بَأَوْضَاحِ (١)
- ٣ - تَوَّامِ الْوَدْقِ كَالزَّأِ
حِفْ يَزُجِّي خَلْفَ أَطْلَاحِ
- ٤ - كَأَنَّ الْعَازِفَ الْجِنْدِ
سَيَّ أَوْ أَصْنَواتِ أَنْوَاحِ
- ٥ - عَلَى أَرْجَائِهَا الْغُرُ
تَهْدِيهَا بِمِصْبَاحِ
- ٦ - فَقَالَ الضَّبُّ لِلضَّفْدِ
سَدَعِ فِي بَيْدَاءِ قِرَوَاحِ (٢)
- ٧ - تَأْمَلْ كَيْفَ تَنْجُو الْيَوُ
مَ مِنْ كَرْبٍ وَتَطْرَاحِ
- ٨ - فَانِّي سَابِغٌ نَجَاحِ
وَمَا أَنْتَ بِسَبَّاحِ

- ٤ - ديوان المعاني : الحني أو أصوات نواح .
- ٥ - ديوان المعاني : على أرجائه والبرق يهديه . . . (قال أبو هلال العسكري
هذا البيت مضطرب الرصف مضمن لا خير فيه والمعنى بارد) .
- ٦ - المعاني الكبير : وقال . . .
- ٧ - المعاني الكبير : وتطواح .

(١) الاوضاح : جمع وضح ، وهو البرص والشيبة في الجسد .

(٢) القرواح : الفضاء من الارض .

- ٩ - فَلَمَّا دَقَّ أَنْفُ الْمَرْءِ
 نِ أَنْبَدَى خَيْرَ إِرْوَاحِ
 ١٠ - وَسَحَّ الْمَاءُ مِنْ مُسْتَحَدِ
 سَلَبِ بِالْمَاءِ سَحَّاحِ
 ١١ - رَأَى الضَّبُّ مِنَ الضَّفَّةِ
 سَدَعَ عَوْنًا غَيْرَ مُنْجَاحِ
 ١٢ - وَحَطَّ الْعُصْنُ يَهْوِيْنَهَا
 ثَجُوجٌ غَيْرُ نَشَّاحِ (١)
 ١٣ - ثَقُلَ الْمَشْيُ كَالسَّكْرَا
 نِ يَمْشِي خَلْفَهُ الصَّاحِي
 (٥٥)

التخريج :

القصيدة في أخبار العباس (مخطوط) ١٨٢ ب - ١٨٣ ب .
 وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٨٩ - ٢٩٠ ، عدا ٢٥ ، ٢٦ ، والبيت
 (الثاني) في الألفاظ الكتابية ٣٩ ، والصحاح واللسان والناج /
 نقد : والأبيات ٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، في التذكرة السعدية
 ١٦٤ أ :

قدم ابراهيم بن محمد الامام (٢) حاجاً ، فأتاه الناس ولم

١٣ - ديوان المعاني : صدوق البرق كالسكران . . .

(١) الثجوج : الغزير الماء . / النشاح : القليل الماء .

(٢) ابراهيم الامام : مر التعريف به في هامش القطعة (٣٢) .

يأته ابن هرمة ، فسأل عنه فقيل هو متوار من الدّين ، فأرسل
اليه فأتاه ابن هرمة فسلم عليه ، وسأله وحادثه ثم أنشد قصيدته
التي يقول فيها :

- ١ - جَزَى اللهُ إِبْرَاهِيمَ عَن جُلِّ قَوْمِهِ
رَشَاداً بِكَفِّهِ وَمِنْ شَاءَ أَرْشَدَا
- ٢ - أَغَرُّ كَضْوِ الصُّبْحِ يَسْتَمِطِرُ النَّدى
وَيَهْتَاشُ مُرْتاحاً إِذَا هُوَ أَنْفَدَا (١)
- ٣ - وَمَهْمَا يَكُنْ مِنِّي اللَّيْلُ ، فَاتَّهْ
بِلَا خَطَأٍ مِنِّي ، وَلَكِنْ تَعَمَّدَا
- ٤ - وَقُلْتُ : أَمْرُوْ غَمْرُ الْعَطِيَّاتِ مَا جِدْ
مَتَى أَلْقَهَ أَلْقَ الْجَوَارِيَّ أَسْعَدَا (٢)
- ٥ - غَرَائِبُ شَعْرِ قُلْتُهُ لَكَ صَادِقاً
وَأَعْلَمْتُهُ رَسماً فَغَارَ وَأَنْجَدَا

٢ - تاريخ ابن عساكر : كضوء البرق يستمطر الذرى . .

الصحاح : كمثل البدر . . . ويهتز . .

الالفاظ الكتابية : كضوء البدر . .

اللسان والتاج : ويهتز مرتاحا . .

٤ - تاريخ ابن عساكر : وقلت امرء . . ألقى . .

(١) هشتت للمعروف واهتشتت : اذا ارتحت له واشتهيته .

(٢) الغمر : الكرم ، وغمر العطيات : كثيرها .

- ٦ - وَأَنْتَ أَمْرُو حُلُوْهُ الْمُؤَاخَاةِ بِأَذِلَّ
- إِذَا مَا بَخِيلُ الْقَوْمِ لَمْ يَصْنَطِعْ يَدَا
- ٧ - لَكَ الْفَضْلُ مِنْ هُنَّا وَهَنَّا وَرَاثَةً
- أَبَا عَنْ أَبٍ لَمْ يَخْتَلِسْ تِلْكَ قَعْدَدَا
- ٨ - بَنَى لَكَ (عَبَّاسٌ) مِنَ الْمَجْدِ غَايَةً
- إِلَى عِزٍّ قَدُمُوسٍ مِنَ الْمَجْدِ أَصِيدَا (١)
- ٩ - وَشَيْدَ (عَبْدُ اللَّهِ) إِذْ كَانَ مِثْلَهَا
- وَشَدَّ بِأَطْنَابِ الْعُلَا فَتَشِيدَا (٢)
- ١٠ - وَشَدَّ (عَلِيٌّ) فِي يَدَيْهِ بِعُرْوَةٍ
- وَحَبْلَيْنِ مِنَ مَجْدٍ أَغَرَّ ، فَأَحْصَدَا (٣)

٦ - تاريخ ابن عساكر : رأيت امرأ باذلاً . .

٧ - اخبار العباس : لم يختلس ملك . .

٨ - تاريخ ابن عساكر : بنى لك العباس بالمجد . .

٩ - كذا في المصدرين (اذ كان) ، وقد تقرأ (أركان) .

١٠ - اخبار العباس : بعروتين حبلين . .

(١) عباس : هو العباس بن عبد المطلب ، عم النبي (ص) وجد المدوح .

عز قدموس : قديم .

(٢) عبد الله : هو ابن عباس . / أطناب : مفردة طناب ، حبل طويل يشد

به سرادق البيت .

(٣) علي : هو ابو محمد علي بن عبد الله بن عباس ، جد الخلفاء العباسيين ،

اعتقله هشام بن عبد الملك ، ومات في سجنه سنة ١١٨ هـ .

- ١١ - وَكَمْ مِنْ عِلَاءٍ أَوْ عَلَى قَدَرٍ ثَرْتَهَا
بِأَحْسَنَ مِيرَاثٍ ، أَبَاكَ (مُحَمَّدًا) (١)
- ١٢ - وَأَنْتَ أَمْرُؤٌ أَوْفَى قُرَيْشٍ حِمَالَةً
وَأَكْرَمَهَا فِيهَا مَقَامًا وَمَقْعَدًا (٢)
- ١٣ - كَرِيمٌ إِذَا مَا أَوْجَبَ الْيَوْمَ نَائِلًا
عَلَيْهِ جَزِيلًا بَثَّ أَضْعَافَهُ غَدًا
- ١٤ - سَعَى نَاشِئًا لِلْمَكْرُمَاتِ فَنَالَهَا
وَأَفْرَعٌ فِي وَادِي الْعُلَا ثُمَّ أَصْنَعَدَا
- ١٥ - عَلَى مَأْثَرَاتٍ مِنْ أَيْبِهِ وَجَدَهُ
فَتَأْكُرِمُ بَدَا فَرْعًا وَبِالْأَصْلِ مُحْتَدَا
- ١٦ - وَأَجْرِي جَوَادًا يَحْسُرُ الْخَيْلَ خَلْفَهُ
إِلَى قَصَبَاتِ السَّبْقِ شَتَّى وَمَوْحِدَا

١٢ - اخبار العباس : وأنت امرؤ في قریش جماله . . . وفيه تصحيف
ونقص لا يستقيم به الوزن .

١٤ - تاريخ ابن عساكر : وأمرع . . .

١٥ - تاريخ ابن عساكر : فأكرم به . . .

١٦ - تاريخ ابن عساكر : مثني وموحدا .

(١) محمد : بن علي بن عبد الله ، والد ابراهيم الامام والسفاح والمنصور ،
وأول من قام بالدعوة العباسية السرية ، توفي بالشرقة بين الشام والمدينة
سنة ١٢٥ هـ .

(٢) الحماله : الدية أو الغرامة .

- ١٧ - إِذَا شَاءَ يَوْمًا عَدَّةً مِنْ آلِ هَاشِمٍ .
 أَبًا ، ذَكَرَهُ لَا يَقْلِبُ الْوَجْهَ أَسْوَدًا
 ١٨ - إِذَا هُوَ أَعْطَى مَرَّةً هَزَّةً النَّدَى
 فَعَادَ ، وَكَانَ لِلْعَوْدِ بِالْخَيْرِ أَحْمَدًا
 ١٩ - أَعْرَ مُنَافِيًا بَنَى الْمَجْدَ بَيْتُهُ
 مَكَانَ الثُّرَيَّا ثُمَّ عَلَى فَكَبَّدَا
 ٢٠ - وَمُورِدَ أَمْرٍ لَمْ يَجِدْ مَصْنَدًا لَهُ
 أَتَاكَ ، فَتَأَصَّدَرْتَ الَّذِي كَانَ أَوْزَدَا
 ٢١ - وَمَوْقِدَ نَارٍ لَمْ يَجِدْ مُطْفِئًا لَهَا
 أَتَاكَ ، فَتَأَطَفَّاتَ الَّذِي كَانَ أَوْقَدَا
 ٢٢ - فَلَمْ أَرِ فِي الْأَقْوَامِ مِثْلَكَ سَيِّدَا
 أَهْشَ بِمَعْرُوفٍ وَأَصْدَقَ مَوْعِدَا
 ٢٣ - وَأَنْهَضَ بِالْعَزْمِ الثَّقِيلِ أَحْنَمَالَهُ
 وَأَعْظَمَ ، إِذْ لَا يُوقِدُ النَّاسُ ، مَرْفَدَا (١)

-
- ١٧ - تاريخ ابن عساكر : اذا ساء . .
 ١٨ - انفراد (اخبار العباس) بهذا البيت .
 ١٩ - تاريخ ابن عساكر : أغر مناقبا . .
 ٢٣ - تاريخ ابن عساكر : اذ لا يرتدى . .
 كذا في الأصلين (مرفدا) ، ولعله (موقدا) .
-

(١) المرفد : العطاء والمعونة .

- ٢٤ - وَلَوْ لَمْ يَجِدْ لِلنَّوَافِينِ بِيَابَهُ
 سِوَى الثُّوبِ : أَلْقَى ثُوبَهُ وَتَجَرَّدَا
 ٢٥ - وَلَيْسَ امْرُؤٌ ذَاقَ الْغَنَى بَعْدَ حَاجَةٍ
 فَشَحَّ عَلَيْهِ مَا اسْتَطَاعَ وَأَخْمَدَا
 ٢٦ - كَمَا آخَرَ لَمْ تَبْرَحْ لَهُ . . . النَّسْدَى
 مَهْمَّةٌ يَعْطِي طَرِيفًا وَمَتَلَدَا
 (٥٦)

التخريج :

- الآغاني ٤ / ٣٦٦ ، نسمة السحر (مخطوط) ورقة ٣٠ - ٣١ ،
 والبيت الرابع (١) (مع آخر) بدون نسبة في أشباه الخالدين ٨٢/١ :
 ١ - أَفَاطِمَ إِنَّ النَّأْيَ يُسْلِي ذَوِي الْهَوَى
 وَنَأْيُكَ عَنِّي زَادَ قَلْبِي بِكُمْ وَجَدَا
 ٢ - أَرَى حَرَجًا مَا نِلْتُ مِنْ وَدٍّ غَيْرِكُمْ
 وَنَافِلَةً مَا نِلْتُ مِنْ وَدٍّ كُمْ رُشْدَا (٢)
 ٣ - وَمَا نَلْتَنِي مِنْ بَعْدِ نَأْيٍ وَفُرْقَةٍ
 وَشَحْطِ نَوَى إِلَّا وَجَدْتُ لَهَا بَرْدَا (٣)

٢٦ - كلمة غير مقروءة في الاصل .

(٥٦)

٢ - نسمة السحر : من حب غيركم . . . من حبكم رشدا .

(١) وانظر هذا البيت في الشعر المنسوب أيضا ، القطعة (٢٤٣) .

(٢) الحرج : الضيق .

(٣) الشحط : البعد .

٤ - عَلَى كَيْدٍ قَدْ كَادَ يُبْذِرِي بِهَا الْهَوَى
نُدُوباً وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسِبُنِي جَلْدًا
(٥٧)

التخريج : اللسان والتاج / هدا .
١ - لَيْتَ السَّبَّاعَ لَنَا كُنَّا نَتَّ 'مَجَاوِرَةً'
وَأَنْنَا لَا نَرَى 'مَنْ نَرَى' أَحَدًا
٢ - 'إِنَّ السَّبَّاعَ لَتَهْدَا عَنْ قَرَائِسِهَا'
وَالنَّاسُ لَيَنْسَ بِهَادٍ شَرُّهُمْ أَبَدًا
(٥٨)

التخريج :
ديوان المعاني ١/١٢٠ ، والثاني فقط دون نسبة في : المجازات
النبوية ١٠١ ، واللسان والتاج / كدد .
١ - إِذَا مَطْمَعٌ يَوْمًا غَزَانِي غَزْوَتُهُ
كَتَائِبَ نَاسٍ كَرَّهَا وَأَطْرَادَهَا

(٥٦)

٤ - نسمة السحر : بها النوى . . .
(٥٧)
٢ - التاج : لتهدى . . . (قال : أراد « لتهدا » فأبدل الهمزة . .)
(٥٨)

٢ - ديوان المعاني : حضرها واكتدادها .
المجازات النبوية : حقرها . . .

- ٢ - أمصْ ثِمَادِي ، والمِيَاهُ كَثِيرَةٌ
 أَعَالِجْ مِنْهَا حَقْنَهَا وَآكْتِدَادَهَا (١)
 ٣ - وَأَرْضِي بِهَا مِنْ بَحْرٍ آخِرٍ إِنَّهُ
 هُوَ الرَّأْيُ أَنْ تَرْضَى النَّفُوسُ ثِمَادَهَا

(٥٩)

التخريج :

معجم البلدان / بلدود :

- ١ - هَلْ مَامَضَى مِنْكَ يَا أَسْمَاءُ مَرْدُودُ
 أَمْ هَلْ تَقْتَضَتْ مَعَ الْوَصْلِ الْمَوَاعِيدُ
 ٢ - أَمْ هَلْ لِيَا لَيْلِكَ ذَاتُ الْبَيْنِ عَائِدَةٌ
 أَيَّامَ يَجْمَعُنَا خَلَصُ فَبَلَدُودُ (٢)

(٥٩)

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : تضقت . . ، وهو تصحيف طباعي .
 (١) الثَّاد : الماء القليل يتجمع في الشتاء وينضب في الصيف . / كد الشيء
 يكده واكتده : نزع بيده . يقول : أرضى بالقليل وأقنع به .
 (٢) خلص : موضع بآرة بين مكة والمدينة ، واد فيه قرى ونخل (ياقوت)
 . / بلدود : موضع من نواحي المدينة ، كما يحسب ياقوت .

(٦٠)

التخريج :

معجم البلدان / سفا :

- ١ - أَقْصَرْتُ عَنْ جَهْلِي الْأَدْنَى وَحَلَمَنِي
زَرْعٌ مِّنَ الشَّيْبِ بِالْفَوْدَيْنِ مَنَقُودُ
- ٢ - حَتَّى لَقَيْتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ يَوْمَ سَفَا
وَقَدْ يَزِيدُ صَبَاقِي الْبُدْنَ الْغَيْدُ (١)
- ٣ - فَاسْتَوْقَفْتَنِي وَأَبْدَتُ مَوْقِفًا حَسَنًا
بِهَا، وَقَالَتْ لِقِنَاصِ الصَّبِيِّ صَيِّدُوا
- ٤ - إِنَّ الْغَوَايِي لَا تَنْفُكُ غَانِيَةً
مِنْهُمْ يَعْتَادُنِي مِّنْ حُبِّهَا عَيْدُ

(٦١)

التخريج :

اللسان والتاج / نحل :

- وَلَمْ أَتَنَحَّلِ الْأَشْعَارَ فِيهَا
وَلَمْ تُعْجِزْنِي الْمِدَحُ الْجِيَادُ

(٦٠)

١ - معجم البلدان (اوربا) : وجلاني . .

٢ - معجم البلدان (اوربا) : صباي . .

(١) سفا: موضع بأطراف المدينة (ياقوت) . / صباي: صباي ، أي صغري.

(٦٢)

التخريج :

عبار الشعر ٢٧ :

إِلَى أَنْ يَشَقَّ اللَّيْلَ وَرَدَّ كَأَنَّهُ

وَرَاءَ الدُّجَى حَادٍ أَغْرُ جَوَادُ (١)

(٦٣)

التخريج :

اللسان / كتن :

بَيْنَنَا أُحْبَبُ مَدْحًا عَادَ مَرَثِيَّةً

هَذَا لِعَمْرِي شَرُّ دِينُهُ عِدَدُ (٢)

(٦٤)

التخريج :

تاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤٠ - ٢٤١

قال يمدح عمران بن عبد الله بن مطيع (٣) :

١ - سَتَكْنِفُكَ الْحَوَائِجُ إِنْ أَلَمْتَ

عَلَيْكَ بِصَرْفٍ مُتَلَاFٍ مُفْنِدٍ

(١) الورد : الشجاع ، الجريء .

(٢) دينه : دأبه . / العدد : العداد ، وهو احتياج وجع اللديغ .

(٣) لا أعرف عنه شيئاً سوى انه أخو (ابراهيم بن عبد الله) الآتي ذكره .

- ٢ - فَتَى يَتَحَمَّلُ الْأَثْقَالَ مَاضٍ
مُطِينٌ ، جَدُّهُ آلُ الْأَسِيدِ (١)
- ٣ - حَلَقْتُ لَأَمْدَحَنَّكَ فِي مَعَدٍ
وَذِي يَمَنٍ ، عَلَى رَغَمِ الْحَسُودِ
- ٤ - يَقُولُ لَا يَزَالُ [و] فِيهِ حُسْنٌ
بَأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ عَلَى النَّشِيدِ
- ٥ - لَارْجِعَ رَاضِياً وَأَقُولَ حَقّاً
وَيَغْبِرُ بَاقِي الْأَبَدِ الْأَيْدِ
- ٦ - وَقَبْلَكَ مَا قَدَحْتُ زِنَادَ كِتَابٍ
لَاخْرَجَ وَزِي آيَةَ صَلَوَدِ (٢)
- ٧ - فَأَعْيَانِي قَدُونُكَ فَاغْتَنِيَنِي
فَمَا الْمَذْمُومُ كَالرَّجُلِ الْحَمِيدِ
- ٨ - وَكَانَ كَحَيَّةٍ رُقِيتَ فَصَمَّتْ
عَلَى الصَّادِي بَرُقِيَّتِهِ الْمُعِينِ

٤ - ما بين العضادين زيادة يقتضيها الوزن .

٦ - في الاصل : ما مدحت ...

٧ - كذا في الاصل ، ولعل الصحيح (فاعتني بي) .

(١) هو : أسيد بن أبي العاص بن أمية بن شمس جاهلي سيد قومه كثير المال

(جمهرة ابن حزم) .

(٢) الكابي : الذي خدمت ناره فكبا ، أي خلا من النار ، يريد : انني لم

أندب غيرك للخير . / الوري : اتقاد النار .

٩ - فَأَقْسِمَ لَا تَعُودُ لَهُ رِقَاتِي
وَلَا أُثْنِي لَهُ مَا عَشْتُ جِيدِي

(٦٥)

التخريج :

الأغاني ٤/ ٣٨٣ - ٣٨٤ ، و (١ - ٣ ، ٦ - ١٠) في مختار

الأغاني ١/ ٩٩ - ١٠٠ :

قال يمدح السري بن عبد الله والي اليمامة (٥) :

- ١ - عَوُجًا عَلَى رُبْعٍ لَيْلَى أُمِّ مُحَمَّدٍ
كَيْمَا نُسَائِلُهُ مِنْ دُونِ عَبْءٍ (١)
- ٢ - عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ إِذْ شَطَّ الْمَزَارُ بِهَا
لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْنِي دَاءَ مَعْنَمٍ (٢)
- ٣ - فَعَرَجًا بَعْدَ تَغْوِيرٍ وَقَدْ وَقَفَتْ
شَمْسُ النَّهَارِ وَلَا ذَ الظِّلُّ بِالْعُودِ (٣)
- ٤ - شَيْئًا فَمَا رَجَعَتْ أَطْلَالُ مَنْزِلَةٍ
قَفَرٍ، جَوَابًا لِمَحْزُونِ الْجَوَى مُودِي (٤)

٣ - مختار الاغاني : فعرجا بعد تطويل . . .

(*) السري بن عبد الله ، مرت ترجمته في ص ٢١ .

(١) عبود : جبل بين المدينة والسيالة (ياقوت) .

(٢) المعمود : من هداه العشق .

(٣) التغوير : النزول وقت القائلة .

(٤) المودي : الهالك .

- ٥ - ذَاكَ السَّرِيُّ الَّذِي لَوَلَا تَدَفَّقُهُ
بِالْعُرْفِ مِثْنًا حَلِيفَ الْمَجْدِ وَالْجُودِ
- ٦ - مَنْ يَعْتَمِدُكَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ مُجْتَدِيًّا
لِسَيْبِ عَرْفِكَ يَنْعَمُ خَيْرَ مَعْنُودِ (١)
- ٧ - يَا ابْنَ الْأَسَاةِ الشُّفَاةِ الْمُسْتَعَاثِ بِهِمِ
وَالْمُطْغَمِينَ ذُرَى الْكُومِ الْمُقْتَاحِيْدِ (٢)
- ٨ - وَالشَّابِقِينَ إِلَى الْخَيْرَاتِ قَوْمَهُمْ
سَبَقَ الْجِيَادِ إِلَى غَايَاتِهَا الْقُودِ (٣)
- ٩ - أَتَنْتَ ابْنُ مُسْلَمٍ نَطَحَ الْبَطْنُ حَاءَ مَنَبَتِكُمْ
بِطْنُ حَاءٍ مَكَّةَ لَا رُؤْسَ الْقَرَادِيدِ (٤)
- ١٠ - لَكُمْ سِقَايَتُهَا قَدِمًا وَتَدْوَتُهَا
قَدْ حَازَهَا وَالِدٌ مِنْكُمْ لِمَوْلُودِ

٥ - كَذَا فِي الْأَغَانِي (مَتْنًا) ، وَفِي بَعْضِ نَسْخِهِ (مَاتَ حَلِيفٌ . .)

- (١) معمود : مقصود .
- (٢) الذرى : جمع ذروة ، وذروة السنام والرأس أشرفها / الكوم : الضخام
الاسنمة / المقاحيد : جمع مقحاد ، وهي الناقة العظيمة السنام .
- (٣) القود : جمع أقود ، وهو من الخيل الطويلة العنق .
- (٤) المسلنطح من البطاح : ما اتسع واستوى سطحه منها / روس : جمع
رأس ، خففت همزته / القراديد : جمع قردود ، أو قردد ، وهو
ما ارتفع من الأرض وغلظ .

- ١١- لَوْ لَا رَجَاؤُكَ لَمْ تَعِيفْ بَنَا قَلْبُصْ
 أَجَوَّازَ مَهْمَهَةٍ قَفَرِ الصَّوَى بَيْنَدِ (١)
 ١٢- لَتَكِينُ دَعَائِي وَمَيْضُ لَاحِ مُعْتَرِضًا
 مِّنْ نَّحْوِ أَرْضَيْكَ فِي دُهِمٍ مِّنَا ضَيْدِ
 (٦٦)

التخريج :

المحكم / حجر (٤٧/٣)

- والْحِجْرُ وَالْبَيْتُ وَالْأَسْتَارُ حِيزُ لَكُمْ
 وَمَنْحَرُ الْبُذْنِ عِنْدَ الْأَحْجَرِ الشُّودِ (٢)
 (٦٧)

التخريج :

شرح الشافية ٣٠٦/٤ :

- يَقُولُ الْعَاذِلُونَ إِذَا رَأَوْنِي
 أُصِيبَ بِدَاءٍ يَأْسٍ فَهُوَ مُودِي (٣)

-
- (١) العسف : السير في المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية . / الصوى :
 الاعلام من الحجارة تنصب في الفيافي والمفازات المجهولة يستدل بها
 على الطريق .
 (٢) أحجر : جمع القلة من الحجر ، الصخرة . / الحجر : حجر الكعبة .
 (٣) داء اليأس : السل .

(٦٨)

التخريج :

مجموعة المعاني ١٩٦ ، ديوان المعاني ١ / ٢٨٩

- ١ - تَبْكِي عَلَي دِمْنٍ وَتُؤَي هَامِدِ
- وَجَوَائِمِ سَفْعِ الْخُدُودِ رَوَاكِدِ (١)
- ٢ - عُرَيْنَ مِّنْ عَقَبِ الْقُدُورِ وَأَهْلِيهَا
- فَعَكَفْنَ بَعْدَهُمْ بِهَابٍ لَا بَدَ
- ٣ - فَوْقَيْنَهُ عَبَثَ الصَّبَا فَكَأَنَّهُ
- دَنِفٌ يَرْنُ اللَّذْمُوعَ بَيْنَ عَوَائِدِ (٢)

(٦٩)

التخريج :

الحكم / حضر (٨٦ / ٣) :

- وَأَرَى الْهُمُومَ تَحْضُرُ تَنِي مَوْهَنًا
- فَمَنْعَنِي فَرَشِي وَلِيْنِ وَسَائِدِي (٣)

(٦٨)

- ١ - ديوان المعاني : على زمن ... وجوالم ...
- ٢ - ديوان المعاني : من عقد ...
- ٣ - كذا في ديوان المعاني ، وفي مجموعة المعاني : مرثه الربيع ...

- (١) سفْع : جمع اسفع ، الاسود اللون المائل الى الحمرة .
- (٢) رن وارن : رفع صوته بالبكاء . / دنف : مريض .
- (٣) تحضره الهم : حضره .

التخريج :

الابيات (١ - ٣) في الخزانة ٣ / ٩٠ ، و (٣ - ٤) في
اللسان / هيد ، و (الرابع) فقط في غريب الحديث ٤ / ٤٥١
الصحاح / هيد ، وشروح سقط الزند ٣١٢ ، والتاج / هيد :

- ١ - اِرْبِيعَ عَلَيْنَا قَلِيلًا أَثْبَثَهَا الْحَتَادِي
- قَلَّ الشَّوَاءُ إِذَا تَنَزَّعْتُ أَوْ تَنَادِي (١)
- ٢ - اِنِّي إِذَا الْجَارُ لَمْ تُحْفَظْ مَحَارِمُهُ
- وَلَمْ يُقْتَلْ دُونَهُ هَيْدٍ وَلَا هَادٍ (٢)
- ٣ - لَا أُخَذِّلُ الْجَارَ بَلْ أَحْيَى مَبَاءَتَهُ
- وَلَيْتَنَسَّ جَارِي كَعُشْسٍ بَيْنَ أَغْوَادٍ (٣)

٣ - اللسان : كعس بين أعواد ، وهو تصحيف .

- (١) اربع : قف وتحبس . / الثواء : الاقامة .
- (٢) هيد هاد : كلمتان تستعملان في زجر الابل ، وروى الجوهري في
الصحاح بالرفع فيهما . وقد أشار البغدادي في (الخزانة) أن البيت
الرابع في شعره بخلاف ما انشده الجوهري ، ثم قال : وأنا استبعد أن
يكون بيت الجوهري من قصيدة ابن هرمة لاحتمال أن يكون من شعر
آخر . / ومعنى (ما يقال له هيد ولا هاد) : أي لا يحرك ولا يمنع ولا
يزجر عنه (اللسان) .

(٣) المباءة : منزل القوم في كل موضع .

٤ - ثُمَّ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ طَائِعَةً
فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٍ

(٧١)

التخريج :

الاعاني ٣٤٧/٤ ، وشرح نهج البلاغة ١٤٠/٧

قال يهجو مروان بن محمد الخليفة الأموي (١) :

- ١ - فَلَا عَقَا لَلَّهِ عَنْ مَرْوَانَ مَظْلُومَةً
وَلَا أُمِّيَّةَ بِشَسِ الْمَجْلِسِ النَّادِي
- ٢ - كَانُوا كَعَادٍ فَأَمْسَى اللَّهُ أَهْلَكَهُمْ
بِمَثَلِ مَا أَهْلَكَ الْغَاوِينَ مِنْ عَادٍ
- ٣ - فَلَنْ يُكْتَدِبُنِي مِنْ هَاشِمٍ أَحَدٌ
فَيْمَاقُولُ وَلَوْ أَكْثَرْتُ تَعْدَادِي

(٧٠)

٤ - غريب الحديث والصحاح وشروح السقط : حتى استقامت له الآفاق .
والمعنى الآخر أدق .

الصحاح وبعض روايات اللسان : هيد ولا هاد (بضم الدالين) .

(١) انشدها بحضرة داود بن علي ، عم الخليفة العباسي السفاح ، في مجلس

بالرويشة ، وهو موضع على بعد ليلة من المدينة (الاعاني) .

(٧٢)

التخريج : الاضداد للأبارى ١١٥ :

إِلَيْكَ خَاضَتْ بَنَى الظَّلْمَاءَ مُصَدِّقَةً

وَالْبَيْدَ تَقْطَعُ فَنَدَا بَعْدَ أَفْنَادِ (١)

(٧٣)

التخريج :

مجالس ثعلب ٨١ ، الخصائص ١١/٢ ، سر صناعة الاعراب

: ٢٣٥ / ١

أَعْنُ تَغَنَّتْ عَلَيَّ سَاقٍ مُطَوَّقَةً

وَزَقَاءُ تَدْعُو هَدِيلاً فَوْقَ أَعْوَادِ (٢)

(٧٤)

التخريج :

الاعاني ٣٩٧ / ٤ ونزهة الجليس ٤٧٩ / ٢ :

إِنَّ الْعَوَانِي قَدْ أَعْرَضْنَ مَقْلِبَةً

لَمَّا رَمَى هَدَفَ الْخَمْسِينَ مِيلَادِي

(١) المسدفة : الداخلة في الظلمة . / الفند : الشمر اخ من الجبل .

(٢) اتفقت المصادر الثلاثة على أن ابن هرمة أنشد هذا البيت هارون الرشيد

وهو من قصيدة طويلة لم يبق منها الا أبيات متفرقة ، وهي على ما يبدو

من قصائده الأخيرة لانه توفي زمن الرشيد كما قدمنا . / أعن : بمعنى

أن ، بابدال الهمزة عينا ، أو ما يسميه اللغويون بعننة تميم . قال ثعلب :

وكان ابن هرمة ربي في ديار تميم .

(٧٥)

التخريج :

خلق الانسان ٢٠٤ :

أَبْدَيْنَ لِلْقَوْمِ اعْنَاقاً بِهَا أَوَدَ
عُوجَ الطَّلَى وَعُيُوناً ذَاتَ اسْنَجَادٍ (١)

(٧٦)

التخريج :

الحيوان ١٦٤/٧ :

١ - إِنَّ أَيْادِيكَ عِنْدِي غَيْرُ وَاحِدَةٍ
جَلَلْتُ عَنْ الْوَصْفِ وَالْأَحْصَاءِ وَالْعَدَدِ
٢ - وَلَيْسَ مِنْهَا يَدٌ إِلَّا وَأَنْتَ بِهَا
مُسْتَوْجِبُ الشُّكْرِ مِنِّي آخِرَ الْأَبَدِ

(٧٧)

التخريج :

أُمَالِي الْمَرْتَضَى ٣٢٦ / ١ :

فَاسْلَمَ سَلَمْتُ مِّنَ الْمَكَّارِهِ وَالرَّدَى
وَعِثَارِهَا وَوَقَّيْتُ نَفْسَ الْحُسْدِ

(١) ... الاود : الاعوجاج ، / الاسجاد : فتور الطرف ، أو ادامة النظر مع

سكون .

(٧٨)

التخريج :

الأغاني ١٢ / ٢٢٤ :

قال يعرض بمعاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (١) :

١ - فَنَاتِي وَمَدَحْتُكَ غَيْرَ الْمُصِيبِ

بِكَ كَالْكَاتِبِ يَنْبَحُ ضَوْءُ الْقَمَرِ

٢ - مَدَحْتُكَ أَرْجُو لَدَيْكَ الثَّوَابَ

فَكُنْتُ كَعَصِيرِ جَنْبِ الْحِجَرِ

(٧٩)

التخريج :

البيتان في : معجم البلدان / قمار ، واللسان / طار ، وما بنته

للعرب على فعال ٤٧ ، و (للثاني) فقط في : المختار من شعر

بشار ٩٨ المنقوص والممدود ١٥٩ ، ومعجم البكري ١٠٩٤ /

وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٤ / ٤٩ ، واللسان والتاج / ندل .

١ - أُحِبُّ اللَّيْلَ إِنْ خَيَّالَ سَلَمَى

إِذَا نَمْنَمًا أَلَسَمَ بَنًا فَزَارَا

(٧٩)

١ - معجم البلدان (بيروب) : بنا مرارا .

(١) أحد الشعراء الطالبيين المقلين ، ولد سنة ٤٥ هـ ، وقدر الزركلي في الاعلام

(٨ / ١٧٣) وفاته سنة ١١٠ هـ ، ترجم المرزباني له في معجم

الشعراء ٣١٤ .

٢ - كَأَنَّ اللَّرْكَبَ إِذْ طَرَفْتَلْكَ بَنَاتُوا
بِمَسْدِلٍ أَوْ بِقَارِ عَتِيٍّ قَمَّارًا (١)
(٨٠)

التخريج :

التذكرة السعدية ص ١٠١ :

- ١ - لئن ايامنا أمست طوالاً لقد كنا نعيشُ بها قصارا
 - ٢ - رأيتُ الغانيات نفرنَ لما رأينَ الشيبَ البسني عذارا
 - ٣ - وما ينكرن من قمرٍ منيرٍ بعيدَ شبابِه لقيَ السرارا
- (٨١)

التخريج : الحيوان ١ / ٢٣١ و ٣٥٣ :

- ١ - قَمَّارٌ عَادَتْ لِيذِي يَمْنٍ رُؤُوساً
وَلَا ضَرَّتْ بِفُرْقَتِهَا نِزَاراً

(٧٩)

٢ - التاج : بانوا . . . قمار .

المنقوص والممدود واللسان / ندل : قمار ، بالكسر .

(٨١)

١ - الحيوان ١ / ٣٥٣ : بذى يمن . . .

(١) مندل : موضع بالهند يحجب منه العود . / قمار : قال ياقوب : بالفتح

ويروى بالكسر ، موضع بالهند ينسب اليه العود ، هكذا نقول العامة ،
والذي ذكره أهل المعرفة : قامرون ، موضع في بلاد الهند يعرف منه
العود ، النهاية في الجوده .

٢ - كَعَنَزِ السَّوْعِ تَنْطَحُ مَنْ خَلَاهَا
وَتَرَأْمُ مَنْ يَحْدُ لَهَا الشَّفَارَا (١)
(٨٢)

التخريج :

عيار الشعر ٨٦ :

إِنِّي نَذَرْتُ لِسَيْنٍ لَتَقْبِلْتُكَ سَالِمًا
أَنْ لَا أَعَالِجَ بَعْدَكَ الْأَسْفَارَا
(٨٣)

التخريج :

مختصر تهذيب الالفاظ ١٩ :

وَنَحْنُ الْأَكْرَمُونَ إِذَا عُشِينَا
عِيَاذًا فِي الْبَوَازِمِ وَاعْتِرَارَا (٢)

(١) خلاها : أطلقها أو تركها . / ترأْم : تعطف وتحب . / الشفار : جمع

شفرة ، السكين ، أو حد السيف .

(٢) البوازم : الشدائد ، واحدها بازمة .

(٨٤)

التخريج :

معجم البلدان / عزور :

١ - تَذَكَّرَ بَعْدَ النَّأْيِ هِنْدًا وَشَغَفَرًا

فَقَصَّرَ بِقَضِي حَاجَةٍ ثُمَّ هَجَرًا (١)

٢ - وَلَمْ يَتَنَسَّ أَظْعَانًا عَرْضُنَ عَشِيَّةً

طَوَالِغَ مِنْ هُرْشَى قَوَاصِدَ عَزُورًا (٢)

(٨٥)

التخريج :

التشبيهات ٨٠ ، والزهرة ٢٩٥ ، تاريخ ابن عساكر ٢/٢٤٢ :

١ - كَأَنَّ عَيْنِي إِذْ وَلَّتْ حُمُولُهُمْ

مِثْلِي جَنَاحًا حَمَامٍ صَادِقًا مَطَرًا

(٨٤)

١ - الزهرة : عنا جناحا . . .

٢ - الزهرة : خرقاء نازعها . . .

(١) شغفر : يبدو انه اسم فتاة يتغزل بها الشاعر ، وقد ذكرها في قصيدة

أخرى تالية (رائية) .

(٢) هرشى : ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ، ولها

طريقان ، فكل من سلك واحدا منها أفضى به الى موضع واحد . .

(ياقوت) - / عزور : موضع أوماء ، وقيل هي ثنية المدنين الى بطحاء

مكة (ياقوت) .

٢ - أَوْ لَوْلَا سَلَسٌ فِي عِقْدٍ جَارِيَةٍ
وَرَهَاءَ نَارٍ عَمَّا وَلَدَانُ فَانْتَشَرَا (١)

(٨٦)

التخريج : معجم البلدان / صَوْر
حَوَائِمْ فِي عَيْنِ النَّعِيمِ كَأَنَّمَا
رَأَيْنَا بِهِنَّ الْعَيْنَ مِنْ وَحْشٍ صَوْرَا (٢)
(٨٧)

التخريج :
اساس البلاغة / حور :
جَلَبْنَ عَلَيْنَا الشَّوْقَ مِنْ كَلِّ مَجْلَبٍ
بَعِيدٍ وَلَمْ يَتَرُكْنَ لِلْمَرْءِ أَحْوَرَا (٣)
(٨٨)

التخريج :
نهاية الارب للنوري ١ / ١١٣ :
إِذَا ضَلَّ عَنْهُمْ ضَيْقُهُمْ رَفَعُوا لَهُ
مِنْ النَّارِ فِي الظُّلُمَاءِ الْوَيْةَ حُمْرَا

(٨٦)

في الأصل : كأنها ، وهو تصحيف .

-
- (١) ورهاء : مؤنث أوره ، الاحمق .
(٢) صور : قال يا قوت : موضع أظنه من أعمال المدينة .
(٣) أحور : العقل الصافي .

التخريج :

القصيدة في الازمنة والامكنة ٢ / ٢٣٣ - ٢٣٤ ، و (٧٠٥)
في محاضرات الادباء ٢ / ٥٤٥ ، و (٩٠٨) في الجمان في تشبيهات
القرآن ٢١٠ و (الأول) في محاضرات الادباء ٢ / ٥٤٥ ، ونثار
الأزهار ١١٨ :

- ١ - وَبَنَاتٌ نَعَشٍ يَسْتَدِرْنَ كَأَنَّهَا
بَقَرَاتٌ رَمَلٍ خَلْفَهُنَّ جَاذِرُ (١)
- ٢ - وَالْفَرْقَدَانِ كَصَاحِبَيْنِ تَعَاقَدَا
تَاللهِ تَبْرَحُ أَوْ تَزُولُ عَتَايِرُ (٢)
- ٣ - وَالْجَدْيُ كَالرَّجُلِ الَّذِي مَا انْ لَهُ
عَضْدٌ وَلَيْسَ لَهُ حَلِيفٌ نَاصِرُ (٣)

١ - الازمنة والامكنة : يبندرن ...

محاضرات الادباء : يشتدن كأنها ...

(١) بنات نعش : سبعة كواكب تشاهد جهة القطب الشمالي ، وهي الكبرى

وبقربها سبعة كواكب أخرى تسمى بنات نعش الصغرى . / جاذر :

جمع جؤذر : ولد البقرة الوحشية .

(٢) الفرقدان : نجمان قريبان من القطب الشمالي يهتدى بهما .

(٣) الجددي : نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة .

- ٤ وَتَزَاوَرُ الْعَيْبُوقُ عَنْ مَجْدَاتِهِ
كَالشَّوْرِ يُضْرَبُ حِينَ عَافَ الْبَاقِرُ (١)
٥ - وَتَرْفَعُ النِّسْرَانِ هَذَا بِأَسِطُ
يَهْنُوي لِسْقَطَتِهِ وَهَذَا كَأَسِيرُ (٢)
٦ - وَالنَّطْعُ يَلْمَعُ وَالْبَطَيْنُ كَأَنَّهُ
كَبْشٌ يَطْرُدُهُ لِحَتَفٍ تَائِرُ (٣)
٧ - وَالْحَوْتُ يَسْبَحُ فِي السَّمَاءِ كَسِبْنَحِهِ
فِي الْمَاءِ ، وَهُوَ بِكُلِّ سَبْحٍ مَاهِرُ (٤)
٨ - وَكَوَاكِبُ الْجَوَازِءِ مِثْلُ عَوَائِدِ
تَمْرِي لِهْنٍ قَوَادِمُ وَأَوَاخِرُ

٥ - محاضرات الأدباء : وترجع النسران . . .

٨ - كذا في الأصل وفي الجمان (تمزي) ، وقد تقرأ (تجري) .

(١) العيوق : نجم احمر مضيء في طرف المجرة ، يقال له عيوق الثريا لأنه

يطلع بطلوع الثريا ولكنه لا يغيب معها . ولأنس بن مدركة الخثعمي

بيت عجزه يشبه عجز هذا البيت ، وبيت أنس :

اني وقتلي كليباً ثم أعقله كالثور يضرب للماعاف البقر

ويروى (وقتلي سليكا) . والبقر حين تمتنع عن شرب الماء لا تضرب

لأنها ذات لبن ، وإنما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب (اللسان/ عيف)

(٢) النسران : كوكبان ، يقال لأحدهما النسر الواقع ، والآخر النسر الطائر

(٣) النطع والبطين : من منازل القمر . / التائر : السريع الجري .

(٤) الحوت : برج من أبراج السماء ، ومثله الجوزاء .

- ٩ - وَكَأَنَّ مَرَزَمَهَا عَلَى آثَارِهَا
فَحُلَّ عَلَى آثَارِ شَوْلٍ هَادِرُ (١)
١٠ - وَتَعَرَّضَتْ هَادِي السُّعُودِ كَأَنَّهَا
رَكِبُ تَأَوَّبَ بَطْنِ تَبَعِ مَائِرُ (٢)
١١ - وَبَدَأَ سُهَيْلُ كَالشَّهَابِ مُشَبَّهٌ
رَاعٍ عَلَى شَرَفِ الْعَرَيْنَةِ سَائِرُ (٣)
١٢ - وَبَدَتْ نُجُومٌ بَيْنَ ذَلِكَ كَأَنَّهَا
دُرَّةٌ تَقْطَعُ سَلَكُهُ مُتَنَائِرُ
(٩٠)

للتخریج :

معجم البلدان / البليين :

أَهَاجَكَ رُبْعٌ بِالْبَلِيَّيْنِ دَائِرُ
أَضَرَّ بِهِ سَافٍ مِلْثٌ وَمَطِيرُ (٤)

٩ - الجمان : شوك هادر .

١٠ - الازمنة والأمكنة : ثاوب بطن . . . ، وهو تصحيف طباعي .

(٩٠)

معجم البلدان (اوربا) : بالبليين كثر . . .

(١) المرزم : كوكب . / الشول : الابل التي قد شولت ألبانها ، أي نقصت .

(٢) السعود : كواكب عشرة ، يقال لكل واحد منها سعد .

(٣) سهيل : نجم .

(٤) البليين : قال يا قوت : كأنه تشنية بلي (وهو موضع) ، وتشني الشعراء =

التخريج (١) :

البيتان في : سر صناعة الاعراب ٣٠ / ١ وشروح السقط
٧٤٥ ، والانصاف ١٥ ، واللسان / شري ، وشرح شواهد المغني
٧٨٥ ، والتاج / نظر ، و (الثاني) في : الخصائص ٣١٦ / ٢ ،
والمحتسب ٢٥٩ / ١ ، والأشباه والنظائر في النحو ١٥٧ / ١ ، وأسرار
العربية ٤٥ ، وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٢٤١ / ٢ ، والخزانة
٥٨ / ١ . وعجز (الثاني) فقط في : شرح المعلقات للزوزني ٢٨٥
ومغني اللبيب ٤٠٧ .

١ - اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تِلْكَ ثَمِينَا

يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى أَحْبَابِنَا صُورُ

= هذا وأمثاله كثيراً ، اما يعتقدون ضمه الى موضع آخر ثم يشنونه .

أو لاقامة وزن الشعر . / السافي : التراب الذي تحمله الريح . / ملث

مقيم ، دائم .

(١) لم ينسب لابن هرمة من البيتين سوى ثانيهما في شرح المعلقات للزوزني

وسر صناعة الاعراب بعطف على بيت سابق للشاعر . ولكن كتب

اللغة والنحو كثيراً ما تذكر البيت الأول معه . ولما لم أجده شاعرا

يشارك شاعرنا نسبة البيتين أو أحدهما ، ذكرت البيت الأول معه

لاشتراكهما في المعنى .

٢ - وَأَنْتَنِي حَوْثُمَا يَشْرِي الْهَوَى بَصْرِي
مِنْ حَيْثُمَا سَلَكَوا أَدْنُوا فَأَنْظُرُ (١)

(٩٢)

التخريج :

الزهرة ٣٤١ :

- ١ - في الشيب زجر له لو كان ينزجر
وبالغ منه لولا أنه حجر
- ٢ - ابيض واحمر من فوديه وارتجعت
جليّة الصبح ما قد أغفل السحر
- ٣ - وللفتى مهلة في الحب واسعة
ما لم يمت في نواحي رأسه الشعر
- ٤ - قالت مشيب وعشق رحت بينهما
وذاك في ذاك ذنب ليس يُغْتَفَرُ

(٩١)

- ٢ - شرح شواهد المغني : وأنتي حيثما يثني ٠٠ من حوثما ٠٠٠
التاج : وأنتي حيثما ٠٠٠ من حوثما سلكوا أرنو فأنظور ٠
شروح السقط : وأنتي حيثما يثني الهوى ٠٠
اللسان : أثني فأنظور ٠
الخصائص والاشباه والنظائر : وأنتي حيث ما يسري ٠٠

(١) يشري : يميل ٠ / انظور : يريد « أنظر » فأشبع ضمة الظاء فنشأت
عنها واو ٠

(٩٣)

التخريج : الاغانى ١١٩/٦ :

- ١ - في حَاضِرٍ لَتَجِبَ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ
فيه الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعُكْرُ (١)
 - ٢ - وَخُرْدٌ كَالْمَهَامَا حُورٌ مَدَامِعُهُمَا
كَأَنَّهَا بَيْنَ كَثْبَانِ النَّقَا بَقَرُ (٢)
- (٩٤)

التخريج :

- الحيوان ٢٠٧/٤ ، وعنه في : اللوكلاء ١٧١ ، وبدون نسبة
في الحيوان ٨٨/١ ، والبيان والتبيين ٢٠٣/١ وأدب الكتاب ١٥٧ :
إِنَّ الْحَدِيثَ تَغْرُ الْقَوْمَ خَلَوْتُهُ
حَتَّى يَلِجَ بِهِمْ عِيٌّ وَإِكْشَارُ
(٩٥)

التخريج : ابن عساكر ٣٦١/٧ :

قال يعتذر لآبراهيم بن عبد الله بن الحسن :

- ١ - يَا ابْنَ الْفَوَاطِمِ خَيْرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ
عِنْدَ الْفَخَارِ وَأَوَّلَاهُمْ بَتْطَهِيرِ

(١) الحاضر : الحي العظيم ٠ / السامر : المتسامرون ٠ / الصواهل : جمع
صاهل وصاهلة ، الفرس ٠ / العكر : القطعة من الابل ، قيل ما بين
خمسمائة الى المائة ٠

(٢) الخرد : جمع خريدة ، اللؤلؤة لم تثقب ، ويريد بها الفتاة البكر ٠

- ٢ - إني لحاملٌ عنري ثم ناشرُهُ
وليس ينفعُ عذرٌ غيرُ تشوير (١)
- ٣ - وحالف بيمينٍ غيرِ كاذبةٍ
باللهِ والبدنِ إذ كُبتُ لتنحير
- ٤ - وبالمشاعرِ أعلاها وأسفلها
وبيت رب باجيادين معمورِ
- ٥ - لقد أُنَاكَ للعدى عني بفاحشةٍ
منهم فروها بأسيافٍ وتكثيرِ
- ٦ - لا تسمعنَّ بنا إفكاً ولا كذباً
يا ذا الحفاظِ وذِي النعماءِ والخيرِ
- ٧ - والمستعان إذا ما أزيمةٌ أزمْتُ
بناجذيتها على الحذبِ الحدابيرِ (٢)
- ٨ - لم يوصني الله إذْ أوصى ببعضكم
ولا النبيُّ الذي يَهْدِي إلى النورِ
- ٩ - قُتِلْتُ إن كان حقاً ثم كان دمي
إلى وليٍّ ضعيفٍ غيرِ منصورِ
- ١٠ - والله لو كان أنْ ترضى فراق يدي
فارقتها بعتيقِ الحدِ مطرورِ

(١) شورت الرجل : خجلته

(٢) الحدبار : العجفاء الظهر

- ١١ - أو بقرُ بطني جهاراً قت أبقرهُ
حتى يعالجَ مني بطنُ مبقورِ
١٢ - أو قطعَ الأكحل المغترَ قاطعه
اعذرتُ فيه ولم أحفلُ لتغريب
(٩٦)

- التخريج : معجم البلدان / بين :
١ - أَدَارَ سَلَيْمَى بَيْنَ بَيْنٍ فَتَنَعَرَ
أَبْدَنِي فَمَا أَسْتُخْبِرْتُ إِلَّا لَتَخْبِرِي (١)
٢ - أَبْدَنِي حَبَّتْكَ الْبَارِقَاتُ بِوَبْلِهَاتِ
لَنَا مَنْسَمًا عَنِ آلِ سَلَمَى وَشَغَفَرَ (٢)
٣ - لَقَدْ سَقِيَتْ عَيْنُنَا أَنْ كُنْتُ بَاكِيًا
عَلَى كَلٍّ مَبْدَى مِنْ سَلِيمٍ وَمَحْضَرِ
(٩٧)

- التخريج :
معجم البلدان / سائر (١ - ٢) ، والمصدر نفسه / المذاهب
(٢ - ٣) ، والبيت (الثاني) فقط في : في معجم البكري
٧١٠ و ١١٩١ .

- (١) بين : ناحية من أعراض المدينة ، على بريد منها ، وهي منازل أسلم بن
خزاعة . / منعر : ماء لجهينة معروف الى جنب منتخر (ياقوت) .
(٢) البارقَات : جمع بارقة ، سحابة ذات برق . / المنسم : العلامة أو الطريق
أو المتوجه .

- ١ - عَقَا سَائِرُ مِنْهَا فَهَضْبُ كِتَانَةٍ
- فَدَارُ بِأَعْلَى عَاقِلٍ أَوْ مُحَسَّرٍ (١)
- ٢ - وَمِنْهَا بِشَرْقِي الْمَذَاهِبِ دِمْنَةٌ
- مُعْطَلَّةٌ آيَاتُهَا لَمْ تَتَغَيَّرْ (٢)
- ٣ - قَصَرْنَا بِهَا ، لَمَّا عَرَفْنَا رُسُومَهَا
- أَزِمَّةٌ سَمَجَاتِ الْمَعَاطِفِ ضُمُرْ (٣)

٣ - في الأصل : فصرنا بها كماً . . . ، وهو تصحيف .

(١) سائر : من نواحي المدينة ، (يا قوت) / كتانة : ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب ، قال ابن السكيت : كتانة عين بين الصفراء والاثيل كانت لبني جعفر بن أبي طالب . . وهي اليوم لبني أبي مريم السلولي . . وقيل كتانة جبل هناك (يا قوت) / عاقل : جبل بنجد ، وذكر يا قوت عدة مواضع بهذا الاسم ، وأظن الشاعر يعني بقوله (بأعلى عاقل) جبلاً . / محسر : موضع ما بين مكة وعرفة ، وقيل بين منى وعرفة . وقيل بين منى ومزدلفة ، قال يا قوت : ليس من منى ولا مزدلفة ، بل هو واد براسه .

(٢) المذاهب : من نواحي المدينة (يا قوت) .

(٣) المعاطف : جمع معطف ، العنق .

التخريج :

معجم البلدان / العناقة : ولثالث فقط في التاج / عنق :

- ١ - وَأَرْوَعَ قَدْ دَقَّ الْكُرَى عَظْمَ سَاقِهِ
كَضِغْتِ الْخَلَا أَوْ طَائِرِ الْمُتَبَسِّرِ (١)
- ٢ - وَقُلْتُ لَهُ قُمْ فَتَارْتَحِلْ ثُمَّ صَلِّ بَهَا
غَدُوءًا وَمَلْطًا بِالْغَدُوءِ وَهَجْرًا
- ٣ - فَيَا نَكَ لَا قِ بِالْعَنَاقَةِ فَتَارْتَحِلْ
بِسَعْدِ أَبِي مَرْوَانَ أَوْ بِالْمُخَضَّرِ (٢)

التخريج : اللسان / ذرا :

- يَذَرُ وَحَبِيْنِكَ الْبَيْضَ ذَرَوًا يَخْتَلِي
غُلْفَ السَّوَادِ فِي طِرَاقِ الْعَنْبَرِ (٣)

التاج / عنق : أو بالمخضَّر . . .

- (١) الكرى : فحج ، أو دقة في الساقين . / الطائر المتبسر : الذي خرج حديثاً من البيضة .
- (٢) العناقة : هو ماء لغني ، قال أبو زياد : وإذا خرج عامل بني كلاب مصداقاً من المدينة ، فإن أول منزل ينزله ويصدق عليه (اريكة) ثم يرحل من اريكة الى (العناقة) وهي لغني . . . (يا قوت) .
- (٣) يذرو : يطير / غلف : جمع اغلف وهو كل شيء في غلاف . / طراق حديد الترس ، والعنبر : الترس .

(١٠٠)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٥٨٨ :

وَيَنَالُ بِالْمَتَالِ الْقَلِيلَ تَبَرُّعِي
فَخَمًّا يَضِيقُ بِهَا ذِرَاعُ الْمَكْثَرِ

(١٠١)

التخريج :

معجم البلدان / الوحيدة :

- ١ - أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْوَحِيدَةِ فَالْغَمْرِ
أَيُّبْنِي سَقَاكَ الْقَطْرُ مِنْ مَنَزَلٍ قَتَمْرِ (١)
- ٢ - عَنْ الْحَيِّ أَنَّنِي أَوْجَهُوْا وَالنَّوَى لَهَا
مُغْيِرٌ بَعُودَ بِهِ قِيَوَى مِرَّةٍ شَزْرٍ

(١٠١)

١ - معجم البلدان (اوربا) : أَمِي سَقَاكَ ... ، وهو نصحيح :

٢ - معجم البلدان (اوربا) : مغير يعود به ٠٠٠

(١) الوحيدة : من أعراض المدينة ، بينها وبين مكة (ياقوت) : / الغمر :

الماء الكثير المفرق ، والغمر : بشر قديمة في مكة ٠ وقال ابو عبيدة

السكوني : الغمر بخذاء توز شرقيه جبل يقال له الغمر ، وتوز : من

منازل طريق مكة من البصرة (ياقوت) ٠

(١٠٢)

التخريج : معجم البلدان / الغريتان :

- ١ - أَمْضِيْ وَلَمْ تُلْمِمْ عَلَى الطَّلَلِ الْفَقْرَ
لِاسْتَلْمِيْ وَرَسْمِ بِالْغَرِيَّتَيْنِ كَتَا السَّطْرِ (١)
- ٢ - عَهْدْنَا بِهِ الْبَيْضَ الْمَعَارِبَ لِلصَّبِيِّ
وَفَارِطَ أَحْنَوَاضِ الشَّبَابِ الَّذِي يَقْرِي (٢)

(١٠٣)

التخريج :

- البيتان في : معجم البلدان / للشباك ، و (الأول) فقط في :
المشترك وضعاً ٦٦ ، وعمدة الأخبار ٣٥٣ :
- ١ - فَأَصْبَحَ رَسْمُ الدَّارِ قَدْ حَلَّ أَهْلُهُ
شِبَاكَ بَنِي الْكَذَّابِ أَوْ وَادِي الْغَمْرِ (٣)

(١٠٣)

١ - عمدة الأخبار : وادي الغمري

- (١) الغريان : خيالان من أخيلة حمى فيد ، بينهما وبين فيد ستة عشر ميلاً •• (يا قوت) •
- (٢) الفارط : الرائد للماء •
- (٣) الشباك : قال ابن الاعرابي : شباك الاودية ، مقاديمها وأوديتها وأوائلها موضع في بلاد غني بن أعصر ، بين أبرق العزاف والمدينة ••• وشباك بني الكذاب بنواحي المدينة (قا قوت) •
الغمر : مر تعريفه في القصيدة السابقة •

٢ - فَبَدَّلَهُمْ مِنْ دَارِهِمْ بَعْدَ غِبْطَةٍ
نُضُوبٌ لِلرَّوَايَا وَالْبَقَايَا مِنَ الْقَطْرِ
(١٠٤)

التخريج :

مجموعة المعاني ٢٧ :

- ١ - وَإِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ يُكْرَمُ مُعْسِراً
عَلَى مَا أَعْتَرَاهُ لَا يُكْرَمُ ذَا يُسْرِ
- ٢ - وَمَا غَيَّرْتَنِي ضَجْرَةً عَنْ تَكْرُمِي
وَلَا عَابَ أَضْيَا فِي غِنَايَ وَلَا فَقْرِي
(١٠٥)

التخريج :

مجموعة المعاني ٦٢ :

- ١ - وَإِنِّي وَإِنْ كَانَتْ مَرَاضاً صُدُورُكُمْ
لَمَلْتَمِسُ الْبُقْيَا سَلِيمٌ لَكُمْ صَدْرِي
- ٢ - وَإِنَّ أَبْنَ عَمِّ الْمَرْءِ مَنْ شَدَّ أَرْزَهُ
وَأَصْبَحَ يَحْمِي غَيْبَهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي
(١٠٦)

التخريج : الاغاني ٤ / ٣٦٨ :

وقال حين نفاه بنو الحارث بن فهر عنهم :
أَحَارَ بْنَ فِهْرٍ كَيْفَ تَطَّرِحُونَنِي
وَجَاءَ الْعِدَّاءُ مِنْ غَيْرِكُمْ تَبْتَغِي نَضْرِي

(١٠٧)

التخريج :

أساس البلاغة / طرق :

إِذَا هَيْبَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ قَرَعَتْهُمَا
بَطْرِقَةٍ وَلَا جَ لَهَا نَابَهُ الذَّكْرُ

(١٠٨)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٢٩٩ :

إِذَا خَفِيَ الْقَوْمُ اللَّثَامُ رَأَيْتَنِي
مُقَارِنَ شَمْسٍ فِي الْمَجْرَةِ أَوْ بَدْرٍ

(١٠٩)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٦٥٥ :

وَكَاثَتْ تَطْيِيرُ الشَّوْلِ عُرْفَانِ صَوْتِهِ
وَلَمْ تَمْسِ إِلَّا وَهِيَ خَائِفَةُ الْعُقْرِ (١)

(١١٠)

التخريج :

البيتان له في فصل المقال ٢٦٢ (بتقديم الثاني) وشرح
المقامات ١ / ٩٧ ، و (دون نسبة) في : البيان والتبيين ٣ / ١٨٢ ،

(١) الشول : الابل التي قد شولت البانها ، أي نقصت ،

وأدب الدنيا والدين ٢٢٠ ، والمخلاة ٤٨ ، و (الاول) فقط في المستقصي ٩٤ / ٢ :

١ - وَرُبَّتْ أَكْلَسَةٌ مَنَعَتْ أَخَاهَا

بِلَذَّةِ سَاعَةٍ أَكَلَاتِ دَهْرَ

٢ - وَكَمْ مِنْ طَالِبٍ يَسْغَى لِأَمْرِ

وَفِيهِ هَلَاكُهُ لَوْ كَانَ يَدْرِي

(١١١)

التخريج :

الاعاني ٣٩٤ / ٤

وقال في عبد العزيز بن المطلب (١) :

١ - خَطَبْتُ إِلَى كَعْبٍ قَرْدُوكَ صَاغِرًا

فَحَوَّلْتَنِي مِنْ كَعْبٍ إِلَى جِذْمٍ عَامِرٍ (٢)

(١١٠)

١ - البيان والتبيين : وكم من أكلة . . .

أدب الدنيا : فكم من لقمة منعت . . .

المستقصي : وربة أكله . . .

٢ - شرح المقامات : يشفي بشيء . . .

البيان والتبيين : يسعى لشيء . . .

(١) هو : عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله ، ولي قضاء مكة والمدينة

للمنصور والهادي (جمهرة ابن حزم ١٤٢) .

(٢) جذم الشيء : أصله .

٢ - وَفِي عَامِرٍ عِزٌّ قَدِيمٌ ، وَإِنَّمَا
أَجَازَكَ فِيهِمْ هَزْلُ أَهْلِ الْمُتَقَابِرِ
(١١٢)

التخريج :

محاضرات الادباء ٢ / ٦٥٩
جَعَلَ الْوَجَى بِذِرَاعِ كُلِّ نَجِيَّةٍ
قَبْدًا أَمِيرًا بَغْيِيرَ كَقَيِّ فَاتِرٍ (١)
(١١٣)

للتخريج :

أشباه الخالدين ٢ / ٢٩٤
١ - مُسْتَحْصِدٌ كَعُلَاةٍ الْقَيْنِ وَقِرَّةُ
وَقَعُ الْخُطُوبِ وَحَالَاتٌ وَخُنْشَبَرُ (٢)
٢ - فِي الْمَدْرَعِ لَيْثٌ وَفِي النَّكَرَاءِ دَاهِيَةٌ
وَالْأَزْمُ غَيْثٌ وَفِي نَادِيَةِ الْقَمَرِ (٣)

-
- (١) وجي الماشي : حفي أو رقت قدمه ، والوجي : أن يشتكي البعير باطن خفه ، والفرس باطن حافره . / أمر القيد والحبل : شد فتله .
(٢) مستحصد : شديد ، أو مفتول . / العلاة : السندان . / القين : الحداد .
(٣) في هامش اشباه الخالدين : (النادي مخفف ، فلعل اصله « وفي ناديهم القمر » أي في نادي القوم) .

(١١٤)

التخريج :

الآغانى ٣٧٣/٤ ، ومختار الآغانى ٩٣/١

قال يوجب امرأته حين لامته على شرب النبيذ :

لَا نَبْتَغِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا

مَاءُ الزَّيْبِ وَنَاطِفُ الْمَعْصَارِ (١)

(١١٥)

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٣٦١/٧

وقال يعتذر لآبراهيم بن عبد الله بن الحسن :

١ - يا ابن الفواطم خير الناس كلهم

عند الفخار وأولاهم بتطهير

٢ - إني لحامل عذري ثم ناشره

وليس ينفع عذر غير تشوير

٣ - وحالف بيمين غير كاذبة

بالله والبدن إذ كُبت لتنحير

٤ - وبالمشاعير أعلاها وأسفلها

وَيَبْتَ رَبُّ بِأَجْيَادِينَ مَعْمُورِ

(١) الناطف : نوع من الحلوى البيضاء ، سمي به لأنه ينطف ، أى يقطر

قبل ابيضاضه .

- ٥ - لقد أذاك العدى عني بفاحشة
منهم فروها بأسيافٍ وتكثيرِ
٦ - لا تسمعنَّ بنا إفكاً ولا كذباً
يا ذا الحفاظ وذا النعماء والخيرِ
٧ - والمستعان إذا ما أزيمةٌ أزممتُ
بناجذيتها على الحدبِ الحدايرِ (١)
٨ - لم يوصني اللهُ إذْ أوصى ببعضكم
ولا النبيُّ الذي يهدي إلى النورِ
٩ - قَتَيْتُ إِنْ كَانَ حَقّاً ثُمَّ كَانَ دَمِي
إلى وليٍّ ضعيفٍ غير منصورِ
١٠ - واللهِ لو كان أن ترضى فراقَ يدي
فارقتها بعتيقِ الحدبِ مطرورِ
١١ - أو بقرَ بطني جهاراً قمت أبقره
حتى يُعالجَ مني بطنٌ مبقورِ
١٢ - أو قُطِّعَ الأكنحلُ المغترُّ قاطعه
أعذرتُ فيه ولم أحفل لتغريبِ
(١١٦)

التخريج :

الوساطة ٤١٠ ، شرح ديوان المتنبي للعكبري ٣ / ٣٢٩ ،
شرح ديوان المتنبي للواحدى ٣٧٥ .

(١) الحداير : ج حذار من النوق الضامرة التي يابس لحمها .

قال يذمّ بخيلاً :
 نَكَسَ لَمَّا أَتَيْتُ سَائِلَهُ
 وَاعْتَلَّ تَنْكِيْسَ نَاطِمِ الْخَرَزِ
 (١١٧)

التخريج :

مقاتل الطالبين ١٩٧

قال يمدح العباس بن الحسن (١) :

- ١ - لَمَّا تَعَرَّضْتُ لِلْحَاجَاتِ وَاعْتَلَجْتُ
 عِنْدِي وَعَادَ ضَمِيرُ الْقَلْبِ وَسَوَّاسًا
- ٢ - سَعَيْتُ أَبْغِي الْحَاجَاتِ وَمَصْدَرَهَا
 بَرًّا كَرِيمًا لِثَوْبِ الْمُجْنَدِ لِبَاسًا
- ٣ - هَدَانِي اللَّهُ لِلْحُسْنَى وَوَقَّقَنِي
 فَنَاعَتَمْتُ خَيْرَ شَبَابِ النَّاسِ عَبَّاسًا
- ٤ - قِيدَ حُ النَّبِيِّ وَقِيدُحُ مِنْ أَبِي حَسَنٍ
 وَمِنْ حُسَيْنٍ جَرَى لَمْ يَحْرَحَنَّاسًا (٢)

(١) هو : العباس بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ،

احد فتيان بني هاشم ، قبض عليه العباسيون فسجنوه . قتل في السجن
 سنة ١٤٥ هـ بأمر من المنصور .

(٢) القدح : السهم . / لم يحمر : لم ينقص . / الحسن : الشجاعة ،

أو الورع والتقوى .

التخريج :

معجم البلدان / المجلس ، و (الأول) فقط في اللسان / طلل
والتاج / ملل .

- ١ - قِفَا فَهَرِيقَا الدَّمْعَ بِالْمَنْزِلِ الدَّرْسِ
وَلَا تَسْتَمِيلَا أَنْ يَطُولَ بِهَا حَبْسِي (١)
- ٢ - وَلَوْ أَطْمَعْنَا الدَّارُ أَوْ سَاعَفَتْ بِهَا
نَصَصْنَا ذَوَاتِ النَّصِّ وَالْعَنْقِ الْمَلْسِ (٢)
- ٣ - وَحُثَّتْ لِيَهَا كُلُّ وَجَنَاءَ حُرَّةٍ
مِنَ الْعَيْسِ يُبْنِي رَحْلَهَا مَوْضِعَ الْجَلْسِ (٣)
- ٤ - لَيْعَلَّمْ أَنَّ الْبُعْدَ لَمْ يُنْسِ ذَكَرَهَا
وَقَدْ يُذْهِلُ النَّأْيُ الطَّوِيلُ وَقَدْ يُنْسِي
هـ - فَإِنْ سَكَنْتْ بِالْغَوْرِ حَنْ صَبَابَةٍ
إِلَى الْغَوْرِ أَوْ بِالْجَلْسِ حَنْ إِلَى الْجَلْسِ (٤)

- ١ - اللسان والتاج / : أن يطول به عني .
- ٢ - كذا في معجم البلدان (أوساعفت بها) ، ولعل الصحيح (أوساعفت بنا)
- (١) استمل : بمعنى مل .
- (٢) النص : السير الشديد والحث ، وذوات النص : يريد بها النياق السريعة . / العنق : ضرب من سير الدابة والابل . / الملس : السير الشديد والسهل ناقة وجناء : شديدة .
- (٣) الغور : يريد به غور تهامة ، وهو تهامة وما يلي اليمن ، قال الاصمعي : =

٦ - تَبَدَّتْ فَقُلْتُ : الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا

بَلَوْنِ غَنِيَّ الْجُلْدِ عَنِ أَثَرِ اللُّوْرِسِ

٧ - فَلَمَّا أَرْتَجَعْتُ الرُّوحَ قُلْتُ لَصَاحِبِي

عَلَى مِرْيَةِ مَا هَا هُنَا مَطْلَعُ الشَّمْسِ (١)

(١١٩)

التخريج : معجم البكري ٤٣٢

وَخَيْلَتِ حِرَاءُ مِنْ رَبِيعٍ وَصَيْفٍ

نَعَامَةً رَمْلٍ وَافِرًا وَمُقَرَّرَتَصَا (٢)

= الغور ما بين ذات عرق الى البحر . . . (ياقوت) - / الجلس : عَلمٌ لكل ما ارتفع من الغور في بلاد نجد ، قال ابن السكيت : جلس القوم ، اذا أتوا نجدا وهو الجلس . . . وقال كثير : الجلس ، القرى ما بين الجبال والبحر (ياقوت) .

(١) على مربة : على شك .

(٢) حراء : على وزن فعال ، جبل بمكة . قال الاصمعي : بعضهم يذكّره

ويصرفه ، وبعضهم يؤنثه ولا يصرفه . . وأنشد لابن هرمة (وخيلات)

وأجراها لضرورة الشعر (البكري) ، وزاد (ياقوت) : جبل من

جبال مكة على ثلاثة أميال . . وقال عرام بن الاصبغ في (اسماء جبال

تهامة وسكانها ص ٤١٩) ، وعنه ينقل ياقوت : وثبير جبل شامخ

يقابله حراء ، وهو جبل شامخ أرفع من ثبير ، وفي اعلاه قلة شاهقة

زلوج . . وليس بها نبات . . / الوافر : الكثير الريش ، والمقر نص :

الذي سقط ريشه ، شبه وضع (حراء) في الربيع والصيف بهذه النعامة

(١٢٠)

التخريج : معجم البلدان / انبط ، والتاج / نبط .
لَمَنْ الدِّيَارُ بِحَائِلٍ وَالْأَنْبَطُ
آيَاتُهَا كَوْنُهَا فِي الْمُسْتَشْرِطِ (١)

(١٢١)

التخريج : التاج / وسط
قال يصف سخاءه :
واقذف بحبلك حيث نال بأخذه
من عودها واغرم ولا تنوسط

(١٢٢)

التخريج : التاج / ابط
جثمت ضباب ضغيتي من صدره
بين النياط وحبله المتأبط

(١٢٠)

التاج : ... فالانبط ... المشتراط .

(١٢٢)

في الاصل : وجبله ... وهو تصحيف .

(١) حائل : قال الحفصي : موضع باليامة لبني نمير وبني حمان ، وقال غيره :
حائل من ارض اليمامة لبني قشير ، وقال ابو زياد : حائل موضع بين
ارض اليمامة وبلاد باهلة (ياقوت) - / انبط : موضع في ديار كلب
ابن وبرة (ياقوت) .

(١٢٣)

التخريج :

التاج / يعط

إنِّي امرؤ أدع الهوان بداره

كرماً ، وإن أُسِّم المذلة أبعط (١)

(١٢٤)

التخريج :

التاج / عطط

لبست معارفها البلى ، فجديدها

خَلِّق " كَثُوب المانح المتعطط (٢)

(١٢٥)

التخريج :

التاج / عرفط

أغضي ولو أنِّي أشاءُ كسوته

جَرَباً وكنْتُ له كشوكِ العرفط (١)

(١٢٤)

في الاصل : ليست . . . وهو تصحيف .

(١) ابعط : تباعد في السوم .

(٢) المتعطط : المشقوق .

(٣) العرفط : شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات شوك كثير .

(١٢٦)

التخريج : التاج / عاط
ولقد رأيت بها أوانس كالدُمى
ينظرن من حلقِ الأطباءِ العيَّطِ

(١٢٧)

التخريج : التاج / غبط وغمط
قال يصف نفسه :
ثَبَّتْ إِذَا كَانَ الْخَطِيبُ ، كَأَنَّهُ
شَاكَ يَخَافُ بِكُورِ وَرْدٍ مُغْبَطِ

(١٢٨)

التخريج :
التاج / لبط
ومتى تدع دارَ الهوانِ وأهلَها
تجدِ البلادَ عريضةَ المتلبَّطِ

(١٢٩)

التخريج :
التاج / لقط
كالدُّهُنِ والنَّعْمِ الهِجَانِ يَحُوزُهَا
رَجُلَانِ مِنْ نِبْهَانٍ أَوْ مِنْ مَلَقَطِ

(١٢٧)

ويروى : مغمط .

(١٣٠)

التخريج :

التاج / قحط

وَدَوَادِيًا وَأَدَاوِيًا لَمْ يَعْنِفْهَا

مَا مَرَّ مِنْ مَطَرٍ وَعَامٍ مُقْنَحِطٍ (١)

(١٣١)

التخريج :

التاج / رهط

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان :

أَبُوكَ غَدَاةَ الْمَرْجِ أَوْرَثَكَ الْعُلَى

وَخَاضَ الْوَعْيَ إِذْ سَالَ بِالْمَوْتِ رَاهُطَ

(١٣٢)

التخريج : التاج / فلط

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان (٢) :

(١٣٠)

في الاصل : وأداریا . . ، وهو تصحيف .

(١) الدواوی: جمع دودات ، الأرجوحة ، أو أثر الأرجوحة . / الأداوی:

جمع اداوة الماء ، القرية . وفي القاموس واللسان جمعها (أداوی) ولعلها

مما يجوز فيها الباء والألف مثل (صحاري وعذاري) ، وهو وجهه

قريب من المعنى .

(٢) عبد الواحد بن سليمان : مرت ترجمته .

وَكَانَ أَمْرًا خَوَّاضَ كُلُّ كَرِيهَةٍ
وَمَرِي حُرُوبٍ يَوْمَ شَرٍّ يُفَالِطُهُ (١)
(١٣٣)

التخريج :

التاج / مرط

قال يصف ناقته :

تتوق بعيني فارك مستطارة

رأت بعلها غيري فقامت تمارطه

(١٣٤)

التخريج : التاج / رتع

وفي الشوطين 'ثبنت' بقعب شاء

يغض خواته الابل الرتوعا

(١٣٥)

التخريج :

اللسان والتاج / ربع

وَلَا حَلَّ الْحَجِينِجِ مَنِ ثَلَاثًا

عَلَى عَرَضٍ ، وَلَا طَلَعُوا الرِّبَاعَا (٢)

(١) يفالطه : قال ابن الاعرابي : يقال تكلم فلان فلاتا فأحسن ، اذا فاجأ

بالكلام الحسن . والمفالطة : المفاجأة (التاج) .

(٢) الرباع : جمع ربيعة وربع ، المكان المرتفع ، وقيل مسيل الوادي من كل

مكان مرتفع (اللسان) .

التخريج :

- الأبيات في : شرح المصنوعون به ٩٣ - ٩٤ والتذكرة السعدية
 ٥٣ و (١ - ٢) في : حماسة البحتري ١٦٥ - ١٦٦ ، ومجموعة
 المعاني ٦٩ ، و (الرابع) فقط في محاضرات الادباء ١ / ٥٢٩ ،
 ١ - إِذَا أَنتَ لَمْ تَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ عَصْمَةً
 تُشَدُّ بِهَا فِي رَاحَتَيْكَ الْأَصَابِعُ (١)
 ٢ - شَرِبْتُ بِطَرَقِ الْمَاءِ حَيْثُ وَجَدْتُهُ
 عَلَى كَدَرٍ وَأَسْتَعْبَدْتُكَ الْمَطَامِيعُ (٢)
 ٣ - وَإِنِّي لِمِمَّا أَلْبَسُ الثُّوبَ ضَيْقًا
 وَأَتْرِكُ لِبَسَ الثُّوبِ وَالثُّوبُ وَاسِعُ
 ٤ - وَأَصْرَفُ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ مَطِيبِي
 إِذَا أَعْجَبَتْ بَعْضَ الرِّجَالِ الْمَشَارِعُ (٣)

١ - مجموعة المعاني : من اليأس . . .

٢ - مجموعة المعاني : حيث لقيته على رنق . . .

(١) العصمة : الحفظ والمنع .

(٢) الطرق : ماء السماء الذي تبول فيه الابل وتبعر ، والباء زائدة ، أي
 شربت طرق الماء .

(٣) المشارع : جمع المشرع والمشرعة ، وهو مورد الشارب .

(١٣٧)

التخريج :

حماسة البحتري ١٦٦ ، ونهاية الأرب للنويري ٣ / ٢٧٧

وَفِي الْيَأْسِ عَنْ بَعْضِ الْمَطَامِعِ رَاحَةٌ

وَيَا رَبَّ خَيْرَ أَذْرَكْتَهُ الْمَطَامِعُ

(١٣٨)

التخريج :

اللسان / تور

حَيِّ تَقِي سَاكِنُ الْقَوْلِ وَادِعْ

إِذَا لَمْ يُمْرَ، شَهْمٌ، إِذَا تَيَّرَ مَانِعٌ (١)

(١٣٩)

التخريج :

التاج / ربع

لثَقًا تَجْفَجِفُهُ الصَّبَا وَكَأَنَّهُ شَاكٍ تَنْكَرُ وَرَدَهُ مَرْبُوعٌ

(١٤٠)

التخريج :

التاج / ربع

عَلَى كُلِّ أَعْيَسٍ يَرْعَى الْحَمَى

أَطَاعَ لَهُ الْوَرْدُ وَالْمَرْتَعُ

(١) اذا تير : اذا أغضب .

(١٤١)

التخريج :

محاضرات الادباء ٢٢٢/١

وَلَوْ زَيْنَتْ رَضَوَىٰ بِيَعْنَصِ حُلُومِيهِمْ
لَشَالَتْ ، وَلَوْ زِيدَتْ عَلَيْهِ تَضَارِعُ (١)

(١٤٢)

التخريج :

معجم البلدان / مفحل ، و (للثاني) فقط في : معجم

البكري ١١٩٢

- ١ - تَذَكَّرْتُ سَلَمَىٰ وَالنَّوَىٰ تَسْتَبِيعُهَا
وَسَلَمَىٰ الْمُنَىٰ لَوْ أَنَّنَا نَسْتَطِيعُهَا
- ٢ - فَكَيْفَ إِذَا حَلَّتْ بِأَكْنَافِ مُفْحَلٍ
وَجَلَّ بَوَاعِشَاءِ الْحَلِيفِ تَبِيعُهَا (٢)

(١٤٢)

٢ - معجم البكري : بأكناف محفل . . . الخليف . .

- (١) رضوى : جبل بالمدينة . / تضارع : (بضم الراء وكسرهما) جبل بتهامة
لبنى كنانة . . . وقال الواقدي تضارع : جبل بالعقيق . (ياقوت) .
- (٢) مفحل : قال ياقوت : من نواحي المدينة فيما أحسب ، ورسمه البكري
في معجمه بـ (محفل) بفتح أوله ، وقال : موضع بالبادية . / وعشاء
الرميل : ما اندك منه وسهل . / الخليف : موضع بنجد . .

(١٤٣)

التخريج : الزهرة ٣٣٤

- ١ - أَرَى الدَّهْرَ يُنْسِيَنِي أَحَادِيثَ جَمَّةٍ
أَتَتْ مِنْ صَدِيقٍ أَوْ عَدُوٍّ يُشِيعُهَا
- ٢ - وَلَمْ يُنْسِنِيهَا الدَّهْرُ إِلَّا وَذِكْرُهَا
بِحَيْثُ تَحَنَّنْتُ دُونَ نَفْسِي ضُلُوعُهَا
- ٣ - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا لَنَا غَيْرُ ذِكْرَةٍ
وَقَوْلٍ ، لَعَلَّ الدَّهْرَ يَوْمًا يُرِيْعُهَا (١)
- ٤ - فَقَدْ أَحْرَزْتُ مِنِّْي فَوْادًا مُنِيْمًا
وَعَيْنًا عَلَيْهِمَا لَا تَجْفُ دُمُوعُهَا
- ٥ - أَنَّنْسِيَنَ أَيْتَامِي وَأَيْتَامَكَ الَّتِي
إِذَا ذَكَرْتَهُمَا النَّفْسُ كَادَتْ تُذْلِعُهَا

(١٤٤)

التخريج :

اللسان والتاج / ضوع

(٠)

- أَذَكَرْتَ عَصْرَكَ أَمْ شَجَّتْكَ رُبُوعُ
أَمْ أَنْتَ مُتَبَلِّلُ الْفُؤَادِ مَضُوعُ (٢)

(١) يريها : يرجعها ، والربع : العود والرجوع .

(*) هذا البيت هو بداية قصيدة تتألف منها الابيات التالية لها .

(٢) متبل الفؤاد : سقيمه ، أسقمه الحب . / مضوع : مذعور ، فزع .

التخريج :

القصيدة في معجم البلدان / كفافه ، و (الثالث) فقط
في : المشترك وضعا ٤٨ ، واللسان / وشع ، و (٤ - ٥) في :
محاضرات الادباء ٢ / ٣٦٧ ، واللسان والتاج / خلق ، ونهاية
الارب للنويري ٣ / ٧٨ ، و (٥ ، ٧ - ٨) في الشعر والشعراء
٦٤٠ ، وذم الهوى ٢٣٨ ، و (الخامس) فقط : في طبقات ابن
المعز ٢١ ، وأشباه الخالدين ١ / ١٢٦ ، وتاريخ بغداد ١٠ / ٥٧ ،
والتمثيل والمحاضرة ٧٣ ، والاعجاز والايجاز ١٥٦ ، وشروح
سقط الزند ٥٢٧ ، والعقد الفريد ٤ / ٢٣١ و ٦ / ١٩٩ ، ووفيات
الاعيان ٥ / ٣٦٤ ، واللسان / فتا ، وتاريخ الخلفاء ٢٦٧ ، الموشى
١٤١ ، وغرر البلاغة ٤١ ب و (٧ - ٨) في للعمدة ١ / ١٧٢ ،
وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤١ ، و (الثامن) فقط في أخبار النساء
٣٤ ، وديوان الصبابة ١ / ١٤٨ .

١ - أَحْمَامَةٌ حَلَبَتْ شَوْوَنَكَ أَسْجَمًا

تَدْعُو الْهَدَيْلَ بَنِي الْأَرَاكِ سَجْوَعُ

٢ - أُمُّ مَنْزِلٍ خَلَقَ أَضْرَ بِهِ الْبِلَى

وَالرَّيْحُ وَالْأَنْوَاءُ وَالتَّوْدِيْعُ

١ - معجم البلدان (أوربا) : خلبت ...

٢ - معجم البلدان (أوربا) : أضرت به البلى ...

- ٣ - بلوى 'كُفَافَة' أو ببسرقة 'أخزرم' .
 خييم' على 'الآلهن' وشينع' (١)
 ٤ - عَجِبَتْ 'أُمَامَة' أَنْ 'رَأَتْني شَاحِباً
 تُكَلِّمُكَ 'أُمُّكَ' أَيُّ ذَاكَ 'يَرُوعُ'
 ٥ - قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الْفَتَى 'وَرِدَاؤُهُ'
 خَلَقُ' وَجَنِبُ قَمِيصِهِ 'مَرْقُوعُ'
 ٦ - وَيَنَالُ حَاجَتَهُ الَّتِي يَسْمُو لَهَا
 وَيُطِيلُ وَتَرَّ المَرءِ وَهُوَ وَضِيعُ'
 ٧ - إِمَّا تَرِنِي شَاحِباً 'مُتَبَدِّلاً'
 وَالسَّيْفُ يَخْلُقُ غَمْدَهُ 'فَيَضْمِينُ'

-
- ٣ - اللسان / وشع : بلوى سويقة . . . على الآلهن . . .
 ٤ - اللسان / خلق ونهاية الارب : عجبت اثيلة أن رأني مخلقاً . . .
 ٥ - غرر البلاغة : وقميصه خلق . . .
 ٦ - معجم البلدان (أوربا) : وهو ضيع . ولا يستقيم به الوزن .
 ٧ - ذم الهوى : اما تراني . . . كالسيف يخلق جفنه . .
 الشعر والشعراء والعمدة : كالسيف يخلق جفنه . .
 معجم البلدان (بيروت) : متبدلاً . .
-

- (١) كفافة : قال ياقوت (اظنه مأخوذ من كفة الرمل وهي أطرافه ، وكل اسم ماء كانت فيه وقعة فهو كفافة . . .) . / أخزم : جبل بقرب المدينة .

٨ - فَلتَرْبُ لَذَّةَ لَيْلَةٍ قَدْ نِلْتُهَا

وَحَرَامُهَا بِحِلَالِهَا مَدْفُوعٌ

٩ - بِأَوَانِسِ حُوزِ الْعَيُونِ كَأَنَّهَا

أَرَامٌ وَجَنَّةَ جَادَهْنِ رَبِيعُ (١)

١٠ - صَيْدُ الْحَبَائِلِ تَسْتَبِينَ قُلُوبَنَا

وَدَلَالَتُهُنَّ مُخْلَقٌ مَمْنُوعٌ

(١٤٦)

التخريج :

الاعاني ١٥ / ٢٣٩ ، وحاسة البحري ٢٣٧

مدح ابن هرمة رجلا من قريش فلم يشبهه ، فقال له ابن

عمّ له : لا تفعل ، فانه شاعر مفعوه . فلم يقبل منه ، فقال

فيه ابن هرمة :

١ - فَهَلَا إِذْ عَجَزْتَ عَنِ الْمَعَالِي

وَعَمَّا يَفْعَلُ الرَّجُلُ الْقَرِيعُ (٢)

(١٤٥)

٨ - الشعر والشعراء : فارب ليلة لذة قدبتها . .

٩ - معجم البلدان (أوربا) : يا وأنس . .

١٠ - معجم البلدان (بيروت) : محلق ممنوع .

(١) وجرة : موضع بين مكة والبصرة ، بينها وبين البصرة نحو أربعين ميلا

ليس فيها منزل ، فهي مرب للوحش (ياقوت) .

(٢) القرية : السيد والرئيس .

- ٢ - أَخَذَتْ بِرَأْيِ عَمْرِو وَحِينَ ذَكَرْتُ
 وَشَبَّ لِنَسَارِهِ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ (١)
 ٣ - (إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعْنِهِ)
 وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
 (١٤٧)

التخريج :

أساس البلاغة / وعث
 وَمُغَوِّثٌ بَعْدَ الْهَدُوءِ أَجَبَتْهُ
 وَلِسَانُهُ وَعْثُ اللَّهَاقِ قَطِيعُ (٢)
 (١٤٧)

(١٤٦)

- ٢ - الحماسة : أخذت بقول عمرو وأخبرني أوفي به وبثأره الشرف . . .
 (١) عمرو : هو عمرو بن معديكرب الزبيدي الشاعر المخضرم ، والبيت التالي
 (إذا لم تستطع . . .) مضمن من قصيدة عمرو العينية التي يخاطب بها
 أخته ربحانة بعد أن سبها الصنمة بن بكر ، وأول القصيدة :
 أمن ربحانة الداعي السميع يؤزقني وأصحابي هجوع
 (٢) رجل وعث اللسان : إذا عجز عن الكلام . . .

(١٤٨)

التخريج :

اللسان والتاج / نسع

مُتَتَبِعٌ خَطَايَا يَوْمَ لَوْنِ أَنْتَنِي

هتَاب ، يَمْدُ رَجَاةِ الصَّبَا ، مَتَسُوعُ (١)

(١٤٩)

التخريج :

شروح سقط الزند ١٣٨٣ ، المرصع ١٤٣ أ

إِنَّ أَبْنَ دَايَةَ نَاحَ يَوْمَ سَوَيْقَةِ

بِفِرَاقِ أَثْلَةِ وَالْخَلِيطِ جَمِينُ (٢)

(١٤٨)

في اللسان : و يروى (ميسوع) .

(١٤٩)

المرصع : باح يوم محسر . .

(١) الهائي : التراب ، وخص به القبر . / رجل منسوع : اخذته ريح الشمال .

(٢) المراد بابن داية : الغراب ، لأنه يقع على داية البعير الذي قد أرذاه

السفر ، أي جعله رذية لا يقدر على النهوض . والداية : فقار الظهر

(شروح السقط)

(١٥٠)

التخريج :

سيرة ابن هشام ٣١٠ / ١

وَإِذَا هَرَقْتَ بِكُلِّ دَارٍ عِبْرَةً
نُزِفَ الشُّؤُونُ وَدَمَعُكَ الْيَتْبُوعُ

(١٥١)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ١٥٩

وَجَدْتُكَ مِنْ قَيْنَسٍ إِذَا الْقَوْمُ حَصَلُوا
مَكَانَ نِيَاطِ الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَصَالِيعِ (١)

(١٥٢)

التخريج :

اللسان والتاج / كهـ

كَمَا أَعْنَيْتُ عَلَى الرَّاقِينَ أَكْهَى
تَعْنَيْتُ ، لَا مِيَاهَ وَلَا فَرَاغًا (٢)

(١) نياط القلب : العرق الذي القاب متعلق به ، فاذا طعن مات صاحبه

(اللسان)

(٢) أكهى : هضبة ، وفي الصحاح : صخرة أكهى ، جبل . وفي ياقوت :

أكهى لمزينة يقال له صخرة أكهى .

(١٥٣)

التخريج :

التاج / عطف

عَلَّقَهَا قَلْبِي جَوَّيْثِرِيَّةً تَلْعَبُ بِالْوُلْدَانِ مَعْتَطِفُهُ

(١٥٤)

التخريج :

التاج / نطف

أَهـ.وَن شَيْءٍ عَلَيَّ أَنْ تَقْعِي

مَقْلُوبَةٌ عِنْدَ بَابِهِ نَطْفُهُ (١)

(١٥٥)

التخريج :

التاج / نعف

مَا ذَبِيتُ نَاقَةً بِرَاكِبِهَا

يَوْمًا فَضُولَ الْإِنْسَاعِ وَالنَّعْفَةِ (٢)

(١) البعير النطف : اذا اصابته غدة في بطنه .

(٢) النعفه : فضاة من غشاء الرحل تسير اطرافها سيوراً ، فهي تخفق على

اخرة الرحل .

(١٥٦)

التخريج : معجم البلدان / حلف ، والبيت (الثاني) في
المصادر نفسه / أريم

- ١ - 'عُوجًا نَقَضَ' المدْمُوعَ بِالْوَقْفَةِ
- عَلَى رَسُومِ كَالْبُرْدِ 'مُنْتَهَقَةً' (١)
- ٢ - بَادَتْ كَمَا بَادَ مَنْزِلُ خَلْقِ
- بَيْنَ رَبِّي أَرِيمَ فَتَدِي الْحَلَقَةَ (٢)

(١٥٧)

التخريج :

تهذيب اللغة / ضلع (١ / ٤٧٩) ، وأساس للبلاغة / ضلع
قال يصف امرأة :

وَهِيَ عَلَيْنَا فِي حُكْمِهَا ضِلَعٌ
جَائِرَةٌ فِي قَضَائِهَا جَنَفَةٌ (٣)

(١٥٦)

(٢) معجم البلدان / أريم : من بين أريم . . .

(١٥٧)

تهذيب اللغة : في قضائها خنعة . . .

- (١) منتسفة : مقتلعة ، لم يبق لها أثر .
- (٢) أريم : قال ياقوت : بوزن أفعل نحو أحمد ، موضع قرب المدينة . /
حلف : موضع ، وقد ألحق الشاعر الهاء (ياقوت) .
- (٣) ضلع : جائرة . / جنفة : غير عادلة .

(١٥٨)

التخريج :

اللسان والتاج / تحف

وَأَسْمَتِي قَسَنْتُ أَنْتَهَا مُثَابِرَةً

وَأَنْتَهَا بِالنَّجَاحِ مُتَحَفِّفَةً (١)

(١٥٩)

التخريج :

معجم للبكري ١١٨٢

كَفَفْتُكَ قِيَادَ الْقَلْبِ أَيَّامُ مَشْعَرٍ

وَأَيَّامُنَا إِذْ يَجْمَعُ الْحَيَّ مُخْلِفٌ (٢)

(١٥٩)

في هامش البكري « في هامش (ق) : الذي في ديوان ابن هرمة ،

ورأيت بخط أبي نصر الجوهري رحمه الله ، مؤلف الصحاح :

كفتك قياد القلب أيام مشعر ولبيلاتنا إذا يجمع الليل مخلف

مخلف : اسم واد ، يقول : كنا مجتمعين بمشعر ، فكان قلبي معنى ، فلما

نأت ذهبت بقلبي وقادته » .

(١) تخففه : بتشديد التاء ، بمعنى تخففه .

(٢) مشعر : موضع ، مر ذكره . / مخلف : موضع (البكري) . ولم أجد

الموضعين (مخلف ومخالف) عند ياقوت .

(١٦٠)

التخريج : أمالي المرتضى ١١٦ / ٢
فَقُلْتُ لِقَيْنِيَّ أَرْفَعَاهَا وَجَرَّوْنَا
لِعَعْلَ سَنَّا نَارِي بِأَخَرٍ تَهْتِفُ

(١٦١)

التخريج : أساس البلاغة / بلع :
وَقَرَّبَ طَاهِيَيْنَا بِلُوعًا كَأَنَّهَا
لَدَى الْكَسْرِ مَطْلِي الْمَغَابِينَ أَخْشَفُ (١)

(١٦٢)

التخريج :
معجم البكري / مصلوق ، معجم للبادان / مصلوق ،
اللسان / والتاج / حلف وصلق .
لَمْ يَنْسَ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالَ مَطْيُهُمْ
مِنْ ذِي الْحَلِيفِ فَصَبَّحُوا الْمَسْلُوقَا (٢)

(١٦٢)

معجم البادان : فصبحوا مصلوقا .
التاج / صلق : يوم ذاك . . وهو تصحيف .

- (١) بلوع : يريد بها (قدرا بلوعا) : كسيرة تلع ما يلقي فيها .
مطلي المغابن : مطلي بواطن الافخاذ والآباط . / الأخشف من الابل :
الذي عمه الجرب .
- (٢) ذوالحليف : قال ابن منظور « ذوالحليف : موضع ، ويجوز أن يكون =

(١٦٣)

التخريج :

اللسان / فرط والتاج / رنق

قال يمدح ابن حنظب :

ما زلت مفترط السجّال من العلى

في حوض أبلج يـمـدرُ الترنوقا (١)

(١٦٤)

التخريج :

الأول في نسب قريش ٣٣٩ ، طبقات ابن المعتز ٢١ ، وفي

تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤ / ٤٠٠ جميعها

قال يمدح الحكم بن المطلب :

١ - لا عَيْبَ يُعَابُ فِيكَ إِلَّا أَنِّي

أُمْسِي عَلَيْكَ مِنَ الْمُنُونِ شَفِيقًا

٢ - إِنْ الْقَرَابَةَ مِنْكَ يَا مُلْ أَهْلَهَا

صلة ويأمن غلظة وعقوقا

(١٦٤)

طبقات ابن المعتز : لا عيب يوجد فيك . . .

(ذو الحليف) عنده لغة في : ذى الحليفة ، ويجوز أن يكون حذف

الهاء من ذى الحليفة ضرورة شعرية . « / المسلوق : موضع تلقاء مكة

(البكري) ، و : مصاوق ، اسم ماء من مياه عريض (ياقوت) .

(١) الترنوق : الماء . ومفترط السجّال إلى العلى أي له قدمة .

٣ - يجدون وجهك يا ابن فرعني مالك
سهلاً إذا غلظ الوجوه طليقا

(١٦٥)

التخريج :

معجم البلدان / شباب

- ١ - كَأَنَّمَا مَضْمَضَتْ مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ
على شَبَابِي نَخْلٍ دُونَهُ الْمَلَقُ (١)
 - ٢ - إِذَا الْكَرَى غَيَّرَ الْأَفْوَاهَ وَأَنْقَلَبَتْ
عَنْ غَيْرِ مَا عَهَدَتْ فِي نَوْمِهَا الرِّيقُ
- (١٦٦)

التخريج :

البيتان في معجم البلدان / سوقة أهوى ، و (الأول) فقط
في : المصدر نفسه / برقة عوهق ، والتاج / برق ، وعجز الأول
فقط في المشترك وضعا ٥١

- ١ - قِفَا سَاعَةً وَأَسْتَنْطِقَا أَلْرَّسْمَ يَنْطُقِ
بِسُوقَةِ أَهْوَى أَوْ بِبُرْقَةِ عَوْهَقِ (٢)

(١٦٦)

- ١ - المشترك وضعا : بقارة أهوى ...

- (١) شباب : موضع باليمن ينسب إليها النخل (ياقوت) .
- (٢) سوقة أهوى : موضع بالربذة . / برقة عوهق : موضع ، لم يحدده ياقوت
وفي التاج / برق : عوق : واد .

٢ - تَمَاشَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ حَتَّى كَأَنَّهُ
عَصَائِبُ مَلْبُوسٍ مِنَ الْعَصَبِ مُخْلِقِ
(١٦٧)

التخريج :

القصيدة ، عدا البيت (٤) ، في الاغاني ١٠٢/٦ - ١٠٤ ،
و (١ ، ٣ - ١٠ ، ٥) في معجم البلدان / مدين ، و (٣ - ٤)
في المختار من شعر بشار ٩٦ ، والتشبيهات ٢٩١ ، و (الرابع)
في أبيات الاستشهاد (نواذر المخطوطات) ١٦١/١ ، ومعجم
البلدان / سويمة . و (الخامس) فقط في : عمدة الأخبار ٣٥٠ ،
و (الثالث) فقط نسب وهما الى هـدبة بن خشرم في مجموعة
المعاني ١٧٠ .

قال يمدح عبيد الواحد بن سليمان بن عبيد الملك (١) ،
ويعرض بالعباس بن الوليد بن عبد الملك (٢) :

١ - وَ مُعْجَبٌ بِمَدِّيحِ الشَّعْرِ يَمْنَعُهُ

مِنَ الْمَدِّيحِ ثَوَابُ الْمَدْحِ وَالشَّفَقِ

٢ - يَا أَبَا الْمَدْحِ مِنْ قَوْلٍ يُحَبِّرُهُ

ذُو نَيْقَةٍ فِي حَوَاشِي شِعْرِهِ أَنْقُ (٣)

(١) عبد الواحد بن سليمان : مرت ترجمته .

(٢) العباس بن الوليد : قائد أموي ، اشترك في قتال يزيد بن المهلب وافتتح

حصونا في بلاد الروم . سجنه مروان بن محمد ومات في سجنه سنة ١٣١ هـ .

(٣) ذونيقة : المحود والمبالغ في منطقته وملبسه . / الآنق : الروعة والحسن .

- ٣ - إِنَّكَ وَالْمَدْحَ كَالْعَذْرَاءِ يُعْجِبُهُمَا
مَسُّ الرِّجَالِ وَيُثْنِي قَلْبُهُمَا الْفَرَقُ
٤ - تُبْدِي بِذَلِكَ سُرُوراً وَهِيَ مُشْفَقَةٌ
كَمَا يَهَابُ مَسِينَسَ الْحَيَّةِ الْفَرَقُ
٥ - لَكِنَّ بَمَدَيْنَ مِنْ مَفْضَى سُوَيْمَرَةٍ
مَنْ لَا يُذَمُّ وَلَا يُشْنَأُ لَهُ خَلْقُ (١)
٦ - أَهْلُ الْمَدَائِحِ تَبَاتِيهِ فَتَمْدَحُهُ
وَالْمَادِحُونَ إِذَا قَالُوا لَهُ صَدَقُوا

-
- ٣ - معجم البلدان (بيروت) : لأنت والمدح ...
معجم البلدان (أوروبا) : كالعوراء ...
٤ - أبيات الاستشهاد : توتيك نورا قليلا وهي خائفة كما يخاف ...
٥ - عمدة الاخبار : من مقضي ... ولا يثنى ...
معجم البلدان : ولا يثنى ...
٦ - معجم البلدان : يأتيه فيمدحه ... بما قالوا له ...
الاغاني : ويروى « اذا أطاف بـ الجادون » و « العافون » ايضا ،
ويروى « ينبلق » .

-
- (١) مدين : مدينة تجاه تبوك بين المدينة والشام . / سويمرة : موضع بنواحي
المدينة . / لا يشنا : لا يكره أو يبغض ، خففت الهمزة .

- ٧ - لَا يَسْتَقِيرُ وَلَا تَخْفَى عَلامَتُهُ
 إِذَا الْقَنَاتَا شَالَ فِي أَطْرَافِهَا الْحَرَقُ (١)
- ٨ - فِي يَوْمٍ لَا مَالَ عِنْدَ الْمَرءِ يَنْفَعُهُ
 إِلَّا السِّنَانُ وَإِلَّا الرَّمْحُ وَالْدَّرَقُ
- ٩ - يَطْعَنُ بِالرَّمْحِ أَحْيَانًا وَيَضْرِبُهُمْ
 بِالسَّيْفِ ثُمَّ يُدَانِيهِمْ فَيَعْتَنِقُ
- ١٠ - يَكَادُ بِأَبْكَ مَنِ جُودٍ وَمِنْ كَرَمٍ
 مِنْ دُونِ بَتْوَابَةٍ لِلنَّاسِ يَنْدَلِقُ
- ١١ - إِنِّي لَأَطْوِي رَجَالًا أَنْ أَزُورَهُمْ
 وَفِيهِمْ عَكْرُ الْأَنْعَامِ وَالْوَرَقُ (٢)
- ١٢ - طَيَّ الشَّيَابِ الَّتِي لَوْ كُشِفَتْ وَجِدَتْ
 فِيهَا الْمَعَاوِزُ فِي التَّفْتِيشِ وَالْحَرَقُ (٣)
- ١٣ - وَأَتْرَكَ الثُّوبَ يَوْمًا وَهُوَ ذُو سَعَةٍ
 وَأَلْبَسَ الثُّوبَ وَهُوَ الضَّمِيْقُ الْخَلَقُ
- ١٤ - إِكْرَامُ نَفْسِي وَإِنِّي لَا يُوَافِقُنِي
 وَلَوْ ظَمِثَتْ فَحُمْتُ، الْمَشْرَبُ الرَنْقُ (٤)

-
- (١) الحرق : لهب النار .
- (٢) العكر : جمع العكرة وهي القطيع الضخم من الابل . / الورق : المال من الابل والغنم .
- (٣) المعاوز : جمع معوز ، خرقان الثياب المبتذلة .
- (٤) الرنق : الكدر .

للتخريج :

الاغاني ١٢ / ٢٢٦ - ٢٢٧ ، والبيت (التاسع) فقط في :

سرح العيون ٣٤٨ .

قال يمدح عبد الله [بن معاوية بن عبد الله] بن جعفر (١) :

- ١ - فَيَلَا تَوَاتِ الْيَوْمَ سَلْمَى قَرُبَمَا
شَرُّنَا بِحَوْضِ اللَّهْوِ غَيْرِ الْمُرْتَقِ
- ٢ - فَدَعَاهَا فَتَقَدَّ أَعْدَرْتُ فِي ذِكْرِ وَصْلَيْهَا
وَأَجْرَيْتَ فِيهَا شَأَوْ غَرِبٍ وَمَشْرِقِ
- ٣ - وَلَيْكُنْ لِعَبْدِ اللَّهِ فَانْطِقْ بِمَدْحَةٍ
تُجِيرُكَ مِنْ عُسْرِ الزَّمَانِ الْمُطَبَّقِ
- ٤ - أَخْ قُلْتُ لِلْأَدْنَى لَمَّا مَدَحْتُهُ
هَلُمُّوا وَسَارِي اللَّيْلِ مِ الْآنَ فَاطْرُقِ
- ٥ - شَدِيدُ النَّاتِي فِي الْأُمُورِ مُجَرَّبٌ
مَتَى يَعْرِ أَمْرُ الْقَوْمِ يَفْرُ وَيَخْلُقِ (٢)

(١) في الاغاني (يمدح عبد الله بن جعفر) ، وهو بعيد ، لأنه توفي سنة ٨٠ هـ أي في سنة ولادة ابن هرمة . والشاعر أراد (عبد الله [بن معاوية بن عبد الله] بن جعفر بن أبي طالب) الذي مدحه شاعرنا بقصائد أخرى والبيت الأخير ينم عن هذا ، فهو يذكر جديده عبد الله وجعفر ، ثم يذكر أباه .

(٢) يفري : يشق ويقطع .

- ٦ - تَرَى الْخَيْرَ يَجْرِي فِي أَسْرَةٍ وَجْهَهُ
 كَمَا لَا لَأَتَ فِي السَّيْفِ جَرِيَّةٌ رَوْنَقُ (١)
- ٧ - كَرِيمٌ إِذَا مَا شَاءَ عَدَّ لَهُ أَبَا
 لَهُ نَسَبٌ فَوْقَ السَّمَاءِ الْمُحَلَّقِ
- ٨ - وَأُمًّا لَهَا فَضْلٌ عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ
 مَتَى مَا تُسَابِقُ بَابِنَهَا الْقَوْمَ تَسْبِقُ
- ٩ - حَلَلْتَ مَحَلَّ الْقَلْبِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 فَعُشْتُكَ مَأْوَى بَيْضِهَا الْمُتَفَلِّقِ
- ١٠ - وَلَمْ تَكُ بِالْمُعْزَى إِلَيْهَا نِصَابَهُ
 لِيَصَاقًا وَلَا ذَا الْمَرْكَبِ الْمُتَعَلِّقِ
- ١١ - فَمَنْ مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ مِثْلُ جَعْفَرٍ
 وَمِثْلُ أَبِيكَ الْأَرِيحِيِّ الْمُرْهَقِ (٢)

٦ - سرح العيون : بهجة رونق .

(١) الرونق : ماء السيف وصفاءه وحسنه .

(٢) المرهق : الجواد الكريم الذي يغشاه الناس .

التخريج :

الاغاني ٩٩/٦ و ٣٥٢/١١

قال يخاطب حسن بن حسن بن علي (١) :

- ١ - كَتَبْتَ إِلَيْكَ أَسْتَهْدِي نَبِيذاً
وَأُدُلِّي بِالْجِوَارِ وَبِالْحُقُوقِ
- ٢ - فَخَبَّرْتَ الْأَمِيرَ بِذَلِكَ غَدْرًا
وَكُنْتَ أَخًا مُفَاضِحَةً وَمُوقٍ (٢)

(١) في الاغاني (أن ابن هرمة كتب الى حسن بن حسن بن علي يطالب نبيذا مع رقعة فيها بيتان ، فلما قرأ حسن الرقعة قال : وأنا علي عهد الله ان لم أخبر به عامل السيادة ، أمني يطلب الفاعل نبيذا . . .) ، وقد علق ناشرو الاغاني بأنه (لا يمكن أن تكون هذه الحادثة مع حسن بن حسن ابن علي لتقدم عصره على عصر ابن هرمة الذي ولد سنة ٩٠ هـ ، والصحيح انها مع ابنه ابراهيم ، وقد كان ابن هرمة متصلا به وبأخويه وقد أورد صاحب الاغاني هذه القصة في اخبار علوية (٣٥٢/١١) دار الكتب) منسوبة الى ابنه ابراهيم .

(٢) الموق : الحمق .

(١٧٠)

التخريج :

اللسان / رقق

دَعَيْتُهُ عُنُوَّةٌ فَتَرَقَّقَتْهُ

فَرَقَّ وَلَا خِلَالَةَ لِلرَّقِيقِ (١)

(١٧١)

التخريج

التذكرة السعدية ص ٥٧

١ - وموعظة الشفيق تكون داءً

إذا خالفت موعظة الشفيق

٢ - دعوا الأمر الدقيق وزمّله

فتلقيح الجليل من الدقيق

(١٧٢)

التخريج

التاج / صلق

ذكرتهم فيا لك من أديم

دهين غير ذي نغل صليق (٢)

(١) ترققته الجارية : فتنته حتى رق ، أي ضعف صبره (اللسان) .

(٢) الصليق : الاملس .

(١٧٣)

التخريج :

التاج / ساق

ولا بالذي يدعو أباً لا يجيبه

كساق ابن حرّ والحمام المطوقِ

(١٧٤)

التخريج :

التاج واللسان / طلق

تشلي كبيرتها فتحلب طالقاً

ويرمقون صغارها ترميقاً (١)

(١٧٥)

التخريج :

الشعر والشعراء ٦٣٩ (٢)

قال يخاطب خيثم بن عراك صاحب شرط المدينة :

١ - عَقَقْتُ أَبَاكَ ذَا نَشَبٍ وَيُسْرٍ

فَلَمَّا أَفْنَنْتِ الدُّنْيَا أَبَاكَ (٣)

(١) الطالق : من الابل التي تترك يوماً وليلة ثم تحلب .

(٢) في الشعر والشعراء (. . .) وكان ابراهيم مولعاً بالشراب ، واخذه خيثم

ابن عراك صاحب شرط المدينة لزياد بن عبيد الله الحارثي في ولاية

ابي العباس ، فجلده الحد ، فقال ابن هرمة (. .)

(٣) ذا نشب : ذا مال .

٢ - عَلِقْتَ عَدَاوَتِي ، هَذِي لِعَمْرِي
ثِيَابُ السَّرِّ تَلْبِسُهَا عِزَّاكَا

(١٧٦)

التخريج :

البخلاء ٢٣١

إِلَى أَنْ أَتَاهُمْ بِشِيزِيَّةٍ
تَعْنُ كَوَاكِيبُهَا الشُّبُّكَ (١)

(١٧٧)

التخريج :

الفاخر ١٠٨

وَعِرْفَانٍ إِنِّي لَا أَطِيقُ زِيَالَهَا
وَإِنْ أَكْثَرَ الْوَاشِي عِلْمِيَّ وَأَسْبَلَا (٢)

(١٧٥)

٢ - كَذَا فِي الْأَصْل : ثِيَابُ السَّرِّ . ، وَلَعَلَّ الصَّوَاب : ثِيَابُ الشَّرِّ . . .

(١) الشِيزِيَّةُ : الْقِصْعَةُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْخَشَبِ الْأَسْوَدِ الصَّلْبِ . / تَعْنُ : تَعْتَرِضُ

(٢) زِيَالَهَا : فَرَاقَهَا . / أَسْبَلُ عَلَيْهِ الْوَاشِي : أَكْثَرَ كَلَامَهُ .

(١٧٨)

التخريج :

البصائر والذخائر ٧٥ (ط : دمشق) ، ٦٢ (ط : القاهرة)
جَعَلَ الْأُلى سَبَقُوا اليكَ فَرَشَتْهُمْ
لِالْآخَرِينَ مَعَالِمًا وَسَيِّلا (١)

(١٧٩)

التخريج (٢) :

الأبيات (١ ، ٧ - ٨) في الاغاني ٦ / ١٠٩ و ١١١ و ١١٢ ،
وتاريخ بغداد ٦ / ١٢٨ ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٧ . و (٨ ، ١)
في البداية والنهاية ١ / ١٧٠ . و (الأول) في : مقاييس اللغة
٢ / ١٥٤ ، واللسان / سرا ، و (صدر الاول) فقط في : الاضداد
٨٩ ، وشرح القصائد السبع الطوال ٥٢ ، وغريب الحديث ١ / ٩٢
والصحيح / خيل . و (٢ - ٥ ، ٧ - ٨ ، ١٥) في أمالي القاضي
٣ / ٤٠ . و (٣ - ٤) في تاريخ الطبري ٧ / ٥٦٥ ، ومقاتل
الطالبيين ٢٦٧ ، ومجموعة المعاني ٢٣ . و (٣ ، ٦ - ٧) في الايناس
في علم الانساب ١٤٢ ، و (الثالث) فقط في : نهاية الارب

(١٧٨)

البصائر (ط : دمشق) : جعلوا الألى ..

- (١) رشت فلانا : اذا قويته وأعنته على معاشه وأصلحت حاله .
- (٢) لا توجد هذه القصيدة في أي مصدر من المصادر على الصورة التي نشرها
وأما لفقناها من مصادر عدة ولاء منا بين أبياتها .

٧٩ / ٦ ، ومحاضرات الادباء ١ / ٣١ . و (عجز الثالث) فقط
 في : شرح الحماسة للمرزوقي ٧٤ . و (الرابع) فقط في : محاضرات
 الادباء ١ / ٥٦٣ . و (٥ - ٨) في زهر الآداب ٥٥٥ . و (٥ .
 ٧ - ٨ ، ١١ ، ١٣) في الحماسة البصرية ١ / ١٤٦ و (٥ ، ٧)
 في الايناس بعلم الانساب ١٤١ . و (٥) فقط في الفلك الدائر ١٧٠ ،
 و (٧ ، ٨ ، ٥ ، ٦) في عيون الأخبار ١ / ٢٩٤ . و (٧ ، ٨ ، ٥ ، ٦)
 في العقد الفريد ١ / ٣٧ . و (٧ ، ٨) في تاريخ الخلفاء ٢٦٧ ،
 والحيوان ٣ / ١٣٤ ، وجمع الجواهر ١٠٣ ، والعمدة ٢ / ٣٨ ،
 و (٧ ، ١٤ ، ٤) في العقد الفريد ١ / ٣٢٠ - ٣٢١ و ٦ / ٣٥١ .
 و (٧ ، ١٤) في نهاية الارب ٤ / ٩١ . و (السابع) فقط في :
 سرقات أبي نواس ٤٦ . و (الثامن) فقط في : مختار الاغاني ١ / ١١٠
 والذهب المسبوك ١٢٠ ، و (٩ - ١٣) في أمالي المرتضى ١ / ٤٦٢ .
 قال يمدح المنصور (١) :

١ - سَرَى ثَوْبُهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَخَايِلُ
 وَوَدَّعَ اللَّبَيْنَ الْخَلِيْطُ الْمُنْزَايِلُ (٢)

١ - مقاييس اللغة : وقرب للبين الحبيب المزابل .

تاريخ بغداد : وقرب للبين . .

(١) انفراد النويري في نهاية الارب ٤ / ٩١ بقوله (قيل : انما رحل الى المهدي

ومدحه بهذه القصيدة) .

(٢) سريت الثوب عن الرجل : اذا كشفته عنه .

- ٢ - إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَجَنَّاوَرْتَ
 بِنَا بَيْدَ أَجْنَوَازِ الْفَلَاقَةِ الرَّوَاحِلِ
 ٣ - يَزُرُّنَ أَمْرًا لَا يُصْلِحُ الْقَوْمَ أَمْرُهُ
 وَلَا يَنْتَجِي الْأَذْنِينَ فِيمَا يُجْتَاحِلُ (١)
 ٤ - إِذَا مَا أَبِي شَيْئًا مَضَى كَنَالِذِي أَبِي
 وَإِنْ قَالَ إِنِّي فَاعِلٌ فَهُوَ فَتَاعِلٌ
 ٥ - كَرِّمٌ لَهُ وَجْهَانِ، وَجْهٌ لَدَى الرِّضَا
 أَسِيلٌ، وَوَجْهٌ فِي الْكَرِيهَةِ بَاسِلٌ (٢)

٣ - تاريخ الطبري ومجموعة المعاني : ترون امرأ لا يمحض القوم .. الاذنين

مقاتل الطالبين : تزور امرأ لا يمحض القوم سره ...

نهاية الارب : الاذنين ...

أما لي القاضي : الادنون ...

الايناس : تزور امرأ لا يبرم ... الاذنين ..

محاضرات الادباء : ينتحي ..

٤ - اما لي القاضي : اذا ما أتى .. كالذي أتى ..

تاريخ الطبري : اذا ما أتى .. كالذي أتى ..

٥ - الحماسة البصرية : لدى الرضا طليق ...

(١) ينتحي : انتجاه ، اذا أفضى اليه سره وخصه به .

(٢) خد ووجه أسيل : فيه لين مع استواء .

- ٦ - وَلَيْسَ بِمُعْطِي الْعَفْوِ عَنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ
وَيَعْفُو إِذَا مَا أَمَكَّنْتَهُ الْمُتَقَاتِلُ
- ٧ - لَهُ لِحِظَاتٌ عَنْ حَقَّافِي سَرِيرِهِ
إِذَا كَرَّهَا فِيهَا عِقَابٌ وَنَائِلٌ (١)
- ٨ - فَأَمَّ الَّذِي آمَنَتْ آمِنَةً الرَّدَى
وَأُمُّ الَّذِي حَاوَلَتْ بِالشُّكْلِ ثَاكِلُ
- ٩ - أَتَيْنَاكَ نَزْجِي حَاجَةً وَوَسِيلَةً
إِلَيْكَ، وَقَدْ تَحَنَّنْتَ لِنَدِيكَ الْوَسَائِلُ
- ١٠ - وَنَذَكُرُ وَدًّا شَدَّهُ اللَّهُ يَدَيْنَا
عَلَى الدَّهْرِ لَمْ تَدْبُ إِلَى الْغَوَائِلُ
- ١١ - فَأُفْسِمُ مَا أَكْبَى زِنَادَكَ قَادِحُ
وَلَا أَكْذَبَتْ فَيْكَ الرَّجَاءُ الْقَوَائِلُ

- ٦ - زهر الآداب : بمعطي الحق . .
- ٧ - تاريخ بغداد : في خفاء سريره . .
- تاريخ ابن عساكر : في خوافي سريره . .
- الايناس : اذا كدّها . . .
- العقد الفريد ٣٢٠/١ : فيها عقاب . . .
- ٨ - تاريخ بغداد : فأما الذي آمنته يأمن الردى : : وأما الذي : .
- العقد الفريد : وأم الذي أوعدت بالشكل . .
- تاريخ ابن عساكر : فأما الذي آمنته أمن الردا : .

(١) حفاف الشيء : جانبه .

- ١٢ - وَلَا رَجَعْتَ ذَا حَاجَةٍ عَنكَ عَلَّةٌ
 وَلَا عَاقَ خَيْرًا عَاجِلًا مِنْكَ آجِلٌ
 ١٣ - وَلَا لَامَ فِيكَ الْبَازِلُ الْوَجْهَ نَفْسَهُ
 وَلَا أَحْتَكَمْتَ فِي الْجُودِ مِنْكَ الْمَبَاحِلُ
 ١٤ - لَنَهُمْ طِينَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 إِذَا أَسْوَدَ مِنْ لُؤْمِ التُّرَابِ الْقَبَائِلُ
 ١٥ - رَأَيْتُكَ لَمْ تَعْدِلْ عَنِ الْحَقِّ مَعْدِلًا
 سِوَاهُ ، وَلَمْ تَشْغِلْكَ عَنْهُ الشَّوَاغِلُ
 (١٨٠)

التخريج :

معجم البكري ١٢٦٦ و ١٣٢٨
 عَقَمَا النَّعْفُ مِنْ أَسْمَاءَ ، نَعْفُ رَوَاوَةَ
 فَرِيْمٌ فَهَضْبُ الْمُنتَضَى فَالسَّلَائِلُ (١)

(١٧٩)

- ١٤ - نهاية الارب : له تربة بيضاء ...
 العقد الفريد : (٣٢٠ / ١) : من كوم التراب ..
 (١) النعف : ما انحدر عن السفح وغلظ ، وكان فيه صعود وهبوط . / رواوة
 والمنتضى وذو السلائل : أودية بين الفرع والمدينة (ياقوت / رواوة)
 . / ريم : واد لمزينة قبل المدينة (ياقوت) .

(١٨١)

التخريج :

معجم البلدان / قراضم ، كفت ، نباع

- ١ - عَقَا أَمَجٌ مِّنْ أَهْلِهِ فَاَلْمُشَلُّلُ
إِلَى الْبَحْرِ لَمْ يَأْهَلْ لَهُ بَعْدُ مَنْزِلٌ (١)
 - ٢ - فَأَجْزَاعُ كَفْتٍ قَالَتُوا فَقَرَّاضِمٌ
تَنَاجَى بَلِيلٌ أَهْلُهُ فَتَحَمَّلُوا (٢)
- (١٨٢)

التخريج :

التذكرة السعدية ص ٦٠

- ١ - إذا لم يكن عند امرئ لي معولٌ
صفحتُ وعاتبت التي هي أجملُ
- ٢ - اخفُ بشقلي ما استطعتُ وإنما
ادلّ إذا ما كان لي متدللُ

(١٨١)

١ - معجم البلدان / نباع : عفا نباع من أهله . . .

(١) أمج : بلد من أعراض المدينة . / المشلل : جبل في المدينة .

(٢) كفت : من نواحي المدينة . / قراضم : موضع في المدينة .

(١٨٣)

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٢٠٥ / ٥ عدا البيتين ١١ ، ١٢ والابيات
(٩ ، ١١ ، ١٢) في حماسة البحتري ١١٢ و (التاسع) في

الموازنة ٢٢١ / ١

قال يمدح داود بن علي :

١ - يا أيها الشاعرُ المكارم بالـ

مدح رجالاً لكنهم ما فعلوا

٢ - حسبك من قولك الخلف كما

نجا خلافاً ببوله الجملُ

٣ - الآن فانطق بما أردت فقد

أبدت بهاجاً وجوهها السبلُ

٤ - وقلْ لداود منك ممدحةٌ

هازها من خلفها نغلُ

٥ - أروع لا يخلف العادات ولا

تمنع منه سؤاله للعللُ

٦ - لكنّه سابغ عطيته

يدرك منه السؤال ما سألوا

٧ - لا عاجزٌ عازبٌ مروءته

ولا ضعيفٌ في رأيه زللُ

٤ - كذا في الاصل ولا معنى له .

- ٨ - يحمده الجارُ والمعقّب والد -
 -أرحام تفني بحسن ما يصلُ
 ٩ - يسبق بالفضل ظنّ صاحبه
 ويقتل الريثَ عرفه العجلُ
 ١٠ - حلّ من المجد والمكارم في
 خير محلّ يحلّه رجلُ
 ١١ - ما قال أوفت به مقاتله
 عفواً ، ولم تعترض له العللُ
 ١٢ - سالت به شعبة الوفاء إلى
 حيث انتهى السهلُ وانتهى الجبلُ
 (١٨٤)

التخريج :

المنقوص والممدود ٣٠٣ ، اللسان / بقل ، والخزانة ١ / ٢٣
 لِرُعْنَتْ بِصَفَرَاءِ السُّحَّالَةِ حُرَّةٌ
 لَهَا مَرْتَعٌ بَيْنَ النَّبِيطَيْنِ مُبْقِلٌ (١)

(١٨٣)

٩ - الموازنة : . . . ظن سائله .

(١) السحالة : برادة الذهب أو الفضة .

(١٨٥)

للإخراج : تاريخ الطبري ٥٦٢ / ٧

قال يمدح المنصور بعد تغلبه على محمد بن عبد الله المعروف
بالنفس الزكية :

- ١ - غَلَبْتَ عَلَى الْخِلَافَةِ مَنْ تَمَنَّى
وَمَنَّاهُ الْمُضِلُّ بِهَا الضَّلُولُ
- ٢ - فَأَهْلَكَ نَفْسَهُ سَفَهًا وَجُبْنًا
وَلَمْ يُقْسَمْ لَهُ مِنْهَا فَتِيلُ
- ٣ - وَوَازَرَهُ ذَوُو طَمَعٍ فَكَانُوا
غِيَاءَ السَّيْلِ يَجْمَعُهُ السَّيُولُ
- ٤ - دَعَوْا إِبْلِيسَ إِذْ كَذَبُوا وَجَارُوا
فَلَمْ يُضِرْ خَنَهُمُ الْمُغْوِي الْخَذُولُ
- ٥ - وَكَانُوا أَهْلَ طَاعَتِهِ فَوَلَّى
وَسَارَ وَرَاءَهُ مِنْهُمْ قَبِيلُ
- ٦ - وَهُمْ لَمْ يُقْصِرُوا فِيهَا بِحَقٍّ
عَلَى أَنْتَرِ الْمُضِلِّ وَلَمْ يُطِيلُوا
- ٧ - وَمَا النَّاسُ أَحْتَبَبُواكَ بِهَا وَلَكِنْ
حِبَّاكَ بِذَلِكَ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ
- ٨ - ثَرَاثُ مُحَمَّدٍ لَكُمْ وَكُنْتُمْ
أُصُولَ الْحَقِّ إِذْ بُنِيَ الْأُصُولُ

التخريج :

القصيدة في الاغاني ٤ / ٣٨٤ - ٣٨٥ ، و (١١ ، ٩ - ٥ ، ٢ ، ١)
في مختار الاغاني ١ / ١٠٠ - ١٠١ ، و (٩ ، ٧ - ٥ ، ١) في
نسمة السحر (مخطوط) ٣٥ ونزهة الجليس ٤٧٧ / ٢ .

قال يمدح السري بن عبد الله والي اليمامة (١) :

- ١ - أَفِي طَلَلٍ قَفَرٍ تَحْمَلُ آهِلُهُ
وَقَفَّتْ رِوَاءُ الْعَيْنِ يَنْهَلُ هَامِلُهُ
- ٢ - تُسَائِلُ عَنْ سَلْمَى سَفَاهَا وَقَدْ نَأَتْ
بِسَلْمَى نَوَى شَحْطُ فَكَيْفَ تُسَائِلُهُ
- ٣ - وَتَرْجُو وَلَمْ يَنْطِقْ وَلَيْسَ بِنَاطِقٍ
جَوَاباً ، مُحْيِلٌ قَدْ تَحْمَلُ آهِلُهُ (٢)
- ٤ - وَنُوْى كَخَطِّ النَّوْنِ مَا إِنَّ تَبْيِينَهُ
عَقَبَتُهُ ذِيُولٌ مِّنْ شَمَالٍ تَذَايِلُهُ (٣)
- ٥ - فَتَقِيلُ لِلْسَّرِيِّ الْوَاصِلِ الْبَرُّ ذِي النَّدَى
مَدِيحاً إِذَا مَا بُثَّ صَدُوقَ قَائِلُهُ

٥ - نسمة السحر : الواصل البر بالندى . . .

(١) مرت ترجمة السري بن عبد الله في هامش القطعة (٣٠)

(٢) المحيل : الذي أتت عليه احوال فغيرته .

(٣) ذيل الريح : ما انسحب منها على الارض ، وذيل الريح ايضاً : ما تركه

في الرمال على هيئة الرسن ، وما جرّته على الارض من التراب والقتام .

- ٦ - جَوَادُ عَلِيٍّ الْعِلَآتِ يَهْتَمِرُ لِلنَّدَى
 كَمَا آهَمْتَرُ عَضْبُ أَخْلَصْتَهُ صَيَاقِلُهُ
- ٧ - نَقَى الظُّلُمَ عَنِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ عَدْلُهُ
 فَعَاشُوا وَزَاحَ الظُّلُمُ عَنْهُمْ وَبَاطِلُهُ (١)
- ٨ - وَنَامُوا بِأَمْنٍ بَعِيدٍ خَوْفٍ وَشِدَّةٍ
 بِسَيِّرَةِ عَدْلٍ مَا تُخَافُ غَوَائِلُهُ
- ٩ - وَقَدْ عَلِمَ الْمَعْرُوفُ أَنَّكَ خِيدُهُ
 وَيَعْلَمُ هَذَا الْجُوعُ أَنَّكَ قَتَائِلُهُ
- ١٠ - بِيكَ اللَّهُ أَحْنَى أَرْضِ حَجَرٍ وَغَيْرِهَا
 مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى عَاشَ بِالْبَقْلِ آكِلُهُ (٢)
- ١١ - وَأَنْتَ تُرَجِّئُ لِلَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ
 وَتَنْفَعُ ذَا الْقُرْبَى لَدَيْكَ وَسَائِلُهُ

٧ - نسمة السحر : وراح الظلم عنهم . . .

٩ - مختار الاغاني : ويعلم هذا الجور . . .

نسمة السحر : وأيقن هذا الجوع . . .

(١) زاح : ذهب ، كانزاح .

(٢) حجر : قصبة اليمامة ومركزها .

التخريج :

الاغاني ٣٩٢ / ٤

قال يمدح محمد بن عمران :

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَوْلَ يَخْلُصُ صِدْقُهُ
وَتَأْبَىٰ فَمَا تَزْكُو لِبَاغٍ بِوَاطِلُهُ
- ٢ - ذَمَمْتَ أَمْرًا لَمْ يَطْبَعِ الذَّمُّ عَرْضَهُ
قَلِيلًا لَدَىٰ تَحْصِيلِهِ مَنْ يُشَاكِلُهُ
- ٣ - فَمَا بِالْحِجَازِ مِينَ فَتَىٰ ذِي إِمَارَةٍ
وَلَا شَرَفٍ إِلَّا أَبْنُ عُمَرَ فَاظِلُهُ (١)
- ٤ - فَتَىٰ لَا يَطُورُ الذَّمُّ سَاحَةَ بَيْتِهِ
وَتَشْقَىٰ بِهِ لَيْلَ التَّمَامِ عَوَازِلُهُ (٢)

(١) لم يعرفه الاصفهاني ، واكتفى بـ (الطلحي ، من ولد طلحة بن عبيدالله)

أما خليفة بن خياط فقد ترجمه في طبقاته ٢٧٢ بـ (محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، يكنى أبا سليمان . مات سنة أربع وخمسين ومائة) .

وهذه الابيات تبدو جزء من القصيدة السابقة ، ولعلّه تعرض لمدح محمد بن عمران في القصيدة التي خص بها السري .

(٢) لا يطور : لا يقرب . / ليل التمام : أطول ما يكون من ليالي الشتاء .

(١٨٨)

التخريج :

اللسان والتاج / سلم

مَرَّتُهُ السَّلَامِي فَاسْتَهْلَ وَلَمْ تَكُنْ

لِيَتَنَهَضَ إِلَّا بِالنَّعَامِي حَوَامِلُهُ (١)

(١٨٩)

التخريج :

الموازنة ٣٥٥ / ٢

فَلَا هُوَ فِي الدُّنْيَا مُضِيْعٌ نَصِيْبُهُ

وَلَا عَرَضُ الدُّنْيَا عَنِ الدُّيْنِ شَاغِلُهُ

(١٩٠)

التخريج :

التاج / اول

إِنْ دَافَعُوا لَمْ يُعَبِّ دَفَاعُهُمْ

أَوْ سَابَقُوا نَحْوَ غَايَةِ أَوْلُوا (٢)

(١) النعامي والسلامي : ربح الجنوب •

(٢) أول : سبق •

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٢٠٦/٥

وقال ابن هرمة يمدح داود بن علي :

- ١ - أوصي غنياً فما أنفكُ أذمرُهُ
أخشى عليه أموراً ذاتَ عقّالِ
- ٢ - إمتا هملتَ ولم تنظرُ الى نشبِ
كما تعطلُ بعد الحلقةِ الحالى
- ٣ - فقد فتحتُ لك الأبوابَ مغلقةً
فادخلْ على كلِّ ذي تاجينِ مفضلِ
- ٤ - دار الملوكِ تعشُ في غمرِ مجدِهِم
وارفع رجاءك عن عمٍّ وعن خالِ
- ٥ - إلقِ الرجالَ بما لا قوكَ من كُتبِ
ضرّاً بضرٍّ وإبهالاً بابيهالِ
- ٦ - داود داودُ لا تفلتِ حباله
واشدد يدك بباقي اللودِ وصّالِ
- ٧ - فما نسيت فداك الناسُ كلُّهمُ
وما أثمَرُ من أهلٍ ومن مالِ
- ٨ - يومَ الرويثةِ والأعداءِ قد حضروا
إذ جئتُ أمشي على خوفٍ وأهوالِ

- ٩ - والناسُ يرمونَ عن شرٍّ بأعينهم
كالصقرِ أصبحَ فوقَ المرقبِ العاليِ
- ١٠ - لا يرفعونَ اليه الطرفَ خشيةً
لا خوفَ فحشٍ ولكن خوفَ اجلالِ
- ١١ - حتى تلافيتَ حاجاتي فسؤتهم
فقد تبرأَ أولو الشحنةاءِ أحوالي
- ١٢ - ثم استقلَ بهم ضخمَ حمالة
ألقيَ اشطاةً ظهري بعد إيقالِ
- ١٣ - خفضتَ جأشاً وقد رامَ اللشوز وقد
جاءت لتلحقَ بالمِصرَيْنِ أحمالي
- (١٩٢)

التخريج :

- الاغاني ٤ / ٣٧٨ - ٣٧٩ ، ومختار الاغاني ١ / ٩٦ - ٩٧ ،
و (١ - ٦ ، ١٠ - ١٢) في نسمة السحر (مخطوط) ٣٥ ،
و (١ - ٣) في نزهة الجليس ٢ / ٤٧٨ (*)
١ - أَرَسَمُ سَوْدَةَ مَحَلُّ دَارِسُ الطَّلَلِ
مُعْطَلُّ رَدَّةُ الْأَحْوَالُ كَالْحَلَلِ

١٣ - في الاصل : حاشا . . . وليس له وجه .

(١٩٢)

- ١ - نسمة السحر : ارسم سوداء . . . معطلا . . كالخلل
مختار الاغاني : ارسم سودة أمس دارس . . معطلا . .
- (*) في الاغاني (أنشدني عامر بن صالح قصيدة لابن هرمة نحوامن =

- ٢ - لَمَّا رَأَى أَهْلُهَا سَدُّوا مَطَايِعَهَا
رَامَ الصُّدُودَ وَعَادَ الْوَدَّ كَالْمَهْلِ
٣ - وَعَادَ وَدُّكَ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ
وَلَوْ دَعَاكَ طَوَالَ الدَّهْرِ لِلرَّحْلِ
٤ - مَا وَصِلَ سُودَةَ إِلَّا وَصِلَ صَارِمَةَ
أَحْلَاهَا الدَّهْرُ دَاراً مَأْكِلَ التَّوَعَّلِ
٥ - وَعَادَ أَمْوَاهُهَا سَدِّمًا وَطَارَ لَهَا
سَهْمٌ دَعَا أَهْلُهَا لِلصَّرْمِ وَالْعَيْلِ (١)
٦ - صَدُّوا وَصَدَّ وَسَاءَ الْمَرْءَ صَدُّهُمْ
وَجَامَ لِلْوَرْدِ رَدَّهَا حَوْمَةَ الْعَلَلِ (٢)

٢ - نسمة السحر : وعاد الود كالوهل .

٤ - نسمة السحر : ما وصل سوداء . . .

٥ - نسمة السحر : سدما ورد لها سهم . . .

٦ - نسمة السحر : صدوا وسدوا . . . وحلك الورد . . .

= أربعين بيتاً ، ليس فيها حرف يعجم ، وذكر هذه منها . ولم

أجد هذه القصيدة في شعر ابن هرمة ، ولا كنت أظن أن أحداً

تقدم رزينا العروضي الى هذا الباب . . . هكذا ذكر يحيى بن

علي في خبره أن القصيدة نحو من أربعين بيتاً ، ووجدتها في

رواية الاصمعي ويعقوب بن السكيت اثني عشر بيتاً . . . (

(١) سدما : متغيرة من طول المكث .

(٢) حومة الماء : كثرته وغمرته . / العلل : الشرب الثاني . / الرده =

- ٧ - وَحَلَّوْهُ رَدَاهَا مَاؤُهَا عَسَلٌ
 مِمَّا مَاءٌ رَدَهُ لِعَمْرِ اللَّهِ كَالْعَسَلِ (١)
- ٨ - دَعَا الْحَمَامُ حَمَامًا سَدَّ مَسْمَعَهُ
 لَمَّا دَعَاهُ رَأَهُ طَامِحَ الْأَمَلِ
- ٩ - طُمُوحَ سَارِحَةِ حَوْمٍ مُلَمَّعَةٍ
 وَمُمْرَعِ السَّرِّ سَهْلٍ مَا كِيدُ السَّهْلِ (٢)
- ١٠ - وَحَاوَلُوا رَدَّ أَمْرٍ لَا مَرَدَّ لَهُ
 وَالصُّرْمُ دَاءٌ لِأَهْلِ اللَّوْعَةِ الْوُصْلِ
- ١١ - أَجَلَّتْكَ اللَّهُ أَعْلَى كُلِّ مَكْرُمَةٍ
 وَاللَّهُ أَعْظَاكَ أَعْلَى صَالِحِ الْعَمَلِ
- ١٢ - سَهْلٌ مَوَارِدُهُ سَمْنٌ مَوَاعِيدُهُ
 مُسَوَّدٌ لِيَكْرَامِ سَادَةِ حُمُلِ (٣)

= مستنقع الماء - (الاغاني) •

(١) حَلَّاهُمْ عن الماء : منعهم عنه • / الرداه : جمع ردهة ،

النقرة يجتمع فيها ماء السماء •

(٢) السارحة : الماشية • / الحوم : القطيع الضخم • / الملمع : الذي

في جسده بقع تختلف سائر لونه • / الممرع : المخصب • / السر :
 بطن الوادي واكرم موضع فيه • / الماكد : الدائم الذي لا ينقطع

(٣) حمل : جمع حمل ، الكثير الاحتمال لما ينوبه لحمه وكرمه •

التخريج :

الآبيات (١ - ٣) في الاغاني ٥ / ٢٥٩ ، و (٣ - ٥)
 في : رسالة الغفران ٥١٨ : و (٣ ، ٢ ، ٤) في أمالي القالي
 ٣ / ١١٠ ، و (٢ ، ٣) في تاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٧ ، و (٣ ، ٥)
 في الاغاني ٥ / ٢٦٣ ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٩ ، و (الثالث)
 فقط في : عيون الأخبار ٣ / ٢٤٩ ، وشرح السبع الطوال ٥٢٥ ،
 ومحاضرات الادباء ١ / ٣٩٥ و ٥٠٦ ، ومختار الاغاني ١ / ١١٣ ،
 والتبيان في علم البيان ١٦٠ : ومفتاح العلوم ١٩١ ، و (الخامس)
 فقط في : المحاسن والأضداد ١٦٤ ، ومجاز القرآن ١ / ١٥٠ .
 والكامل للمبرد ٣٨٨ وتاريخ بغداد ٦ / ١٣١ ، ومحاضرة الأبرار
 ١ / ٣٣٣ ، وأخبار الظرف والمتماجنين ١٥٨ ، ورغبة الآمل
 ٤ / ١٦٢ .

(٥)

١ - يَا دَارَ سَعْدِي بِالْجِزْعِ مِنْ مَلَلٍ
 حَيِّيتِ مِنْ دِمْنَةٍ وَمِنْ طَلَلٍ (١)

(*) في الاغاني ٥ / ٢٦٢ (ان هذه القصيدة أول شعر قاله ابن هرمة) .

(١) الجزع : (بالكسر والفتح) منعطف الوادي ووسطه ومنقطعه .

ملل : منزل على طريق المدينة الى مكة ، بينه وبين المدينة ثمانية
 وعشرون ميلا .

- ٢ - إِنِّي إِذَا مَا الْبَخِيلُ آمَنَتْهَا
بَاتَتْ ضَمُوزاً مِنِّي عَلَى وَجَلِ (١)
- ٣ - لَا أُمْتِعُ الْعُودَ بِالْفِصَالِ وَلَا
أُبْتَاعُ إِلَّا قَرِيبَةَ الْأَجَلِ (٢)
- ٤ - لَا غَنَمِي فِي الْحَيَاةِ مُدًّا لَهَا
إِلَّا دِرَاكَ الْقِرَى ، وَلَا إِبِلِي
- ٥ - كَمْ نَاقَةٍ قَدْ وَجأتُ مَنْحَرَهَا
بِمُسْتَهْلٍ الشُّؤْبُوبِ أَوْ جَمَلِ (٣)

- ٢ - تاريخ ابن عساكر : باتت صوراً . . .
- ٣ - محاضرات الادباء (١ / ٣٩٥) : لا أمتع العود . . .
محاضرات الادباء (١ / ٥٠٦) : لا أمتع العود . . . الاقصيرة الأجل
تاريخ ابن عساكر : لا أمتع العذ الفصال . . .
- ٤ - تاريخ ابن عساكر : لا غنمي مد في الحياة لها . . .
- ٥ - المحاسن والاضداد : لمستهل . . .
رغبة الآمل : كم بازل قد وجأت لبنتها
محاضرة الابرار : بمنهل اكبر ثوراً أو جمل .
-
- (١) الضموز : المسكة عن أن تجتر ، يقول : هذه الناقة من شدة
خوفها على نفسها ممارأت من نحر نظائرها قد امتنعت من جرتها
فهي ضامزة (عن الاغاني) .
- (٢) العود : الابل التي قد نتجت ، واحداً عائداً . يقول : انحرها
وأولادها للأضياف فلا أمتعها .
- (٣) وجأت منحرها : ضربته .

التخريج :

الرسالة الموضحة ١٥١

وقال يذكر قوماً استرقوا شعره واستعاروا معانيه :

- ١ - أَغْنَدُوا تِلَاداً مِّنَ الْأَشْعَارِ أَصْلِحْهُنَّ
- صَلَّاحَ ذِي الْحِزْمِ لِلْحَاجَّاتِ وَالرِّتْلِ (١)
- ٢ - أَجْنَدُوا قَصَائِدَ الرَّأْوِينَ بِأَقْيَسَةٍ
- كَأَنَّهَا بَيْنَهُمْ مُوشِيَةٌ الْحُلُلِ
- ٣ - إِمَامًا نَسِيْبًا وَإِمَامًا مَدْحَ ذِي فَخْرِ
- يَبْقَى ، وَإِمَامًا ادْخَاراً مِّنْ ذَوِي خَطَلِ
- ٤ - حَتَّى إِذَا أَمْتَلَأَتْ أَسْمَاعُهُمْ عَجَبًا
- وَأَسْتَوْقِفَتْ فِي قُلُوبِ الْقَوْمِ كَالْعَسَلِ
- ٥ - أَهْوُوا إِلَيْهَا لَغُوصٍ فِي مَسَارِجِهَا
- لَمْ يَقْرَعُوا أَمْهَاتِ الشَّوْلِ لِلْحَبَلِ (٢)
- ٦ - فَاسْتَظْلَعُوا عُقْلًا لَا يَعْقِلُونَ بِهَا
- وَأَوْضَعُوا قَعْدَ الْمَجْمُوعِ فِي الْهَمَلِ (٣)

(١) التلاد والتلید : القديم ، من المال ومن كل شيء ، وعكسه

الطارف ٠ / الرتل : الطيب من كل شيء ٠

(٢) الشول : جمع الشائلة من الابل ، وهي ما أتى عليها من حملها

أو وضعها سبعة أشهر فارتفع ضرعها وجف لبنها ٠

(٣) العقل : جمع عقال ، حبل يشد به البعير ٠ / أوضع البعير : =

- ٧ - وَمَا أَشَارَ كُهُمُ فِي طَرَقٍ فَتَحَلِيهِمْ
 وَلَا بِسَهْلٍ أُرَاعِيهِمْ وَلَا جَبَلٍ
 ٨ - مَا إِنْ أَزَالَ أَرَى وَسَمِي فَأَعْرِفُهُ
 فِي ذَوْدٍ آخَرَ مَوْسُوماً عَلَى قُبُلٍ (١)
 ٩ - وَمَا وَسَمْتُ قَلِصاً وَهِيَ رَاتِعَةٌ
 حَتَّى أَتَتْ رَغْمَ الْأَقْيَادِ وَالْعُقُلِ (٢)
 (١٩٥)

التخريج :

أشعار أولاد الخلفاء ٣١٢ ، و (الأول) فقط في : تاريخ
 الطبري ٥٦٢ / ٧ ينسب الى (أبي الشدائد)
 وقال يخاطب محمد بن عبد الله بن الحسن ، المعروف
 بالنفس الزكية :

-
- = اسرع في سيره ، وأوضعت البعير : جعلته يسرع في سيره .
 (١) الوسم : العلامة . / الذود : الابل لا يتجاوز عددها الثلاثين
 ولا يقل عن الثلاث .
 (٢) القلاص من الابل : الطويلة القوائم . / الاقياد : جمع القيد ،
 حبل يوضع في رجل الدابة وغيرها فيمسكها .

١ - أَتَتَكَ الرَّوَاحِلُ وَالْمُلْجَمَاتُ

تُ بَعِيسَتِي بِنِ مُوسَى فَلَا تَعْنَجَلِ (١)

٢ - وَقَالَ لِي النَّاسُ إِنَّ الْحَيَاءَ

أَتَاكَ مَعَ الْمَلِكِ الْمُقْبِلِ

٣ - فَدُونَكُهَا يَا أَبْنَ سَاقِي الْحَجِيجِ

فَيَأْتِي بِهَا عَنْكَ لَمْ أَجْزَلِ

٤ - لَقَوْلِ الْوَصِيِّ ، وَأَنْتَ أَبْنُهُ

وَصِيٌّ نَبِيٌّ الْهُدَى الْمُرْسَلِي

(١٩٦)

التخريج :

معجم البلدان / فلسطين ، و (الثاني) فقط في : اللسان

والتاج / فلسط .

١ - كَأَنَّ فَاهَا لِمَنْ تَوَنَّسُهُ

بَعْدَ غُبُوبِ الرُّقَادِ وَالْعِلَلِ

(١٩٥)

١ - تاريخ الطبري : أَتَتَكَ النجائب والمقربات . . .

(١٩٦)

١ - معجم البلدان (اوربا) : لمن تَوَنَّسَهَا . . .

(١) عيسى بن موسى : قائد عباسي ، وهو ابن أخي أبي العباس

السفاح . توفي بالكوفة سنة ١٦٧ هـ .

٢ - كَأْسُ فِلِسْطِينَةَ مُعْتَقَّةٌ

شِيْبَتَ بِمَاءٍ مِنْ مِزْنَةِ السَّبَلِ (١)
(١٩٧)

التخريج :

اللسان والتاج / ضلل
والسائلُ المعترى كرائمها يعلمُ أني تَضَلَّتني علي
(١٩٨)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٥٧٦
يَدَاهُ يَمِينَانِ لَمْ تَجْمُدا
وَلَمْ تَتَأْخُذا عَادَةَ الْأَشْمَلِ

(١٩٦)

٢ - اللسان والتاج / : شجت بماء من مزنة . . .
معجم البلدان (اوربا) : النسل ، وهو تصحيف .
(١٩٧)

اللسان : المبتغي

(١) فلسطينية : نسبة الى فلسطين : / شيت وشجت : خلطت ومزجت
السبل : المطر النازل من السحاب قبل أن يصل الارض .

التخريج :

البيتان (١ - ٢) في معجم البلدان / الحميراء . والابيات
(١ ، ٣ - ٤) في الزهرة ٣٤١ ، و (الثاني) فقط في : معجم
البلدان / خيف ، وعمدة الاخبار ٣١٣ .

- ١ - أَلَا إِنَّ سَلْمَى الْيَوْمَ جَدَّتْ قُوَى الْحَبَلِ
وَأَرْضَتْ بِنَا الْأَعْدَاءَ مِنْ غَيْرِ مَا دَخَلَ (١)
- ٢ - كَأَنَّ لَمْ تُجَاوِزْنَا بِأَكْنَافٍ مَشْعَرٍ
وَأَخْزَمَ أَوْ خَيْفِ الْحُمَيْرَاءِ ذِي النَّخْلِ (٢)
- ٣ - فَإِنْ تَبْكِيهَا يَوْمًا تَبْكِي بَعْوَالَهُ
عَلَى لُطْفٍ فِي جَنْبِ سَلْمَى وَلَا بَذْلٍ

- ١ - الزهرة : جدت . . . وارضت بك الاعداء من غير ما دخل
معجم البلدان (اوربا) : حدث . . .
- ٢ - عمدة الاخبار : كأن لم يجاوزنا . . . مشعر . . . وأخزم . . .
- ٣ - كذا في الأصل (ولا بذل) ولعل الاصوب (بلا بذل)

- (١) دخل : الداء ، ولعله مصحف من (ذحل) : وهو الثأر .
وهو يتناسب والمعنى الذي يريده الشاعر .
- (٢) مشعر : ماء لجهينة معروف الى جنب منتخر (يا قوت) .
الخيف : ما انحدر من غاظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ، وخيف
الحميراء في ارض الحجاز (يا قوت) / أخزم : جبل بقرب المدينة .

٤ - سَوَى ' أَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ أَبْيَضَ وَاضِحاً
كَأَنَّ الَّذِي بِي لَمْ يَنْشَلْ أَحَداً قَبْلِي
(٢٠٠)

التخريج :

مروج الذهب ٣ / ٣٠١ ، المختار من شعر بشار ٢٠٥ ،
والايناس بعلم الأنساب ١٤١ . وزهر الآداب ٨٤٤ ، والكنيات
٥٩ ، وشرح المقامات ٢٢٩ / ٤

قال يمدح المنصور (١) :

- ١ - إِذَا مَا أَرَادَ الْأَمْرَ نَتَاجَى ضَمِيرَهُ
فَتَنَاجَى ضَمِيرًا غَيْرَ مُخْتَلِفِ الْعَقْلِ
- ٢ - وَلَمْ يُشْرِكِ الْأَذْنِينَ فِي جُلٍّ أَمْرِهِ
إِذَا اخْتَلَفَتْ بِالْأَضْعَفِينَ قَوَى الْحَبْلِ

(٢٠٠)

٢ - المختار من شعر بشار والكنيات : الاذنين . . . (بالذال)

الايناس : اذا انتقضت بالاضعفين عرى الحبل .

مروج المذهب : الأذنين . . . بالاصبعين . . .

(١) يبدو أن هذين البيتين والتالي لهما ، جزء من الأبيات السابقة التي

تؤلف مطالعاً لقصيدة طويلة في مدح المنصور العباسي .

(٢٠١)

التخريج :

الموازنة ٣٣٤ / ٢

وقال فيه أيضاً :

وَمَا النَّاسُ أَعْطَوْكَ الْخِلَافَةَ عَنْوَةً
وَلَكِنَّهُ مَنْ يُعْلِيهِ اللَّهُ يَسْتَعْلِي

(٢٠٢)

التخريج :

معجم البلدان / شلول

- ١ - أَتَذْكُرُ عَهْدَ ذِي الْعَهْدِ الْمُحِيلِ
وَعَصْرَكَ بِالْأَعَارِفِ وَالشَّلُولِ (١)
 - ٢ - وَتَعْرِيجَ الْمَطْيِئَةِ يَوْمَ شَوْطَى
عَلَى الْعَرَصَاتِ وَالْدَّمَنِ الْحُلُولِ (٢)
- (٢٠٣)

التخريج :

معجم البلدان / خلص ، و (الأول) فقط في : البديع

في نقد الشعر ٢٠٢

(١) الاعارِف : جبال باليمامة • / شلول : موضع بنواحي المدينة

(٢) شوطى : موضع بعقيق المدينة •

- ١ - كَأَنَّكَ لَمْ تَسِرْ بِجَنُوبِ خَلَصِ
وَلَمْ تَتَرَبَّعْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ (١)
٢ - وَلَمْ تَطْلُبْ ظِعْمَائِنِ رَاقِصَاتِ
عَلَى أَحْدَاجِهِنَّ مَهَا الدَّيْلِ (٢)

(٢٠٤)

- التخريج : البيان والتبيين ٢٦١ / ٣
١ - أَشْمُ مِنَ اللَّذَيْنِ بِهِمْ قُرَيْشُ
تُدَاوِي بَيْنَهَا غَبْنُ الْقَبِيلِ (٣)
٢ - كَأَنَّ تَلَأْلُوءَ الْمَعْرُوفِ فِيهِ
شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي السَّيْفِ الصَّعِيدِ

(٢٠٥)

- التخريج : أمالي المرتضى ٥٧١ / ١
١ - تَنْطَاطُ حَمَائِلُ الْهِنْدِيِّ مِنْهُ
بِعَاتِقٍ ، لَا أَلْفَ وَلَا ضَيْلِ (٤)
٢ - وَلَكِنْ تَسْتَقِيلُ بِهِ قَوَاهُ
عَلَى مَاضٍ بِقَائِمِهِ نَيْلِ

(٢٠٣)

- ١ - البديع في نقد الشعر : ولم تلمح الى الربع المحيل .
(١) خلاص : موضع بين مكة والمدينة (واد فيه قري) .
(٢) الدليل : ما انتثر من ورق الارطي / على احداجهن : على ظهورهن .
(٣) الاشم : السيد ذو الانفة / الغبن : ضعف الرأي .
(٤) الهندي : السيف المنسوب الى الهند .

(٢٠٦)

التخريج :

الكتاب ١ / ٢٠٧ ، ومجاز القرآن ١ / ١٠٧ ، تفسير الطبري
٤ / ١٠١ ، و ٧ / ٣٦٨ ، وشرح للرماني على كتاب سيبويه ٣٥٥ ،
والزينة ٢ / ٢٠٣ ، محاضرات الادباء ٢ / ٥٢٣ ، أساس البلاغة /
درج ، والكشاف ١ / ٣٥٩ ، والأزمنة والأمكنة ١ / ٣٠٧ ، ومجمع
البيان ٢ / ٥٣١ ، واللسان / درج ، الخزانة ١ / ٢٠٣ ، تحصيل عين
الذهب ١ / ٢٠٦ ، والتاج / درج .

قال يبيكي قومه لكثرة من فقد منهم :

أَنْصَبُ لِلْمَنِيَّةِ تَعْتَرِيهِمْ

رَجَائِي أَمْ هُمْ دَرَجُ السَّيُولِ (١)

(٢٠٦)

مجاز القرآن والزينة : أرجما للمنون يكون قومي لرب الدهر أم .

محاضرات الادباء : يعتريهم . . .

الأزمنة والأمكنة : أنصب للمنية لقربهم . . .

تحصيل عين الذهب : أنصب للمنايا . . .

(١) النصب : الداء أو البلاء / درج السيول : منحدره وطريقه في

معاطف الاودية ، والمعنى : أم هم على درج السيول .

(٢٠٧)

التخريج :

أساس البلاغة / نخس

كَأَنَّ فِقْمَارَهُ أَشْتَبَكَتْ عَلَيْهِ

فُتْرُونُ النَّاحِسَاتِ مِنَ التُّوعُولِ

(٢٠٨)

التخريج :

اللسان والتاج / طفل

مَتَى مَا يَغْفُلُ التَّوَّاشُونَ تُوْمِيءُ

بِأَطْرَافٍ مُنْعَمَةٍ طُفُولِ (١)

(٢٠٩)

التخريج : التاج / سبط

رَأَتْ شَمَطاً تَخْصُ بِهِ الْمَنَايَا

شَوَاةَ الرَّأْسِ كَالسَّبْطِ الْمُحْمِلِ

(٢١٠)

التخريج :

معجم البلدان / خلائل

إِحْبِسْ عَلَى طَلَلٍ وَرَسْمٍ مَنَازِلِ

أَقْوَيْنَ بَيْنَ شَوَاحِظٍ وَخَلَائِلِ (٢)

(١) طفول : جمع طفل ، البنان الرخص .

(٢) أقوين : فرقن أو باعدن . / خلائل : قال ياقوت : موضع

(٢١١)

للتخريج :

اللسان / ورس

وَكُنَّا نَمَّا خُضِبَتْ بِحَمَضٍ مُورِسٍ

أَبَاطُهَا مِنْ ذِي قُرُونٍ أَيَائِلٍ (١)

(٢١٢)

للتخريج :

غريب الحديث ١ / ١٤٩ (٢)

هَلَا سَأَلَتْ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَكْدَمَتْ

وَعَفَّتْ مَظَنَّةُ طَالِبٍ أَوْ سَائِلٍ (٣)

(١) الحمض : ما ملح وامر من النبات ، / الورس : نبات كالسمسم

يصبغ به ، ويتخذ منه الزعفران ، ومنه يقال مورس ، / أيائل

جمع أيئل ، وهو حيوان من ذوات الظلف ، للذكر منه قرون

متشعبة .

(٢) ذكر ناشر كتاب (غريب الحديث) هذا البيت في الهامش

لانفراد أحد أصول الكتاب به .

(٣) عفا الرجل : أتى يطلب رزقاً أو معروفاً .

التخريج :

البيان والتبيين ٣ / ٣٧٢ ، أشباه الخالدين ٢ / ٩ ، العقد الفريد
١ / ٣١٥ (نسبه لشاعر في عبد الله بن طاهر) ، الحماسة البصرية
١ / ١٦١ ، حماسة ابن الشجري ١٠٥ ، التذكرة السعدية ٢١ ،
و (الثاني) فقط في : العمدة ١ / ٣٢٦ ، والأبيات في التحفة
الناصرية ٢٣٧ دون نسبة .

قال يمدح أبا جعفر المنصور :

١ - إِذَا قِيلَ أَيُّ فَتَى تَعَلَّمُونَ

أَهْشَ إِلَى الضَّرْبِ بِالذَّابِلِ (١)

٢ - وَأَضْرَبَ لِلْقِرْنِ يَوْمَ الْوَعَى

وَأَطْنَعَمَ فِي الزَّمَنِ الْمَاحِلِ (٢)

١ - البيان والتبيين : اذا قلت . . .

التذكرة السعدية : الى الطعن . . .

العقد الفريد والتحفة الناصرية : وأهش الى البأس والنائل .

٢ - العقد الفريد والتحفة الناصرية والتذكرة السعدية : وأضرب للهام

(١) أهش : أفرح واسرع وأنشط . / الذابل : الرمح الدقيق .

(٢) الزمن الماحل : المجدب .

٣ - أَشَارَتْ إِلَيْكَ أَكْفُ الْأَنَامِ
إِشَارَةٌ غَرَّتْنِي إِلَى سَاحِلِ

(٢١٤)

التخريج : اللسان والتاج / نفر
يَبْرُقْنَ فَوْقَ رَوَاقٍ أَبْيَضَ مَاجِدٍ
يُرْعَى لِيَوْمِ نَفْثُورَةٍ وَمَعَاقِلِ (١)
(٢١٥)

التخريج :

معجم البلدان / للقرية ، و (الأول) فقط في : المشترك
وضعا ٣٤٥

١ - انْظُرْ لِعَمَلِكَ أَنْ تَرَى بِسُوءِ يَقْنَةٍ
أَوْ بِالْقُرْيَةِ دُونَ مَفْضَى عَاقِلِ (٢)

(٢١٣)

٣ - البيان والتبيين : أكف الوري . .

التذكر السعدية : اكف العباد

العقد الفريد والتحفة الناصرية : جميع الانام . .

اشباه الخالدين : الى الساحل .

- (١) النفورة : الحكومة ، نافر الرجل منافرة ونفورة : حاكمه .
(٢) سويقة : جبل بين ينبع والمدينة ، وسويقة ايضا : قريب من
السيالة (يا قوت) / القرية : موضع بنواحي المدينة (يا قوت)
عاقل : اسم لكل جبل . . . قال نصر : عاقل رمل بين مكة
والمدينة ، وعاقل : جبل بنجد . . . (يا قوت) .

٢ - أَظْعَانُ سَوْدَةَ كَالِإِشَاءِ غَوَادِيَا
يَسْلُكُنَّ بَيْنَ أَبَارِقٍ وَخَمَائِلٍ (١)
(٢١٦)

التخريج :

الحيوان ٦ / ٤١٨ ، و (عجز البيت الثاني) في مناقب الترك
١ / ٥٥ دون نسبة

- ١ - بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْمُظَاهَرِ نَسْجُهَا
يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكُلُّ وَرْدٍ صَاهِلٍ (٢)
- ٢ - وَبِكُلِّ أَرْوَعٍ كَالْحَرِيقِ مُطَاعِينَ
فَمُسَايِفٍ فَمُعَانِقٍ فَمُنَازِلٍ (٣)

(٢١٦)

٢ - الحيوان : فُعَانِقُ فُغَازِلٍ •

(١) الإِشَاءُ : صَغَارُ النَّخْلِ / أَبَارِقُ : جَمْعُ أَبْرِقٍ ، أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا

حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَطِينٌ •

(٢) المَشْرِفِيَّةُ : السُّيُوفُ ، نَسَبَةٌ إِلَى مَشَارِفِ الشَّامِ ، أَوْ الْيَمَنِ •

المُظَاهَرُ نَسْجُهَا : الدَّرُوعُ • / الْوَرْدُ : الشَّجَاعُ الْجَرِيُّ •

(٣) تَسَايَفُوا : تَقَاتَلُوا بِالسُّيُوفِ •

(٢١٧)

التخريج :

الموازنة ٣٦٥ / ٢

لَا يَرْفَعُونَ إِلَيْهِ الطَّرْفَ خَشْيَتَهُ

لَا خَوْفَ بَأْسٍ وَلَا كِنْ خَوْفَ إِجْلَالِ

(٢١٨)

التخريج :

الاغاني (ط : الثقافة) ٢٨٥ / ١٩ و (ط : ساسي) ١٨ / ١٠٠

وقال لابنه :

١ - اللَّهُ جَارُ عَيْتِي دَعْوَةً شَفَقًا

مِنْ الزَّمَانِ ، وَشَرُّ الْأَقْرَبِ الْوَالِي

٢ - مِنْ كُلِّ أَحْيَدَ عَنْهُ لَا يُقَرَّبُهُ

وَسَطَ النَّجْيِ وَلَا فِي الْمَجْلَسِ الْخَالِي

(٢١٨)

١ - الاغاني (ساسي) : جارعتني ، ، ، ، ونعل الصواب (الله

جار معني) ، ، ،

٢ - الاغاني (ساسي) : من كل أصيد ، ، ،

(٢١٩)

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٩٥ ، ومختار الاعاني ١ / ١٠٣

قال يهجو عبد العزيز بن المطلب (١) :

١ - أ بِأَلْبُخْلٍ تَطْلُبُ مَا قَدَمَتْ

عَرَانِيْنَ جَادَتْ بِأَمْوَالِهَا

٢ - فَهَيْهَاتَ خَالَفْتَ فِعْلَ الْكِرَامِ

خِلَافَ الْجِمَالِ بِأَمْوَالِهَا

(٢٢٠)

التخريج :

الحيوان ٧ / ٢٥٥

كَأَنَّهَا إِذْ خُضِبَتْ حِينًا وَدَمَ

وَالْحُرْضُ الْع : ن وَالْهَرَمُ لِلْعُصْم (٢)

(١) عبد العزيز بن المطلب : مر التعريف به .

(٢) كذا ورد البيت مبتوراً في الحيوان ٠ / الحرض : الاثنان تغسل به

الأيدي على اثر الطعام ٠ / الهرم : البقاة الحمقاء ، أو ضرب
من الحمض فيه ملحوة .

(٢٢١)

التخريج :

البيتان في محاضرات الادباء ٢ / ٦٦٧ ، والتحفة الناصرية

٤٣١ ، و (الثاني) فقط في : المعاني الكبير ٢٥٣

قال يصف أسداً :

١ - أَسَدٌ فِي الْغَيْلِ يَحْمِي أَشْبُلًا

قَلَمًا يَعْتَادُهُ فِيهِ الْقَرَمُ

٢ - مُطَرِّقٌ يَكْذِبُ عَنْ أَقْرَانِهِ

يَنْقُضُ الْكَلِمَ إِذَا الْكَلِمُ الْمَتَامُ

(٢٢٢)

التخريج : الاغاني ٤ / ٣٩٤

قال يمدح أبا الحكم المطلب بن عبد الله (١) :

١ - لَمَّا رَأَيْتُ الْحَادِثَاتِ كَنَفْتِنِي

وَأَوْرَثْتَنِي بُؤْسِي ، ذَكَرْتُ أَبَا الْحَكَمِ

٢ - سَلِيلَ مُلُوكٍ سَبْعَةٍ قَدْ تَتَابَعُوا

هُمُ الْمُصْطَفَوْنَ وَالْمُصَفَوْنَ بِالْكَرَمِ

(٢٢١)

٢ - المعاني الكبير : مطرقا يكذب عن أعدائه . . .

(١) هو : المطلب بن عبد الله بن المطلب الخزومي ، من كبار التابعين

ومن رواية الحديث (له ترجمة في : ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٩ ،

وجمهرة أنساب العرب ١٤٢) .

(٢٢٣)

التخريج

أساس البلاغة / قطم

أَنْتَقَدَّ اللَّهُ بِهِ مِنْ فِتْنَةٍ

مُرَّةٍ الْمُقْطَمِ فِي فِي مَنْ قَطَمَ (١)

(٢٢٤)

التخريج :

أساس البلاغة / وعث

ثُمَّ قَامَتْ حَوْلَهَا أَنْزَابُهَا

وَعَثَّةَ الْأَرْدَافِ غَرَّتِي الْمُنَزَّمِ

(٢٢٥)

التخريج :

شرح شواهد المغني ٦٨٢

إِحْفَظْ وَدِيعَتَكَ الَّتِي أَسْتَوْدِعْتُهَا

يَوْمَ الْأَعَاذِ إِنَّ وَصَلَتْ وَإِنْ لَمْ (٢)

(١) مرة المقطم : مرة المذاق .

(٢) يوم الاعاذب : قال السيوطي : يوم معهود بينهم ، ولم أجد من

يذكر هذا اليوم غيره . / والبيت يستشهد به على حذف مجزوم

(لم) ، وقدّره ابو حيان (وان لم تصل) بالبناء للفاعل ،

وقدّره ابو الفتح البجلي (وان لم توصل) بالبناء للمفعول . قال

العيني : وهو الصحيح (عن شرح الشواهد) .

التخريج :

تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠ ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤١ ،
و (١ ، ٣ ، ٤) في أمالي الزجاجي ٥ (١) ، ولباب الآداب ٢٧٥ ،
قال بعد خروج محمد بن عبد الله بن الحسن المعروف
بالنفس الزكية على المنصور :

- ١ - أَرَى النَّاسَ فِي أَمْرِ السَّحِيلِ فَلَا تَزَلْ
عَلَى حَدَرٍ حَتَّى تَرَى الْأَمْرَ مُبْنَرَمًا (٢)
- ٢ - وَأَمْسِكْ بِأَطْرَافِ الْكَلَامِ فَلَيْتَهُ
نَجَّاتُكَ مِمَّا خَفَتْ أَمْرًا مُجْمَعًا

- ١ - تاريخ بغداد وابن عساكر : على ثقة أو تبصر الأمر مبرما .
- ٢ - تاريخ بغداد وابن عساكر : (الصدر) فلست على رجح الكلام
بقادر . . .

- (١) في أمالي الزجاجي (عن رجل من بني مخزوم عن أبيه أو عمه :
لقيت ابن هرمة منصرفه من المدينة ، فقال لي : قد خرج هذا
الرجل - يعني محمد بن عبد الله بن الحسن - وقلت أبياتا فاعرفها
واحفظها . . .)
- (٢) السحيل : غير المحكم ، غنى به الاضطراب ، واصله : الحبل
يفتل فتلا واحداً ، فاذا أجيد فتلاه فهو مبرم .

- ٣ - فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ رَدَّ الَّذِي مَضَىٰ
إِذَا الْقَوْلُ عَنَّا زَلَّاتِهِ فَتَارِقَ الْفَمَا
٤ - وَكَأَنِّ تَرَىٰ مِنِّي وَأَفِرَّ الْعِرْضِ صَامِتًا
وَأَخَّرَ أَرْدَىٰ نَفْسَهُ أَنْ تَكَلَّمَ
(٢٢٧)

التخريج :

الآبيات في تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠ ، ومناقب آل أبي طالب
٣ / ٥١٥ وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤٠ ، واللبداية والنهاية ١٠ / ١٧٠ ،
والبيتان (١ - ٢) في طبقات ابن المعتز ٢٠ - ٢١ ، وأمالى
القالي ٣ / ١٧٥ ، والاعاني ٤ / ٣٨٧ ، والأيناس بعلم الانساب ١٤٠ ،
والفصول المهمة ١١٢ ، ومختار الاعاني ١ / ١٠٢ . والخزانة ١ / ٢٠٣
ونسمة السحر ٣٥ . ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٧
وقال (١) :

- ١ - وَمَهْمَا أَلَامَ عَلَيَّ حُبُّهُمْ
فَإِنِّي أَحِبُّ بَنِي فَاطِمَةَ

١ - مناقب آل أبي طالب : بأبي أحب . . .

نسمة السحر ونزهة الجليس : على حبه . . .

الفصول المهمة : فمن كان يعذل في حبه . . .

(١) هذه الآبيات مما يستشهد بها مؤرخوه على تشيعه ، والآبيات كما
يبدو من رواية (تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠) قالها في دولة بني أمية
وحين جاء العباسيون ووفد على أبي جعفر المنصور سأله عنها
فأنكرها . وفي مصادر أخرى أن أحدهم سأله ، وقيل ابنه .

- ٢ - بَنِي بِنْتٍ مَن جَاءَ بِالْمُحْكَمَاتِ
تِ وَبِالْدِّينِ وَالسَّنَةِ الْقَائِمَةِ
٣ - فَلَسْتُ أُبَالِي بِحُبِّي لَهَا
سِوَاهُمْ مِّنَ النَّعَمِ السَّائِمَةِ
(٢٢٨)

التخريج :

الاغاني ٤ / ٣٧٠

(٥)

- ١ - إِنِّي لَمَيِّمُونَ جِوَاراً وَإِنِّي
إِذَا زَجَرَ الطَّيْرَ الْعِدَا لَمَشُومٌ

(٢٢٧)

٢ - مناقب آل أبي طالب : ولست . . .

الانساب بعلم الانساب : والسنة القائمة .

الفصول المهمة : بالبينات . . . والسنن القائمة .

نسمة السحر : بالمكرمات . . . والسنة القائمة .

تاريخ ابن عساكر : والدين والسنة . .

(*) في الأغاني (لقي ابن ميادة ابن هرمة ، فقال ابن ميادة : والله

لقد كنت أحب أن ألقاك ، لا بد أن نتهاجى ، وقد فعل الناس

ذلك قبلنا . فقال ابن هرمة : بئس والله ما دعوت اليه وأحبته

وهو يظنه جاداً . ثم قال له ابن هرمة : أما والله اني للذي أقول

(اني لميمون . . .) ، فقال له ابن ميادة : وهل عندك جراء ؟ =

- ٢ - وَإِنِّي لَمَلَّانُ الْعَيْنَانِ مُنَاقِلُ
 إِذَا مَا وَنَى يَوْمًا أَلْفُ سَثُومٍ (١)
 ٣ - فَوَدَّ رَجَالٌ أَنْ أُمِّي تَقْنَعَتْ
 بِشَيْبٍ يُغَشِّي الرَّأْسَ وَهِيَ عَقِيمٌ
 (٢٢٩)

التخريج :

البيان وللتبيين ١١١ / ١

- ١ - وَعَمِيْمَةٌ قَدْ سُقْتُ فِيهَا عَائِرًا
 غُفْلًا ، وَمِنْهَا عَائِرٌ مَوْسُومٌ (٢)
 ٢ - طَبَّقْتُ مِفْصَلَتَهَا بِغَيْرِ حَدِّ يَدٍ
 فَرَأَى الْعَدُوُّ غَنَائِي حَيْثُ أَقُومُ

-
- = ثكلتك أمك ، أنت ألام من ذلك ، ما قلت الا مازحاً) .
 (١) يقال : ملأ فلان عنان جواده ، اذا أعمده وحمله على الخطر الشديد . / المناقل : السريع نقل القوائم .
 الألف : الثقيل البطيء .
 (٢) في هامش البيان والتبيين : العميمة : الطويلة ، وأراد بها الخطبة .
 السهم العائر : الذي لا يدري من رمى به .

(٢٣٠)

التخريج :

شرح الحماسة للتبريزي ١٣٦/٤ ، والتذكرة السعدية ١٥٠ ،
شرح المقامات ١٤٨/٤ ، و (الثاني) فقط في : الاغاني ٢٦٣/٥
ومحاضرات الادباء ٦٤٩/١ .

١ - أَغْشَى الطَّرِيقَ بَقْبُتِي وَرَوَّاقِيهَا

وَأَحْلُ فِي قُلُلِ الرُّبَا وَأَقِيمُ

٢ - إِنَّ أَمْرًا جَعَلَ الطَّرِيقَ لِبَيْتِهِ

طُنْبًا ، وَأُنْكَرَ حَقُّهُ لِلتَّيْمِ (١)

(٢٣١)

التخريج :

معجم للبلدان / أخزم ، و (الثاني) فقط في : عمدة
الأخبار ٢٣٩ .

١ - أَلَا مَا لِيرَسْمِ الدَّارِ لَا يَتَكَثَّمُ

وَقَدْ عَاجَ أَصْحَابِي عَلَيْهِ فَسَلَّمُوا

(٢٣٠)

١ - التذكرة السعدية وشرح الحماسة : في نشر الربا فاقيم .

(١) الطنب : الحبل الذي تشد به الخيمة أو سراق البيت .

- ٢ - بأخزَمَ أَوْ بِالْمُنْحَنِ ' من سُوءِ بَقَّةٍ
 أَلَا رُجْمًا أَهْدَى لَكَ الشَّوْقَ أَخْزَمُ (١)
 ٣ - وَغَيْرَهَا الْعَصْرَانِ حَتَّى كُنَّا نَهْتَا
 عَلَى قِيْدَمِ الْإِيَّامِ بُرْدٌ مُسْتَهَمٌ (٢)
 (٢٣٢)

التخريج :

القصيد في أمالي المرتضى ١١٣/٢ - ١١٤ ، وشرح المرزوقي
 ١٥٨٠ ، وسمط الآلي ٥٠٠ ، وديوان المعاني ٣٣ / ١ ، وشرح
 الحماسة للتبريزي ١٣٦ / ٤ - ١٣٧ (دون نسبة) ، وشرح المقامات
 ١٤٨ / ٤ ، والحماسة البصرية ٢٤٤ / ٢ ، ودون نسبة في الحيوان
 ٣٧٧ / ١ - ٣٧٨ . و (٢ - ٤) دون نسبة في الفاضل ٣٧ - ٣٨ .
 و (الرابع) فقط في : الشعر والشعراء ٦٤٠ ، والبيان والتبيين
 ٢٠٥ / ٣ ، والموشح ٢٢٣ ، ونقد الشعر ٢٣٨ ، والرسالة الموضحة ٩٤ ،
 ومجموعة المعاني ٣١ ، وسر الفصاحة ٢٨٤ ، ونهاية الأرب ٢٥٥ / ٩
 والخزانة ٥٨٤ / ٤ ، ودون نسبة في : التبيان في علم البيان ٣٩ ،
 ومفتاح العلوم ١٩١ . والابيات نسبت وهماً للمتلهمس في شرح

(٢٣١)

٢ - عمده الاخبار : بأخزمة الا ربما قد ذكر الشوق أخزم

(١) أخزم : بزنة أحمد ، جبل بقرب المدينة .

(٢) العصران : الغداة والعشي ، الليل والنهار .

البرد : الثوب ، المسهم : المخطط .

العيون ٤٠٠ وكذلك الأول في محاضرات الادباء ٥٤٨/٢ .

- ١ - وَمُسْتَنْبِحٍ تَسْتَكْشِطُ الرِّيحُ ثَوْبَهُ
لَيْسَقُطَ عَنْهُ وَهُوَ بِالثَّوْبِ مُعْصِمٌ (١)
- ٢ - عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَعْدَ اعْتِسَافِهِ
لَيْتَنْبِحَ كِتَابٌ أَوْ لِيَقْزَعَ نَوْمٌ (٢)
- ٣ - فَجَاؤَبُهُ مُسْتَسْمِعُ الصَّوْتِ لِلْقَرَى
لَهُ مَعَ إِتْيَانِ الْمُهَيِّينِ مَطْعَمٌ (٣)

١ - شرح المرزوقي : يستكشط . . .

ديوان المعاني : ليسقط عنهم . . .

شرح المقامات : وهو بالرمل . .

شرح العيون : تستكشف الريح . .

٢ - سمط اللآليء : أو ليسمع نوم .

٣ - الفاضل : مع اتيان المهيين . .

شرح العيون : فجاءوا به متسمع الصوت للندى

شرح المقامات : عند اتيان الملبيين . .

ديوان المعاني : له عند أقيان . .

(١) المعصم : المستمسك بالشيء .

(٢) الاعتساف : السير على غير هدى .

(٣) أراد بقوله : فجاءوه مستسمع الصوت ، انه جاوبه كلب ، والمهيون

الموقظون له ولأهله وهم الأضياف . وانما كان له معهم مطعم

لأنه ينحدر لهم ما يصيب منه (امالي المرتضى) .

٤ - يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا
يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمُ
(٢٣٣)

التخريج : اللسان والتاج / هلال
وطارق هَمْ قَدْ قَرَيْتُ هِلَالَهُ
يَحْبُ ، إِذَا أَعْتَلَّ الْمَطْيُ ، وَيَرْسِمُ (١)
(٢٣٤)

التخريج :
الابيات (١ - ٤) في معجم البلدان / التنظيم ، و (٣ - ٧)
في المصدر نفسه / عدنة ، و (الثالث) فقط في : معجم البلدان /
سويقة ، والتاج / نظم .
١ - أَتَعْدُرُ سَلَمَى بِالنَّوَى أَمْ تَلْذُمُهَا
وَسَلَمَى قَدْ ذَى الْعَيْنِ اللَّيْلِي لَا يَرِيْمُهَا
٢ - وَسَلَمَى لِلَّيْلِ أَبْهَتَ مَعِينًا بَعِيْنُهُ
وَلَوْلَا هَوَى سَلَمَى لَقَلَّتْ سَجُومُهَا (٢)

٤ - شرح المقامات : الصيف . . .

(٢٣٣)

التاج : قد قربت . . . اذا أعقل . . .

- (١) هلال البعير : ما استقوس منه عند ضميره ، أراد : انه قرى الهم
الطارق سير هذا البعير (اللسان) .
(٢) ابهت : تركت .

- ٣ - عَقَّتْ دَارُهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ فَتَأَصَّبَحَتْ
 سُورِيَّةٌ مِنْهَا أَفْقَرَتْ فَتُنْظِمُهَا (١)
- ٤ - فَعَدْنَةُ فَتَالْأَجْرَاعُ ، أَجْرَاعٌ مُشْتَرٍ
 وَحُوشٌ مِغَانِيهَاتُ ، قِفَارٌ حَزُومُهَا (٢)
- ٥ - أَجْدَكَ لَا تَغْشَى لِسَلْمَى مَحَلَّةٌ
 بِسَابِسَ تَرْقُو آخِرَ اللَّيْلِ بُومُهَا (٣)

(٢٣٤)

- ٤ - معجم البلدان (بطبعته) : مشعر . . . ، وهو تصحيف .
 معجم البلدان (اوربا) : فالأجزاء أجزاء . . . قفار جرومها . . .
-
- (١) الرقمتان : موضع قرب المدينة ٠ / سوقة : جبل بين ينبع
 والمدينة ، وسوقة ايضاً قريب من السيالة ٠ / التنظيم : موضع في
 اليمامة .
- (٢) عدنة : ثنية قرب ملل لها ذكر في المغازي ٠ / الاجراع : جمع
 الجرع ، الارض ذات الحزونة تشاكل الرمل وقيل هي الرملة السهلة
 المستوية . . . (اللسان) ٠ / مشعر : مر تعريفه ٠ / الحزوم
 جمع الحزم : الغليظ المرتفع من الأرض .
- (٣) سابس : قرية قرب واسط ٠ / ترقوا : تصيح .

- ٦ - فتصرفُ حتى تسجُمَ العينُ عبْرَةً
 بها ، وهي مهمّارٌ وشيكٌ سجُومُها
 ٧ - أموتُ إذا شطّطُ وأُحيَا إذا أدنتُ
 وتبّعْتُ أحزاني الصبّا ونسيئُها
 (٢٣٥)

التخريج :

اللسان والتاج / تخم ، والمنقوص والممدود ٢٩٧
 إذا نزلوا الأرض الحرام تباشرت
 برؤيتهم بطحاؤها ونخومُها
 (٢٣٦)

التخريج :

الاغانى ٤ / ٣٩٦ ، ونسمة السحر ٣٧ ، ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٨
 قال يمدح الوليد بن يزيد (١) :
 ١ - وَكَانَتْ أُمُورُ النَّاسِ مُنْبِتَةً الْقَوَى
 فَشَدَّ الْوَلِيدُ حِينَ قَامَ نِظَامُهَا

(٢٣٤)

- ٦ - معجم البلدان (اوربا) : وهي مهماز . . .
 (٢٣٦)

١ - نسمة السحر : فشد يزيد بن الوليد نظامها .

(١) كذا في الاغانى ، وفي نسمة السحر : يزيد بن الوليد ، وكلاهما
 توفي في سنة ١٢٦ هـ ، بعد أن انتزع الأخير الخلافة من الوليد =

٢ - خَلِيفَةُ حَقٍّ لَا خَلِيفَةَ بَاطِلٍ
رَمَى عَنْ قَتَاةِ الدِّينِ حَتَّى أَقَامَهَا
(٢٣٧)

التخريج :

أدب الدنيا والدين ٢٨٧ ، والمنازل والديار ٢ / ٢٧٢ (بتقديم
الثاني) .

١ - وَكَيْفَ وَقَدْ صَارُوا عِظَامًا وَأَقْبُرًا
يَصْنَعُ صَدَاهَا بِالْعَشِيِّ وَهَامُهَا
٢ - تَقَاتَلُوا وَلَمْ يَبْقُوا ، وَكُلُّ قَبِيلَةٍ
سَرِيعٌ إِلَى وَرْدِ الْفِتَاءِ كِرَامُهَا
(٢٣٨)

التخريج :

اللسان والتاج / شبا

هُمُ نَبَتُوا فِرْعَاءَ بِكُلِّ شَرَارَةٍ
حَرَامٍ ، فَأَشْبَى فِرْعَاهَا وَأَرُومُهَا (١)

(٢٣٨)

التاج : بكل سرارة . . .

= وقد عرف الوليد بالمجون والفسق ، وعرف يزيد بالورع والصلاح
والبيتان ينطبقان في معناهما على يزيد بن الوليد ، فتأمل .
(١) أشبى الرجل : ولد له ولد كيس ذكي .

(٢٣٩)

التخريج :

البيتان في معجم البلدان / صفر ، والاول في المصدر نفسه
الرضمة ، والثاني فقط في : عمدة الاخبار ٣٣٢

١ - ظَعَنَ الْخَلِيْطُ بِلُبِّكَ الْمُتَقَسِّمِ

وَرَمَوْكَ عَن قَوْسِ الْجِبَالِ بِأَسْنِهِمْ

٢ - سَلَكُوا عَلَى صَقَرٍ كَأَنَّهُمْ وَلَهُمْ

بِالرَّضْمَتَيْنِ ذَرَى سَفِينِ عُسُومٍ (١)

(٢٤٠)

التخريج :

الابيات (١ - ٢ ، ٦) في البيان والتبيين ١ / ١٦٠ ، و (٢ - ٨)

في الاغانى ٤ / ٣٧٩ - ٣٨٠ ، ومختار الاغانى ١ / ٩٧ ، و (٤ - ٦)

بتقديم السادس ، في ثمار القلوب ٤٦٦ ، و (٤ - ٥) في التشبيهات

٢٢٩ ، و (الخامس) في الواسطة ٢٤٣ ، و (السادس) في

التشبيهات ٢٢٩ ، و (٧ - ٨) في البيان وللتبيين ١ / ٢٢٤

(٢٣٩)

١ - معجم البلدان (اوربا) : قوس الجبال . . .

٢ - معجم البلدان (اوربا) : عرَّم .

(١) صفر : جبل احمر من جبال ملل في المدينة (ياقوت) ٠ /

الرضمة : محرقة ومسكنة ، موضع من نواحي المدينة (عمدة

الاخبار) . والرضمتان : هضبتان بالجؤدب (جنى الجنتين ٥٥)

وقال (١) :

- ١ - قُلْ لِلَّذِي ظَلَّ ذَا لَوْنَيْنِ بِأَكْلُنِي
لَتَقْدَّ خَلَوْتُ بِلَحْمٍ عَادِمِ الْبَشْمِ.
- ٢ - إِيَّاكَ لَا أُلْزَمُ مِنْ لَحْيَيْكَ مِمَّنْ لَتَجْمِي
نَكْلًا يَنْكُلُ قَرَأَصًا مِمَّنِ اللَّجْمِ (٢)
- ٣ - يَدُقْ لَحْيَيْكَ أَوْ تَنْقَادُ مُتَبَعًا
مَشِيَّ الْمُقَيَّدِ ذِي الْقَرْدَانِ وَالْحَلَمِ (٣)
- ٤ - إِنِّي إِذَا مَا أَمْرُوهُ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ
إِلَيَّ وَأَسْتُخْصِدَتْ مِنْهُ قَوَى الْوَذَمِ (٤)

٢ - البيان والتبيين : قرأصا . .

مختار الاغاني : على اللجم .

٤ - ثمار القلوب : في الجهل واستحصدت الادم .

التشبيهات : في الجهل واستحصدت . .

(١) في الاغاني (كان المسور بن عبد الملك الخزومي يعيب شعر ابن

هرمة ، وكان المسور هذا عالماً بالشعر والنسب ، فقال ابن

هرمة فيه : . . .)

(٢) اللجم : جمع لجام ٠ / النكل : اللجام ايضاً .

(٣) القردان : جمع قرادة ، وهي دويبة تتعلق بالبعير ونحوه ٠ / الحلم :

وهو الصغير من القراد ، وقيل : هو الضخم .

(٤) النعامة هنا : القدم ، ويكنى بخفة النعامة عن السرعة ، يقال خفت

نعامتهم ، او شالت نعامتهم : اذا اسرعوا ٠ / الوذم : سيور =

- ٥ - عَقَدْتُ فِي مُلْتَقَى أوداجِ لُبَّتِيهِ
طَبَوقَ الحَمَامَةِ لَا يَبْلِي عَلَى القِدَمِ (١)
- ٦ - إِنِّي أَمْرُوهُ لَا أَصُوغُ الحَلِيَّ تَعْمَلُهُ
كَفَّائِي ، لَكِنْ لِيَسَانِي صَائِغَ الكَلِمِ
- ٧ - إِنَّ الأَدِيمَ الَّذِي أَمْسَيْتَ تَقْرَضُهُ
جَهْلًا لَتَذُو نَغْلٍ بِتَادٍ وَذُو حَلَمٍ (٢)
- ٨ - وَلَا يَشِيطُ بِأَيْدِي الخَالِقِينَ وَلَا
أَيْدِي الخَوَالِقِ إِلَّا جَيِّدُ الأَدَمِ (٣)

(٢٤٠)

- ٥ - ثمار القلوب : في ملتوى . . .
- ٧ - البيان والتبيين : الذي أصبحت تعركه . . .
-
- = نقد مستطيلة ، واستحصاد قواها : احكام فتلها .
- (١) اوداج : جمع ودج ، عرق في العنق .
- (٢) الاديم : الجاد ، / يقرظه : يدبغه بالقرظ لاصلاحه ، / النغل
الفساد / الحلم : فساد في الجلد ، سببه انه يقع فيه دود فينتقب .
- (٣) يشط : يصوت ، / الخالقون : وصف من قولهم : خلق الجلد
إذا قدره قبل قطعه .

التخريج :

معجم البلدان / شعر ، و (الثالث) فقط في : تهذيب

اللغة ١٧٤ / ٢

١ - يَا أَثْلُ لَا غَيْرًا أُعْطِيَ وَلَا قُودًا

عَلَامَ أَوْ فِيمَ إِسْرَافًا هَرَقْتُ دَمِي

٢ - إِلَّا تَرْجِيحِي عَلَيْنَا الْحَقُّ طَائِعَةٌ

دُونَ الْقَضَاةِ ، فَقَضَائِنَا إِلَى حَكَمِ

٣ - صَادَتْكَ يَوْمَ الْمَلَامِينَ مَشْعَرٍ عَرْضًا

(١) وَقَدْ تُلَاقِي الْمَنَابِتَا مَطْلَعِ الْأَكَمِ

٤ - بِمَقْلَتِي ظَبْيِيَّةٍ أَدْمَاءَ خَاذِلَةٍ

(٢) وَجِيدُهَا يَتَرَاعِي نَاضِرَ السَّلَمِ

٥ - مَا أَنْجَزْتَ لَكَ مَوْعُودًا فَتَشْكُرُهَا

وَلَا أَنَا لَتُكَ مِنْهَا بَرَّةَ الْقَسَمِ

١ - معجم البلدان (اوربا) : علام أقيم . . .

٢ - معجم البلدان (اوربا) : الا ترجي . . .

٣ - تهذيب اللغة : من مصغر عرضا . . .

٤ - معجم البلدان (اوربا) : وجيدها يراعي . .

٥ - معجم البلدان (اوربا) : ترة القسم .

(١) مشعر : موضع ، مر تعريفه .

(٢) أدماء : سمراء .

التخريج :

الاغاني ٣٩٤ / ٤

قال يمدح أبا الحكم المطلب بن عبد الله (١) :

- ١ - كَانَتْ (عَيْنِيْنَةُ) فِينَا وَهِيَ عَاطِلَةٌ
بَيْنَ الْجَوَارِي فَحَلَّاهَا أَبُو الْحَكَمِ (٢)
٢ - فَمَنْ لِحَدَاتِنَا عَلَى حُسْنِ الْمَقَالِ لَهُ
كَانَ الْمُلِيمَ ، وَكُنَّا نَحْنُ لَمْ نُلِمَ

التخريج :

معجم البلدان / شناصر ، و (الأول) فقط في : المصدر

نفسه / عظم .

- ١ - لَوْ هَاجَ صَحْبُكَ شَيْئًا مِنْ رَوَاحِلِهِمْ
بِذِي شَتَا صَيِيرَ أَوْ بِالنَّعْفِ مِنْ عُظْمِ (٣)

(١) المطلب بن عبد الله : مر تعريفه .

(٢) عينية : هي ابنة الشاعر .

(٣) شناصر : من نواحي المدينة ٠ / عظم : بضمين ، عرض من

اعراض خيبر فيه عيون جارية ونخيل عامرة ، قال ياقوت :
ويروى بفتحيتين .

٢ - حَتَّى يَرَوْا رَبَّ رَبِّا حُوزاً مَدَامِعُهَا
وَبِالْهُوَيْنَا لَصَادُوا الْوَحْشَ مِنْ أَمَمٍ (١)
(٢٤٤)

التخريج :

الاعاني ٩٧/٦ - ٩٨ و ١١/٣٥١ ، والعيون والحدائق ٢٣٦
وتاريخ ابن عساكر ٢/٢٤٠

قال يخاطب حسن بن حسن بن علي (٢) :

١ - إِنِّي أَسْتَحْيِيكَ أَنْ أَفْؤَهَ بِحَاجَتِي
فَإِذَا قَرَأْتَ صَحِيفَتِي فَتَفْهَمْ

(٢٤٣)

٢ - معجم البلدان (اوريا) : حورا مدامعهم . . .
في الأصل : لصاد الوحش . . .

(٢٤٤)

١ - العيون والحدائق : اني اجلك ان أبوح

(١) من أمم : من قرب .

(٢) انظر ملاحظتنا السابقة ، هامش القطعة (١٦٩) .

٢ - وَعَلَيْكَ عَهْدُ اللَّهِ إِنْ أَنْبَأْتَهُ
أَهْلَ السَّيَالَةِ إِنْ فَعَلْتَ وَإِنْ لَمْ (١)
(٢٤٥)

التخريج :
أساس البلاغة / هدر
فَاهْدُرْ مَكَانَكَ مَطْنُوياً عَلَى حَنْقٍ
هَدَّرَ الْمُعْتَنَى عَلَى أَذْوَادِهِ السُّدُمِ
(٢٤٦)

التخريج :
اللسان والتاج / خم ، وشرح الحماسة ٥٤٧
فَكَأَنَّمَا أَشْتَمَلْتُ مَوَاقِي عَيْنِهِ
يَوْمَ الْفِرَاقِ عَلَى يَبْيِيسِ الْخَمْنَخَمِ (٢)

(٢٤٤)

٢ - العيون والحداثق : ان أخبرتها . . .
في الاغاني (هكذا قال ابن هرمة ، والمغنون يغنونه : وعليك عهد
الله أن أخبرته أحداً وان أظهرته بتكلم) :

(١) السيادة : قرية في طريق الحاج بين مكة والمدينة ، تبعد عن المدينة
بتسعة وعشرين ميلا .

(٢) الخمنخم : نبت له شوك دقيق لصاق بكل ما يتعلق به .

التخريج :

الاعاني (١) ١١٥ / ٦ - ١١٦ ، ١١٨ ، والبيتان (٢-٣) مع
بيتين آخرين في معجم البلدان / المنقى . والثالث في التاج / نقى :

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان (٢) :

١ - أَجَارَتْنَا بِذِي نَفَرٍ أَقِيمِي

فَمَا أَبْكِي عَلَى الدَّهْرِ الدَّيْمِ (٣)

٢ - أَقِيمِي وَجْهَ عَامِكِ ثُمَّ سِينِي

بِلاوَاهِي الْجَوَارِ وَلَا مُلِيمِ

٣ - فَكَمْ بَيْنَ الْأَقَارِعِ فَالْمُنَقَى

إِلَى أُحْسِدِ إِلَى أَكْتَفِ رَيْمِ (٤)

٣ - الاعاني ١١٨ / ٦ : والتاج الى ميقات ريم .

(١) خلط بعض المغنين مع هذه القصيدة أبياتاً أخرى لغير ابن هرمة

وقصيدة ابن هرمة مخفوضة القافية ، ولما غني فيها وفي أبيات غيره

وخلط فيها ما أوجب خفض القافية غير الى ما أوجب رفعها (عن

الأغاني) ، وسندكر في (الشعر المنسوب) بعض هذه الابيات

المختلطة .

(٢) عبد الواحد بن سليمان : مرت ترجمته في القطعة ٣٩ .

(٣) ذو نقر : موضع على ثلاثة أيام من السليلة بينها وبين الربرة

وقيل خلف الربرة بمرحلة في طريق مكة .

(٤) الاقارع : لعله جمع اقارع ، وهو جبل بين مكة والمدينة . والشعراء =

- ٤ - إلى الجماء من خدّ أسيل
نقي اللّون لينس بذّي كلوم. (١)
- ٥ - ومن عين مكحلة الأماقي
بيلا كحل ومن كشح هضيم.
- ٦ - أرقت وغاب عني من يلوم
ولكن لم أنتم أنا للهوم.
- ٧ - أرقت وشقتني وجع بقلبي
لزيّنّب أو أميمة أو رعوم.
- ٨ - أقاسي ليلة كالحول حتّى
تبدّي الصبح منقطع البريم. (٢)
- ٩ - كأنّ الصبح أبلق في حجول
يشبّ ويتقي ضرب الشكينم.
- ١٠ - رأيت الشيب قد نزلت علينا
روائععه بحجة مستقيم.
- ١١ - إذا تآكرته تآكرت منه
خصومة لا ألد ولا ظلوم.

٤ - الاغاني ١١٨/٦: الى الزوراء من ثغرتقي عوارضه ومن دل رخيرم .

= كثيراً ما يسوغون تثنية وجمع اسم المكان حسب الضرورة الشعرية .
المنقى : طريق بين أحد والمدينة ١٠ / أحد : جبل معروف . / ريم : واد
لزيينة قرب المدينة .

(١) الجماء: جبل من المدينة على ثلاثة أميال من ناحية العقيق الى الجرف .

(٢) البريم : ضوء الشمس مع بقية سواد الليل .

١٢ - وَودَّعَنِي الشَّبَابُ فَصَرْتُ مِنْهُ

كَرَّأَضٍ بِالصَّغِيرِ مِنَ الْعَظِيمِ

١٣ - فَدَدَعَ مَا لَا يَرُدُّ عَلَيْكَ شَيْئًا

مِنَ الْجَارَاتِ أَوْ دَمَنِ الرِّسُومِ

١٤ - وَقُلْ قَوْلًا تَنْطَبِقُ مِفْصَلِيهِ

بِمَدْحَةٍ صَاحِبِ الرَّأْيِ الصَّرُومِ (١)

١٥ - لَعَبْدِ الْوَاحِدِ الْفَلَجِ الْمُعَلَّى

عَمَلَا خُلِقَ النَّفُورَةُ وَالْخُصُومِ (٢)

١٦ - دَعَتْهُ الْمَسْكُورُمَاتُ فَنَنَّا وَلَتَهُ

خِطَامَ الْمُتَجَنِّدِ فِي سِنِّ الْفَطْنِ

(٢٤٨)

التخريج :

اللسان / وهى ونظم . والتاج / وهى

فإن الغيث قد وهيت كلاًه .

ببطنحاء السبالة فالنظم (٣)

(١) تطبق مفصليه : تصيب فيه الحجة ، وأصله : اصابة المفصل وهو

طبق العظمين ، أى ملتقاهما فيفصل بينهما ٠ / الصرور : القاطع

(٢) الفالج : الظفر والغلب ٠ / نفورة الرجل : نافرته ، وهى أسرته

وفصيلته التى تغضب لغضبه .

(٣) وهيت : ضعفت ٠ / السبالة والنظم : موضعان من التعريف بهما .

التخريج :

- ثمار القلوب ٢٩٨ - ٢٩٩ ، وربيع الأبرار ٣ / ١٧٠ ، وبدون
نسبة في المستطرف ٢ / ٢٢٥ ومواسم الأدب ٢ / ١٢٩ ونسب
البيتان وهما إلى عمته علي بن هرمة في شرح نهج البلاغة ١٨ / ٢٨٨
١ - وَ مَنْ لَمْ يُرَدْ مَدْحِي فَإِنَّ قَصَائِدِي
نَوَافِقُ عِنْدَ الْأَكْرَمِينَ سَوَامٍ .
٢ - نَوَافِقُ عِنْدَ الْمُشْتَرِي الْحَمْدَ بِالنَّدَى
نِفَاقَ بَنَاتِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ (١)

- ١ - ربيع الأبرار : فن لم يرد . . . سوامي .
مواسم الأدب : نوافذ . . . سوامي .
المستطرف : ومن لا يرد . . . فان مدائحي . . . نوامي .
شرح النهج : ومن يرتني مدحي . . .

- (١) بنات الحارث بن هشام : يضرب بهن المثل في الحسن والشرف
وغلاء المهور ، وابوهن الحارث بن هشام الخزومي . وكانت
الجارية تولد لأحد آل الحارث بن هشام فتتباشر النساء بها ، ويرين
أهلها أنهم أغنياء لرغبة الخطاب فيها . عن (ثمار القلوب)
نفاق : رواج .

النخريج :

الآبيات في الكامل للمبرد ١ / ١٤٢ ، وعيون الاخبار ٣ / ٣٠١ ،
 وزهر الآداب ١ / ٨٨ ، والعقد الفريد ٦ / ٣٤٠ - ٣٤١ ،
 ومحاضرات الادباء ١ / ٦٧٩ ، وشرح النهج ١٥ / ١٦٩ ، ونسمة
 السحر ٣٣ ، ونزهة الجليس ٤ / ٤٧٤ ، و (الآبيات الثلاث الاولى)
 في المختار من شعر بشّار ١٠٥ ، ورغبة الآمل ٣ / ٦٨ ، والبيت
 (الرابع) فقط في : الاعجاز والايجاز ١٥٦ ، والغيث المسجم
 ٢١٦ ، وغرر البلاغة ٤١ ب و (عجز الرابع) فقط في : التمثيل
 والمحاضرة ٧٣ .

قال حينما نهاه الحسن بن زيد (١) والي المدينة عن شرب
 الخمر :

١ - نَهَتَانِي أَبْنُ الرَّسُولِ عَنِ الْمُدَامِ
 وَأَدَبَتْنِي بِآدَابِ الْكَرَامِ

(١) هو : الحسن بن زيد بن الحسن ، علوي ولي المدينة لأبي جعفر
 المنصور سنة ١٥٠ هـ ، سخط عليه المنصور بعد ذلك وسجنه
 ببغداد حتى توفي في السجن ، ولما تولى المهدي الخلافة رد لأولاد
 الحسن ضياعهم وأموالهم التي كان المنصور أخذها . وقد ذكر
 ابن عنبه في عمدة الطالب ٧٠ بأنه (كان مظاهراً لبني العباس
 على بني عمه الحسن المثني ، وهو أول من لبس السواد من
 العلويين . . .) .

- ٢ - وَقَالَ لِي: أَصْطَبِرُ عَنْهَا وَدَعْنَهَا
لَخَوْفِ اللَّهِ لَا خَوْفَ الْإِنَامِ
- ٣ - وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَنْهَا وَحُبِّي
لَهَا حُبٌّ تَمَكَّنَ فِي عِظَامِي
- ٤ - أَرَى طَيْبَ الْحَلَالِ عَلَيَّ خُبْنًا
وَطَيْبَ النَّفْسِ فِي خُبْنِ الْحَرَامِ
- (٢٥١)

التخريج :

أخبار العباس (مخطوط) ١٩٥ ب ١٩٦ أ ، والابيات (٢) ،
٥ ، ٧) في تاريخ الموصل ١٢٠ ، والبيتان (٢ ، ٥) في البدء
والتاريخ ٦٦/٦ (وسماه أبا هدية) .
قال يرثي ابراهيم الامام (١) :

(٢٥٠)

- ٤ - زهر الآداب : أرى طيب الخيال . . . وطيب العيش . . .
التمثيل والمحاضرة : وطيب العيش . .
الاعجاز والايجاز : لديَّ خبثًا وطيب العيش . . .
غرر البلاغة : لديَّ خبث وطيب العيش . . .

(١) ابراهيم الامام : مر التعريف به .

- ١ - لَمَّا أَتَانِي وَأَهْلِي مِنْ طَيِّبَاتِهِمْ
بِالْجِزْعِ بَيْنَ كِبَائِثَاتٍ وَطَابَانَا (١)
- ٢ - نَاعٍ نَعَى لِي إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ لَهُ
شَلَّتْ يَدَاكَ وَعَشْتَ الدَّهْرَ عُرْيَانَا
- ٣ - وَالنَّاسُ قَدْ ثَقُلْتُ يَوْمًا مَضَاجِعُهُمْ
إِلَّا أَبْنَ هَرْمَةَ أَحْيَا اللَّيْلَ يَقْظَانَا
- ٤ - وَلَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَلَا وَلَدٍ
مَا كُنْتُ حَيًّا وَمَا سُمِّيتَ إِنْسَانَا
- ٥ - تَنَعَى الْإِمَامَ وَخَيْرَ النَّاسِ كُلَّهُمْ
أَخْنَتُ عَلَيْهِ يَدُ الْجَعْدِيِّ مَرَوَانَا (٢)

١ - في الأصل (وطانا) ، ولا يستقيم الوزن به .

٢ - تاريخ الموصل : وناع نعى . .

٥ - البدء والتاريخ وتاريخ الموصل : نعى الامام . . .

(١) كبائثات : لعله جمع (كباث) ، وهو اسم موضع في الجزيرة
كانت تقام فيه سوق في الجاهلية ، والشعراء - كما ذكرنا - كثيراً
ما يسوغون تشنية وجمع اسم المكان حسب الضرورة الشعرية .
طابان : قرية بالخابور .

(٢) الجعدي : مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين ، واشتهر به
نسبة الى مؤدبه الجعد بن درهم .

- ٦ - وَكَادَ ، لَوْ لَا دَفَاعُ اللَّهِ ، يَقْتُلُنِي
وَمَا رَجَوْتُ مِنْ النَّصْرِ الَّذِي كَانَا
٧ - فَاسْتَدْرَجَ اللَّهُ مَرَوَانًا بِقُوَّتِهِ
سُبْحَانَ مُسْتَدْرَجِ الْجَعْدِي سُبْحَانَا
٨ - فَاعْتَزَّ بِالْقَوْمِ لَمْ تُطْلَلْ دِمَاؤُهُمْ
وَكَانَ حَيِّنُ بَنِي مَرَوَانَ قَدْ جَانَا
(٢٥٢)

التخريج :

أخبار العباس (مخطوط) ١٩٦ ب

وقال (١) :

- ١ - هَيْهَاتَ أُوتِي [...] فِي سَرَائِهِمْ
أَهْلُ الْحُمَيْمَةِ مِنْ فِرْعَى خِرَاسَانَا (٢)

(٢٥١)

- ٧ - فِي أَخْبَارِ الْعَبَّاسِ (بِقُوَّتِهِ . . مُسْتَدْرَجِ الْغُرَبِيِّ) ، وَهُوَ تَصْحِيفُ
٨ - كَذَا فِي الْأَصْلِ (فَاعْتَزَّ) ، وَلَعَلَّ الْأَصُوبَ (فَاعْتَزَّ) .

(٢٥٢)

- ١ - الصِّدْرُ نَاقِصٌ فِي الْأَصْلِ ، وَقَدْ أَجْتَهِدْنَا هَذِهِ الْقِرَاءَةَ فِي الْعَجْزِ
(مِنْ فِرْعَى) ، وَقَدْ تَقَرَّرَ (مِنْ مَدْعَى) .

- (١) هَذِهِ الْقِطْعَةُ تَبْدُو مُتِمَّةً لِلْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ ، وَهِيَ فِي رِثَاءِ إِبْرَاهِيمَ
الْإِمَامِ وَمَدْحِ السِّفَاحِ .

- (٢) الْحُمَيْمَةُ : بَلَدٌ مِنْ أَرْضِ الشَّرَاقِ مِنْ أَعْمَالِ عَمَانَ فِي أَطْرَارِ =

- ٢ - فَاَنْقَضَ أَهْلُ خُرَاسَانَ الْأُولَى غَضَبُوهَا
 رَجُلًا عَتِيَّ عَتِيَّ خَوْفٍ وَفُرْسَانَنَا
 ٣ - وَقَتَلُوا كُلَّ جَبَّارٍ ، وَدَانْ لَهُمْ
 مَنْ قَدَّ أَسْرَ مُعَادَاةً وَعَصِيَانًا
 ٤ - أَبْلَى الْخَلِيفَةُ فِيهَا وَهُوَ مُحْتَسِبٌ
 بَلَاءَ مَنْ لَمْ يُرْدِ لِلَّهِ إِدْمَانًا (١)
 ٥ - وَجَاءَ خَيْرُ بَنِي الْعَبَّاسِ كُلَّهُمْ
 فَنَالَ أَعْلَى أُمُورِ النَّاسِ سُلْطَانًا
 ٦ - فَأَدْخَلَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ جَنَّتَهُ
 فَضْلًا ، وَنَزَّلَهُ رُوحًا وَرَيْحَانًا
 ٧ - مَعَ النَّبِيِّ الَّذِي نَرْجُو شَفَاعَتَهُ
 وَقَيَّضَ اللَّهُ لِلْجَعْنَدِيِّ شَيْطَانًا
 ٨ - هَذَا قَرِينُكَ لَمْ يَمْدَحْكَ مِنْ فَرْعٍ
 وَلَمْ يَحْنُكَ ، وَقَدْ مَا كَانَ خَوْفًا
 ٩ - فَاشْدُدْ بِرُمَّتِهِ كَقَفَيْكَ إِنْ لَهُ
 مِنْ آلِ عَبَّاسٍ آسَادًا وَعُقْبَانًا (٢)

٣ - فِي الْأَصْلِ (مَنْ قَدْ أَبْرَ مَنَادَاةً) وَلَا وَجْهَ لَهُ .

= الشَّامُ كَانَتْ مَنَزَلُ بَنِي الْعَبَّاسِ (يَاقُوت) .

(١) الْإِدْمَانُ : أَظْهَرَ خِلَافَ مَا يَضْمَرُ ، أَوْ الْمَصَانَعَةُ وَالْمَلَايِينَةُ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ .

(٢) الرَّمَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ الْبَالِي .

(٢٥٣)

التخريج :

الاعاني ٣٩٧/٤ ، ومختار الاعاني ١١٢/١ ، والايناس بعلم
الانشاب ١٤٠ ، ونسمة السحر ٣٧ ، ونزهة الجليس ٤٧٨/٢ .

أَسْأَلُ اللَّهَ سَكْرَةً قَبْلَ مَوْتِي

وصياح الصبيان : يا سكران

(٢٥٤)

التخريج :

ابن عساكر ٣٥٩/٧ والثاني والثالث والسابع والعشرون في
مجالس ثعلب ٢١/١ ، والاعاني ٣٧٦/٤ ، وتاريخ بغداد ٣١١/٧
وتاريخ ابن عساكر ٢٣٥/٢ ، ومختار الاعاني ٩٤/١ ، والخزانة
٢٦٠/٣ :

قال يمدح الحسن بن زيد (١) ويعرض بعبد الله بن الحسن

ابن الحسن وبابنيه محمد و ابراهيم :

١ - إني امرؤ من رعى عيني رعى له

مني الذمام ومن أنكرت أنكرني

(١) الحسن بن زيد : مرت ترجمته .

٢ - اما بنو هاشم حولي فقد فزعوا

نبيل الضباب التي جمعت في قرْن (١)

٣ - فما يثرب منهم مَنْ اعاتبه

إلاّ عوائد أرجوهن من حسن

٤ - وذاك من يأتيه يعمد إلى رجل

في كلّ صالحةٍ أو صالحٍ قمين

٥ - لا يُسلمُ الحمدَ للسُّوأَم إنْ سخطوا

بل يأخذُ الحمدَ بالغالي من الثمن

٦ - ما زالَ ينمي و زالَ اللهُ يرفعه

طولا على بغضه الاعداء والإجن

٧ - أُمات في جوفِ ذي الشحنةا ظنته

وكان داءٌ لذي الشحنةا والظن

٢ - مجالس ثعلب والحزاة : نبلي الصياب . . . في قرني

تاريخ بغداد نبلي الصياب .

ابن عساكر ٢/ ٢٣٥ : فقد رفضوا . . . نبيل الصياب

و ٧/ ٣٥٩ : فقد ردعوا . . .

٧ - في الأصل : أُمات في خوف . . .

(١) الضباب : الاحقاد . وفي رواية مجالس ثعلب (الصياب) جمع

صائب كصاحب وصحاب . والقرن : الجعبة من جلود تكون

مشقوقة ثم تحرز ، وانما تشق لتصل الريح الى الريش فلا يفسد

(عن هامش المجالس) .

- ٨ - إذا بنو هاشم آلت بأقدحها
إلى المفيض وخافت دولة الغبن
- ٩ - حازت يدا حسن قدجين من كرم
لم يعملوا نشب المبرة والسفن (١)
- ١٠ - لا يستريح إلى لثم ولا كذب
عند السؤال ولا يجتن بالجن
- ١١ - ما قال أفعل أمضاه لوجهته
وما أبي لج ما يأبى فلم يكن
- ١٢ - ما اطلعت رأسها كيما تهددني
حصا تطرح من يعي على شزن (٢)
- ١٣ - إلا ذكرت ابن زيد وهو ذو صلة
عند السنين وعواد على الزمن
- ١٤ - فاسلم ولا زال من عاداك محتملا
غيظاً ولا زال معفوراً على الذن
- ١٥ - لن يعتب الله أنفاً فيك ارغمه
حتى تزول رواسي الصخر من حصن (٣)
- ١٦ - إذا خلوت به ناجيت ذا طبتن
ياوي إلى عقل صافي العقل مؤتمن

(١) و (٣) انظر شرحها في القصيدة القادمة .

(٢) الشزن : ناحية الشيء وجانبه .

- ١٧ - طلق اليدنين إذا اضيفته طر قوا
يشكون من قرّة شكوا ومن وسن
١٨ - يأتوا يعدّون نجم الليل بينهم
في مستحير النواحي راهق السمن
١٩ - ثم اغتدوا وهم دسم شواربهم
ولم يبيتوا على ضيخ من اللبن (١)
٢٠ - قد جعل الناس حياء حول منزله
شقا كقرن ايث للرأس مدّهن
٢١ - فهم إلى نائل منهم ومنفعة
يعطونها ثكن تهوي إلى ثكن (٢)
٢٢ - أوصاف زيد بأعلى الأمر منزلة
فما أخذت قبيح الأمر بالحسن
٢٣ - خلّات صدق وأخلاق خُصّصت بها
فلم يضعن ولم يخلطن بالدرن
٢٤ - تلقى الأيا من لاقاك سانحة
وجه طليق وعود غير ذي أبّن
٢٥ - وانت من هاشم حقّا إذا انتسبوا
في المنكب اللبن لا في المنكب الحسن

٢٠ - في الأصل : قد جعل الناس حيناً . . .

(١) الضيخ : اللبن الخاشر يصب فيه الماء ثم يخالط .

(٢) الثكن : الجماعات .

- ٢٦ - بنوك خيرٌ بنِيهم إن حلفتَ لهم
وأنت خيرهمُ في اليسر والزن (١)
- ٢٧ - والله آتاكَ فضلاً من عطيته
على هنٍ وهنٍ فيما مضى وهن (٢)
- (٢٥٥)

التخريج :

ابن عساكر ٧ / ٣٦٠ - ٣٦١ جميعها والثاني والرابع والسابع
والثامن في الاغاني ٤ / ٣٧٦ - ٣٧٧ ، ومجالس ثعلب ١ / ٢٢ ،
وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٦ ، ومختار الاغاني ١ / ٩٥ ، والخزانة
٣ / ٢٦٠ ، والثاني والثامن في مقاتل الطالبيين ٢٤٣ .
قال يمدح محمد بن عبد الله بن الحسن ، المعروف بالنفس
الزكية (٣) :

- (١) اللزن : الضيق .
- (٢) هن : كلمة يكنى بها عن اسم انسان ، وقد كررها الشاعر ثلاثا
لأنه أراد ثلاثة اشخاص معينين . وقد غضب (محمد بن عبد الله
ابن الحسن) لهذا القول ، قال : والله ما أراد هذا الفاسق غيري
وغير أخوتي حسن و ابراهيم . فلما قابله قال : يا فاسق ، يا شارب
الخمر ، على هن وهن أنفضل الحسن علي وعلى أخوي ؟ فقال
ابن هرمة : بأبي أنت وأمي ، ورب هذا القبر ما عنيت الا فرعون
وهامان وقارون ، أفتغضب لهم ؟ فضحك الحسن . . . عن الأغاني .
- (٣) بعد ان مدح ابن هرمة الحسن بن زيد بالقصيدة السابقة وتعرض =

- ١ - ياذا المنوةُ تدعوني لتُسمعني
مواظاً من جميل رأيهُ حسن
- ٢ - أقبل عليّ بوجه منك اعرفه
فقد فهمت وسدا لتسمع الاذن
- ٣ - لا والذي أنت منه رحمةٌ نزلت
نرجو عواقبها في آخر الزمن
- ٤ - لقد أتيت بأمرٍ ما شهدت له
ولا تعمدهُ قصدي ولا سنن

- ٢ - كذا في الأصل ولا وجه لعجز البيت .
- ٣ - في الاغاني ومجالس ثعلب وابن عساكر والخزانة ومختار الاغاني ومقاتل الطالبين :
- نعمة سلفت آخر الزمن
- ٤ - في الاغاني وابن عساكر والخزانة ومقاتل الطالبين ومختار الاغاني :
..... بأمر ما عمدت له قولي ولاستي
وفي مجالس ثعلب :
لقد ابنت بامر ما عمدت له قولي
وفي ابن عساكر :
..... قولي ولاعني

= فيها الى عبد الله بن حسن وأخويه غضبوا . وكان عبد الله يجري على ابن هرمة رزقاً فقطعه عنه وغضب عليه ، فأتاه معتذراً وأنكر أنه تعرض لهم وقال هذه الأبيات يخاطب بها محمد بن عبد الله .

- ٥ - إلّا مقالة أقوام ذوي إحسن
وما مقال ذوي الشحنة والإحسن
- ٦ - لم يحسنوا المظن إذ ظنوا بذوي حسب
وفيهم العذر مقرون إلى الطين (١)
- ٧ - وكيف أمشي مع الأقوام معتدلاً
وقد رميت صحيح العود بالأبن (٢)
- ٨ - ما غيرت وجهه أم مقصرة
إذا القتام تغشى أوجه الهجين
- ٩ - وكيف يأخذ مثلي في تحيره
وسط المعاشر محقوراً من الثمن
- ١٠ - وقد صحبت وجاورت الرجال فلم
أملل إخاء ولم أغدر ولم أخن
- ١١ - وما برحت يمين الله في سنن
من صالح العهد أمضيها إلى سنن
- ١٢ - يا ابن الفواطم خير الناس كلهم
بيناً وأولاهم بالفوز لا الغبن
- ١٣ - إن كنت نحوي فإن الله جابرنا
ولا اجتبار لنا إن أنت لم تكن

(١) الطين : الفطنة .

(٢) الابن : جمع أبنة ، العيب . وفي الأصل : العقدة تكون في

العود تفسده ويعاب بها .

- ١٤ - وما لبستُ عَناني في مَساءَتِكُم
ولا خلعت لغشٍّ نَحوكم رَسَني
- ١٥ - وَأنت من هاشمٍ في سرٍّ نَبعتُها
وطينةٌ لم تقارفِ هُجْنَةَ الطَّيْنِ
- ١٦ - لو راهنت هاشمٌ عن خيرها رجلاً
كان أبوك الذي يُخْتَصُّ بالرهن
- ١٧ - والله لولا أبوك الخيرُ قد نزلت
مني قوافٍ بأهل اللؤم والوهن
- ١٨ - تَبْري العظامَ فتُبْدي عن حناجفِها (١)
أخذ الشريجة بالمبراة والسفْنِ (٢)
- ١٩ - أنت الجوادُ الذي ندعو فيلحقنا
إذا تراخى المدى بالقرحِ الحُصْنِ (٣)
- ٢٠ - فما أبالي إذا ما كنتَ لي كَسَفاً
مَنْ صَدَّ أو بَتَّ مَنْ أَقرانه قَرَّني

١٩- في الاصل ... القرح الحُصْن . ولا وجه له .

(١) الحناجف : رؤوس الاضلاع . قال الأزهري ولم نسمع لها بواحد والقياس حنيفة .

(٢) السفن : ما ينحت به الشيء .

(٣) القرح من الخيل جمع قارح المسنة القوية .

- ٢١ - وما أبالي عدوًّا بعدُ شاحني
 أم زاحمتُ سعفات الصم من حصن (١)
 ٢٢ - أنت المرجى لأمر الناس إن أزمْتُ
 جداء صرماء لم تصرر على ابن (٢)
 ٢٣ - يأوون منك إلى حصن يلاذُ به
 تأوي إليه الطواري واسع العطن
 (٢٥٦)

التخريج :

الآيات ، عدا (الثاني) ، في أخبار العباس (مخطوط)
 ١٩٥ ب ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٩٢ - ٢٩٣ ، و (١ - ٣ ، ٨٠)
 في تاريخ الطبري ٧ / ٤٣٧ والكمال لابن الأثير ٥ / ٣٢٣ ،
 و (١ ، ٣) في تاريخ الميعقوبي ٣ / ٨٣ ، وقد انفرد معجم
 البلدان / حران في نسبة البيت (الأول) الى سديف .
 قال يرثي ابراهيم الامام (٣) :

١ - قَدَ كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَلَدًا فَضَعَضَعَيْنِي
 قَبْرُ بِحَرَآنَ فِيهِ عَصْمَةُ الدِّينِ (٤)

١ - أخبار العباس : قد أحسبني . . . ، بسقوط (كنت) في النسخ

- (١) حصن : جبل في أعالي نجد .
 (٢) جداء : سنة جداء : محلة .
 (٣) ابراهيم الامام : مر التعريف به .
 (٤) حران : مدينة مشهورة ، وهي قصبة ديار مضر تقع على طريق =

- ٢ - فِيهِ الْإِمَامُ وَخَيْرُ النَّاسِ كُلُّهُمْ
 بَيْنَ الصَّفَائِحِ وَالْأَحْجَارِ وَالطِّينِ
 ٣ - فِيهِ الْإِمَامُ الَّذِي عَمَّتْ مُصِيبَتُهُ
 وَعَيَّلَتْ كُلَّ ذِي مَالٍ وَمُسْكِينِ
 ٤ - إِنَّ الْإِمَامَ الَّذِي وَلَّى وَغَادَرَ نِي
 كَأَنْتَنِي بَعْدَهُ فِي ثَوْبٍ مَجْنُونِ
 ٥ - حَالَ الزَّمَانُ بَنَاتٍ إِذَا بَنَاتٍ يَعْرِكُنَا
 عَرْكَ الصَّنَاعِ أَدِيمًا غَيْرَ مَدْهُونِ
 ٦ - وَأَعْقَبَ الدَّهْرُ رِيْشًا فِي مَنَاكِبِهِ
 فَمَا يَزَالُ مَعَ الْأَعْدَاءِ يَرْمِيْنِي
 ٧ - فَرَحْمَةً اللَّهُ أَنْوَاعًا مُضَاعَفَةً
 عَلَيْكَ مِنْ مُقْنَعَصٍ ظُلْمًا وَمَسْجُونٍ (١)
 ٨ - فَلَا عَفَا لَ اللَّهِ عَنْ مَرْوَانَ مَظْلَمَةً
 لَكِنَّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آمِينَ

- ٣ - أخبار العباس وابن عساكر : قبر الامام الذي عزت . . .
 ٤ - أخبار العباس : ولا عفى الله . . . عن من . . .
 ٥ - تاريخ ابن عساكر : اذ مات . . . عرك الضياع . . .

= الموصل والشام ، وكان مروان بن محمد حبس ابراهيم الامام
 بها حتى مات بعد شهرين في الطاعون ، وقيل بل قتل ، وذلك
 في سنة ١٣٢ هـ (عن معجم البلدان) .

(١) قعصه وأقعصه : قتله مكانه .

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٨١ - ٣٨٢

قال يمدح ابراهيم بن عبد الله بن مطيع (١) :

- ١ - أَرْقَتْنِي تَلْدُوْمُنِي أُمُّ بَكْرٍ
بَعْدَ هَدْيٍ وَاللَّوْمُ قَدْ يُؤْذِنِي
- ٢ - حَدَّرْتَنِي الزَّمَانَ ثُمَّمْتَ قَالَتُ
لَيْسَ هَذَا الزَّمَانُ بِالْمَأْمُونِ
- ٣ - قُلْتُ لِمَا هَبَّتْ تُحَدِّرُنِي الدَّهْـ
— رَ : دَعِيَ اللَّوْمُ عَنْكَ وَأَسْتَبْقِيَنِي

(١) هو : ابراهيم بن عبد الله بن مطيع بن الاسود ، من بني عدي ابن كعب لا يذكر عنه سوى ان أباه قتل مع ابن الزبير ، وان أولاده خرجوا مع محمد بن عبد الله النفس الزكية . (بجهره ابن حزم ١٥٨) ، وفي الاعاني ان ابن هرمة قال (ما رأيت أحداً قط أسخى ولا أكرم من رجائين : ابراهيم بن عبد الله بن مطيع ، و ابراهيم بن طلحة بن عمرو أما ابراهيم ابن عبد الله فأتيت في منزلة بمشاش على بثر ابن الوليد بن عثمان ابن عفان ، فدخل الى منزله ثم خرج إلى برزمة من ثياب وصرة من دراهم ودنانير وحلى ، ثم قال : لا والله ما بقيت في منزلنا ثوباً إلا ثوباً نواري به امرأة ولا حلياً ولا ديناراً ولا درهما . . .) .

- ٤ - إِنَّ ذَا الْجُودِ وَالْمَكَارِمِ إِبرَا
هيمَ يَعْنِيهِ كُلُّ مَا يَعْنِينِي
٥ - قَدْ خَبَّرْنَاهُ فِي الْقَدِيمِ فَأَلْفَيْتَ
مَنَا مَوَاعِيدهُ كَعَيْنِ الْيَقِينِ
٦ - قُلْتُ مَا قُلْتُ لِلَّذِي هُوَ حَقُّ
مُسْتَبِينٍ لَا لِلَّذِي يُعْطِينِي
٧ - نَضَحَتْ أَرْضَنَا سَمَاوُكَ بَعْدَ
جَدْبٍ مِنْهَا وَبَعْدَ سُوءِ الظُّنُونِ
٨ - فَرَعَيْنَا آثَارَ غَيْثٍ هَرَّاقَتِ
سُهُ يَدَا مُحْكَمِ الْقَوَى مِيمُونِ

(٢٥٨)

الفخريج :

الآغاني ٤ / ٣٩١ ، و (٨ - ٩) في جمهرة نسب قريش ٢٣٥
قال يهجو محمد بن عمران (١) :

- ١ - يَا مَنْ يُعِين عَلَيَّ ضَيْفَ أَلَمٍ بَنَّا
لَيْسَ بِلِذِي كَرَمٍ بُرْجِي وَلَا دِينِ
٢ - أَقَامَ عِنْدِي ثَلَاثًا سُنَّةً سَلَفَتْ
أَغْضَيْتُ مِنْهَا عَلَيَّ الْأَقْدَاءَ وَالْهُونِ

(١) محمد بن عمران : مر ذكره في القطعة (١٨٧) ، وقصة هجاء ابن

هرمة له طويلة ذكرها صاحب الآغاني (٤ / ٣٨٩ - ٣٩١) .

- ٣ - مَسَافَتُهُ الْبَيْتِ عَشْرٌ غَيْرُ مُشْكَلَةٍ
وَأَنْتَ تَأْتِيهِ فِي شَهْرٍ وَعَشْرَيْنِ
- ٤ - لَسْتُ تُبَالِي قَوَاتِ الْحَيَجِ إِنْ نَصَبْتُ
ذَاتَ الْكَتَالِ وَأَسَمَنْتَ ابْنَ حَرِيقَيْنِ
- ٥ - تَحَدَّثَ النَّاسُ عَمَّا فَيْكَ مِنْ كَرَمٍ
هَيْهَاتَ ذَلِكَ لِضَيْفَانِ الْمَسَاكِينِ
- ٦ - أَصْبَحْتَ تَخْزُنُ مَا تَحْوِي وَتَجْمَعُهُ
أَبَا سُلَيْمَانَ مِنْ أَشْلَاءِ قَارُونِ
- ٧ - مِثْلُ ابْنِ عُمَرَانِ آبَاءُ لَهُ سَلَفُوا
يَجْزُونَ فَعَلَ ذَوِي الْإِحْسَانِ بِالْدُّونِ
- ٨ - أَلَا تَكُونُ كِاسْمَاعِيلَ إِنْ لَمْ
رَأْيَا أَصِيلاً وَفَعَالاً غَيْرَ مَمْنُونِ (١)
- ٩ - أَوْ مِثْلَ زَوْجَتِهِ فِيمَا أَلَمَ بِهَا
هَيْهَاتَ مِنْ أُمَّهَاتِ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ (٢)

٩ - جمهرة نسب قريش : هيهات أمها ذات . . .

- (١) اسماعيل : في الأغاني : هو اسماعيل بن عبد الله بن جبير ،
وقد صححه الأستاذ محمود محمد شاكر في هامش جمهرة نسب
قريش ٢٣٥ - ٢٣٦ الى : اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن
الزبير ، وله معه وقفة ومناقشة .
- (٢) المراد بـ (زوجته) ، زوجة اسماعيل بن عبد الله وهي : فاطمة
بنت عباد . وقد دخل هذا البيت (سناد الخذو) ، أي اختلاف
حركة ما قبل الروي .

التخريج :

معجم البلدان / بهرة

- ١ - كَمْ أَخْرَجَ صَالِحٌ وَعَمَّ وَخَالَ
وَأَبْنِ عَمَّ كَالصَّارِمِ الْمَسْنُونِ
- ٢ - قَدْ جَلَّتْهُ عَنَّا الْمَنَآيَا فَأَمْسَى
أَعْظُمًا تَحْتَ مَلْحَدَاتِ وَطِينِ
- ٣ - رَهْنٌ رَمَسَ بِبُهِرَةِ أَوْ حَزْرِيْزِ
يَا لِقَوْمٍ لِلْمَيْتِ الْمَدْفُونِ (١)

٢ - معجم البلدان (اوربا) : قد جرت بهرة . . .

- (١) بهرة : بالضم ، قال محمد بن اذريس : البهرة أقصى ماء يلي قرقرى لبني امرئ القيس بن زيد مناة باليمامة ، وقد ذكر ابن هرمة غير مرة في شعره : وما أظنه أراد غير الذي في اليمامة لأنها لم تكن بلاده ، وزاد ياقوت : وبهرة الوادي : وسطه . وأرى ابن هرمة أياه أراد لا موضعاً بعينه (معجم البلدان) حزيق : في اللغة ، المكان الغليظ المنقاد وجمعه حزان وأحزرة . وهو في مواضع كثيرة من بلاد العرب (ياقوت) .

(٢٦٠)

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٩٧ ، والايناس بعلم الانساب ١٤٠ ، ونسمة
السحر ٣٧ ، ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٨ .

مَا أَظُنُّ الزَّمَانَ يَا أُمَّ عَمْرٍو
تَارِكًا ، إِنَّ هَلَكْتُ ، مَنْ يَبْكِينِي

(٢٦١)

التخريج :

اللسان / عرا

حِلْمُهُ وَازِنُ بَنَاتِ شِمَامِ
وَإِبْنُ عُرْوَانَ مَكْنَقَهَرَ الْجَبِينِ (١)

(١) شِمَام : قال ياقوت : جبل لباهة ، وله رأسان يسميان ابني
شِمَام / ابن عروان : في التاج : عروان جبل ، وابن عروان : جبل
آخر ، وفي معجم البلدان ، قال ياقوت : عروان جبل في هضبة
يقال لها عروى في مكة ، وهو الجبل الذي في ذروته الطائف وتسكنه
قبائل هذيل ، وليس بالحجاز موضع أعلى من هذا الجبل ،
ولذلك اعتدل هواء الطائف ، وقيل ان الماء يجمد فيه .

التخريج :

الاعاني ١٢ / ٢٢٥ - ٢٢٧ ، و (٢ - ٥ ، ٩) في : مقاتل
الطالبين ١٦١ .

قال يمدح عبد الله بن معاوية (١) :

١ - عَاتِبِ النَّفْسَ وَالْفُؤَادَ الْغَوِيَّ

فِي طِيْلَابِ الصَّبَا فَلَسْتَ صَبِيًّا

* * *

٢ - أَحْبَبُ مَدْحًا أَبَا مُعَاوِيَةَ الْمَا

جِدَ لَا تَلْقَهُ حَصُورًا عَيْيًّا (٢)

٣ - بَلْ كَرِّمًا يَرْتَاحُ لِلْمَجْدِ بَسًا

مَا إِذَا هَزَّهُ السُّؤَالُ حَيِيًّا

(١) هو : عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن علي بن أبي طالب

قال أبو الفرج في الأعاني (من فتيان بني هاشم وجودائهم

وشعرائهم ، ولم يكن محمود المذهب في دينه وكان يرمى بالزندقة

وكان قد خرج بالكوفة في آخر أيام مروان بن محمد ثم انتقل

الى نواحي الجبل ثم الى خراسان ، فأخذه ابو مسلم فقتله هناك)

وقال في مقاتل الطالبين (كان عبد الله بن معاوية جواداً فارساً

شاعراً ، ولكنه كان سيئ السيرة رديء المذهب قتالا مستظهِراً

ببطانة السوء ومن يرمى بالزندقة . . .) .

(٢) الحصور : الممسك البخيل ، والضيق الصدر .

- ٤ - إِنَّ لِي عِنْدَهُ وَإِنْ رَغِمَ الْأَعَدُّ
 - داءُ حَظًّا مِنْ نَفْسِهِ وَقَفِيًّا (١)
- ٥ - إِنَّ أُمَّتَ تَبْقَى مِدْحَتِي وَإِخَائِي
 وَثَنَائِي مِنْ الْحَيَاةِ مَلِيًّا
- ٦ - يَأْخُذُ السَّبْقَ بِالتَّقَدُّمِ فِي الْجَرِّ
 ي إِذَا مَا النَّدَى أَنْتَحَاهُ عَلِيًّا
- ٧ - ذُو وَقَاءٍ عِنْدَ الْعِدَاتِ وَأَوْصَا
 هُ أَبُوهُ إِلَّا يَزَالُ وَفِيًّا
- ٨ - فَرَعَى عُقْدَةَ الْوَصَاةِ فَأَكْرَمَ
 بِهِمَا مُوصِيًّا وَهَذَا وَصِيًّا
- ٩ - يَا أَبْنَ أَسْمَاءَ فَاسْتَقْدَلُوِي فَقَدْ أَوْ
 رَدْتُهَا مِنْهَا لَا يَشْجُ رَوِيًّا (٢)

-
- ٤ - مقاتل الطالبيين : ودًا من نفسه . . .
- ٥ - مقاتل الطالبيين : وثنائي وإخائي . . .
- ٦ - مقاتل الطالبيين : أوردتها مشرباً . . .
-
- (١) قفيا : أثرة ، يقول : إن لي عنده لأثرة على غيري ، وقال قوم آخرون : القفي : الكرامة (عن الأغاني) .
- (٢) أسماء : أم الممدوح ، وهي : أم عون بنت العباس بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب (الأغاني) ١٠ / يشج : يسيل .

- ١٠ - عَجَبْتُ جَارَتِي لِشَيْبِ عِلَانِي
عَمَّرَكَ اللَّهُ هَلْ رَأَيْتِ بَدِيًّا (١)
١١ - إِنَّمَا يُعْذَرُ الْوَلِيدُ وَلَا يَعِ
ذَرُ مَنْ عَاشَ فِي الزَّمَانِ عِتِيًّا
(٢٦٣)

النخريج :

- الابيات في الحيوان ١ / ٣٨٨ ، و (١ - ٢) في المصدر
نفسه ٢ / ٧٢ ، و (الثاني) فقط في : المعاني الكبير ٢٣٣ .
١ - وَنَسَلَ الْجَارَ وَالْمُعَصَّبَ وَالْأَضَى
يَافَ وَهْنًا إِذَا تَحَيَّوْا لَدِيًّا (٢)
٢ - كَيْفَ يَلْقَوْنِي إِذَا نَبَّحَ الْكَلْبُ
بُ وَرَاءَ الْكُسُورِ نَبْحًا خَفِيًّا (٣)
٣ - وَمَشَى الْحَالِبُ الْمُبْسُ إِلَى النَّسَا
بِ فَلَمْ يَقْرَ أَصْفَرَ الْحَيَّ رِيًّا (٤)

(٢٦٣)

- ١ - الحيوان ٢ / ٧٢ : واسأل . . .

- (١) البدي : مسهل البديء ، وهو العجيب .
(٢) المعصب : الذي يعصب بالخرق جوعا ، والرجل الفقير / و هنا
منتصف الليل أو بعده .
(٣) الكسور : أجزاء الابل أو أعضاؤها بعد الذبح .
(٤) بس الابل : ساقها سوقاً لبناً ، فقال لها : بس بس ، وأبس =

٤ - لَمْ تَكُنْ خَارِجِيَّةً مِّنْ تُّرَاثٍ
حَادِثٍ ، بَلْ وَرِثْتُ ذَاكَ عَلِيًّا (١)
(٢٦٤)

التخريج :

حماسة البحتري ١١٦

كَشَاعِيَّةٍ إِلَى أَوْلَادِ أُخْرَى
لِيَتَحَضَّنَهُمْ وَتَعْنِزُ عَنْ بَنِيهَا (٢)

= الناقة : دعاها للحلب ، والملبس : الحالب ، / الناب : الناقة المسنة ،

جمعها نيب ونيوب ، / الأصفر : الجائع .

(١) أي : لم أكتسب صفة الكرم هذه من أحد ، وإنما ورثتها عن
آبائي وأجدادي .

(٢) هذا المعنى ضمنه الشاعر في بيت آخر ، هو (كتاركة بيضها . . .

جناحاً) ، انظره ص ٨١ القطعة (٤٦) .

أنصاف أيات

(٢٦٥)

التخريج :

المعاني الكبير ٧

كَالِهِنْدِ كَيْتَةُ نَبَّذَتْ أَثْنَوَابَهَا

(١)

(٢٦٦)

التخريج :

المحكم ١ / ٣٣٢ ، ومقاييس اللغة ١ / ٣١٢

.

يَكْتَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي (٢)

(٢٦٧)

التخريج :

محاضرات الادباء ٢ / ٩٥٦

.

شِهَابٌ زَهَّتْهُ الرِّيحُ فِي كَفِّ قَابِيسٍ

(١) الهندكية : نسبة الى الهند .

(٢) الزاعب الهادي : السياح في الأرض .

(٢٦٨)

التخريج :

يتيمة الدهر ٤ / ٢١٩

.....
قَدْ طُلِقَتْ تَطْلِيقَةً الْإِسْلَامِ (١)

(١) هذا المعجز ضمنه أبو بكر الخوارزمي أحد أبياته ، وأشار الشعالبي

الى هذا التضمنين .

السَّعَرُ الْمَنْسُوبُ

التخريج :

البيتان لابن هرمة في الزهرة ٣٤١ ، وهما لابراهيم بن المهدي
أو يزيد بن المفرغ في سمط الآلى ٣٣٨ ، ولابراهيم بن المهدي
في الفاضل ٧٦ ، وليزيد بن المفرغ في الاغانى ١٧ / ٥٩ ، و (الثاني)
فقط لعمر بن يزيد الشطرنجي في قراضة الذهب ١٦ ، وهما بدون
نسبة في عيون الاخبار ٤ / ٥٣ ، والعقد الفريد ٥ / ٣٣٧ ، وشرح
المرزوقي ١٣٠١ (مع بيتين آخرين) وشرح الحماسة للتبريزي
٣ / ٢٥٨ (مع بيتين آخرين) والأرجح أنها ليسا لابن هرمة .

١ - يَقُولُونَ هَلْ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبُ

فَقُلْتُ وَهَلْ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبُ

٢ - لَتَقْدَجَلْ قَدْرُ الشَّيْبِ إِنْ كَانَ كَلِمًا

بَدَتْ شَيْبَةً يَعْرِى مِنَ اللَّهْوِ مَرْكَبُ

التخريج :

البيتان لابن هرمة في فرائد الآل ١ / ٣٢٧ ، وهما لهذبة
ابن خشرم في الكامل للمبرد ٤ / ٨٦ ، ومجمع الأمثال ١ / ٣٨٧
والمستقصى ١ / ١٨٦ ، وأخبار النساء ١٣٠ ، والمؤكد أن البيتين
لهذبة ، وإن صاحب (الفرائد) وهم فيها لتشابه الاسمين :

- ١ - فَمَا وَجَدْتُ وَجَنْدِي بِهَا أُمُّ وَاجِدٍ
 وَلَا وَجَنْدَ حُبِّي بَابِنِ أُمِّ كِلَابِ (١)
 ٢ - رَأَيْتُهُ طَوِيلَ السَّاعِدَيْنِ عَنطَنَظًا
 كَمَا تَشْتَهِي مِنْ قُوَّةٍ وَشَبَابِ (٢)
 (٢٧١)

التخريج :

(١ - ٢) في محاضرات الادباء ١ / ٦٥٦ ، و (٣ - ٥)
 في شرح المفضليات ٣٤٨ ، و (٣ - ٦٠٤) في تاريخ ابن عساكر
 ٢ / ٢٣٦ ، والحماسة البصرية ٢ / ٢٤٤ ، و (٣ - ٤) في الاغانى
 ٥ / ٢٦٣ ، وأمالى المرتضى ٢ / ١١٣ ، والخزانة ٤ / ٣٨٤ ، و (الثالث)
 فقط في : الحيوان ١ / ٣٨٤ ، و (الرابع) فقط في : أساس
 البلاغة / شرر ، فيها جميعاً تنسب لابن هرمة .

و (١ - ٦٠٤) لدعبل الخزاعي في ديوانه ٢٨٣ ،
 و (٣ - ٦٠٤) في طبقات ابن المعتز ٢٦٧ له أيضاً ، والابيات
 نفسها في شرح المقامات ٤ / ١٤٨ لبعض المحدثين ، و (١ - ٦٠٤)
 في ألف با ١ / ٣٨٢ بدون نسبة . و (٣ - ٤) في التحفة الناصرية
 ١٩١ دون نسبة . والقصيد أشبه بشعر ابن هرمة ، والمرجح
 أنها له ، إذ لم ينسبها لدعبل غير ابن المعتز ومصدر حديث نقل

(١) حى : امرأة شقيقة مزواج ، تزوجت على كبرها مع وجود ابن

كهل لها ، ف ضرب بها المثل وقيل « أشبق من حبي » .

(٢) العنطنظ : الطويل ، وقيل طويل العنق .

عنه جامع شعر دعبل :

- ١ - أَنَا مَنْ عَلِمْتَ إِذَا دُعِيتُ لِيغَارَةٍ
فِي طَعْنِ أَكْبَادٍ وَضَرْبِ رِقَابِ
 - ٢ - وَإِذَا تَنَاحَتْ الشَّمَالُ بِشْتَوَةٍ
كَيفَ أَرْتِقَابِي الضَّيْفَ فِي أَصْحَابِي
 - ٣ - وَإِذَا تَنَوَّرَ طَارِقٌ مُسْتَنْبِحٌ
نَبَّحَتْ فَدَلَّتْهُ عَلَيَّ كِلَابِي
 - ٤ - وَعَوَيْنَ يَسْتَعْجِلُنَّهُ فَلَقِيْنَهُ
يَضْرِبُنَّهُ بِشَرِّ أَشْرِ الْأَذْنَابِ (١)
-

- ٣ - أمالي المرتضى : وإذا أنا طارق . . .
طبقات ابن المعتز ومحاضرات الأدباء وألف با وتاريخ ابن عساكر
وشرح المقامات :
ويدل ضيفي في الظلام على القرى اشراق ناري أو نباح كلابي
مع اختلاف بسيط بين هذه المصادر في رواية البيت .
 - ٤ - شرح المقامات :
حتى إذا وجهته ولقيته حينه ببصا بص الأذنان
ألف با :
حتى إذا واجهته وعرفته فدينه ببصا بص الأذنان
أمالي المرتضى : وفرحن إذ أبصرناه فلقينه . . .
الحماسة البصرية : ونبحن يستعجلناه . . .
-

(١) شرشر الكلب : إذا ضرب بذنبه وحركة للأنفس ، يقول : =

- ٥ - عِرْفَانٌ أَنِّي سَوْفَ أَضْرِبُ عِبْطَةً
 دَمٌ بِكَرَةِ مَعْنُوبَةٍ أَوْ نَابِ
 ٦ - فَتَسْكَادُ مِنْ عِرْفَانٍ مَا قَدْ عَوَّدَتْ
 مِنْ ذَاكَ ، أَنْ يَفْضَحْنَ بِالْتَّرْحَابِ
 (٢٧٢)

التخريج :

البيت في تاريخ بغداد ٦ / ١٢٩ ، والذهب المسبوك ١٢١ ،
 وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٨ لابن هرمة ، وينسب لجلجلة ابن
 قيس في ديوان المعاني ١ / ١٣٣ ، ومجمع الامثال ١ / ٢٠٩ ، وسماء
 الزمخشري (جلجل بن قيس) في المستقصى ١ / ٢٠٣
 والمرجح أن البيت ليس لابن هرمة ، وانه تمثل به .
 أَصْبَرَ مِنْ عَوْدٍ بِجَنْبَيْنِهِ جَلَبُ
 قَدْ أَثَرُ الْبَطَانُ فِيهِ لِلْحَقَبِ (١)

٦ - الحماسة البصرية :

ورجع عنه وقد أنسن بقربه ويكدن أن ينطقن بالترحاب
 الف با :

وجعلن مما قد عرفن يقدره ويكدن أن ينطقن بالترحاب
 شرح المقامات : ما عودته . . .

=
 انما تفرح كلابه بالضيف ، لأنها قد تعودت عند نزوله أن
 ينحر لهم فتصيب من قراهم . (امالي المرتضى) .
 (١) العود : المسن من الابل / الجلب : جمع جلبة ، وهي قشر =

التخريج :

انفرد اخبار مكة ٢ / ٢٧٣ بنسبة البيتين لابن هرمة ، وهما
 لآبي دلالة في : الكامل للمبرد ٢ / ٤٦ . وعيون الاخبار ١ / ٦٩
 والعمدة ١ / ٥٤ ، والاغانى ١٠ / ٢٣٤ و ٢٣٩ ، وتاريخ بغداد ٨ / ٤٩٠
 ووفيات الاعيان ٢ / ٧٨ ، واللسان / نبث ، وشذرات الذهب
 ١ / ٢٤٩ ، وحياة الحيوان ١ / ١٤٤ ، وهما بدون نسبة في الصداقة
 والصديق ٣٨٣ ، والمؤكد أن البيتين لآبي دلالة .
 ١ - إِذَا النَّاسُ غَطَوْنِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ
 وَإِنْ بَحَثُوا عَنِّي فَمَبَاحِثُ

١ - في مصادر التخريج ، عدا تاريخ مكة : (ان) بدلا من (اذا)
 عيون الأخبار :

ان القوم دونهم . . .

= القرحة وأثرها / البطان : حزام البطن / الحقب : الحزام :
 يلي حقو البعير ، أو حبل يشد به الرجل في بطنه . والبيت
 يضرب مثلا ، انظر قصة المثل في مجمع الامثال والمستقصى .

٢ - وَإِنْ بَحَسُّوا بِبِرِّي بَحَسَّتْ بِمِآرِهِمْ
أَلَا فَاَنْظُرُوا مَاذَا تُثِيرُ الْبَحَايِثُ

(٢٧٤)

التخريج :

الايات (نقلا عن هامش سمط اللآلى ٨٠٤) لابن هرمة
في : تاريخ بغداد ٢٣٧ / ١٣ ، ومجموعة المعاني ٣٤ ، وذيل
ثمرات الاوراق ٤٢ ، والاسعاف ١ / ٣٧٤ (مخطوط) نسخة
بانكي بور ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٩ . وهي في التذكرة
للسعدية ٥٩ له أيضاً .

وتنسب لحسان بن الغدير مع بيتين آخرين في سمط اللآلى
٨٠٤ ، والمؤتلف والمختلف ٢٤٦ . والخزانة ٣ / ٢٥٨ .
والبيتان (٢ - ٣) لكعب بن زهير في ذيل ديوانه ٣٥٧ ،
وأشباه الخالدين ١ / ٢٠٤ ، وهما بدون نسبة في المنتحل ١٣١
بتقديم الثالث . والأرجح أن الايات لابن هرمة .

٢ - عيون الأخبار وتاريخ بغداد :

وان حفروا بشري حفرت ٠٠ ليعلم قومي كيف تلك النبأث .
اللسان : وان نبثوا . . . نبثت . . فسوف ترى ماذا ترد النبأث .
الأغاني : فسوف ترى ماذا ترد النبأث .

- ١ - وَلِلْمَوْتِ سَوَرَاتٌ بِهَا تَنْقُضُ الْقَوَى
وَتَسْلُو عَنْ الْمَسَالِ الْنفُوسُ الشَّحَائِحُ (١)
- ٢ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَعَكَ حَيًّا فَتَنْفَعُهُ
أَقْلُ إِذَا رُصِّتَ عَلَيْهِ الصِّقَاقُ
- ٣ - لَأَيُّ زَمَانٍ يَنْجِبُ الْمَرْءُ نَفْعَهُ
غَدًا بَلْ غَدًا لِلْمَوْتِ غَدَادٍ وَرَائِحُ

- ١ - تاريخ بغداد ومجموعة المعاني وتاريخ ابن عساكر والتذكرة
السعدية : وللنفس تارات تحل بها العرى وتسخو . . .
- ٢ - ديوان كعب : فنفعه قليل . . .
التذكرة السعدية : ردت عليك . . .
مجموعة المعاني : اذا رصت عليك . . .
تاريخ ابن عساكر : اذا ضمت عليه . . .
- ٣ - تاريخ بغداد ومجموعة المعاني :
لأية حال يمنع المرء ماله غدا فغدا والموت . . .
التذكرة السعدية :
لأية حال يمنع المرء ماله غدا فغدا والمال . . .
ديوان كعب : غدا فغدا والدهر غاد . . .
المنتحل : غدا فغدا والمرء . . .
المؤتلف والمختلف : غدا بل غد والموت . . .
تاريخ ابن عساكر : غاد فرائح .
- (١) سوروات : جمع سورة ، الحدة

التخريج :

الابيات لابن هرمة في سمط اللآلى ٧٦٢ ، ولأبي الهندي
في : الشعر والشعراء ٥٧٢ ، وعيون الاخبار ١ / ٢٦٠ ، وألف با
١ / ١٤١ ، والبيت الاول مع بيتين آخرين لسعدون المجنون في
نفحة اليمن ٦٢ . والأرجح أن الابيات لأبي الهندي (١) .

١ - تَرَكَتُ الخُمُورَ لأَرْبَابِهَا

وَأَصْبَحْتُ أَشْرَبُ مَاءٍ قَرَا حَاتَا

٢ - وَقَدْ كُنْتُ حِيناً بِهَا مُعْجِباً

كَحُبِّ الْغُلَامِ الْفَتَاةَ الرَّدَا حَاتَا

٣ - قَلَمُ يَبْقَى فِي الصَّدْرِ مِنْ حُبِّهَا

سِوَى أَنْ إِذَا ذُكِرَتْ قُلْتُ أَحَاتَا

١ - ألف با : تركت الخمر لشرابها . . .

الشعر والشعراء : وأقبلت أشرب . . .

نفحة اليمن : تركت النبيذ لأهل النبيذ . . .

٢ - الشعر والشعراء : بها مغرماً . .

٣ - ألف با : خلال اذا ذكرت قلت . .

(١) ابو الهندي : شاعر عباسي ، اختلف في اسمه ، فهو : غالب أو

عبد الملك أو عبد المؤمن بن عبد القدوس ، عاش أكثر حياته

في خراسان ، وتوفي في سجستان في حدود سنة ١٨٠ هـ .

(٢٧٦)

التخريج :

البيت لابن هرمة في تحصيل عين الذهب ١ / ١٢٩ ، ولابن هرمة أو مسكين الدارمي في فصل المقال ٢٢٠ ، ولمسكين الدارمي في الخزانة ١ / ٤٦٦ ، ولقيس بن عاصم المنقري في حماسة البحتري ٣٨٨ ، ولقيس بن عاصم أو ابن ميادة في الحماسة البصرية ٢ / ٦٠ والبيت (دون نسبة) في : للكتاب ١ / ١٢٩ ، وعيون الاخبار ٣ / ٢ ، واعراب أبيات ملغزة ٨٠ ، وحياة الحيوان ١ / ١٥٣ ، والمؤكد أن البيت ليس لابن هرمة .

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّمَنْ لَا أَخَا لَهُ

كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بَغِيرِ سِلَاحٍ

(٢٧٧)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في : المختار من شعر بشار ٩٦ ، والتشبيهات ٢٩٠ ، وحماسة ابن الشجري ٢٦٩ ، وغرر البلاغة ٤١ ب والبيت (الأول) فقط له في الاعجاز والايجاز ١٥٦ : وهما (دون نسبة) في : المحاسن والأضداد ٣٥ ، وأمالي القالي ٣ / ١٢٧ ، وخاص النخاص ٣٧ ، ومحاضرات الأدباء ١ / ٢٨٩ ، والحماسة البصرية ٢ / ٢٧٧ . والبيت (الثاني) ينسب لبشار بن برد في ملحقات ديوانه ٤ / ٣٢ ، ونهاية الارب ٣ / ٧٩ ، والتمثيل والمحاضرة ٧٤ . والبيت دون نسبة في مجمع البيان ٣ / ٢٦ . والارجح أن البيتين

لابن هرمة :

قال يهجو :

- ١ - يُحِبُّ الْمَدِيحَ أَبُو خَالِدٍ
وَيَفْرِقُ مِنْ صِلَةِ الْمَادِحِ (١)
- ٢ - كَعَذْرَاءَ تَبْغِي لَذِيذَ النِّكَاحِ
وَتَفْرِقُ مِنْ صَوْلَةِ النَّاكِحِ

١ - أمالي القاضي : أبو مالك . . .

- الاعجاز والايجاز : أبو جابر . . . ويجزع من . . .
الحماسة البصرية وغرر البلاغة : أبو ثابت . . . ويجزع عن . . .
خاص الخاص : ويزهد في صلة . . .
الحاسن والاضداد : ويغضب من صلة . . .
- ٢ - التمثيل والمحاضرة ومجمع البيان : كبكر تحب . . . وتفزع . . .
الحماسة البصرية : كبكر تحب . . . وتجزع . . .
خاص الخاص : كعذراء تهوى . . . وتفزع . . .
غرر البلاغة : كبكر تشتهي . . . وتفزع . . .

-
- (١) فرق : فزع وخاف / أظن المراد بـ (أبي خالد) ، العباس
ابن الوليد المار ذكره في القطعة (١٤٣) ، اذ نجد معنى هذين
البيتين مضمنا فيها .

(٢٧٨)

النخريخ :

البيت ورد مع ثلاثة أبيات ضمن القطعة (٥٦) لابن هرمة
وهو : لقيس بن الملوّح العامري في ديوانه ١١٩ ، والمتنحل ٢٤١
ولعلي بن علقمة في حماسة ابن الشجري ١٦٧ ، ولعلي بن علقمة
أورد الجعدي في الحماسة البصرية ١٨٣/٢ ، وهو : في المختار
من شعر ابن الدمينة ٤٤ (عن الحماسة البصرية) ، وبدون نسبة
في أشباه الخالدين ٨٢/١

عَلَى كَسْبِدٍ قَدْ كَادَ يُبْنِي بِهَا الْهَوَى
نُدُوباً ، وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْتَسِبُنِي جَلْدًا (١)

(٢٧٩)

للتخريخ :

البيتان لابن هرمة في : سمط الآلى ٥٠٠ ، ونهاية الأرب
٢٥٥/٩ ، وهما لعل بن الجهم في تكملة ديوانه ١٣٠ ، والعقد
الفريد ٢٨٣/٦ ، والتحف والهدايا ٤٠ . ولدعبل الخزاعي في
ديوانه ٢٩٧ ، ولأبي دلف العجلي في تاريخ بغداد ٤١٩/١٢ :
ولأعرابي يوصي بكلبه في المعاني الكبير ٢٤٣ ، ولأعرابي في
خيمته في ألف با ٣٨١/١ .

(١) ألحقنا هذا البيت في (الشعر المنسوب) لكثرة من نسب اليهم

من الشعراء ، ولعله ألحق بأبيات ابن هرمة لاتفاقه معها في

الوزن والقافية .

والأرجح أنهما ليسا لابن هرمة .

١ - استوص خيراً به ، فإن له

عندي يداً لا أزال أحمدها

٢ - يدل ضيفي علي في غسق الـ

ليل إذا النار نام موقدها

(٢٨٠)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في عيار الشعر ٢٧ ، وهما : لذي الرمة

في ديوانه ٢٢٧ ، واللسان والتاج / نبط والأرجح أنهما لذي الرمة

١ - وقد لاح للساري الذي كمل السرى

علي أخر يات الليل فتق مشهر (١)

(٢٧٩)

١ - ألف با : أوصيك خيراً ٠٠٠ صنائماً لا أزال أذكرها .

نهاية الأرب : أوصيك خيراً ٠٠٠ فان له سجية لا أزال .

التحف والهدايا : أوصيك خيراً .

ديوان علي بن الجهم : فان له سجية لا أزال . . .

٢ - الف با : نام مسجرتها .

(٢٨٠)

١ - عيار الشعر : كحل السرى . . . وهو تصحيف .

(١) كمل السرى : سرى الليل كله / فتق مشهر : يعني الصبح .

٢ - كَلْتُونِ الْحِصَانِ الْأَنْبَطِ الْبَطْنِ قَائِمًا
تَمَائِلَ مِنْهُ الْجُلُ وَاللَّوْنُ أَشْقَرُ (١)
(٢٨١)

التخريج :

البيت لابن هرمة في المحكم وأساس البلاغة / عبر ، ولذي
المرمة في ملحقات ديوانه ٦٦٧ ، واللسان والتاج / عبر : والارجح
انه لابن هرمة .

وَمِنْ أَرْزَمَةِ حَصَاءٍ تَطْرَحُ أَهْلَهَا
عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعْبَرْنَ بِالْغُفْرِ (٢)
(٢٨٢)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في نظام الغريب ٨٠ ، وهما : لمالك بن
أسماء بن خارجة (مع بيت ثالث) (٣) في : سرقات أبي نواس
٧٥ : وشرح الحماسة للمرزوقي ١٥٢٢ ، والحماسة البصرية ٢٩٠ / ٢
ولعينة بن أسماء بن خارجة (مع البيت الثالث) في معجم

٢ - اللسان والتاج : فاللون أشقر ..

- (١) الانبط : الأبيض ، شبه بياض الصبح طالعا في احمرار الأفق
بفرس أشقر قد مال عنه جله فبان بياض ابطه (اللسان) .
(٢) حصاء : جرداء لاخير فيها ٠ / الملقيات : المزالق .
(٣) البيت الثالث هو :

فأنكر الكلب ربحي حين أبصرني وكان يعرف ربح الزق والقار

للشعراء ١٠٩ ، وشرح النهج ١٩ / ٣٥٠ ، ولبعض الحجازيين في
البيان والتبيين ٣ / ٣١١ ، وبدون نسبة في : البخلاء ٢٤٠ ، والحيوان
١ / ٣٨٠ ، والمستطرف ٢ / ٢٩ ، والمخلاة ١١٠ .

والأرجح انها ليسا لابن هرمة .

١ - لَو كُنْتُ أَحْمَلُ خَمْرًا يَوْمَ زُرْتَكُمْ

لَمْ يَنْكُرِ الْكَتَّابُ إِنِّي صَاحِبُ الدَّارِ

٢ - لَكِنْ أَتَيْتُ وَرَيْحَ الْمِسْكِ يَفْغَمُنِي

وَعَنْبَرُ الْهِنْدِ مَشْبُوبٌ عَلَى النَّارِ (١)

(٢٨٣)

التخريج :

الابيات (١ - ٦) في الحماسة للبصرية ٢ / ١٤٥ ، و (٣ - ٨)
في معجم البلدان / الجنباب : و (٥ - ٦) في الزهرة ٢٩٤ ،
والموازنة ١ / ٨٦ - ٨٧ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٢٤٧ ، وشرح
الحماسة للتبريزي ٣ / ٢٢٠ ، التذكرة السعدية ٧٩ ، وشرح المصنوعون
به ٣٤٢ ، فيها جميعاً تنسب لابن هرمة . و (١ - ٦) في
الاعاني ٦ / ١٠١ تنسب لطريح بن اسماعيل ، و (٥ - ٦) في
طبقات ابن المعتز ١٤٦ تنسب لابي حية النيميري وهما في
محاضرات الادباء ٢ / ٧٨ - ٧٩ بدون نسبة .

٢ - البخلاء والحيوان : ينفخني والعنبر الورد أذكيه على النار .

(١) فغمه الطيب ونفحه : ملأ خياشيمه .

(٠)

- ١ - تَقُولُ وَالْعَيْسُ قَدِ شُدَّتْ بِأَرْحُلِنَا
الْحَقُّ إِنَّكَ مِنَّا الْيَوْمَ مُنْطَلِقُ
- ٢ - قُلْتُ نَعَمْ فَاكْظُمِي قَالَتْ وَمَا جَلَدِي
وَمَا أَظُنُّ أَجْتِمَاعاً حِينَ نَفْتَرِقُ
- ٣ - فَارْقَتْهَا لَا فَوَادِي مِّنْ تَذَكُّرِهَا
سَالِي الْهُمُومِ وَلَا حَبْلِي لَهَا خَلَقُ
- ٤ - قَاضَتْ عَلَى إِثْرِهِمْ عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا
كَمَا تَتَابَعُ يَجْرِي اللَّوْلُؤُ النَّسَقُ (١)

١ - الأغاني : بأرحاها . . .

٢ - الأغاني : ولا أظن . . .

٤ - معجم البلدان : كما ينباع . . . ، وهو تصحيف .

(*) ذكر الأصفهاني في الأغاني ٦ / ١٠٠ - ١٠٤ أن هناك قصيدتين

متشابهتين في الوزن والقافية تنسبان لابن هرمة وطريح بن اسماعيل
الثقفي ، الأولى في مدح عبد الواحد ابن سليمان والثانية في مدح
الوليد بن يزيد ، خلط بينهما الرواة . لكن أبا الفرج عين القصيدتين
وأفردهما ، والقصيدة المذكورة أعلاه هي لطريح ، ولكن كتب
الأدب تنسب أبياتها لابن هرمة ، مما يؤكد وجودها في ديوانه الذي
تنقل عنه ويؤكد نسبتها لابن هرمة ، بينما لا نجد أحداً ينسب أبياتاً
من قصيدة ابن هرمة في مدح عبد الواحد بن سليمان لطريح ... فتأمل .

(١) النسق : المنظم .

- ٥ - فاستَبِقَ عَيْنَكَ لَا يُودِي الْبُكَاءُ بِهِمَا
وَأَكْفَفَ مَدَامَعَ مِينَ عَيْنَيْكَ تَقْتَبِقُ
٦ - لَيْسَ الشُّؤُونُ وَإِنْ جَادَتْ بِبِاقِيَةٍ
وَلَا الْجُنُودُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ
٧ - رَاعُوا فُؤَادَكَ إِذْ بَاتُوا عَلَى عَجَلٍ
فَاسْتَرْدَفُوهُ كَمَا يُسْتَرْدَفُ النَّسَقُ
٨ - بَاتُوا بِأَدْمَاءَ مِنْ وَحْشِ الْجَنَابِ لَهَا
أَحْوَى أُخَيْنَسُ فِي أَرْطَاتِهِ خَرَقُ (١)
(٢٨٤)

للتخريج : البيتان لابن هرمة في معاهد التنصيص ١٣/٣ ،
وهما : في الاغانى ١٠٢/٦ لطريح بن اسماعيل :
١ - قَوْمٌ لَهُمْ شَرَفُ الدُّنْيَا وَسُودُهَا
صَفَوْا عَلَى النَّاسِ لَمْ يُخْلَطْ بِهِمْ رَنَقُ
٢ - إِنْ حَارَبُوا وَضَعُوا ، أَوْ سَالَمُوا رَفَعُوا
أَوْ عَاقَدُوا ضَمَنُوا ، أَوْ حَدَّثُوا صَدَقُوا

٥ - شرح المضمون : استبق عينك . . به . .

الزهرة : فاستبق دمعك . . بواذر من عينيك . .

الاجاني : واكفف بواذر دمع منك . .

شرح الحماسة للتبريزي : استبق ودمعك لا يود . . به . .

(١) أدماء : سمراء ، مؤنث الآدم / الجناب : من ديار بني فزارة
بين المدينة وفيد (ياقوت) / الارطاة : شجر ثمره كالجناب .

التخريج :

الابيات لابن هرمة في عيون الاخبار ٣٠٠ / ١ - ٣٠١ ،
وتنسب لعبيد الله بن قيس الرقيات ضمن قصيدة طويلة في :
ديوانه ٧٢ - ٧٤ ، و (١ - ٤) له أيضاً في الحيوان ٤٩٥ / ٦ ،
و (١ - ٢) في نسب قريش ٤٣٧ ، و (١ ، ٣) في الاغاني
٣٥٧ / ١١ . والابيات ليست لابن هرمة .

١ - لَو كَانَ حَوْلِي بَنُو أُمَيَّةَ لَمْ

يَنْطِقَ رَجَالٌ إِذَا هُمْ نَطَقُوا

٢ - إِنْ جَلَسُوا لَمْ تَضُقْ مَجَالِسُهُمْ

أَوْ رَكَبُوا ضَاقَ عَنْهُمْ الْأَفْقُ

٣ - كَمْ فِيهِمْ مِنْ أَخٍ وَذِي ثِقَةٍ

عَنْ مَنكَبِيَّةِ الْقَمِيصِ الْمُنْخَرِقِ (١)

٤ - تُحِبُّهُمْ عُوذُ النِّسَاءِ إِذَا

مَا أَحْمَرَتْ تَحْتَ الْقَوَانِسِ الْحَدَقُ (٢)

١ - نسب قريش : بنو التويعم . . وهم قوم الرقيات .

٣ - ديوان الرقيات : من فتي أخي ثقة . . . السريال المنخرق .

الاغاني : من كل قزم محض ضرائبه عن

٤ - عيون الأخبار : تجمهم عوذ . . . ، وهو تصحيف .

(١) رجل منخرق القميص والسريال : اذا طال سفره فتشقت ثيابه

(٢) العوذ : جمع عائذة ، وهي تاجاً الى غيرها تعتصم به ١٠ / القوانس =

٥ - فَرِيحُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْدَى مِنْ الـ
 مِسْكٍ وَفِيهِمْ لَحْـابِطٌ وَرَقٌ (١)
 (٢٨٦)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في كتاب الآداب ، لابن شمس الخـلافة
 ١٠٤ ، وهما لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٤٢ ، والحامسة البصرية
 ٤١٩ / ٢ ، ولعمران بن حطّان في شعر الخوارج ٣١ ، ولرجل
 من الخوارج - قتله الحجاج - في الكامل للمبرد ٧١ / ١ وبدون
 نسبة في ذيل الأملالي ٣٦ / ٣ ، والأول في المنصف ٦٧ / ٣ .

والبيتان ليسا لابن هرمة :

١ - مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةٌ يَمُتْ هَرَمًا
 الموتُ كَأَسُّ وَالْمَرءُ ذَائِقُهَا (٢)

(٢٨٥)

٥ - ديوان الرقيات : اذكى من المسك . . .

(٢٨٦)

١ - ديوان أمية والمصادر الأخرى : للموت كأس . . .

= جمع قونس وهو أعلى بيضة الحديد ٠ / الحدق : العيون .

(١) يقول : ريحهم طيبة على كل حال ، وفيهم خير لكل طالب
 (ديوان الرقيات) .

(٢) عبطة : شابا ، يقال اعتبط الشاب : اذا مات شاباً من غير مرض .

٢ - 'يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ
 فِي بَعْضِ غِرَاتِهِ يُوَافِقُهَا
 (٢٨٧)

التخريج :

البيت لابن هرمة في الذهب المسبوك ١٢٠ ، وتاريخ بغداد
 ١٢٩ / ٦ ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٨ ، وهو : لخلحلة بن قيس
 ابن أشيم في مجمع الامثال ١ / ٤٠٩ ، والمستقصى ١ / ٢٠٣ ، ولسعيد
 ابن أبان بن عيينة في ديوان المعاني ١ / ١٣٣ ، ومعجم ما استعجم
 / بنات قين ولرؤبة بن العجاج في المحكم / عرك ، ولا يوجد في
 ديوانه ، وبدون نسبة في شرح النهج ٦ / ٤٤٤ ، وألف با ٢ / ١٢٦
 والمؤكد أن البيت ليس لابن هرمة .
 أَصْبَرَ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَكَكَ
 أَلْقَى ' بَوَانِي زَوْرِهِ ' لِلْمَبْرُكِ (١)

(٢٨٧)

ديوان المعاني : ذي ضاغط معرك . . . بواني صدره . .
 تاريخ ابن عساكر : بواي زوره . . .

(١) الضاغط : انفتاح في ابط البعير ٠ / العركرك : الجمل الغليظ
 الواني : التعب ٠ / والبيت يضرب مثلاً ، انظر قصة المثل في
 في مجمع الامثال والمستقصى .

التخريج :

الابيات في ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ٥١ (١) ،
حيث نسبت للرقيات وابن هرمة ، و (الاول) لأوس بن حجر
في ديوانه ٩٩ .

١ - وَقَوْمُكَ لَا تَجْهَلْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ

بِهِمْ هَرِشاً تَغْتَابُهُمْ وَتُقَاتِلُ (٢)

٢ - فَإِنَّ أَمْرَاءَ فِي مَعَشَرٍ غَيْرِ قَوْمِهِ

ضَعِيفُ الْكَلَامِ شَخْصُهُ مُتَضَائِلُ

١ - ديوان أوس : فقومك . . لهم هرشا . . .

٢ - في ديوان الرقيات : و يروى (وان) .

(١) عبارة ديوان الرقيات مبهمة ، هي (وقال هذه الأبيات لابن

هرمة) ، فهي تفسر اما (وقال [أي الرقيات] هذه الأبيات

لابن هرمة) ، أو (وقال [أي راوي الديوان] هذه الأبيات

لابن هرمة) ، فان كان المراد منها المعنى الأول ، فهو بعيد ،

لأن ابن الرقيات توفي في حدود سنة ٨٥ هـ ، وابن هرمة ولد

سنة ٨٠ هـ ، كما أوضحنا في المقدمة ، فاذا كانت الأبيات موجهة

له ، يعني هذا افتراض ولادته قبل سنة ٦٥ هـ ، وهذا مالم يقل به

احد من الرواة . ولعل المعنى الثاني اقرب للصحة ، أما محقق

ديوان الرقيات فقد اهمل الاشارة الى هذه العبارة أو توضيحها .

(٢) الهرش : السيء الخلق .

٣ - إِذَا شَاءَ لَمْ يَبْسُطْ لِسَانًا وَلَا يَدًا
وَلَمْ تَتَنَبُّ عَنْ ذِي صَفْحَتَيْكَ الْمُتَعَابِلُ (١)
(٢٨٩)

التخريج :

البيت لابن هرمة في شرح المقامات ٢ / ٢٢٨ ، وينسب
لذي الرمة في عيار الشعر ٢٧ ، ولم أجده في ديوانه
وَلَيْلٍ كَسِيرٍ بَالِ الْغُرَابِ آدَرَ عَشْتُهُ
إِلَيْكَ ، كَمَا آحَثَّ الْيَمَامَةَ أَجْدَلُ (٢)
(٢٩٠)

التخريج :

البيت لابن هرمة في الفاخر ٧٧ ، واللسان / طفل (العجز
فقط) ، والتاج / طفل له ، قال : ونسبه الصاعاني الى النابغة
الشيبياني ، وهو في ديوانه ٩٧ .

(٢٨٩)

شرح المقامات : كما اخبث اليماني . . . ، وهو تصحيف .
عيار الشعر : لما احتث . . .
وقد أخذنا برواية المصدرين في تثبيت البيت .

- (١) المعابل : مفرداها معبلة ، وهي نصل طويل عريض .
(٢) اليمامة : حمامة برية . / الأجلد : الصقر .

سَمِعْتُ فِيهَا عَزِيفَ الْجَيْنِ سَاكِنَهَا

وَقَدْ عَلَانِي مِّنْ لَّوْنِ الدُّجَى طَفَلُ (١)

(٢٩١)

التخريج :

البيتان في اللسان والنتاج / ولغ ينسبان الى ابن هرمة وأبي
زبيد الطائي وعبيد الله بن قيس الرقيات . والبيتان للرقيات في
ديوانه ١٥٤ ضمن قصيدة طويلة . وهما لأبي زبيد الطائي في
ديوانه المجموع ١٤٩ ، والبيت (الثاني) فقط في الرسالة الموضحة
١٥٢ ينسب الى المرقش ، وهو بدون نسبة في مقاييس اللغة
١٤٤/٦ ، والضحاح / ولغ .

والبيتان ليسا لابن هرمة .

١ - مُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا

قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا

(٢٩٠)

١ - عدا الفاخر : وقد عراني . . .

(٢٩١)

١ - ديوان الرقيات :

يقوت شبليين عند مطرقة قد ناهزا . .

(١) العزيف : صوت يسمع بالمفاوز في الليل ينسبونه للجن ٠ / الطفل

لون صفرة الشمس قبيل غروبها .

٢ - مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا
لَحْنٌ رَجَالٍ ، أَوْ يُولَغَانِ دَمَا (١)
(٢٩٢)

التخريج :

الأبيات في معجم البلدان / المنقّى لابن هرمة ، وهي مع
أبيات أخرى في الاغانى ٦ / ١١٣ - ١١٤ (ترتيبها : ٣ ، ١٠ ، ٤ ، ٢)
لأبي المنهال نفيلة الأشجعي أو لمعمر بن العنبر الهذلي أو ابن هرمة (٢) :

(٢٩١)

٢ - ديوان الرقيات : لم يأت يوم . .

التاج : أو يالغان . . (قال : ويروى يولغان ، وهي لغة أيضاً)

(١) ولغ الكلب في الاناء بلغ ولوغاً : أي شرب ما فيه بأطراف
لسانه . ويولغ : أي أو لغه صاحبه .

(٢) قال الأصفهاني (ذكر الزبير بن بكار ان هذا الشعر كله لأبي
المنهال نفيلة الأشجعي . قال وسمعت بعض أصحابنا يقول : انه
لمعمر بن العنبر الهذلي ، والصحيح من القول ان بعض هذه الأبيات
لابن هرمة من قصيدة له يمدح بها عبد الواحد بن سليمان مخفوضة
الميم ، ولما غني فيها وفي أبيات نفيلة وخلط فيه ما أوجب خفض
القافية غير الى ما أوجب رفعها . .) ولم يعين الأصفهاني أبيات
ابن هرمة أو أبيات غيره . واكتفيت بما ذكره ياقوت في معجمه
دون تثبيت أبيات الأغاني كلها ، مع ملاحظة أن البيتين (٣ ، ٤)
مرا في القصيدة (٢٤٧) .

- ١ - كَأَنْتِي مِنْ تَذَكَّرٍ مَا أَلَا قِي
إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ (*)
- ٢ - سَلِيمٌ مَلٌّ مِنْهُ أَقْرَبُوهُ
وَوَدَّعَهُ الْمُدَاوِي وَالْحَمِيمُ
- ٣ - فَكَمْ بَيْنَ الْأَقَارِعِ وَالْمُنْقَى
إِلَى أَحَدٍ إِلَى مِيقَاتِ رَيْمِ (١)
- ٤ - إِلَى الْجَمَاءِ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ
عَوَارِضُهُ وَمِنْ دَلٍّ رَخِيمِ

-
- ١ - الأغاني : الى ما أظلم . . .
 - ٢ - الاغاني : وأسلمه المدوى . . .
 - ٣ - الأغاني : فكم من حرة بين المنقى . . . الى ما حاز ريم .
 - ٤ - الأغاني : (العجز) نقى اللون ليس به كلوم .
-

(*) كذا في معجم البلدان ، البيتان الأولان مرفوعا القافية ، والتاليان

محفوظاها ، وهو جمع بين روايتي الأغاني .

(١) الاقارع والمنقى وغيرها من المواضع مر التعريف بها .

التخريج :

الاييات لابن هرمة في البيان والتبيين ١/ ١٦٨ و ٢/ ٣٣٢ ،
وعيون الاخبار ١/ ٨٩ ، والعقد الفريد ٢/ ٣١٥ .

وهي : لمحمد بن بشير (أو يسير) في شرح الحماسة للمرزوقي
٨٠٨ ، ومعجم الشعراء ٣٤٣ ، ولأبي البلهء عامر بن عمير (مع
بيت رابع) في معجم الشعراء ٧٥ ، وله أو لمحمد بن بشير في
وفيات الاعيان ٤/ ٣٨٢ . والبيتان (٣٠٢) دون نسبة في المحاسن
والمساوىء ١/ ٦٤ ، والمخلاة ٢٢٠ . والتحفة الناصرية ١٤٧ وهي
أشبه بشعر ابن هرمة . قال يمدح :

١ - لِلّٰهِ دَرْكٌ مِّنْ فَتًى فُجِعَتْ بِهِ

يَوْمَ الْبَقِيْعِ ، حَوَادِثُ الْأَيَّامِ (١)

٢ - هَشٌّ إِذَا نَزَلَ الْوُفُودُ بِبَابِهِ

سَهْلٌ الْحِجَابِ مُؤَدَّبُ الْخِدَامِ (٢)

١ - البيان والتبيين ٢/ ٣٣٢ : لله در سميع . . .

معجم الشعراء : نعم الفتى فجعت به اخوانه . . .

٢ - معجم الشعراء وشرح الحماسة :

سهل الفناء اذا حلت ببابه طلق اليدى . . .

المخلاة : مهذب الخدام .

(١) يوم البقيع : لم أجد له ذكرا في أيام العرب .

(٢) هش : ارتاح ، وخف للمعروف .

٣ - فَإِذَا رَأَيْتَ شَقِيقَهُ وَصَدِيقَهُ
لَمْ تَدْرِ أَيُّهُمَا أَخُو الْأَرْحَامِ
(٢٩٤)

التخريج :

الابيات لابن هرمة في الموشح ٣٥١، وتاريخ ابن عساكر
٤/ ٤٠٣ ، والبيتان (١، ٣) في لباب الآداب ٩٨ ، و (الثالث)
فقط في أساس البلاغة / هدم .
والبيتان (١، ٣) ينسبان للرازي (عبادة بن عمرو ، عباسي)
في : أمالي القوالي ٣/ ٢١٨ ، وألف با ١/ ٤١٥ . و (الاول)
دون نسبة في الدرر ١٢٠ .
والبيتان لابن هرمة (١) .
قال يرثي الحكم بن المطلب الخزومي (٢) :

(٢٩٣)

٣ - العقد الفريد : واذا رأيت . . .
نهج البلاغة ووفيات الأعيان وشرح الحماسة : ذووا الارحام .

-
- (١) وانظر ملاحظة (الميمني) في ذيل السمط ١٠٢ .
(٢) الحكم بن المطلب : بن عبد الله بن المطلب القرشي الخزومي ،
كان من أكرم أهل زمانه وأسخاهم ، خرج من المدينة وقدم
منبج وسكنها مرابطاً بها الى أن مات ، وكان تزهد في آخر
عمره . (ذيل السمط ١٠٢) .

- ١ - سَأَلَا عَنْ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ أَيْنَ مَهْمَا
فَقُلْتُ : إِنَّهُمَا مَاتَا مَعَ الْحَكَمِ
- ٢ - مَاتَا مَعَ الرَّجُلِ الْمُؤْفَى بِذِمَّتِهِ
يَوْمَ الْحِفَاظِ ، إِذَا لَمْ يُوفَ بِالذِّمِّ
- ٣ - مَاذَا بِمَنْبِجَ ، لَوْ تُنْبِشُ مَقَابِرُهَا
مِنَ التَّهْدِئَةِ ، بِالْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ (١)

- ١ - تاريخ ابن عساكر :
سألوا عن الجود والمعروف أين هما فقيل : انهما . . .
أما لي القاضي : سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا . . .
لباب الآداب : سألوا عن الجود . . . (وسألوا : أصلها - سألوا -
وسهلت الهزة . اللباب) .
الدرر : سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا . . .
- ٣ - لباب الآداب : من المقدم بالمعروف والكرم .
أساس البلاغة : ان تنشر مقابرها . . .
تاريخ ابن عساكر : لو تنشر قبورهم من المقدم . . .

- (١) منبج : بلدة بالشام من جند قنسرين ١٠ / قال ابن دريد : سألت
أبا حاتم عن قوله (لو تنبش) لم جزم ؟ فقال : قال قوم من
النحويين : كراهة لكثرة الحركات . . . (الموشح) .

(٢٩٥)

التخريج :

البيت لابن هرمة في اللسان والتاج / هذل ، ولابن ميادة في اللسان / ضرس . ولسالم بن دارة في تهذيب اصلاح المنطق ولابن هرمة أو ابن ميادة في الجمهرة ٢ / ٣١٩ ، ولابن ميادة أو سالم ابن دارة في اللسان / لبن ، وهو بدون نسبة في اصلاح المنطق ١٦٩ .

إِمَّا يَزَالُ قَائِلٌ أَبَيْنُ أَبَيْنُ

هُوَ ذَلَّةُ الْمِشَاةِ عَنْ ضِرْسِ اللَّبَنِ (١)

(٢٩٦)

التخريج :

البيت لابن هرمة في اعجاز القرآن ١٠٠ ، والصناعتين . وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٢٧٥ ، والاغانى ١ / ١٤١ ، والموشع ٢٣٧

لَيْتَ حَظِّي كَلَحْظَةِ الْعَيْنِ مِنْهَا

وَكَثِيرٌ مِنْهَا الْقَلِيلُ الْمُهَنَّا

(٢٩٥)

الجمهرة : اذ لا يزال . . .

تهذيب اصلاح المنطق (العجز) : دلوك عن حد الضرور واللبن .

(١) هوذل في مشيه : اسرع ، وقيل اضطرب في عدوه ، وكذلك

الدلو / المشاة : الزبيل الذي يخرج به تراب البئر / الضرس : =

(٢٩٧)

التخريج :

البيت لابن هرمة في التمثيل والمحاضرة ٧٣ وكنز الفوائد
٢٩١ ، وينسب للخليل بن أحمد الفراهيدي في أنباه الرواة ١ / ٣٤٤
ووفيات الأعيان ٢ / ١٧ :

إِنَّ الَّذِي شَقَّ قَمِي ضَامِنٌ
لِي الرِّزْقَ حَتَّى يَتَوَفَّانِي
(٢٩٨)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في اللسان والتاج / بين ، وهما : لأبي بكر
ابن عبد الرحمن بن المسور في الشعر والشعراء ٤٦٨ ، والمعارف
٤٢٩ ، ومعجم البكري / بلكث ، والتاج / بلكث . ولمحمد بن
أبي بكر بن المسور في الازمنة والامكنة ٢ / ٢٥٤ - ٢٥٥ (١) ،
وللمجنون في ديوانه ٢٩١ ، واكثر عزة في معجم البلدان / بلاكث

التمثيل والمحاضرة : ضامن الرزق . . .

= طي البشر ٠ / اللبن : الآجر .

(١) في الازمنة والامكنة بعدهما ثلاثة أبيات نثبتها اتماماً للفائدة :

قلت لبيك اذ دعاني لك الشوق وللحادين : كرا المطيا
فكررنا صدور عيس عتاق مضمرات طوين بالسير طيا
ذاك مما لقين من دلج الليلى وقول الحداة بالليل هيا

وللمسور بن مخرمة في العقد الفريد ٤٧/٦ ، وللمخزومي (٩) في زهر الآداب ٩١١ ، ولرجل من ولد عبد الرحمن بن عوف في ذم الهوى ٥١٢ ، ولبعض القرشيين في شرح الحماسة للمرزوقي ١٢٤٥ ، واللسان / بلكث ، وبدون نسبة في : الزهرة ٢٠٦ ، ومحاضرات الأدباء ٦٩/٢ ، وتقويم اللسان ٢٠٣ ، وأمالى ابن الشجري ٢٠٧/٢ والبيتان ليسا لابن هرمة .

١ - يَينَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِثِ فَالْقَا

عِ سِرَاعاً وَالْعَيْسُ تَهْوِي هَوِيّاً (١)

٢ - خَطَرَتْ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِيزِ ذِكْ

سِرَاكِ وَهَنَّا فَمَا اسْتَطَعْتَ مُضِيّاً

(١) بلاكث : موضع في المدينة .

المراجع

- ١ - أبيات الاستشهاد
لأبي الحسين أحمد بن فارس (- ٣٩٥ هـ) ،
وهي الرسالة السادسة من (نواذر المخطوطات) ،
تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١
- ٢ - اتجاهات الشعر العربي
في القرن الثاني الهجري
محمد مصطفى هدآرة ، نشر : دار المعارف بمصر
مكتبة الدراسات الأدبية - القاهرة ١٩٦٣
- ٣ - أخبار الظراف والمهاجرين
ابن الجوزي (- ٥٩٧ هـ) ، منشورات المكتبة
الحيدرية النجف ١٩٦٧
- ٤ - أخبار العباس
لمؤلف مجهول ، وعنوانه (كتاب فيه أخبار
العباس ومناقبه وفضائل ولده ومناقبهم ومآثرهم
(رضي الله عنهم أجمعين) وهو مخطوط في مكتبة
الأوقاف ببغداد برقم ١٠٢٠٤
- ٥ - أخبار النساء
ابن قيسم الجوزية (- ٧٥١ هـ) ، نشر : دار
مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٤
- ٦ - الآداب (كتاب)
لجعفر بن شمس الخلافة (- ٣٤٩ هـ) ، تصحيح
أمين الخانجي ، مصر ١٩٢٣
- ٧ - أدب الدنيا والدين
الماوردي (- ٤٥٠ هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا ،
الطبعة الثالثة ١٩٥٥ ، نشر : البابي الحلبي - مصر
- ٨ - الأزمنة والأمكنة
المرزوقي (- ٤٢١ هـ) ، الطبعة الأولى ، نشر :
حيدرآباد الدكن - الهند ١٣٣٠ هـ
- ٩ - أساس البلاغة
الزمخشري (- ٥٣٨ هـ) ، طبعة : دار الكتب
المصرية ١٣٤١ هـ

- ١٠ - أسرار العربية الانباري (- ٥٧٧ هـ) ، تحقيق : محمد بهجت البيطار ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٧ م
- ١١ - أشباه الخالدين الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين : للخالدين ، أبي بكر محمد بن هاشم (- ٣٨٠ هـ) وأبي عثمان سعيد بن هاشم (- ٣٩٠ هـ) تحقيق : السيد محمد يوسف ، القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٥ (جزآن)
- ١٢ - الاشباه والنظائر في النحو السيوطي (- ٩١١ هـ) ، الطبعة الثانية ، نشر : حيدرآباد الدكن - الهند ١٣٦٠ هـ
- ١٣ - الاشتقاق ابن دريد (- ٣٢١ هـ) ، تحقيق : عبدالسلام هارون مطبعة السنة المحمدية - القاهرة ١٩٥٨
- ١٤ - أشعار أولاد الخلفاء ابوبكر الصولي (- ٣٣٥ هـ) ، تحقيق : هيورث دن ، مطبعة الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦
- ١٥ - اصلاح المنطق ابن السكيت (- ٢٤٤ هـ) ، تحقيق : شاكر وهارون ، نشر : دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٥٦
- ١٦ - الاضداد ابن الانباري (- ٣٢٧ هـ) تحقيق : أبي الفضل ابراهيم ، نشر : وزارة الارشاد - الكويت ١٩٦٠
- ١٧ - الاضداد في كلام العرب ابوالطيب اللغوي الحلبي (- ٣٥١ هـ) ، تحقيق : عزّة حسن ، منشورات : المجمع العلمي العربي

بدمشق ١٩٦٣ (جزءان)

١٨ - الاعجاز والايجاز
لابي منصور النعالي (- ٥٤٢٩ هـ) ، الطبعة الاولى
تصحیح : اسكندر آصاف ، المطبعة العمومية
بمصر ١٨٩٧

١٩ - اعراب أبيات ماغزة
الاعراب
الحسن بن أسد الفارقي (- ٥٤٨٧ هـ) ، والمنسوب
خطاً الى أبي الحسن الرماني (- ٥٣٨٤ هـ) ، تحقيق
سعيد الأفغاني ، مطبعة الجامعة السورية - دمشق

١٩٥٨

٢٠ - الاعلام
خير الدين الزركلي ، عشرة مجلدات ، الطبعة
الثانية ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩

٢١ - الاعلان بالتوبيخ
لمن ذم التاريخ: السخاوي (- ٩٠٣ هـ) ، طبعة
بغداد ١٩٦٣ ، وطبعة دمشق ١٣٤٩ هـ

٢٢ - الاغاني
أبو الفرج الاصفهاني (- ٣٥٦ هـ) ، طبعة : دار
الكتب المصرية ١٦ جزءاً (من غير نص) ،
وطبعة : الساسي المغربي ١٣٢٣ هـ ، وطبعة : دار
الثقافة ببيروت .

٢٣ - ألف باء
أبو الحجاج الباوي الاندلسي (- ٦٠٤ هـ) ،
المطبعة الوهبية - مصر ١٢٨٧ هـ

٢٤ - الألفاظ الكتابية
الهمداني (- ٣٢٠ هـ) ، نشر : لويس شيخو ،
(لم تذكر المطبعة ولا سنة الطبع)

٢٥ - أمالي بن الشجري
أبو السعادات هبة الله بن علي المعروف بابن

الشجري (- ٥٤٢ هـ) نشر : حيدرآباد الدكن

— الهند ١٣٤٩ هـ

أبو علي القالي (- ٣٥٠ هـ) ، نشر : اسماعيل

يوسف بن ذياب ، الطبعة الثالثة ، مطبعة السعادة

بمصر ١٩٥٣

أبو القاسم الشريف المرتضى (- ٤٣٦ هـ) ،

تحقيق : أبي الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب

العربية ، الطبعة الاولى — القاهرة ١٩٥٤

على انباه النحاة : القفطي (- ٦٤٦ هـ) ، تحقيق :

أبي الفضل ابراهيم ، نشر : دار الكتب المصرية

— القاهرة ١٩٥٠ — ١٩٥٥

في مسائل الخلاف : ابن الانباري (- ٥٧٧ هـ) ،

نشر : محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازي

— القاهرة ١٩٥٣

أبو القاسم الوزير ابن المغربي (- ٤١٨ هـ) ،

تحقيق : ابراهيم الأنباري (نشر : مسلسلا في

مجلة « الكتاب العربي » في القاهرة)

٣١ — البحر المحيط (تفسير القرآن) لأثير الدين محمد بن يوسف الغرناطي (- ٧٥٤ هـ)

الطبعة الاولى ١٣٢٨ هـ ، مطبعة السعادة بمصر

الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : طه الحاجري ،

نشر : دار المعارف بمصر ١٩٥٨

٢٦ — أمالي القالي

٢٧ — أمالي المرتضى

٢٨ — انباء الرواة

٢٩ — الانصاف

٣٠ — الايناس بعلم الانساب

٣٢ — البخلاء

- ٣٣ - البدء والتاريخ المقدسي (- ٣٥٥ هـ) ، والمنسوب لأبي زيد البلخي ، نشر : كلان هوار - باريس ١٨٩٩
- ٣٤ - البداية والنهاية ابن كثير (- ٧٧٤ هـ) ، الطبعة الاولى ، مطبعة السعادة بمصر
- ٣٥ - البديع في نقد الشعر اسامة بن منقذ (- ٥٨٤ هـ) ، تحقيق : بدوي وعبد المجيد ، نشر : وزارة الثقافة والارشاد القومي - مصر ١٩٦٠
- ٣٦ - البصائر والذخائر أبو حيان التوحيدي (- ٤٠٠ هـ ؟) ، تحقيق : ابراهيم الكيلاني ، نشر : مكتبة أطاس ومطبعة الانشاء - دمشق ١٩٦٤ (صدر منه اربعة اجزاء)
- ٣٧ - البيان والتبيين الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٤٨
- ٣٨ - تاج العروس الزبيدي (- ١٢٠٥ هـ) ، عشرة مجلدات ، مصر ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ (ويشار اليه بـ « التاج »)
- ٣٩ - تاريخ الأدب العربي كارل بروكلمان (- ١٩٥٦ م) ، ترجمة : عبد الحليم التجار ، نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦٠ - ١٩٦٢ (صدر منه ثلاثة اجزاء)
- ٤٠ - تاريخ الأدب العربي ريجيس بلاشير ، ترجمة : ابراهيم الكيلاني ، نشر : دار الفكر بدمشق ١٩٥٦
- ٤١ - تاريخ بغداد أبو بكر الخطيب البغدادي (- ٤٦٣ هـ) ، مطبعة

السعادة - القاهرة ١٩٣١ (١٤ جزءاً)

٤٢ - تاريخ الخلفاء السيوطي (- ٩١١ هـ) ، نشر : محي الدين

عبد الحميد ، الطبعة الثالثة - القاهرة ١٩٦٤

٤٣ - تاريخ الشعر العربي حتى نجيب محمد البهيتي ، مطبعة دار الكتب المصرية

آخر القرن الثالث الهجري - القاهرة ١٩٥٠

٤٤ - تاريخ الطبري أبو جعفر الطبري (- ٣١٠ هـ) ، تحقيق : أبي

الفضل إبراهيم ، نشر : دار المعارف بمصر

١٩٦٠ - ١٩٦٧ ، (صدر منه ثمانية مجلدات)

٤٥ - تاريخ ابن عساكر ابن عساكر الدمشقي (- ٥٧١ هـ) ، تصحيح :

(تهذيب تاريخ ابن عساكر) عبد القادر بدوران - دمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١ هـ

(٧ أجزاء)

٤٦ - تاريخ مكة الازرق (- قبل ٢٥٠ هـ) ، تحقيق : رشدي

الصالح ماحس ، الطبعة الثانية ، مطابع دار الثقافة

مكة المكرمة ١٩٦٥

٤٧ - تاريخ الموصل أبو زكريا يزيد بن محمد الازدي (- ٣٣٤ هـ) ،

تحقيق : د . علي حبيبة - القاهرة ١٩٦٧

٤٨ - تاريخ اليعقوبي ابن واضح اليعقوبي (- ٢٩٢ هـ) ، منشورات :

المكتبة الحيدرية - النجف ١٩٦٤ (ثلاثة أجزاء)

٤٩ - التبيان في علم البيان ابن الزملكاني (- ٦٥١ هـ) ، تحقيق : أحمد

مطلوب وخديجة الحديثي - مطبعة العاني ،

بغداد ١٩٦٤

- ٥٠ - تثقيف اللسان وتلقيح الجنان : ابن مكي الصقلي (- ٥٠١ هـ)
تحقيق : عبد العزيز مطر . نشر : لجنة احياء التراث الاسلامي ، القاهرة ١٩٦٦
- ٥١ - تحصيل عين الذهب الشنتمري (- ٤٧٦ هـ) ، طبع على هامش (الكتاب) لسبيويه - طبعة بولاق
- ٥٢ - التحف والهدايا للخالدين ، أبي بكر محمد بن هاشم (- ٣٨٠ هـ) وأبي عثمان سعيد بن هاشم (- ٣٩٠ هـ) ، تحقيق : سامي الدهان - القاهرة ١٩٥٦
- ٥٣ - التحفة الناصرية في الفنون الأدبية : أبو القاسم بن الحاج محمد ابراهيم الرشتي الاصفهاني (- ؟) ، طبعة حجرية - طهران ١٢٧٨ هـ .
- ٥٤ - التذكرة السعدية محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي (كان حياً الى سنة ٧٠٣) - نسخة بخط المصنف . أبا صوفية ٣٨٢١
- ٥٥ - التشبيهات ابن أبي عون (- ٣٢٢ هـ) ، تحقيق : محمد عبد المعين خان ، مطبعة كامبرج ١٩٥٠
- ٥٦ - تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) القرطبي (- ٦٧١ هـ) ، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٦ (عشرون جزءاً)
- ٥٧ - تقويم اللسان ابن الجوزي (- ٥٩٧ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز مطر ، الطبعة الاولى ١٩٦٦ ، دار المعرفة - القاهرة
- ٥٨ - التمثيل والمحاضرة أبو منصور الثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، تحقيق :

عبد الفتاح الحلوة ، نشر : دار احياء الكتب
العربية - القاهرة ١٩٦١

٥٩ - تهذيب اصلاح المنطق

الخطيب التبريزي (-) ، تصحيح : محمد
بدر الدين النعساني ، الطبعة الاولى - مطبعة
السعادة ، القاهرة

٦٠ - تهذيب اللغة

الأزهري (- ٣٧٠ هـ) ، نشر : الدار المصرية
للتأليف والترجمة - مصر (صدر منه خمسة مجلدات
١٩٦٤ - ١٩٦٦

٦١ - ثمار القلوب

أبو منصور الثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، تحقيق :
أبي الفضل ابراهيم ، دار نهضة مصر للطبع
والنشر - القاهرة ١٩٦٥

٦٢ - الجمان في تشبيهات القرآن

ابن ناقي البغدادي (- ٤٨٥ هـ) ، تحقيق : أحمد
مطابوب وخديجة الحديثي - بغداد ١٩٦٨
في الملاح والنوادر : الحصري (- ٤٥٣ هـ) ،
تحقيق : علي محمد البجاوي ، الطبعة الاولى ، نشر :
دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٣

٦٣ - جمع الجواهر

٦٤ - الجمهرة

ابن دريد (- ٣٢١ هـ) ، بعناية المستشرق كرنكو
نشر : حيدرآباد الدكن - الهند ١٩٢٥ - ١٩٢٦
(ثلاثة اجزاء مع رابع للفهارس)

٦٥ - جمهرة أنساب العرب

ابن حزم (- ٤٥٦ هـ) ، تحقيق : عبد السلام
هارون ، نشر : دار المعارف بمصر

- ٦٦ - جمهرة نسب قریش
الزبير بين بكار (- ٢٥٦ هـ) ، تحقيق : محمود
مجد شاكر ، نشر : مكتبة العروبة ، القاهرة ١٣٨١ هـ
(الجزء الاول فقط)
- ٦٧ - حماسة البحري
اختيار البحري (- ٢٨٤ هـ) ، تحقيق : لويس
شيخو
- ٦٨ - الحماسة البصرية
صدر الدين ابن أبي الفرج (- ٦٥٩ هـ) ، تحقيق :
مختار الدين أحمد ، الطبعة الاولى ، حيدر آباد
الدكن - الهند ١٩٦٤ (جزآن)
- ٦٩ - حماسة ابن الشجري
ابن الشجري (- ٥٤٢ هـ) ، تصحيح : كرنكو
نشر : حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٤٥ هـ
في أشعار المحدثين والقدماء : العبد لكانى (- ٤٣١ هـ)
مخطوط في تركيا ، وعنه ميكروفلم بمعهد احياء
المخطوطات العربية في القاهرة (أدب ٢٠٨)
- ٧٠ - حماسة الظرفاء
نشوان الحميري (- ٥٧٣ هـ) ، تحقيق : كمال
مصطفى ، مطبعة السعادة - مصر ١٩٤٨
- ٧١ - الحور العين
الدميري (٨٠٨ هـ) ، مطبعة الاستقامة - القاهرة
١٩٦٣ ، (جزآن)
- ٧٢ - حياة الحيوان
الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام
هارون ، الطبعة الاولى ، القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥
(سبعة أجزاء)
- ٧٣ - الحيوان
أبو منصور الثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، نشر : مكتبة
- ٧٤ - خاص الخاص

الحياة - بيروت ١٩٦٦

٧٥ - الخزانة (خزانة الادب) البغدادي (١٠٩٣ هـ) ، طبعة بولاق ١٢٩٩ هـ
(من غير نص) ، والطبعة السلفية - القاهرة
١٣٤٧ هـ

٧٦ - الخصائص ابن جني (- ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار
نشر : دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٢
(ثلاثة أجزاء)

٧٧ - خالق الانسان ثابت بن أبي ثابت (من علماء القرن الثالث
الهجري) ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ،
الكويت ١٩٦٥

٧٨ - الدرر في اختصار المغازي والسير : ابن عبد البر النمري
(- ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : شوقي ضيف ، نشر :
لجنة احياء التراث الاسلامي - القاهرة ١٩٦٦

٧٩ - ديوان الادب لاسحاق بن ابراهيم الفساراني (- ٣٥٠ هـ) ،
مخطوط ، نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد (رقم
١١٠٦)

٨٠ - ديوان أمية بن أبي الصلت جمعه : بشير يموت ، المطبعة الوطنية - بيروت ١٩٣٤

٨١ - ديوان أوس بن حجر جمعه : محمد يوسف نجم ، نشر : دار صادر -
بيروت ١٩٦٠

٨٢ - ديوان بشار بن برد نشر : محمد الطاهر بن عاشور ، مطبعة لجنة التأليف

والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٧ (ثلاثة

- اجزاء) ، وقد صدر جزء رابع للملاحقات ١٩٦٦
- ٨٣ — ديوان دعتل بن علي
جمعه : عبد الكريم الاشتر ، منشورات : المجمع
العالمي العربي بدمشق (لم تذكر المطبعة ولا
سنة الطبع)
- ٨٤ — ديوان ذي الرمة
تحقيق : كارليل نكارتي ، مطبعة كلية كامبرج
١٩١٩
- ٨٥ — ديوان أبي زبيد الطائي
تحقيق : نوري حمودي القيسي ، مطبعة المعارف
— بغداد ١٩٦٧
- ٨٦ — ديوان عبيد الله بن قيس
الرقيات
تحقيق : محمد يوسف نجم ، نشر : دار صادر —
بيروت ١٩٥٨
- ٨٧ — ديوان علي بن الجهم
تحقيق : خليل مردم باك ، منشورات : المجمع
العالمي العربي بدمشق ١٩٤٩
- ٨٨ — ديوان عمر بن أبي ربيعة
(شرح)
نشر : محي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية ،
مطبعة السعادة — القاهرة ١٩٦٠
- ٨٩ — ديوان كعب بن زهير
(شرح)
طبعة دار الكتب المصرية — القاهرة ١٩٥٠
- ٩٠ — ديوان مجنون ليلى
جمعه : عبد الستار أحمد فراج ، نشر : مكتبة مصر
القاهرة (دون تاريخ)
- ٩١ — ديوان المعاني
أبو هلال العسكري (— ٣٩٥ هـ) ، مطبعة
الغوري ، القاهرة ١٣٥٢ هـ
- ٩٢ — ديوان نابغة بني شيبان
الطبعة الاولى ، مطبعة دار الكتب المصرية —

القاهرة ١٩٣٢

- ٩٣ - ذمّ الهوى ابن الجوزي (٥٩٧ هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، مطبعة السعادة ، الطبعة الاولى -

القاهرة ١٩٦٢

- ٩٤ - الذهب المنبوك عبد الرحمن سنبط قنيتو الاربلي (٧١٧ هـ) ، تصحيح : مكى السيدجاسم ، نشر : مكتبة المثنى

بغداد ١٩٦٤

- ٩٥ - ذيل ثمرات الاوراق ابن حجة الحموي (-) ، نشر على هامش كتاب المستطرف . مطبعة الاستقامة بالقاهرة

- ٩٦ - ربيع الابرار الزمخشري (٥٣٨ هـ) ، مخطوط ، نسخة خزانة مكتبة الاوقاف ببغداد

- ٩٧ - رسالة الغفران أبو العلاء المعري (٤٤٩ هـ) ، تحقيق : عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء) ، الطبعة الثالثة -

نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦٣

- ٩٨ - الرسالة الموضحة أبو علي الحاتمي (٣٨٨ هـ) ، تحقيق : محمد يوسف نجم ، دار صادر - بيروت ١٩٦٥

- ٩٩ - رغبة الآمل من كتاب الكامل : سيد بن علي المرصفي (١٩٣٠ م) ، طبع في مصر ١٣٤٦ - ١٣٤٨ هـ

(ثمانية اجزاء)

- ١٠٠ - زهر الآداب الحصري (٤٥٣ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي نشر : دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٣

- ١٠١ - الزهرة أبو بكر محمد بن داود (- ٢٩٧ هـ) ، تحقيق :
نيكل وطوقان ، مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت
١٩٣٢ (النصف الاول فقط)
- ١٠٢ - الزينة في الكلمات الاسلامية العربية: الرازي (- ٣٢٢ هـ)
تحقيق: فيض الله الحمداني، القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨
(صدر منه جزآن)
- ١٠٣ - سر صناعة الاعراب ابن جني (- ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا
وآخرين ، نشر : ادارة الثقافة العامة - القاهرة
١٩٥٤ (الجزء الاول فقط)
- ١٠٤ - سر الفصاحة الحفاجي (- ٤٦٦ هـ) ، تحقيق : عبد المتعال
الصعيد ، مصر ١٩٥٢
- ١٠٥ - سرج العيون ابن نيساة (- ٧٦٨ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل
ابراهيم ، نشر : دار الفكر العربي ، مطبعة المدني
القاهرة ١٩٦٤
- ١٠٦ - سرقات أبي نواس مهلهل بن يموت (- بعد ٣٣٤ هـ) ، تحقيق: محمد
مصطفى هدارة ، نشر : دار الفكر العربي
القاهرة ١٩٥٧
- ١٠٧ - سمط اللآلئ أبو عبيد البكري (- ٤٨٧ هـ) ، تحقيق :
عبد العزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة
والنشر - القاهرة ١٩٣٦
- ١٠٨ - سيرة ابن هشام محمد بن عبد الملك بن هشام (- ٢١٣ هـ) ، تحقيق :

- (السيرة النبوية)
السقا والابباري وشلي ، الطبعة الثانية ، مطبعة
البابي الحلبي - القاهرة ١٩٥٥
- ١٠٩ - شجر الدر
أبو الطيب اللغوي (- ٣٥١ هـ) ، تحقيق : محمد
عبد الجواد نشر : دار المعارف بمصر ١٩٥٧
- ١١٠ - شذرات الذهب
في اخبار من ذهب : أبو الفلاح الحنبلي (- ١٠٨٩ هـ)
نشر : مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٠ هـ
(ثمانية اجزاء)
- ١١١ - شرح أدب الكاتب
أبو منصور الجواليقي (- ٥٤٠ هـ) ، نشر :
مكتبة القدسي - القاهرة ، ١٣٥٠ هـ
- ١١٢ - شرح الحماسة
المرزوقي (- ٤٢١ هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون
الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٥١ (اربعة اجزاء)
- ١١٣ - شرح الحماسة
التبريزي (- ٥٠٢ هـ) ، تحقيق : محيي الدين
عبد الحميد ، مطبعة حجازي - القاهرة
- ١١٤ - شرح ديوان المتنبي
المنسوب للعكبري (- ٦١٦ هـ) ، تحقيق : السقا
وآخرين ، الطبعة الثانية - القاهرة ١٩٥٦
(اربعة اجزاء)
- ١١٥ - شرح ديوان المتنبي
الواحدي (- ٤٦٨ هـ) ، اعتناء : فردريك
ديتريسي ، طبع في براين ١٨٦١ م
- ١١٦ - شرح الرماني على
كتاب سيدييه
الرماني (- ٣٨٤ هـ) ، (فصول ماحقة بكتاب
« الرماني النحوي » لمازن المبارك - دمشق ١٩٦٣
- ١١٧ - شرح القصائد السبع
أبو بكر الانباري (- ٣٢٨ هـ) ، تحقيق :

الطوال الجاهليات عبد السلام هارون ، نشر : دار المعارف بمصر

١٩٦٣

١١٨ - شروح سقط الزند التبريزي والبطلينوسي والخوارزمي ، تحقيق :

عبد السلام هارون والسقا وآخرين . طبعة دار

الكتب المصرية ١٩٤٥ ، (اربعة اجزاء في تسلسل

واحد)

١١٩ - شرح الشافية وهو : شرح شواهد الشافية : عبد القادر البغدادي

(- ١٠٩٣ هـ) ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد

وآخرين ، مطبعة حجازي (دون ذكر التاريخ)

١٢٠ - شرح شواهد المغني السيوطي (- ٩١١ هـ) ، اعتناء : احمد ظافر

كوجان ، دمشق ١٩٦٦

١٢١ - شرح المضمون به على غير اهله : لعبيد الله بن عبد الكافي العبيدي

(- القرن الثامن) ، مطبعة السعادة - القاهرة ١٩١٣

١٢٢ - شرح المعلقات السبع الزوزني (- ٤٨٦ هـ) ، نشر : محيي الدين عبد الحميد

مطبعة السعادة - القاهرة

١٢٣ - شرح المفصليات ابن الانباري (- ٣٢٨ هـ) ، تحقيق : المستشرق

لايل ، بيروت ١٩٢٠

١٢٤ - شرح المقامات الحزيرية الشريشي (- ٦٢٠ هـ) ، نشر : محمد عبد المنعم

خفاجي ، الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٥٢

١٢٥ - شرح نظامي المعروف : بشرح الشافية في الصرف : الحسن

ابن محمد النيسابوري (- بعد ٨٥٠ هـ) ، طبع حجر

١٢٦ - شرح نهج البلاغة

ابن أبي الحديد (- ٦٥٥ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل
ابراهيم نشر : دار احياء الكتب العربية .
القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٤ ، (عشرون جزءاً)

١٢٧ - شعر الخوارج

جمع وتحقيق : احسان عباس ، نشر : دار الثقافة
بيروت ١٩٦٣

١٢٨ - الشعر والشعراء

ابن قتيبة (- ٢٧٦ هـ) ، تعليق : محمد يوسف نجم
واحسان عباس ، نشر : دار الثقافة - بيروت
١٩٦٤ (جزآن)

١٢٩ - شمس العلوم

ودواء كلام العرب من الكلوم : (منتخبات في
أخبار اليمن) نشوان الحميري (- ٥٧٣ هـ) ،
تحقيق : عظيم الدين أحمد ، ليدن ١٩١٦
الجوهري (- ٣٩٣ هـ) ، تحقيق : احمد
عبد الغفار عطار ، مطابع دار الكتاب العربي بمصر
١٩٥٦ - ١٩٥٧ (ستة أجزاء)

١٣٠ - الصحاح

ابو حيان التوحيد (- ٤٠٠ هـ ؟) ، تحقيق :
ابراهيم الكيلاني ، نشر : دار الفكر بدمشق ١٩٦٤
ابو هلال العسكري (- ٣٩٥ هـ) ، تحقيق :
البجاوي وأبي الفضل ابراهيم ، الطبعة الاولى ،
نشر : دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٢
خليفة بن خياط (- ٢٤٠ هـ) ، تحقيق : اكرم
ضياء العمري ، مطبعة العاني - بغداد ١٩٦٧

١٣١ - الصداقة والصديق

١٣٢ - الصناعتين

١٣٣ - طبقات ابن خياط

ابن المعتز (- ٢٩٦ هـ) تحقيق : عبد الستار أحمد

١٣٤ - طبقات الشعراء

فراج ، نشر : دار المعارف بمصر ١٩٥٦

ابن عبد ربه (- ٣٢٨ هـ) ، تحقيق : أحمد أمين

١٣٥ - العقد الفريد

والزین والایبیری ، نشر : لجنة التأليف والترجمة

والنشر ، القاهرة ١٩٥٤ (ستة اجزاء مع سابع

للفهارس)

ابن رشيق القيرواني (- ٤٥٦ هـ) نشر : محي الدين

١٣٦ - العمدة

عبد الحميد ، الطبعة الثانية ، مطبعة السعادة

بمصر ١٩٥٥

في مدينة المختار : أحمد العباسي (- القرن العاشر

١٣٧ - عمدة الاخبار

المجري) ، تصحيح : محمد الطيب الانصاري ،

مطبعة المدني - القاهرة

في أنساب آل أبي طالب : ابن عنبه (- ٨٢٠ هـ)

١٣٨ - عمدة الطالب

منشورات : المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٦١

ابن طباطبا العلوي (- ٣٢٢ هـ) ، تحقيق :

١٣٩ - عيار الشعر

الحاجري وسلام ، نشر : المكتبة التجارية

مصر ١٩٥٦

ابن قتيبة (٢٧٦ هـ) ، نشر : دار الكتب المصرية

١٤٠ - عيون الأخبار

القاهرة ١٩٢٥ (اربعة اجزاء)

في اخبار الحقائق : لمؤلف مجهول (- ؟) ، اعتناء :

١٤١ - العيون والحدائق

المستشرق دي غويه - ليدن ١٨٦٩

- ١٤٢ - غرر البلاغة
- ١٤٣ - غريب الحديث
- ١٤٤ - الغيث المسجم
- ١٤٥ - الفاخر
- ١٤٦ - الفاضل
- ١٤٧ - فحولة الشعراء
- ١٤٨ - فرائد اللآل
- ١٤٩ - فصل المقال
- ١٥٠ - الفلك الدائر
- المؤلف مجهول، مخطوط في مكتبة الأوقاف - بغداد
- القاسم بن سلام (- ٢٢٤ هـ) ، تصحيح : محمد
- عظيم الدين ، منشورات : حيدر آباد الدكن
- الهند ١٩٦٤ - ١٩٦٥ ، (صدر منه جزآن)
- في شرح لامية العجم : الصفدي (- ٧٦٤ هـ) ،
- طبع في مصر ١٢٩٠ هـ
- المفضل بن سامة (- ٢٩١ هـ) ، تحقيق : عبد العليم
- الطحاوي ، سلسلة (تراثنا) - وزارة الثقافة ،
- القاهرة ١٩٦٠
- المبرد (- ٢٨٦ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز الميمني
- نشر : دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٦
- الأصمعي (- ٢١٦ هـ) ، تحقيق : محمد عبد المنعم
- خفاجي وطه محمد الزيني . القاهرة ١٩٥٣
- في مجمع الامثال : ابراهيم بن السيد علي الأحذب
- الطراباسي ، المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٣١٢ هـ
- في شرح كتاب الامثال : أبو عبيد البكري
- (- ٤٨٧ هـ) ، تحقيق : عبد المجيد عابدين
- واحسان عباس ، الطبعة الاولى - مطبعة مصر ١٩٥٨
- على المثل السائر : ابن أبي الحديد (- ٦٥٥ هـ)
- تحقيق : الحوفي وطبانة . (نشر : ملحقاً لكتاب
- « المثل السائر » ، نشر : مكتبة نهضة مصر ،

مطبعة الرسالة - القاهرة

١٥١ - الفرست ابن النديم (- ٤٠٠ هـ ؟) ، تحقيق : المستشرق

فلوكل ، ليسك ١٨٧٨

١٥٢ - في اللهجات العربية ابراهيم أنيس ، مطبعة لجنة البيان العربي ، الطبعة

الثانية - القاهرة ١٩٥٢

١٥٣ - الكامل في التاريخ : ابن الأثير (- ٦٣٠ هـ) ، طبعة ليدن

١٨٦٦ - ١٨٧٤ (أربعة أجزاء)

١٥٤ - الكامل المبرد (- ٢٨٦ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل ابراهيم

نشر : مكتبة نهضة مصر - القاهرة (لم تذكر

سنة الطبع)

١٥٥ - الكتاب سيبويه (- ١٨٩ هـ) ، طبعة بولاق ، مصر ١٣١٦ هـ

(جزآن)

١٥٦ - الكشف الزمخشري (- ٥٣٨ هـ) . مطبعة البابي الحلبي

بمصر ، القاهرة ١٣٤٤ هـ (ثلاثة اجزاء)

١٥٧ - الكنايات الجرجاني (- ٤٨٢ هـ) القاهرة ١٩٠٨

١٥٨ - كنز الفوائد محمد بن علي الكراجكي (- ٤٤٩ هـ) ، طبع ايران

١٣٢٢ هـ

١٥٩ - لباب الآداب اسامة بن منقذ (- ٥٨٤ هـ) ، تحقيق : أحمد محمد

شاكر ، مطبعة الرحمانية - مصر ١٩٣٥

١٦٠ - لسان العرب ابن منظور (- ٧١١ هـ) ، طبعة بولاق ، عشرون

جزءاً (ويشار اليه بـ « اللسان »)

- ١٦١ - ما بنته العرب على فعال الصغاني (- ٦٥٠ هـ) ، تحقيق : عزّة حسن ، مطبوعات المجمع العالمي العربي بدمشق ١٩٦٤ .
- ١٦٢ - مجاز القرآن أبو عبيدة (- ٢٠٩ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد سزكين ، نشر : الخانجي - القاهرة : ١٩٥٤ - ١٩٦٢ (جزآن) .
- ١٦٣ - المجازات النبوية الشريف الرضي (- ٤٠٦ هـ) ، تحقيق : محمود مصطفى ، مطبعة الباني الخاني بمصر ١٩٣٧ .
- ١٦٤ - مجالس ثعلب أبو العباس ثعلب (- ٢٩١ هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، نشر : دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية ١٩٥٦ (جزآن) .
- ١٦٥ - مجمع الامثال الميداني (- ٥١٨ هـ) ، نشر : محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٩ .
- ١٦٦ - مجمع البيان في تفسير القرآن : ابو علي الطبرسي (- ٥٤٨ هـ) الطبعة الثانية - طهران (خمسة مجلدات)
- ١٦٧ - مجموعة المعاني مؤلف مجهول (- القرن الرابع الهجري) ، طبع في مطبعة الجوائب - القسطنطينية ١٣٠١ هـ .
- ١٦٨ - المحاسن والاضداد المنسوب للجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، منشورات مكتبة العرفان ، مطبعة الساحل الجنوبي - بيروت
- ١٦٩ - المحاسن والمساوى البيهقي (- ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل ابراهيم مطبعة نهضة مصر - القاهرة ١٩٦١ (جزآن)
- ١٧٠ - محاضرة الابرار محيي الدين بن عربي ، مط . السيد محمد الصباغ

القاهرة ١٢٨٢ هـ

- ١٧١ - محاضرات الادباء : الراغب الاصفهاني (- ٥٠٢ هـ) ، منشورات : دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦١ (مجلدان) .
- ١٧٢ - المحتسب : في تبين وجوه شواذ القراءات : ابن جني (- ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : ناصف والنجار وشلي ، نشر : لجنة احياء التراث الاسلامي ، القاهرة ١٣٨٦ هـ (الجزء الأول) .
- ١٧٣ - المحكم والمحيط : ابن سيدة (- ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : السقا ونصار و بنت الشاطيء ، نشر : معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية (صدر منه ثلاثة أجزاء) في الاخبار والتهاني : اختيار ابن منظور (- ٥٧١ هـ) نشر : المؤسسة المصرية العامة ، سلسلة (تراثنا) صدر منه خمسة اجزاء
- ١٧٥ - المختار من شعر بشار : للخالدين ، أبي بكر محمد بن هاشم (- ٣٨٠ هـ) وابي عثمان سعيد بن هاشم (- ٣٩٠ هـ) ، تحقيق : بدر الدين العلوي ، القاهرة ١٩٣٤ .
- ١٧٦ - مختصر تهذيب الالفباظ : ابن السكيت (- ٢٤٤ هـ) ، نشر : لويس شيخو المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٧
- ١٧٧ - الخلافة : العاملي (١٠٣١ هـ) ، مطبعة البابي الحلبي - مصر ١٩٥٧
- ١٧٨ - مراجع تراجم الادباء : خلدون الوهابي ، الشركة الاسلامية للطباعة

والنشر ، الطبعة الاولى - بغداد ١٩٥٦ - ١٩٦٢

(صدر منه اربعة اجزاء)

المبارك بن محمد بن عبد الكريم (- ٦٠٦ هـ) ،

مخطوط في كلية الاوقاف ببغداد برقم ٥٦٦٠ ،

بخط أخى المؤلف علي بن محمد

المسعودي (- ٣٤٦ هـ) ، نشر : محي الدين

عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٨

(اربعة اجزاء)

السيوطي (- ٩١١ هـ) ، تحقيق : جاد المولى

وأبي الفضل والبجاوي - الطبعة الرابعة ، القاهرة

١٩٥٨ (جزآن)

في كل فن مستطرف : الابشيهي (- ٨٥٢ هـ)

مطبعة الاستقامة - القاهرة ١٣٧٩ هـ (جزآن)

الزحشري (- ٥٣٨ هـ) ، نشر : حيدر آباد

الدكن - الهند ١٩٦٢ (جزآن)

محمد بن يوسف التميمي (- ٥٣٨ هـ) ، تحقيق :

محمد عبد الجواد ، نشر : وزارة الثقافة والارشاد

القومي (تراثنا) مصر

والمفترق ضقعا : ياقوت الحموي (- ٦٢٦ هـ) ،

تحقيق : وستنفلد ، ليزك ١٨٤٦

في الأدب : أبو أحمد العسكري (- ٣٨٢ هـ) ،

- ٣٠٨ -

١٧٩ - المرصع

١٨٠ - مروج الذهب

١٨١ - المزهر

١٨٢ - المستطرف

١٨٣ - المستقصى في الامثال

١٨٤ - المسلسل

١٨٥ - المشترك وضعها

١٨٦ - المصون

- ١٨٧ - مطالع البدور
تحقيق : عبد السلام هارون ، الكويت ١٩٦٠
علي بن عبد الله الغزولي (-) مط . ادارة
الوطن ١٣٠٠ هـ ، الطبعة الاولى
- ١٨٨ - المعارف
ابن قتيبة (- ٢٧٦ هـ) ، تحقيق : ثروة عكاشة ،
مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٦٠
- ١٨٩ - معاني القرآن
ابوزكريا القراء (- ٢٠٧ هـ) ، صدر منه جزآن
الأول بتحقيق : احمد نجاتي ومجد علي النجار
مطبعة دارالكتب المصرية ٩٥٥ ، والثاني بتحقيق :
مجد علي النجار ، نشر : الدار المصرية للتأليف
والترجمة (تراثنا) - القاهرة ١٩٦٦
- ١٩٠ - المعاني الكبير
ابن قتيبة (- ٢٧٦ هـ) ، منشورات : حيدرآباد
الدكن - الهند ١٩٤٩ (جزآن)
- ١٩١ - معاهد التنصيص
عبد الرحيم العباسي (٩٦٣ هـ) ، نشر : محي الدين
عبد الحميد ، مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٥٣
- ١٩٢ - معجم الادباء
ياقوت الحموي (- ٦٢٦ هـ) ، تحقيق : مرغليوث
مطبعة هندي بالموسكي - مصر ١٩٢٧ (سبعة
مجلدات)
- ١٩٣ - معجم البكري (معجم
ابوعبيد البكري) (- ٤٨٧ هـ) ، تحقيق : مصطفى
السقا ، الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٤٥ (اربعة
اجزاء في تسلسل واحد)
- ١٩٤ - معجم البلدان
ياقوت الحموي (- ٦٢٦ هـ) ، نشر : وستفالد

- لينزك ١٨٦٦ - ١٨٧٠ (ستة مجلدات) . وطبعة
صادر - بيروت
- ١٩٥ - معجم الشعراء المرزباني (- ٣٨٤ هـ) ، تحقيق : عبد الستار
أحمد فراج ، نشر : دار احياء الكتب العربية
مصر ١٩٦٠
- ١٩٦ - مغني اللبيب ابن هشام الأنصاري (- ٧٦١ هـ) ، تحقيق :
مازن المبارك ومجد علي حمد الله ، نشر : دار الفكر
بدمشق - الطبعة الاولى ١٩٦٤
- ١٩٧ - مفتاح العلوم ابو يعقوب السكاكي (- ٦٢٦ هـ) ، مطبعة الباني
الحاي بمصر - الطبعة الاولى ١٩٣٧
- ١٩٨ - المفصل الزمخشري (- ٥٣٨ هـ) ، اعتناء : بدر الدين
النعماني ، مطبعة التقدم - مصر ١٣٢٣ هـ
- ١٩٩ - مقاتل الطالبين أبو الفرج الاصفهاني (- ٣٥٦) ، تحقيق :
أحمد صقر ، نشر : دار احياء الكتب العربية
القاهرة ١٩٤٩
- ٢٠٠ - مقاييس اللغة ابن فارس (- ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام
هارون ، الطبعة الاولى ١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ
(ستة اجزاء)
- ٢٠١ - المنقوص والممدود للفراء (- ٢٠٧ هـ) ، والتنبيهات اعلي بن حمزة
(- ٣٧٥ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز الميمني - دار
المعارف بمصر ١٩٦٧

- ٢٠٢ - الملاهي وأممائها
(كتاب)
- المفضل بن سلمة (- ٢٩١ هـ) ، تعايق : عباس
العزاوي ، (نشر ملحقاً بكتاب « الموسيقى
العراقية في عهد المغول للعزاوي ») بغداد ١٩٥١
اسامة بن منقذ (- ٥٨٤ هـ) ، الطبعة الاولى ،
منشورات : المكتب الاسلامي - دمشق ١٩٦٥
(جزآن)
- ٢٠٣ - المنازل والديار
- ٢٠٤ - مناقب آل أبي طالب
ابن شهر آشوب (- ٥٨٨ هـ) ، المطبعة الحيدرية
النجف ١٩٥٦ (ثلاثة اجزاء)
- ٢٠٥ - مناقب الترك
الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ضمن « رسائل الجاحظ »
تحقيق : عبد السلام هارون ، نشر : مكتبة الخانجي
بمصر ١٩٦٤ (جزآن)
- ٢٠٦ - المنتحل
المنسوب للثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، طبع في الاسكندرية
١٩٠٣
- ٢٠٧ - المنصف
شرح ابن جني (- ٣٩٢ هـ) لكتاب التصريف
للمازني (- ٢٤٩ هـ) ، تحقيق : ابراهيم مصطفى
وعبد الله أمين ، (ثلاثة أجزاء)
- ٢٠٨ - الموازنة
الآمدي (- ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : احمد صقر ،
نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦١ - ١٩٦٥
(صدر منه جزآن)

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

2. $\frac{1}{4}$

3. $\frac{1}{4}$

4. $\frac{1}{4}$

5. $\frac{1}{4}$

6. $\frac{1}{4}$

7. $\frac{1}{4}$

8. $\frac{1}{4}$

9. $\frac{1}{4}$

10. $\frac{1}{4}$

11. $\frac{1}{4}$

12. $\frac{1}{4}$

13. $\frac{1}{4}$

14. $\frac{1}{4}$

15. $\frac{1}{4}$

16. $\frac{1}{4}$

17. $\frac{1}{4}$

18. $\frac{1}{4}$

19. $\frac{1}{4}$

20. $\frac{1}{4}$

21. $\frac{1}{4}$

22. $\frac{1}{4}$

23. $\frac{1}{4}$

24. $\frac{1}{4}$

25. $\frac{1}{4}$

26. $\frac{1}{4}$

27. $\frac{1}{4}$

28. $\frac{1}{4}$

29. $\frac{1}{4}$

30. $\frac{1}{4}$

31. $\frac{1}{4}$

32. $\frac{1}{4}$

33. $\frac{1}{4}$

34. $\frac{1}{4}$

35. $\frac{1}{4}$

36. $\frac{1}{4}$

37. $\frac{1}{4}$

38. $\frac{1}{4}$

39. $\frac{1}{4}$

40. $\frac{1}{4}$

41. $\frac{1}{4}$

42. $\frac{1}{4}$

43. $\frac{1}{4}$

44. $\frac{1}{4}$

45. $\frac{1}{4}$

46. $\frac{1}{4}$

47. $\frac{1}{4}$

48. $\frac{1}{4}$

49. $\frac{1}{4}$

50. $\frac{1}{4}$

الفهارس

- ١ - فهرس الأعلام .
- ٢ - فهرس الأماكن .
- ٣ - فهرس الشعر .

١ - فهرس الاعلام

٧٠، ٦٩، ٢٨، ١٩، ١٨، ١٠، ٩	ابراهيم الإمام
٢٣٧، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٥، ٩٠، ٧٢، ٧١	
١٦١، ١٥	ابراهيم بن حسن
٢٣٩	ابراهيم بن طلحة
٢٢٩، ١٣٠، ١١٩، ٢٤	ابراهيم بن عبد الله
٢٣٩	ابراهيم بن عبد الله بن مطيع
٢٥٥	ابراهيم بن المهدي
٧	ابراهيم الموصلي
٤١	ابن أبي أذينة
١٠	الأربلي
٨، ٧	إسحاق الموصلي
١٢١	أسلم بن خزاعة
١٦٩، ٩٧، ٧٥	أسماء (في الشعر)
٢٤٥	أسماء بنت العباس
٢٤١	إسماعيل بن عبد الله
١٠٠	اسيد بن ابي العاص
٢٧، ٢٢، ٢١، ١٨، ١٥، ١٢، ١٠	الأصفهاني (ابو الفرج)
٣٨، ٣٦، ٣٠	
١٣٣، ٥٢، ٤٢، ٣٨، ٢٩، ٢٣، ٢٢	الأصمعي
١٨٠	
١٣٩، ١٢٥، ٦٥، ٢٩	ابن الأعرابي

١٤٥	أمامة (في الشعر)
٩	الآمدي
٢٧٢	امية بن ابي الصلت
٢٢١	أميمة (في الشعر)
٢٧٤	أوس بن حجر
٢٤	الباقر (الإمام)
٨	البحثري
٢٦٣ ، ٤٢ ، ٤١	بشار بن برد
٢٢ ، ١٣ ، ١٠	البغدادى (عبد القادر)
٢٨٣	ابو بكر بن عبد الرحمن بن المسور
٢٣٩	أم بكر (في الشعر)
٤٣ ، ٩	البكري (أبو عبيد)
١٣	البلاذري
٢٣	ابن تغوى بردى
٨	أبو تمام
١٥ ، ٨	ثعلب
٤٢ ، ٢٠ ، ٨	الجاحظ
٤١ ، ١٤	جير
٢٢٦	الجعدي بن درهم
١٢٢	جعفر بن ابي طالب
٢٥٨	جلجلة بن قيس

ابن الجوزي	٢٢٣، ١٠٠	٢٢٣، ١٠٠
الجوهري	١٥٢	١٥٢
الحاتمي	٩	٩
الحاجري (طه)	٣١	٣١
الحارث بن هشام	٢٢٣	٢٢٣
حبي (في الشعر)	٢٥٦	٢٥٦
حسان بن الغدير	٢٦٠	٢٦٠
حسن بن حسن بن علي	٢١٨، ١٦١، ١٥٠، ١٤	٢١٨، ١٦١، ١٥٠، ١٤
الحسن بن زيد	٢٣، ٢٤، ٣٥، ٥٨، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣١	٢٣، ٢٤، ٣٥، ٥٨، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣١
الحصري	٢٣٣	٢٣٣
الحفصي	١٣٥	١٣٥
الحكم الحضري	٤٢	٤٢
الحكم بن المطلب	٢٨١، ٢٨٠، ١٥٤، ٨٣، ٥٥	٢٨١، ٢٨٠، ١٥٤، ٨٣، ٥٥
حاملة بن قيس بن أشيم	٢٧٣	٢٧٣
حماد بن اسحاق الموصلي	٤١	٤١
ابن حنطب	١٥٤	١٥٤
ابو حية النميري	٢٦٨	٢٦٨
خازم بن خزيمه	٦٣	٦٣
أبو خالد (في الشعر)	٢٦٤	٢٦٤
الخالديان	٩	٩

الحطيط البغدادي	٢٠، ٢٣، ٢٧، ٤٣	٢٠، ٢٣، ٢٧، ٤٣
الخليل بن احمد	٢٨٣	٢٨٣
الخوازمي	٢٥٢	٢٥٢
خيثم بن عراك	١٦٣	١٦٣
داود بن علي	١٣، ١٩، ١٠٦، ١٧١، ١٧٨	١٣، ١٩، ١٠٦، ١٧١، ١٧٨
ابن دريد	١٢	١٢
دعبل الخزاعي	٢٥٦، ٢٦٥	٢٥٦، ٢٦٥
ابو دلامة	٢٥٩	٢٥٩
ابو دلف المعجلي	٢٦٥	٢٦٥
ابو دؤاد الأبادي	٨٠	٨٠
ذو الرمة	٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٥	٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٥
الرائحي = عبادة بن عمرو		
رزين العروضي	٣٠، ١٨٠	٣٠، ١٨٠
الرشيد (الخليفة)	٧، ٢٢، ٢٣، ١٠٧	٧، ٢٢، ٢٣، ١٠٧
رعويم (في الشعر)	٢٢١	٢٢١
رؤبة بن العجاج	٤٢، ٢٧٣	٤٢، ٢٧٣
ابن زبنج (راويته)	٣٨، ٧٧	٣٨، ٧٧
ابوزيد الطائي	٢٧٦	٢٧٦
ابن الزبير	٢٣٩	٢٣٩
الزبير بن بكار	٧، ٨، ٢٣، ٢٧	٧، ٨، ٢٣، ٢٧
الزجاجي	٢٥	٢٥

زيد بن عبيد الله الحارثي	١٦٣	زيد بن علي	٢٤
زينب (في الشعر)	٢٢١	سالم بن دارة	٢٨٢
سديف	٢٣٧ ، ٦٣	السري بن عبد الله	١٠٢ ، ١٠١ ، ٨٢ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٦٧ ، ٢١
سعدى (في الشعر)	١٨٢ ، ٥٩	سعدون المجنون	٢٦٢
سعيد بن ابان بن عيينة	٢٧٣	ابو سعيد السكري	٣٧
السفاح (ابو العباس)	١٠ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٦٩	سليمى (في الشعر)	١٢٤ ، ١٢١ ، ٤٨
سالمى (في الشعر)	٧١ ، ١٠٦ ، ١٨٦ ، ٢٢٧	سودة (في الشعر)	١٩٧
السيوطي	١٠ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٠١	الشريشي	٩
ابو الشدائد	١٨٥		

شعيب بن جعفر	٧٣ ، ٧٤	١٠٠٠
شغفر (في الشعر)	١١٢ ، ١٢١	١٠٠٠
الصادق (الامام جعفر)	٢٤	١٠٠٠
الصاغاني	٢٧٥	١٠٠٠
الصمة بن بكر	١٤٧	١٠٠٠
الضنغاني	١٢ ، ١٠٠	١٠٠٠
الصولي	٨ ، ٢٥ ، ٣٨	١٠٠٠
الطبري	٩٠	١٠٠٠
طربع بن اسماعيل	٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠	١٠٠٠
طفيل الكناني	٤٢	١٠٠٠
طلحة بن عبيد الله	١٧٦	١٠٠٠
ابن طيفور	٧٠ ، ٨ ، ٣٨	١٠٠٠
عامر بن صالح	١٧٩	١٠٠٠
عامر بن عمير	٢٧٩	١٠٠٠
عبادة بن عمرو	٢٨٠	١٠٠٠
العباس بن الحسن	١٣٢	١٠٠٠
العباس بن المطلب	٥٦ ، ٥٧ ، ٩٢	١٠٠٠
العباس بن الوليد	١٥٦ ، ٢٦٤	١٠٠٠
ابن عبد ربه	٩٠	١٠٠٠
عبد الرحمن بن الاصمعي	٤٢	١٠٠٠
عبد الرحمن بن عوف	٢٨٤	١٠٠٠

٨٢	عبد العزيز بن عمران
٣٤ ، ١٢٨ ، ١٩٩	عبد العزيز بن المطلب
١٤ ، ٢٤ ، ١٥٩	عبد الله بن جعفر
٢١ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٢٢٩	عبد الله بن حسن بن حسن
١٩٥	عبد الله بن طاهر
٩٢	عبد الله بن عباس
٢٧	عبد الله بن مصعب
١٤ ، ١٨ ، ٢٤ ، ١٥٩ ، ٢٤٤	عبد الله بن معاوية
١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٨٤ ،	عبد الواحد بن سامان
٨٥ ، ١٣٨ ، ١٥٦ ، ٢٦٩	
٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦	عبيد الله بن قيس الرقيات
٨	ابو عبيدة
١٢٤	ابو عبيدة السكوني
٤١	ابو العتاهية
١٢	عثمان بن عفان
١٢٤	عرام بن الاصمغ
٩ ، ١٠	ابن عساكر
٢٦٥	علي بن الجهم
٩٢	علي بن عبد الله بن عباس
٢٦٥	علي بن علقمة
٢٢٣	علي بن هرمة

٦٥ ، ٦٦	علية (في الشعر)
٢٨٢	عمر بن أبي ربيعة
١٧	عمر بن ايوب الليثي
١٢	عمر بن الخطاب
٢٥٥	عمر بن يزيد الشطرنجي
٢٧٢	عمران بن حطان
٩٩	عمران بن عبد الله
٢٤٣	ام عمرو (في الشعر)
١٤٧	عمرو بن معديكرب
٢٠ ، ٢٥ ، ١٨٦	عيسى بن موسى
٢١٧	عمينة (ابنة الشاعر)
٩٥	فاطمة (في الشعر)
٢٤١	فاطمة بنت عباد
٢٠١	ابو الفتح البجلي
٩	ابن أبي الفرج البصري
٩	القبالي
٨ ، ٩ ، ١٢	ابن قتيبة
٢٦٣	قيس بن عاصم المنقري
٢٦٥	قيس بن الملوح العامري
١٠ ، ٢٣	ابن كثير
٢٨٣	كثير عزة

٢٦٠	كعب بن زهير
٢٨	الكيمت
١٠١	ليلي (في الشعر)
٢٦٧	مالك بن اسماء بن خارجة
٢٠٧	المتلمس
٢٨٣	الخنون
٢٨٣	محمد بن ابي بكر بن المسور
٨٢	محمد بن اسماعيل
٢٧٩	محمد بن بشير
٤٢	محمد بن داود الجراح
٥٤ ، ٣٤	محمد بن عبد العزيز
	محمد بن عبد الله (النفس الزكية) = النفس الزكية
٩٣	محمد بن علي بن عبد الله
٢٤١ ، ٢٤٠ ، ١٧٦	محمد بن عمران
٣٩	محمد بن مالك
٢٧٩	محمد بن يسير
٢٤١ ، ٢٨	محمود محمد شاكر
٢٨٤	المخزومي (؟)
٣٦	المدائني
٤١	مروان بن ابي حفصة
١٨ ، ٣٣ ، ٧٠ ، ١٠٦ ، ١٥٦ ، ٢٢٦ ،	مروان بن محمد

٢٢٨ ، ٢٣٨

٨

المرزباني

٢٧٦

المرقش

١٢٢

ابو مريم السلولي

٢٦٣

مسكين الدارمي

٢٤٤ ، ١٨

ابو مسلم الخراساني

٢١٤ ، ٣١

المسور بن عبد الملك

٢٨٤

المسور بن مخزومة

٧٤ ، ٧٣

مصعب بن ثابت

٣١

مصعب عبد الله

٢١٧ ، ٢٠٠

المطالب بن عبد الله

١٤ ، ٢٤ ، ٩

معاوية بن عبد الله

٨ ، ١٦ ، ٢٣

ابن المعتز

٢٧٧

معمر بن العنبر الهذلي

٩

ابن المغربي (الوزير)

١٠ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ،

المنصور (ابو جعفر)

٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ،

٦٣ ، ١٣٢ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ،

١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٤

ابو المنهال = نفيلة الاشجعي

٢١ ، ٢٢ ، ١٦٦ ، ٢٢٤

المهدي (ال خليفة)

٢٤	موسى بن جعفر (الامام)
٤٢ ، ٢٠٤ ، ٢٦٣ ، ٢٨٢	ابن ميادة
٢٧٥	الناطقة الشيباني
١٣٢ ، ٧١	النبي (ص)
٣٨ ، ٣٧ ، ٩	ابن النديم
٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٦٣ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ،	النفس الزكية
٢٠٢ ، ٣٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩	
٢٧٧	نفيلة الاشجعي
٤٢	ابو نؤاس
٤٠	هاشم الطعان
٢٨	هدارة (محمد مصطفى)
٢٥٥ ، ١٥٦	هدبة بن خشرم
١٣	هرمة الاعور (عم الشاعر)
١١٢ ، ٨٥	هند (في الشعر)
٢٦٢	ابو الهندي
٢٨	ابن واصل
١٤٢	الواقدي
٢١١ ، ١٧	الوليد بن يزيد
٩	ياقوت الحموي
١٨٠ ، ٣٨	يحيى بن علي
٢٥٥	يزيد بن مفرغ

١٥٦	يزيد بن المهلب
٢١١	يريد بن الوليد
١٨٠ ، ١٢٢ ، ٣٨	يعقوب بن السكيت

٢ _ فهرس الأماكن الواردة في شعر ابن هرمة

أحد	٢٢٠ ، ٢٧٨
أخزم	١٤٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٨
أريم	١٥١
الأعارف	١٩٠
الأقارع	٢٢٠ ، ٢٧٨
أكهى	١٤٩
أمج	١٧٠
الأنبط	١٣٥
أهوى	١٥٥
بلاكت	٢٨٤
بلدود	٩٧
البليان	١١٦
بنات قين	٢٧٣
بهرة	٢٤٢
بيدح	٧٨

١٣٣	الجلس
٢٧٨ ، ٢٢١	الجماء
٦٨	جمع
٢٧٠	الجناب
١٣٥	حائل
١٧٦	الحجاز
١٧٥ ، ٧٨	حجر
١٣٤	حبراء
٢٣٧	حبران
٢٤٢	حزير
١٥٦	الحلف
١٥٣ ، ١٤٢	الحليف
١٨٨	الحميراء
٢٢٧	الحميمة
٢٢٨ ، ٢٢٧	خراسان
١٩٣	خلاتل
١٩١ ، ٩٧	خاص
٢١٣	الرضمتان
١٤٢	رضوى
٢١٠	الرقمتان
١٦٩ ، ٥٣	رواوة

١٧٨	الروثة
١٦٩ ، ٢٢٠ ، ٢٧٨	ريم
١٢٢	سائر
٢١٠	سابس
٩٨	سفا
١٦٩	السلائل
٧٥	سواج
١٩٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠	سويقة
١٥٧	سويمرة
١٥٥	شباب
١٢٥	الشباك
٨٦	الشرارة
٥٦	شرب
١٩٠	الشلول
٢٤٣	شمام
٢١٧	شناصرير
١٩٠	شوطى
٢١٣	صفر
١١٣	صّور
٢٢٦	طابان
١٢٢ ، ١٩٦	عاقن

١٠١	عبود
٢١٠	عدنة
٢٤٣	ابن عروان
١١٢	عزور
٢١٧	عظم
٧٥	عفاربات
١٢٣	العناقة
١٥٤ ، ٦٦	عوهق
١٢٥	الغريان
١٢٥ ، ١٢٤	الغمر
١٣٣	الغور
١٨٧	فلسطين
١٧٠	قواضم
١٩٦	القريّة
١١٠	قمار
٢٢٦	كباتات
١٢٢	كتانة
٥٨	الكثيب
١٤٥	كفافة
١٧٠	كفت
٥٣	لأى

٧٥	اللقیطة
١٧٠	اللوى
٦٩ ، ١٢١ ، ١٥٢ ، ١٨٨ ، ٢١٠ ، ٢١٦	مشعر
١٢٢	محسّر
٦٨	المحصّب
١٥٢	مخالف
١٥٧	مدین
١٢٢	المذاهب
١٥٣	المسلوق
١٧٠	المشاشل
١٤٢	مفحل
٥٧	مكة
٥٨	ماحاء
١١٠	ملل
١٣٩	منى
٢٨١	منبج
١٦٩ ، ٥٣	المنتضى
١١٠	مندل
٥٣	منشد
٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٧٨	المنقى
٧٥	النباج

النظيمة	٢١٠ ، ٢٢٢
هرشى	٨٩
الهند	١١٢
وجرة	١٤٦
الوحيدة	١٢٤
يثرّب	٢٣٠
اليسامة	٦٧ ، ٨٢ ، ١٧٥
يين	١٢١

٣ - فهرس الشعر

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
(الهمزة)			
ان سايحى والله	يرزوها	١	٤٨
مرتع ذودي	أكلوها	٢	٥٠
بدلت من جدة	اردوها	٣	٥١
بمشي طهاتي	تندوها	٤	٥١
لست بذى ثلة	اساوها	٥	٥١
حلبت هذى الدهور	البوها	٦	٥٢
وكل نفس	يبروها	٧	٥٢
وله مكارم	سمائها	٨	٥٢

(الياء)

فان معشر	لم يصب	١١	٥٥
وانك اذ اطمعني	الغضب	١٢	٥٥
اصبر من عود	للحطب	٢٧٢	٢٥٨

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
عهدي بهم	صخبا	١٣	٥٦
وكانت لعباس	اشهبا	١٤	٥٦
وقد ورث العباس	احقبا	١٥	٥٧
تمشي القطوف	النجبا	١٦	٥٧
عفا رسم القرية	عريب	١٧	٥٨
فقلت اما تريني	مقلوب	١٨	٥٩
ويعلم الضيف	دعوب	١٩	٦٠
ترى ظلها	جنيب	٢٠	٦٠
وفرحة من كلاب	ترغيب	٢١	٦١
أم لا تذكر ساحي	تسهيب	٢٢	٦١
شطت وفي النفس	اطايب	٢٣	٦٢
يقولون لا تسرفوا	اغباب	٢٤	٦٢
أمسى فبات	هضاب	٢٥	٦٢
يقولون هل بعد	ملعب	٢٦٩	٢٥٥
دعوني وقد شالت	الحباحب	٢٦	٦٣
ومستبح نبهت	مجاوب	٢٧	٦٤
وما نال مثل اليأس	اطالب	٢٨	٦٤
من ذا رسول	الكاذب	٢٩	٦٥
بدأنا عليها وهي	الغوارب	٣٠	٦٦
طرقت عليّة	المنتاب	٣١	٦٦

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ومكاشع لولاك	ضبابي	٣٢	٦٧
بالله ربك	بالباب	٣٣	٦٧
فما وجدت وجدى	كلاب	٢٧٠	٢٥٦
انا من علمت	رقاب	٢٧١	٢٥٧
عوجا نحبي الطلول	(النسب)	٢٤	٦٨
سلا القلب	بالمخصب	٣٥	٦٨

(التاء)

أتاني وأهلي	ولت	٣٦	٦٩
فاصبحت لا أقلي	تقلت	٣٨	٧٤
رأيتك مختلا	المنابت	٣٧	٧٤

(التاء)

إذا الناس غطولي	مباحث	٢٧٣	٢٥٩
-----------------	-------	-----	-----

(الجيم)

غدا هل راح	حاجا	٣٩	٧٥
------------	------	----	----

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ندمت فلم أطق	الزجاجا	٤٠	٧٦
ألحامة في نخل	مهتاج.	٤١	٧٦

(الحاء)

قضى وطرا من حاجة	بيدحا	٤٢	٧٨
وصاحت مسامير	مطحطحا	٤٣	٧٨
حمدناك بالعرف	اصبحا	٤٤	٧٩
غدا الجود	اروحا	٤٥	٧٩
تعلقتها وانا	طفاحا	٤٦	٨٠
وهصرتني بعد خبط	السمحاحا	٤٧	٨١
هجوت الادعياء	صحاحا	٤٨	٨٢
كما ازهرت قينة	اصطباحا	٤٩	٨٣
تركت الخمر	قراحا	٢٧٥	٢٦٢
وللموت سورات	الشحائح	٢٧٤	٢٦١
نصبح أقوام	يتصبّح.	٥٠	٨٣
صرمت حياثلا	لمستراح.	٥١	٨٥
فجئت بعطبي	اقتداحي	٥٢	٨٨
وقععت القداح	القداح.	٥٣	٨٨
أخاك أخاك	سلاح.	٥٤	٨٨

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ألم تأرق أضوء	لمّاحـ	٢٧٦	٢٦٣
يحب المديح	المادحـ	٢٧٧	٢٦٤

(اللدال)

جزى الله ابراهيم	ارشدا	٥٥	٩١
أفأطم ان النأى	وجدا	٥٦	٩٥
على كبد قد كاد	جلدا	٢٧٨	٢٦٥
لبت السباع لنا كانت	احدا	٥٧	٩٦
اذا مطعم يوما	اطرادها	٥٨	٩٦
هل ما مضى منك	المواعيدُ	٥٩	٩٧
اقصرت عن جهلي	منقودُ	٦٠	٩٨
ولم اتنحل الاشعار	الجيادُ	٦١	٩٨
الى أن يشق الليل	جوادُ	٦٢	٩٩
بيننا أحبر	عددُ	٦٣	٩٩
امتوص خيرا به	احمدُها	٢٧٩	٢٦٦
ستكفيك الحوائج	مفيدـ	٦٤	٩٩
عوجا على ربع	عبودـ	٦٥	١٠١
والحجر والبيت	السودـ	٦٦	١٠٣
يقول العاذلون	مودي	٦٧	١٠٣

اول البيت	القافله	رقم القصيدة	الصفحة
تبيكي على دمن	رواكدي	٦٨	١٠٤
وأرى الهموم	وسائدي	٦٩	١٠٤
اربع قليلا علينا	اوتادي	٧٠	١٠٥
فلا عفا الله	النادي	٧١	١٠٦
اليك خاضت بنا	افناد	٧٢	١٠٧
أعن تغنّت على	اعواد	٧٣	١٠٧
ان لغواني قد	ميلادي	٧٤	١٠٧
ابدين للقوم	اسجاد	٧٥	١٠٨
إن اباديك عندي	العدد	٧٦	١٠٨
فاسلم سلمت من	الحسد	٧٧	١٠٨

(للراء)

فاني ومدحك غير	القمر	٧٨	١٠٩
احب الليل	فزارا	٧٩	١٠٩
لئن أيامنا	قصارا	٨٠	١١٠
فما عادت لذي	نزارا	٨١	١١٠
الي نذرت لئن	الاسفارا	٨٢	١١١
ونحن الاكرمون	اغترارا	٨٣	١١١
تذكر بعد النأي	هجرا	٨٤	١١٢

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
كأن عيني	مطرا	٨٥	١١٢
حوائم في عين	صتورا	٨٦	١١٣
جلبن عليك	احورا	٨٧	١١٣
اذا ضل عنهم	حرا	٨٨	١١٣
وبنات نعش	جاذرا	٨٩	١١٤
اهاجك بالبايين	ماطر	٩٠	١١٦
الله يعلم	صور	٩١	١١٧
في الشيب زجر	حجر	٩٢	١١٨
في حاضر لعجب	العكر	٩٣	١١٩
وقد لاح الساري	مشهر	٢٨٠	٢٦٦
مستحصد كهالة	مختبر	١١٣	١٢٩
ان الحديث تغر	اكثر	٩٤	١١٩
يابن القواطم	بتطهير	٩٥	١١٩
أدار سليمان	لتخبري	٩٦	١٢١
عفا سائر	محسر	٩٧	١٢٢
واروع قد دق	المقبسر	٩٨	١٢٣
يذرو حبيك	العنبر	٩٩	١٢٣
وينال بالمال	المكثو	١٠٠	١٢٤
ادار سليمان	قفر	١٠١	١٢٤
أعضي ولم تلمم	كالسطر	١٠٢	١٢٥

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	لصفحة
فاصبح رسم الدار	الغمر	١٠٣	١٢٥
وان الكريم	ذا بسر	١٠٤	١٢٦
واني وان كانت	صدري	١٠٥	١٢٦
احارب بن فهر	نصري	١٠٦	١٢٦
اذا هيب ابواب	الذكر	١٠٧	١٢٧
اذا خفي اللثام	بدر	١٠٨	١٢٧
وكانت تطير	العقر	١٠٩	١٢٧
وربة اكلة	دهر	١١٠	١٢٨
ومن ازمة حصاء	الغفر	٢٨١	٢٦٧
خطبت الى كعب	عامر	١١١	١٢٨
جعل الوجي	فاتر	١١٢	١٢٩
لا نبتغي لبن	المعصار	١١٤	١٣٠
لو كنت احمل	الدار	٢٨٢	٢٦٨

(الزاي)

نكس لما اتيت	الخرز	١١٦	١٣٢
--------------	-------	-----	-----

(السنين)

لما تعرضت	وسواسا	١١٧	١٣٢
-----------	--------	-----	-----

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
قفا فهريقا الدمع	حبسي	١١٨	١٣٣
.....	قابس	٢٦٧	٢٥١

(الصاد)

ونخيلت حراء	مقرنصا	١١٩	١٣٤
-------------	--------	-----	-----

(الطاء)

لمن الديار	المستشرط	١٢٠	١٣٥
واقذف بحبلك	تتوسط	١٢١	١٣٥
جئمت ضباب	المنأبط	١٢٢	١٣٥
اني امرؤ	أبعط	١٢٣	١٣٦
لبست معارفها	المتعطف	١٢٤	١٣٦
اغضي ولو اني	العرفط	١٢٥	١٣٦
ولقد رأيت	العبط	١٢٦	١٣٧
ثبت اذا كان	مغبط	١٢٧	١٣٧
ومتى تدع دار	المتباط	١٢٨	١٣٧
كالدهم والنعم	ملقط	١٢٩	١٣٧
ودوادبا وأداويا	مقحط	١٣٠	١٣٨

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ابوك غداة	راهط	١٣١	١٣٨
وكان امراً	يفالطه	١٣٢	١٣٩
تنوق بعيني	تمارطه	١٣٣	١٣٩

(العين)

وفي الشوطين ثبت	الرتوعا	١٣٤	١٣٩
ولا حل الحجيح	الرباعا	١٣٥	١٣٩
اذا انت لم تأخذ	الاصابعُ	١٣٦	١٤٠
وفي البأس	المطامعُ	١٣٧	١٤١
حيي تقي	مانع	١٣٨	١٤١
ولو وزنت رضوى	تضارع	١٤١	١٤٢
لثقا تجفجفه	مربوع	١٣٩	١٤١
على كل أعيس	المرتفع	١٤٠	١٤١
اذكرت عصرك	مضوع	١٤٤	١٤٣
أحامة خلبت	سجوع	١٤٥	١٤٤
فهلا اذ عجزت	القريع	١٤٦	١٤٦
ومغوث بعد الهدو	قطيع	١٤٧	١٤٧

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
متنب خطأي	منسوع	١٤٨	١٤٨
ان ابن دأية	جميع	١٤٩	١٤٨
واذا هرق بکل	الينبوع	١٥٠	١٤٩
تذکرت سلمی	نستطيعها	١٤٢	١٤٢
ارى الدهر	يشيعها	١٤٣	١٤٣
وجدتک من قيس	الاضالع	١٥١	١٤٩

(المغین)

کما اعيت على	فرغا	١٥٢	١٤٩
--------------	------	-----	-----

(الفاء)

علقها قلبي	معتطفه	١٥٣	١٥٠
اهون شيء	نطفه	١٥٤	١٥٠
ما ذبت ناقة	النعمة	١٥٥	١٥٠
عوجا نقض	منتسفة	١٥٦	١٥١
وهي علينا	جنفة	١٥٧	١٥١
واستيقنت انها	محففة	١٥٨	١٥٢
كفتك قياد	مخلف	١٥٩	١٥٢

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
فقلت لقبي	تهتفُ	١٦٠	١٥٣
وقرب طاهينا	اخشفُ	١٦١	١٥٣

(القاف)

لم ينس ركباك	المسلوقا	١٦٢	١٥٣
ما زلت مفترط	الترنوقا	١٦٣	١٥٤
لا عيب يعاب	شفيقا	١٦٤	١٥٤
تشلي كبيرتها	ترميقا	١٧٤	١٦٣
كأنها مضمضت	الملقُ	١٦٥	١٥٥
تقول والعيس	منطلق	٢٨٣	٢٦٩
قوم لهم شرف	رنق	٢٨٤	٢٧٠
لو كان حولي	نطقوا	٢٨٥	٢٧١
من لم يمت	ذائقها	٢٨٦	٢٧٢
ومعجب بمديح	الشفقُ	١٦٧	١٥٦
قفما ساعة	عوهقِ	١٦٦	١٥٥
فالانوات اليوم	المرنقِ	١٦٨	١٥٩
كتبت اليك	الحقوقِ	١٦٩	١٦١
دعته عنوة	للريق	١٧٠	١٦٢
وموعظة الشفيق	الشفيق	١٧١	١٦٢

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ذكرتهم فيالك	صليق	١٧٢	١٦٢
ولا بالذى يدعو	المطوق	١٧٣	١٦٣

(الكاف)

عققت أباك	أباك	١٧٥	١٦٣
الى أن أناهم	الشبك	١٧٦	١٦٤
اصبر من ذي	عركرك	٢٨٧	٢٧٣

(اللام)

وعرفان اني لا أطبق	اسبلا	١٧٧	١٦٤
جعل الآلى سبقوا	سببلا	١٧٨	١٦٥
سرى ثوبه	المزابل	١٧٩	١٦٦
عفا النعف	فالسلائل	١٨٠	١٦٩
عفا أمج	منزل	١٨١	١٧٠
اذا لم يكن	اجمل	١٨٢	١٧٠
ان دافعوا	اولوا	١٩٠	١٧٧
وقومك لا تجهل	تقاتل	٢٨٨	٢٧٤
وليل كسربال	اجدل	٢٨٩	٢٧٥

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
سمعت فيها	طفلُ	٢٩٠	٢٧٦
يا أيها الشاعر	فعلوا	١٨٣	١٧١
ارعت بصقراء	مبقلُ	١٨٤	١٧٢
غلبت على الخلافة	الضالولُ	١٨٥	١٧٣
أفي ظلل قفر	هامله	١٨٦	١٧٤
ألم تر أن القول	بواطله	١٨٧	١٧٦
مرته السلامي	حوامله	١٨٨	١٧٧
فلا هو في الدنيا	شاغله	١٨٩	١٧٧
اوصى غنيا	عقالِ	١٩١	١٧٨
ارسم سودة	كالخللِ	١٩٢	١٧٩
يادار سعدى	من ظللِ	١٩٣	١٨٢
اغمدو تلادا	الرتلِ	١٩٤	١٨٤
اتعلك الرواحل	تعجلِ	١٩٥	١٨٦
كأن فاها	العللِ	١٩٦	١٨٦
والسائل المعتمري	علي	١٩٧	١٨٧
يداه يمينان	الأشملِ	١٩٨	١٨٧
الا ان سلمى	دخلِ	١٩٩	١٨٨
اذا ما أراد	العقلِ	٢٠٠	١٨٩
وما الناس أعطوك	يستعلي	٢٠١	١٩٠
اتذكر عهد	الشالولِ	٢٠٢	١٩٠

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
كأنك له تسر	المحيل	٢٠٣	١٩١
أشم من الذين	القبيل	٢٠٤	١٩١
تناط حمائل	ضميل	٢٠٥	١٩١
أنصب للمنية	السيول	٢٠٦	١٩٢
كأن فقاره	الوعول	٢٠٧	١٩٣
متى ما يغفل	طفول	٢٠٨	١٩٣
رأت شيطاً	المحيل	٢٠٩	١٩٣
احبس على طلل	خلائل	٢١٠	١٩٣
و كأنها خضبت	أيايل	٢١١	١٩٤
هلا سأت	سائل	٢١٢	١٩٤
إذا قيل أي	بالذابل	٢١٣	١٩٥
يبرقن نوق	معاقل	٢١٤	١٩٦
انظر لعلاك	عاقل	٢١٥	١٩٦
بالمشرفية	صاهل	٢١٦	١٩٧
لا يرفعون اليه	اجلال	٢١٧	١٩٨
الله جار عتي	الوالي	٢١٨	١٩٨
أبنا لبخل تطلب	بأموالها	٢١٩	١٩٩

(الميم)

كأنها اذ خضبت	العصم	٢٢٠	١٩٩
---------------	-------	-----	-----

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
أسد في الغيل	القرم	٢٢١	٢٠٠
لما رأيت الحادثات	الحكم	٢٢٢	٢٠٠
أنقذ الله به	قطم	٢٢٣	٢٠١
ثم قامت حولها	الملتزم	٢٢٤	٢٠١
مرضع شبلي	فطما	٢٩١	٢٧٦
ارى الناس في أمر	مبرما	٢٢٦	٢٠٢
ومهما ألام على	فاطمة	٢٢٧	٢٠٣
انى ليمون	لمشوم	٢٢٨	٢٠٤
وعميمة قد	وسوم	٢٢٩	٢٠٥
اغشى الطريق	أقيم	٢٣٠	٢٠٦
ألا ما لرسم	فسلموا	٢٣١	٢٠٦
ومستنج تستكشط	معصم	٢٣٢	٢٠٨
وطارق هم	يرسم	٢٣٣	٢٠٩
أنعذر سلمى	يرعها	٢٣٤	٢٠٩
اذا نزلوا الارض	تخومها	٢٣٥	٢١١
وكانت أمور	نظامها	٢٣٦	٢١١
وكيف وقد صاروا	هامها	٢٣٧	٢١٢
همو نبتوا	أرومها	٢٣٨	٢١٢
طعن الخابط	بأسهم	٢٣٩	٢١٣
قل للذي ظل	البشم	٢٤٠	٢١٤

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
يا أنل لا غيراً	دمي	٢٤١	٢١٦
كانت عينة	ابو الحكم	٢٤٢	٢١٧
لو هاج صحك	عظم	٢٤٣	٢١٧
احفظ وديعتك	وان لم	٢٢٥	٢٠١
اني استحينك	فتفهيم	٢٤٤	٢١٨
فاهدر مكانك	السدوم	٢٤٥	٢١٩
فكانها اشتملت	الخمخم	٢٤٦	٢١٩
أجارتنا بذي نفر	الدميم	٢٤٧	٢٢٠
فان الغيث قد	فالنظيم	٢٤٨	٢٢٢
ومن لم يرد مدحي	سوام	٢٤٩	٢٢٣
نهائي ابن الرسول	الكورام	٢٥٠	٢٢٤
لله درك	الايام	٢٩٣	٢٧٩
سألا عن الجود	الحكم	٢٩٤	٢٨١
.....	الاسلام	٢٦٨	٢٥٢

(للنون)

إما يزال	أبين	٢٩٥	٢٨٢
ليت حظي كلحظة	المهنا	٢٩٦	٢٨٢
لما أتاني واهلي	طابانا	٢٥١	٢٢٦

اول البيت	التقافية	رقم القصيدة	الصفحة
هيهات أوتي	خراسانا ٢٥٢		٢٢٧
أسأل الله سكرة	ياسكران ٢٤٣		٢٢٩
اني امرؤ	أنكرني ٢٥٤		٢٢٩
ياذا المنوه	حسن ٢٥٥		٢٣٤
قد كنت أحسني	الدين ٢٥٦		٢٣٧
أرقتني تلومني	يؤذيني ٢٥٧		٢٣٩
يامن يعين	ولا دين ٢٥٨		٢٤٠
كم أخ صالح	المسنون ٢٥٩		٢٤٢
ما أظن الزمان	يبكيبي ٢٦٠		٢٤٣
حلمه وازن	العجين ٢٦١		٢٤٣
إن الذي شق	يتوفاني ٢٩٧		٢٨٣

(المياء)

عائب النفس	صبييا ٢٦٢		٢٤٤
وسل الجار	لديا ٢٦٣		٢٤٦
كساعية الى أولاد	بنيتها ٢٦٤		٢٤٧
بينما نحن بالبلاكت	هويا ٢٩٨		٢٨٤

(الألف المقصورة)

حيّ الديار	الى لآي ٩		٥٣
اني دعوتك	المشتكى ١٠		٥٤

تصويب الخطأ

الصفحة العطر	الخطأ	الصواب
١٣	١٩ القطعة (٦٩)	القطعة (٧١)
١٤	٢١ القطعة (١٤٤)	القطعة (١٦٨)
١٧	١٨ القطعة (٢٠١)	القطعة (٢٣٦)
١٩	١٩ القطع (٢٢١، ٢١٧، ٣١٦، ٣٢)	القطع (٢٥٦، ٢٥٢، ٢٥١، ٣٦)
١٩	٢٠ القطعة (١٥١)	القطعة (١٧٩)
٢١	٢١ القطع (٦٥، ٤٨، ٣٤)	القطع (١٠١، ٤١، ٣٤)
٢٤	٢١ الفصائد المرقمة (٢١٥، ١٤١، ٧٥)	الفصائد المرقمة (٢٤٤، ١٦٩، ٧٨)
٣٠	٢٠ القطعة رقم (١٦١)	القطعة رقم (١٩٢)
٣٣	١٨ القطعة رقم (٤٩)	القطعة رقم (٥١)
٣٣	٢١ القطعة (٣٢)	القطعة (٣٦)
٣٤	١٧ القطعة (١٦٩)	القطعة (٢٠١)
٣٤	١٨ القطعة (١٥٦)	القطعة (١٨٥)
٣٤	١٩ القطعة (٩)	القطعة (١٠)
٣٦	٢٠ القطعة (١١٨)	القطعة (١٣٦)
٣٦	٢١ القطعة (١٢٥)	القطعة (١٤٥)
٣٧	١٧ القطعة (١٠٥)	القطعة (١١٠)
٦٢	٩ ريكم	ريكم
٦٧	١٢ (٢٤)	(٣٤)
٧٦	٢١ القصيدة ٣٠	القصيدة ٣٤

٨٤	٢٠	مرت ترجمته في هامش القطعة (٣٩)	يسقط هذا السطر
٩٠	٢١	القطعة (٣٢)	القطعة (٣٦)
٩٥	٢٠	القطعة (٢٤٣)	القطعة (٢٧٨)
١٠١	١٧	ص ٢١	ص ٦٧
١٠٩	١٨	(بمرور)	(بيروت)
١١٠	١٨	قال ياقوب	قال ياقوت
١١٧	١٣	أو لأقامة	واما لأقامة
١٢٩	١١	كعلاء	كعلاء
١٢٩	١٤	القمر	القمر
١٣٠			القصيدة رقم (١١٥) تكررت هنا سهوا
			فقد سبق ورودها تحت رقم (٩٥)
١٥٤	٤	ابن حنظب	ابن حنظب
١٥٤	٢١	أى له قدمة	أى له فيه قدمة
١٥٥	٢١	عوق : واد	عوهق : واد
١٧٤	١٨	القطعة (٣٠)	القطعة (٣٤)
٢٠٧	١٦		
٢٠٨	١	شرح العيون	شرح العيون
٢١٠	١٧	تزرخوا	تزرخوا
٢٢٠	١٥	وخاط	خاط
٢٥٨		لجاجة ابن	لجاجة بن
٢٦٤	١٧	القطعة (١٤٣)	القطعة (١٦٧)



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

NYU - BOBST



31142 01241 3574

PJ7700.I14 A6 1969

Diwan Ibra